

## التحالف يحيل إلى فريقه القانوني التقرير الأممي عن اليمن

الرياض، «الشرق الأوسط»  
المناسب بهذا الشأن، وسيعين عن ذلك. وكان خبراء بحقوق الإنسان في الأمم المتحدة قد أصدروا أول تقرير لهم عن الحرب في اليمن. وجاء هذا التزاماً مع تأكيد وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أمس، أن قرار بلاده دعم التحالف في اليمن كان القرار الأمثل لحماية حقوق الإنسان وإحالة تقرير مجلس حقوق الإنسان الأخير إلى فريقها القانوني. وأضافت أنه بعد المراجعة القانونية، سيتم اتخاذ الموقف المناسب.

## تهديد ووعيد بين «فتح» و«حماس»

رام الله، كتاح زيون  
«حماس» لتوقيع اتفاق تهدئة مع إسرائيل، وقال إن القيادة الفلسطينية ستجوز لها رد قوي وسريع. وردت التهديد والوعيد بين حركتي فتح وحماس، مع دفع مصر ملف المصالحة إلى الأمام على حساب التهدئة، وكان ذلك مطلب «فتح» الرئيسي. وهاجم عضو اللجنة المركزية لـ«فتح»، حسين الشبيخ، مساعي

## تعثر السلام في جنوب السودان

الخرطوم، «الشرق الأوسط»  
شامل ينهي النزاع الذي أسفر عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح الملايين منذ اندلعه في ديسمبر (كانون الأول) 2013. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين أن المفاوضات المتعددة لديها اعتراضات بشأن سير عمل الحكومة الانتقالية المقترحة وعقد الولايات التي سيتم تحديدها خصه رئيس جنوب السودان سلفا كير من أجل التوصل إلى اتفاق سلام

## روحاني يستعد لمواجهة القضاء بعد فشله في إقناع البرلمان

لندن، عادل السالمي  
ورفض روحاني في معرض إجابته أن تكون إيران متزامنة وقال إنه وعد المرشد علي خامنئي بأخذ توصياته بعين الاعتبار. وشدد روحاني على ضرورة الوحدة الداخلية، وقال إن الإيرانيين لا يخشون العقوبات والإجراءات الأميركية أكثر من الخلافات. وقال إن روحاني مستعد لمواجهة القضاء بعد فشله في إقناع البرلمان. وأكد روحاني على ضرورة الوحدة الداخلية، وقال إن الإيرانيين لا يخشون العقوبات والإجراءات الأميركية أكثر من الخلافات. وقال إن روحاني مستعد لمواجهة القضاء بعد فشله في إقناع البرلمان.

## روسيا تحشد قبالة سوريا... وتعدّ لأكبر مناورات



موسكو، رائد جبر  
واشنطن، معاذ العمري  
نيويورك، علي بردى  
عزت روسيا وجودها العسكري قبالة ساحل سوريا بالتوازي مع إعلانها القيام منتصف الشهر المقبل بأكبر مناورات عسكرية منذ مرحلة الاتحاد السوفياتي في 1981. ونقلت صحيفة «كوميرسانت» الروسية عن مصدر في هيئة الأركان الروسية أن فرقاطتين مجهزتين بصواريخ عابرة من نوع كالمبير قادرة على ضرب أهداف على الأرض أو سفن، أرسلت السبت إلى المتوسط ليصبح الأسطول الروسي مؤلفاً حالياً من عشر سفن وغواصتين قبالة سوريا، أي أكبر وجود عسكري منذ 2011. بحسب صحيفة «إرفستيا». إلى ذلك، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، إن قوات الجيش ستطلق مناورات «الشرق - 2018» منتصف الشهر المقبل، مضيفاً: «سينشرك فيها أكثر من ألف طائرة و300 ألف عسكري وإسطول المحيط الهادي والأسطول الشمالي

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوقع على صورة له يطلب من طفلة في مدينة أومسك جنوب غرب سيبيريا أمس (أ.ب.)

## أولو كان أكثر أعضاء الحكومة الفرنسية شعبية ضربة لماركرون باستقالة وزير البيئة

باريس، «الشرق الأوسط»  
وجه وزير البيئة الفرنسي ضربة سياسية موجعة للرئيس إيمانويل ماكرون، عندما أعلن استقالته على الهواء مباشرة من دون إبلاغ الرئيس مسبقاً. فاجأ الوزير نيكولا أولو، الذي كان أكثر وزراء الحكومة الفرنسية شعبية، حتى المذيعين الذين كانوا يجرون مقابلة معه، عبر إذاعة «فرنس إنتر»، بإعلانه قرار الاستقالة، موضحاً أنه شعر بأنه يعمل «بمفرده» لمعالجة التحديات البيئية داخل حكومة لا تزال مصرّة على اتباع النموذج الاقتصادي ذاته «الذي يعد سبب جميع المشكلات». وأضاف: «أمل أن تدفع استقالتي مجتمعتنا إلى محاسبة عميقة للنفس»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

## نصر الله نصح الصدر بالانضمام إلى العامري والمالكي 17 ألف مصاب بتلوث ماء البصرة

بغداد، حمزة مصطفى  
تتفاقم أزمة الماء الملوث في البصرة يوماً بعد يوم وسط مخاوف من تفشي الكوليرا، ففجماً أعلنت وزيرة الصحة العراقية عدلية حمود أثناء زيارتها إلى البصرة السبت الماضي، عن تسجيل 1500 حالة إصابة بإسهال شديد دون تسجيل إصابات بالكوليرا، عادت مديرية صحة المحافظة، أمس، لتعلن عن 17 ألف إصابة. وأكد المدير العام لدائرة صحة البصرة، رياض عبد الأمير، خلال مؤتمر صحفي، تسجيل نحو 17 ألف حالة إصابة بأمراض المعص المعوي والإسهال بسبب المياه الملوثة خلال الأسبوعين الأخيرين، نحو عشرين في المائة منها تنطبق عليها أعراض وباء الكوليرا. وذكر عبد الأمير أن «مستشفيات

أويستر برينشوال  
سكاي دويلر

الكوهجي  
KOOHEJI  
ROLEX

## «رسالة عدائية» دفعتها إلى إلغاء زيارة بومبيو لبينونغ يانغ ترمب يلوح بتحريك قانوني ضد «غوغل»

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
لوح الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، بتحريك قانوني ضد «غوغل»، واصفاً نتائج البحث فيه بأنها «مزورة»، لأن البحث عن «أخبار ترمب» يقدم تقارير سيئة عنه. وكتب ترمب على «تويتر» أن «نتائج البحث على (غوغل) عن (أخبار ترمب) لا تظهر سوى تقارير الإعلام الكاذب»، وأضاف: «بمعنى آخر، فقد تعرضت هذه الأخبار للترزوير، بالنسبة لي ولآخرين، بحيث تكون جميع التقارير والأخبار تقريباً سيئة. (سي إن إن) الكاذبة على رأسها. إعلام الجمهوريين والمحافظين النزيه يتعرض للتعمية. هل هذا قانوني؟»، وتابع أن «غوغل» وآخرين يكتمون أصوات المحافظين، إنهم يكتمون في ما يمكننا أن نراه ولا نراه. هذا وضع غير جيد، وستتم معالجته». من ناحية ثانية، علم أمس أن «رسالة عدائية» من بينونغ يانغ دفعت الرئيس ترمب الأسبوع الماضي إلى إلغاء زيارة وزير خارجيته إلى عاصمة كوريا الشمالية، وذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية أمس عن «مصادر مطلعة» قولها إن بينونغ يانغ حذرت في الرسالة من أن محادثات نزع السلاح النووي «معرضة مرة أخرى للخطر، وقد تنهار». وتابعته الشبكة أن الرسالة ذكرت أنه إذا لم يتم التوصل إلى تسوية، وإذا انهارت المحادثات، فإن كوريا الشمالية ستستأنف «أنشطتها النووية والصاروخية». (تفاصيل ص 13)

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠١٠  
فكر سامبا  
سامبا الانطلاقة  
امتاز بنفوق أبنائك كل يوم مع تمويل سامبا الشخصي  
samba



## بدأت تحضيرات الموسم المقبل برئاسة خالد الفيصل

## لجنة الحج المركزية تناقش أهم إيجابيات وملاحظات هذا العام



حجاج يتسوقون في إحدى أسواق جدة التاريخية (واس)

الحجاج القادمين والراغبين في المواصلة للمدينة المنورة عبر الصالة الجنوبية، والتزام الجهات كافة الحكومية والتشغيلية العاملة بالمطار ذات العلاقة بأعمال موسم حج هذا العام بتطبيق الخطط التشغيلية المعتمدة بكل مهنية، والعمل بروح الفريق الواحد، كذلك تفعيل النقاط التشغيلية كافة بكامل قوتها البشرية والآلية خلال فترة قدوم الحجاج، وتوزيع رحلات القدوم على مدار الساعة؛ ما ساهم في استجابة حركة وصول الحجاج عبر مجمع صالات الحجاج.

وأطلعت اللجنة على خطتها الخاصة بمرحلة المغادرة، التي تمحورت في 19 محطة دولية مغادرة على رحلات منتظمة للخطوط الجوية السعودية بدلاً من 14 محطة العام الماضي لإنهاء إجراءات مغادرتهم عبر مجمع صالات الحجاج، وإضافة 10 منصات جوازات بالصالة الشمالية ليصبح إجمالي عددها 26 منصة، وتأمين موقع للشحن الجوي في المنطة العامة بالازار، أيضاً استمرز عمل لجنة التنسيق والمتابعة بمطار الملك عبد العزيز الدولي في عقد اجتماعاتها اليومية والجولات الميدانية التفقدية، والاستعانة بنحو 25 موظفاً متخصصاً من إدارات عمليات المطار والسلامة من مطارات المملكة لمواكبة حجم الحركة وتحقيق التحويلات في الشغل.

كما أطلعت اللجنة أيضاً على أعمال نقل الحجاج والمعتمرين والمصلين من وإلى المسجد الحرام ذهاباً وإياباً وبواسطة حافلات النقل الفردي من منتصف الليل وحتى الخامسة من ذي الحجة؛ إذ بلغ عدد الموقولين أكثر من 41 مليون مصل للصلوات الخمس.

التي نفذتها هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة خلال موسم حج عام 1439هـ، ومن بينها إنجاز 7 مشروعات بالتعاون مع وزارتي الداخلية والحج والعمرة، وتضغلي 30 ألف دورة مياه إلى جانب 12 ألف مشرب و678 برادة مياه، كذلك تشغيل قطار المشاعر الذي أسهم في نقل مليون حاج في المشاعر المقدسة، والإشراف على تشغيل 484 مجمع دورة مياه ومعالجة 120 طناً يومياً من مخلفات النجس وصيانة 7 آلاف لوحة والإشراف على منشآت الجمرات. كما استعرضت اللجنة أعمال هيئة الطيران المدني، ومنها مغادرة

في المقابل، أعلنت اللجنة، رصد عدد من الملاحظات بهدف تلافيتها في موسم حج العام المقبل، ومن بينها وجود مرادم لدم المسالخ، والباعة الجائلين، وتأخر كبس النفايات، والعشوائية في دبح الهدي والأضاحي في مكة المكرمة، ومعاناة سكان بعض أحياء مكة في الوصول إلى منازلهم، وعدم تشغيل بعض المراكز الصحية بالعاصمة المقدسة على مدار الساعة، والحاجة إلى زيادة أعداد دورات المياه بالمشاعر، وقلّة عدد اللوحات الإرشادية في مكة والمشاعر.

وأطلعت اللجنة على الأعمال

الحجاج المنومين لإكمال نسكهم، كذلك وفرة المواد الغذائية والتموينية وزيادة ضبطيات المواد الاستهلاكية المخالفة بنسبة 30 في المائة عن العام الماضي، وزيادة كفاءة أعمال النظافة، وانخفاض معدل الهدر في انتشار رشاشات المياه في المشاعر والمسجد الحرام؛ ما كان له الأثر في خفض درجات الحرارة وتلطيف الهواء، وزيادة كميات المياه في وقت الذروة إلى 912 ألف متر... وتطبيق تجربة استخدام الأسرّة ذات الدورة لأكثر من 70 ألف حاج بمشعر منى.

الحرام بانسيابية؛ الأمر الذي انعكس على سلامة الطواف، إضافة إلى الاستفادة من جميع مساحات المسجد الحرام بما في ذلك التوسعة، وفتح الأنفاق الشمالية؛ ما أسهم في توزيع كثافة الحجاج، من الإيجابيات أيضاً تحديد الطاقة الاستيعابية لمرحلة القدوم في المطار بـ45 ألف حاج في اليوم الواحد، والتزام الجهات الحكومية كافة العاملة في المطار بتطبيق الخطط التشغيلية والعمل بروح الفريق الواحد، كما أسهم تظليل ممرات المشاة في تقليل الإصابة بالإجهاد، وتوفير فرق طبية مخصصة لنقل

لتصبح 184 كاوتنر، وشملت الإيجابيات أيضاً تقليص إجراءات الاستقبال في مطار الملك عبد العزيز بجدة وتطوير النظام الإلكتروني الموحد لحجاج الخارج، وإضافة سلام كهربائية للوصول لخدمات حج داخل في المواقع الجبلية، واستخدام الجوبات مسبقة التحضير، واستحداث حاضنات الأطفال الموسمية، والتوسع في استقبال الراغبين في العمل التطوعي، كذلك تخصيص كامل صحن المطاف والأدوار المحطة عليه والسطح للطافين، وتوقيع الحج من الجمرات إلى المسجد

هيئة تطوير منطقة مكة المكرمة بالتنسيق مع وزارة الحج والعمرة، وانخفاض أعداد المتسلسلين إلى المشاعر المقدسة؛ الأمر الذي انعكس بشكل أفضل على الخدمات المقدمة وسلامة حركة المركبات والمشاة والحشود وانخفاض الإقتراش، كما كان لحملة «الحج عبادة وسلوك حضاري» دور كبير في رفع مستوى التوعية لدى المواطنين والمقيمين؛ ما أسهم في الالتزام بتعليمات الحج، وخلو الحج من الحوادث والأضرار البوابة والمعدة، إلى جانب توفير الخدمات بشكل كامل مثل المياه والكهرباء والتغذية في مكة والمشاعر وانعدام الشكاوى المرفوعة بهذا الخصوص، إضافة إلى سلامة نقل الحجاج وتوفير الأمن لهم ثم بجهود رجال الأمن، وشمولية كافة خدمات مشعر منى بالتكليف وقدم الفيصل، الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وللمدير محمد بن سلمان، ولي العهد، وللمدير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا؛ نظير التسهيلات والإمكانات التي وفّرت لضيوف الرحمن؛ ما مكّنتهم من تادية مناسكهم بيسر وطمأنينة.

وناقشت اللجنة بالاجتماع المخطوعين بالاجتماع على جدول الأعمال واتخذت حيالها التوصيات اللازمة. كما استعرض الاجتماع إحصاءات عن أعداد الحجاج المغادرين للسعودية من المنافذ كافة، الذي بلغ 207 آلاف حاج من أصل أكثر من 1760486 حاجاً حتى صباح أمس، بواقع 11,8 في المائة، كما تطرق إلى أبرز الإيجابيات التي تم رصدها خلال موسم حج العام الحالي، والمشروعات التي نفذت لخدمة ضيوف الرحمن وتم إنجازها في وقت قياسي من قبل

## استئناف المفاوضات في تونس حول زيادة أجور الموظفين

للاستثمارات الخارجية والمحلية، ودفع نسق التصدير والتصدي للاقتصاد الموازي، بما يمكن في نهاية المطاف من إنعاش الاقتصاد، وتحقيق نسبة نمو اقتصادي قادرة على توفير فرص عمل جديدة أمام مئات الآلاف من العاطلين عن العمل.

ويقول متابعون للشأن السياسي المحلي، إن المفاوضات سواء بين الحكومة ونقابة العمال حول الزيادات في أجور موظفي القطاع العام، أو بين نقابة العمال ومجمع رجال الأعمال، العمل للقطاع الخاص، ستكون عبيرة على كافة الأطراف الاجتماعية نتيجة الخلافات العميقة حول أهم الملفات.

وتدعم الحكومة بقوة الإصلاحات الاقتصادية التي تعتمد أساساً على توصيات صندوق النقد الدولي؛ خصوصاً قضية تثبيت الأجور في القطاع العام، والضغط على الموازنة، ورفع الأسعار وتعديل كثير منها. في المقابل، يدعو اتحاد الشغل، مثلاً، إلى رئيسه نور الدين الطيوي، إلى مراعاة الإرتفاع الهائل لنسبة التضخم الاقتصادي، وتأثير الزيادات المتكررة للأسعار منذ بداية السنة الحالية على حياة المواطنين، كما صرّح على التمسك بضرورة الزيادات في الأجور لمجابهة الإرتفاع الكبير في الأسعار، وتقاسم أعباء الفترة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها تونس.

وأعلن يوسف الشاهد، رئيس الحكومة التونسية، نهاية يونيو (حزيران) الماضي، عن عودة المفاوضات حول الأجور مع الاتحاد العام للشغل، وعده «شريكة أساسية في الحوار حول الإصلاحات الكبرى»، وذلك بعد تحذير أظلة الاتحاد العام للشغل من تأثير الزيادات المتتالية على مستوى أسعار بعض المواد الاستهلاكية، ما أدى إلى ارتفاع نسبة التضخم. كما رفض الحديث عن نسب الزيادة المقترحة خلال هذه المفاوضات.

ورغم عقد جلسات تفاوض عدة بين الحكومة ونقابة العمال خلال الأشهر الماضية حول الزيادات في القطاع العام، والاتفاق المبدئي على استكمالها نهاية شهر أغسطس (آب) الحالي، فإن التباين في وجهات النظر ما زال يلقي بظلاله على مواقف مختلف الأطراف، وهو ما يجعل الخروج بنتائج إيجابية مع نهاية الشهر «أمراً مستبعداً»، وفق مشاركين في جلسات التفاوض.

في غضون ذلك، انطلق مجمع رجال الأعمال بداية هذا الأسبوع في بلورة مقترحاته حول قانون المالية لسنة 2019، ولخص ما ينتظره القطاع الخاص من هذا القانون بنقاط عدة، من بينها تخفيف العبء الجبائي على المؤسسات الخاصة، ودفع الاستثمار، وتهيئة مناخ جاذب

تونس: المتجى السعيداني

استأنفت الحكومة التونسية، أمس، جولات المفاوضات مع الاتحاد العام للشغل (نقابة العمال) حول الزيادة في أجور موظفي القطاع العام، في وقت فتح فيه الاتحاد وجهة مفاوضات ثنائية مع الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة (مجمع رجال الأعمال) حول الأجور في القطاع الخاص، في ظل تناقض كبير في المواقف حول نسب الزيادات في الأجور والمدة الزمنية التي ستغطيها.

واقترح اتحاد الشغل زيادة بنسبة 8 في المائة في أجور موظفي القطاع العام، وهي زيادة قال عنها بوعلي المباركي، الرئيس المساعد لاتحاد الشغل، إنها «تقارب نسبة التضخم المسجلة في تونس والمقدرة بنحو 7,5 في المائة»، وأشار في قبل انطلاق جلسات التفاوض إلى أهمية الزيادات في الأجور من أجل تحسين ظروف عيش التونسيين، وقال إن اتحاد الشغل قدّم مقترحات «مناسبة وموضوعية» تراعي الوضع الاقتصادي التونسي، من ناحية، وتساند ظروف عيش معظم التونسيين، من ناحية ثانية.

أما على مستوى القطاع الخاص، فقد تمسك اتحاد الشغل بزيادة في الأجور لا تقل عن 10,3 في المائة، واستند في ذلك إلى مؤشرات عدة، أهمها نسبة التضخم المرتفعة، ودهور القدرة الشرائية، والزيادات الكبيرة المسجلة على مستوى معظم أسعار المواد الاستهلاكية.

وكان مجمع رجال الأعمال قد رفض كل المقترحات المقدمة من قبل اتحاد الشغل بشأن الزيادات في بعض المواد الاستهلاكية، ما أدى إلى تراجع القدرة الشرائية لمعظم الفئات الحديث عن نسب الزيادة المقترحة خلال هذه المفاوضات.

ورغم عقد جلسات تفاوض عدة بين الحكومة ونقابة العمال خلال الأشهر الماضية حول الزيادات في القطاع العام، والاتفاق المبدئي على استكمالها نهاية شهر أغسطس (آب) الحالي، فإن التباين في وجهات النظر ما زال يلقي بظلاله على مواقف مختلف الأطراف، وهو ما يجعل الخروج بنتائج إيجابية مع نهاية الشهر «أمراً مستبعداً»، وفق مشاركين في جلسات التفاوض.

في أعمالها الخيرية لأي اعتبار غير الاعتبار الإنساني، ولا تُفَرَّق في ذلك لأسباب دينية وعرقية ولا غيرها؛ منتهياً إلى أن هذا ما «تؤكد تعاليم الدين الإسلامي وقيم الأخلاق».

يذكر أن فعاليات اللقاء العالمي استمرت لمدة أسبوع تخللته ندوات وجلسات نقاش مفتوحة تهدف إلى تجسير الهوة بين شعوب العالم والتأكيد على أهمية قيم التعايش والتفهم بين الأمم والثقافات في تجسد الأجر عالمياً بحضور مليون شخص.

وكانت هذه هي المرة الأولى التي يتم من خلالها طرح مفاهيم الفكر والثقافة والحضارة الإسلامية في هذا التجمع الدولي الضخم، حيث اختير معالي الدكتور محمد العيسى ممثلاً عن العالم الإسلامي، فيما تحدث البابا فرانسيسكو بابا الفاتيكان عن العالم المسيحي، بالإضافة إلى رئيس الجمهورية الإيطالية سيرجو ماتاريليا، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وعدد من القادة والزعماء والمفكرين والمبدعين والفنانين والأكاديميين من أكثر من ثلاثين دولة، بالإضافة إلى عدد من وزراء الأمن والتعاون في الاتحاد الأوروبي.

واختار المؤتمر الشيخ الدكتور محمد العيسى ممثلاً عن الحضارة الإسلامية للتحدث عن الثقافة الإسلامية حسب اللجنة المنظمة، تقديرًا لخطابه باسم رابطة العالم الإسلامي الذي أصبح مهماً في حضوره، ومؤثراً في بناء الجسور بين الثقافات والشعوب.

نسمة واحدة للمتطرفين في مقال 200 ألف نسمة من بقية المسلمين الذين يمثلون الاعتدال الإسلامي.

وأشار العيسى إلى دور الهنئات العالمية التابعة للرابطة في مهامها الإغاثية والتنموية حول العالم التي تُقدِّم نفقاتها بمئات الملايين من الدولارات سنوياً دون أن تنتظر

الدين الإسلامي الذي أحب وتعايش وتحاور وتعاون مع الجميع بعد أن حاول التطرف المعزول إسلامياً الإساءة إليه من قِبَل أشرار، ومعوثين، وجهال، وشدد على أنه ليس من المنطق ولا العدل أن تُختزل الدين بمئات ملايينه في فئة متطرفة لا تتجاوز بحسب إحصائية رابطة العالم الإسلامي سوى

إلى هذا التدهور الفكري، بناء على قناعات دينية أو فلسفية متطرفة، كما أنها تُشكّل حالة معزولة في كل دين، وفي كل زمان، مبيّناً أن هناك طرفاً وتطرفاً مضاداً.

وأكد أن الرابطة ناطقة باسم من ينضوي فيها من الشعوب الإسلامية، حيث استعرضت أهمية إيضاح حقيقة

دعا الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي إلى إحلال الحوار بديلاً عن الصراع، والتفاهم المبني على الاحترام المتبادل عوضاً عن سياسات الهيمنة والاستعلاء؛ مؤكداً أنها رسالة تعبر عن قرابة مليار و800 مليون مسلم «بإتزان» بقيم دينهم التي تدعو لمكارم الأخلاق وقيم السلام، وتخص على بناء جسور السلام والوثام الإنساني في القضايا كافة، وفي طلبتها حقوق الأقليات والمرأة والإنسان، وموضوعات الهجرة، والاندماج الوطني، والاتجار بالبشر، ومشكلات الفقر والجهل وغيرها مما يتطلب من الجميع بذل المزيد من العمل لأجلها».

جاء ذلك في كلمة قالها العيسى أمام فعاليات الصداقة بين الشعوب في مدينة ريمياني الإيطالية التي انطلقت بمشاركة قيادات سياسية ودينية وفعاليات علمية وفكرية وحضور أكثر من خمسة آلاف شخص.

وأكد أن قوى الشر أطلقت الكراهية وأشعلت الحروب والظلم، حيث تم تصنيف الناس على أساس يقوم على العنصرية والإقصاء، ورفقت شعار صدام الحضارات وجعلت الأصل في هذه الأرض يقوم على «الصراع لا السلم والوثام».

ونته إلى أن تلك المفاهيم لا تزال مصرة على هذا الهوس، متجردة من المعاني الإنسانية في الجانب الأخلاقي.

مشيراً إلى أن من واجب الجميع أن يدركوا بأن هناك مجموعات وصلت

ريمياني (إيطاليا) «الشرق الأوسط»

دعا الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي إلى إحلال الحوار بديلاً عن الصراع، والتفاهم المبني على الاحترام المتبادل عوضاً عن سياسات الهيمنة والاستعلاء؛ مؤكداً أنها رسالة تعبر عن قرابة مليار و800 مليون مسلم «بإتزان» بقيم دينهم التي تدعو لمكارم الأخلاق وقيم السلام، وتخص على بناء جسور السلام والوثام الإنساني في القضايا كافة، وفي طلبتها حقوق الأقليات والمرأة والإنسان، وموضوعات الهجرة، والاندماج الوطني، والاتجار بالبشر، ومشكلات الفقر والجهل وغيرها مما يتطلب من الجميع بذل المزيد من العمل لأجلها».

جاء ذلك في كلمة قالها العيسى أمام فعاليات الصداقة بين الشعوب في مدينة ريمياني الإيطالية التي انطلقت بمشاركة قيادات سياسية ودينية وفعاليات علمية وفكرية وحضور أكثر من خمسة آلاف شخص.

وأكد أن قوى الشر أطلقت الكراهية وأشعلت الحروب والظلم، حيث تم تصنيف الناس على أساس يقوم على العنصرية والإقصاء، ورفقت شعار صدام الحضارات وجعلت الأصل في هذه الأرض يقوم على «الصراع لا السلم والوثام».

ونته إلى أن تلك المفاهيم لا تزال مصرة على هذا الهوس، متجردة من المعاني الإنسانية في الجانب الأخلاقي.

## أكد أن قيم الإسلام تحض على مد جسور السلام

## أمين رابطة العالم الإسلامي يحذر من التطرف المضاد ويصفه بـ«الحالة المعزولة»



د. محمد العيسى أمين عام رابطة العالم الإسلامي متحدتاً في فعاليات الصداقة بين الشعوب (الشرق الأوسط)

## قائد الجيش الجزائري يتعهد المتطرفين بحرب «تقتلع جذور آخر إرهابي»

وفي مقدمها الإرهاب الأعمى والجريمة المنظمة والتخريب بمختلف أشكاله»، وتتم في المدة الأخيرة، إجراء تغييرات هامة في الجيش والمخابرات، نسبت للرئيس عبد العزيز بوتفليقة وبأن صالح هو من اقترحها عليه. وتمثلت التغييرات في إقالة قادة عسكريين بارزين تجاوز بعضهم 50 سنة أمثال اللواء حبيب شنتوف واللواء سعيد باي العمل ليل نهار، على أن يكونوا العين الراصدة لأي تهديد، مهما كان مصدره، والذراع القوية التي تبقى الجزائر، بأن الله تعالى وقوته دائماً وأبداً، وأعيد ذلك مرة أخرى، دائماً وأبداً، سيدة قرارها وأمانة وحدود الربوع». وتابع صالح «أن وحدات الناحية العسكرية السادسة، المنتشرة على طول حدودنا الجنوبية، تبذل جهوداً مضنية في سبيل تأمين البلاد من مختلف التهديدات والأفات،

الوطنية، بصفة كاملة ودائمة، وتثبيت مراكز أمنها واستقرارها، المأبرة على بناء جيش قوي ومتطور يتمتع دوماً بجاهزية عملياتية رفيعة الدرجات، يعمل من خلال رؤية واعية المقاصد، وواضحة الأهداف، يضع في الحسبان كل التحديات التي يمكن مواجهتها ويعد لها عدتها، بفضل ما يلقاه جيشنا من رعاية متواصلة، ودعم مستمر» من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع.

وكان صالح، وهو نائب وزير الدفاع أيضاً، يتحدث بمناسبة تنصيب قائد جديد للناحية العسكرية السادسة» (تمنرست 1900 كلم جنوب العاصمة)، هو اللواء محمد عجيرو جليل خلفاً للواء مفتاح صواب الذي عين قائداً للناحية العسكرية الثانية» (غرب) خلفاً لقائدها

المعزول سعيد باي. ويكثف قائد صالح من خروجه الميداني إلى المناطق العسكرية منذ أسبوع، وفي كل يوم يضع مسؤولاً جديداً على رأس إحداهما، ويوجه رسائل أمنية تهدف كلها، بحسب مراقبين، إلى رفع معنويات الجنود.

في تمنرست، بـ«الناحية المحققة في مجال مكافحة الإرهاب بإقليم الناحية العسكرية السادسة»، مشيراً إلى أن «العدد المعتبر من الإرهابيين الذين تم تحديدهم في وقت وجيز، وهو دليل قاطع على نجاعة الإستراتيجية التي نتبناها في مجال المعالجة الشاملة لهذه الآفة الخطيرة والدمرة». ويقصد صالح بـ«تحديد الإرهابيين» أكثر من 80 متطرفاً سلّموا أنفسهم في الفترة ما بين إبريل (نيسان) وأغسطس (آب) من

الجزائر، بوعلام غمراسة بينما أحصت وزارة الدفاع الجزائرية توقف أكثر من 80 متشدداً عن الإرهاب طوعاً منذ مطلع العام الحالي، أكد رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح أن «الحرب على الإرهاب لن ينتهي مشاوراً إلا باقتلاع جذور آخر إرهابي من بلادنا».

وتفقد صالح في الصحراء الكبرى، أمس، جاهزية الجيش واستعداداته للتصدي للهجمات إرهابية محتملة، قد يكون مصدرها مالي الجبار الجنوبي الذي يحتضن شماله الحدودي مع الجزائر. وقال الفريق صالح في خطاب نشرته وزارة الدفاع: «تقتضي مهمة حسن حماية الجزائر بكافة حدودها







النواب لم يقتنعوا بأربعة أجوبة... والرئيس الإيراني قال إن الاحتجاجات الشعبية «أغرت» ترمب بالانسحاب من الاتفاق النووي

روحاني «في ذمة القضاء» بعد إخفاقه في البرلمان



الرئيس الإيراني حسن روحاني يلقي خطاباً في بداية جلسة استجوابه في البرلمان أمس (التراسه الإيرانية)

الفصل السابع»، وجدد دفاعه عما وصفه «إجازات» الاتفاق النووي. على خلاف روحاني، وجّه النواب أصابع الاتهام إلى سوء إدارة حكومة روحاني للأوضاع الداخلية. وهدد النائب حسين علي دليغاني بتوقيع طلب سحب الثقة من الرئيس الإيراني في حال لم يقدم أجوبة مقنعة للبرلمان. وطالب النائب المحافظ محمد دهقان من روحاني بأنه يكشف مصير «الدولار الحكومي»، وقال «يجب على الرئيس أن يقول من الحق الضرب بالبلد» مضيفاً «لو أن هناك فساداً ورشياً لماذا تمتنع الحكومة عن نشر قائمة من حصلوا على الدولار الحكومي؟». وقال حسين نقوي حسيني، مخاطباً روحاني «إن المادة 34 تلزمك بتوفير الوظائف والدخل المناسب للشعب، مضيفاً أن هناك خمسة ملايين عاطل عن العمل» معبراً أداء الحكومة «دون المطلوب». وقال حميد رضا فولادفر، ممثل أصفهان، إن «الأوضاع اتخذت اتجاهات تضاييق معيقة للإيرانيين، والناس يتحملون هذه الأيام أكثر المشكلات الاقتصادية». مسار التصويت أظهر أن روحاني فقد إلى حد كبير دعم كتلة الأمل الإصلاحية والكتلة المعتدلة التي لا تعارضه عادة في البرلمان. شارك في تصويت أمس 270 من بين 290 نائباً. حول سعر العملة خسر روحاني 169 نائباً، في حين حصل على تأييد 68 وامتنع 6 في التصويت. عن الركود الاقتصادي، عارض 150 نائباً رد روحاني ووافقه 116 وسط امتناع 6 نواب. معدل التصويت 190 نائباً قالوا لروحاني بينما وافقه 74 نائباً، وامتنع 138 آخرون وسط امتناع ستة من النواب. وكان السؤال حول العقوبات

بين المرشد والسلطات الإيرانية والثقافة والقضايا الاجتماعية والأمن القومي والسياسة الخارجية والداخلية، مبدياً استغرابه من «ظروف مفاجئة» في غضون سبعة وثمانية أشهر الأخيرة، وقال إنها «لا تخبر قلق الإيرانيين فحسب، بل أثارت شكوكاً لدى فئات في الداخل الإيراني حول مستقبل وقوة النظام». ووصف روحاني تغيير تصور الإيرانيين حيال المستقبل بـ«الأم كبير» ودعا إلى «علاج الشكوك». وأشار إلى أهمية جمع المحاور التي كان البرلمان يريد معالجتها حولها، إلا أنه اعتبرها «لا شيء مقابل ثقة وامل الناس». انطلاقاً من ذلك، دعا روحاني المسؤولين إلى إقناع الناس بأن «المشكلات الأخيرة مؤقتة»، وقال إن «مفتاح القضية يكمن في إيضاح تخفي المشكلات بتتنسيق

تطورات إيجابية في الاقتصاد والثقافة والقضايا الاجتماعية والأمن القومي والسياسة الخارجية والداخلية، مبدياً استغرابه من «ظروف مفاجئة» في غضون سبعة وثمانية أشهر الأخيرة، وقال إنها «لا تخبر قلق الإيرانيين فحسب، بل أثارت شكوكاً لدى فئات في الداخل الإيراني حول مستقبل وقوة النظام». ووصف روحاني تغيير تصور الإيرانيين حيال المستقبل بـ«الأم كبير» ودعا إلى «علاج الشكوك». وأشار إلى أهمية جمع المحاور التي كان البرلمان يريد معالجتها حولها، إلا أنه اعتبرها «لا شيء مقابل ثقة وامل الناس». انطلاقاً من ذلك، دعا روحاني المسؤولين إلى إقناع الناس بأن «المشكلات الأخيرة مؤقتة»، وقال إن «مفتاح القضية يكمن في إيضاح تخفي المشكلات بتتنسيق

تندن، عادل السالمي

«لا يعتقد البيت الأبيض أنه سيكون فرحاً اليوم... عليه أن يعلم، سيكون حزياً في ختام الجلسة»، بهذه العبارة حاول الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، قلب طاولة مجريات مستأجلة في البرلمان، لكنه أخفق في إقناع أغلبية النواب، ولم يحصل على درجة النجاح سوى مرة من أصل خمس حول الأزمة الاقتصادية، ليصبح في ذمة تحقيق قضائي قد يؤدي إلى طرح الثقة وعزله من منصبه. وتوجه روحاني إلى مقر البرلمان في ميدان بهارستان وسط طهران للرد على أسئلة النواب حول خمسة محاور أساسية في الأزمة الاقتصادية التي سبقت باسهر تطبيق الحزمة الأولى من العقوبات الأمريكية في السابع من أغسطس (آب). وقبل الاستجواب كانت المشكلة الحكومية قد تلقت ضربتين متتاليتين بسحب الثقة من وزير العمل علي بيغي ووزير الاقتصاد مسعود كرباسيان في غضون الأسبوعين الماضيين. ولم يكن روحاني وحيداً أمس؛ إذ رافقه فريق ضم نائبيه الأول وفريق مساعديه ووزراء الخارجية والاستخبارات والاتصالات. وقبل روحاني وجه النواب خمسة أسئلة حول تدهور استمرار العقوبات البنكية بعد الاتفاق النووي، والركود الاقتصادي، وتفاقم أزمة البطالة، وشغل سياسات الحكومة في كبح جماح البطالة، وارتفاع أسعار العملة وتراجع الريال الإيراني، وتهريب السلع. في بداية خطابه، بدأ روحاني بريد الدعوى إلى جلسة استجواب شهادية. وقال النواب إلى تبادل «الكلمات الطيبة» ضد بعضهم بعضاً. استعان بأية قرآنية تحذر من نزغ الشيطان والغرقة بين القوم. قال إن المرشد الإيراني علي

الخارجية الفرنسية تنصح الدبلوماسيين والرسميين بتأجيل سفرهم إلى إيران

بريس، ميشال أبو نجم

أول من أمس، كان من المقرر أن يبدأ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خطابه أمام سفراء بلاده عبر العالم الساعة الحادية عشرة تماماً، إلا أنه تأخر عن الموعد عشرين دقيقة، وفهم لاحقاً أنه كان في اتصال هاتفى مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، وأن الحديث تناولت العقوبات الأمريكية على إيران، وما تقوم به فرنسا «إضافة إلى بريطانيا وألمانيا» من أجل تمكين إيران من الاستمرار في الاستفادة مما يوفره لها الاتفاق النووي لعام 2015، خصوصاً لجهة الاستمرار في تصدير النفط، والاستفادة من النظام المصرفي العالمي، وأن ما تسعى إليه الأطراف الأوروبية هو دفع إيران للبقاء داخل الاتفاق.

وليس سراً أن باريس كانت من أشد المدافعين عن ضرورة المحافظة على الاتفاق، والاكثر انتقاداً لانسحاب واشنطن منه، ولاحقاً إعادة فرضها عقوبات على طهران. وقد مارست واشنطن ضغوطاً قوية على شركائهم الأوروبيين لاحتذاء بها، ووقف معاملتهم التجارية والاقتصادية مع إيران، في الوقت الذي يجهد فيه الأوروبيون لـ«تعطيل» نتائج الإجراءات الأمريكية، وتشجيع شركاتهم على الاستمرار في نشاطاتها التجارية والاستثمارية، والحال أن ما هو فوق السطح لا يعكس بأمانة حال العلاقات بين الطرفين، التي يشوبها على ما يبدو كثيراً من التوتر، وقد برز ذلك بقوة من خلال الكشف عن مذكرة رسمية صادرة عن الأمانة العامة لوزارة الخارجية الفرنسية، تنصح فيها دبلوماسيها ورسيميها بتأجيل زيارتهم إلى إيران، إلا عند الضرورة القصوى، بسبب محاولة الاعتداء على تجمع دولي للمعارضة الإيرانية، تحت راية «مجلس المقاومة الإيرانية»، المنعقد في تنظيم «مجاهدين خلق»، عقد نهاية يونيو (حزيران) في ضاحية فليبينت، الواقعة شمال العاصمة الفرنسية. ويقع مقر تنظيم «مجاهدين خلق» في أوفير سور واز، وهي مدينة صغيرة وادعة تقع أيضاً شمال باريس، وأصبحت شهيرة لأن الرسام الهولندي الشهير فان غوخ حل فيها، وما زال المنزل الذي سكنه قائماً.

ويشير التعميم الرسمي الداخلي، الصادر عن الخارجية الفرنسية بتاريخ 20 أغسطس (آب) الحالي، الذي كشف عنه «رويترز»، أمس، إلى هذه الحادثة ليشرح ما يعجزه «تشدداً» في مواقف طهران إزاء فرنسا. وللتذكير، فإن الأمانة العامة الفرنسية قامت بتاريخ 2 يوليو (تموز) بالقبض على 3 أشخاص على علاقة بمحاولة الاعتداء على تجمع المعارضة الإيرانية، الذي حضرته شخصيات فرنسية وبريطانية وأميركية وعربية. ومن الذين حضروا رودي جوليانى عمدة نيويورك السابق المحامي الحالي للرئيس دونالد ترمب، ونيوت غينغريش رئيس مجلس الشيوخ السابق أحد دعاة ترمب. وفي العشرين من يوليو، عدت فرنسا إلى تسليم أحد المشتبه بهم، واسمه

«أزرق لاهاي» الإيراني والصدافة الأميركية القديمة

لاول 20 طالباً جامعياً إيرانياً ممن كانوا يدرسون العلوم النووية في الجامعات الأميركية. ومهدت اتفاقية ثنائية أخرى الطريق لتدريب العسكريين الإيرانيين وموظفي أجهزة الاستخبارات الإيرانية في الولايات المتحدة، لا سيما الطيارين المقاتلين والغنقين.

كما أسست معاهدة عام 1955 لعملية تفاعلية اقتصادية أخرى أسفرت في عام 1975 عن تعاقب تجاري بقيمة 50 مليار دولار وقع عليه وزير الاقتصاد الإيراني آنذاك هوشانغ أنصاري مع وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر. واطلق على هذا العقد في ذلك الوقت اسم: «أكبر صفقة تجارية في تاريخ البشرية» من شأن إيران أن تجد صعوبة بالغة في حيابة قرار إيجابي من المحكمة الدولية في لاهاي لسببين: أولاً: يمكن للولايات المتحدة الدفع بأن العقوبات الاقتصادية المتخذة من جانب الرئيس دونالد ترمب تتعلق بالاتفاق النووي الإيراني، وأنها غير متصلة تماماً بمعاهدة عام 1955. وحيث إن الاتفاق النووي لا يحظى بأي وضعية قانونية من أي درجة، فسوف يكون من العسير على إيران أن تدعي مُحكمة بشأن الانتهاكات المزعومة. وقال سعيد جيلاني، السكرتير الأسبق للمجلس الإيراني الأعلى للأمن القومي، خلال خطاب الإقاء في طهران أمس: «يزعم فريق الرئيس روحاني أن «خطة العمل الشاملة المشتركة» (الاتفاق النووي)» ترقى لمستوى وثائق الأمم المتحدة، وأن من ينتهكها فهو ينتهك تبعاً لذلك قرارا المحكمة الدولية. فإذا كانت هذه هي الحال، فلماذا لا يرفعون الشكوى إلى مجلس الأمن بدلاً من المحكمة الدولية؟»

ومن الواضح تماماً مراوغة السيد جيلاني في طرحة ذلك. فإن الرئيس روحاني وفريقه غالباً ما يشيرون إلى أن مجلس الأمن يؤيد، بصورة من الصور، «خطة العمل الشاملة المشتركة» في أحد القرارات الصادرة عنه. ورغم ذلك، فإنهم يصرون أيضاً على أن إيران لم تعن قبولها مطلقاً أباً من هذه القرارات. أما السبب الثاني في أن الفرص الإيرانية باهتة للغاية في لاهاي فهو أن معاهدة عام 1955 تنص بكل وضوح في الفقرة الثانية على أنه يمكن للأطراف الموقعة على المعاهدة رفع الدعاوى القضائية أمام محكمة العدل الدولية فيما بينها فمثل المفاوضات الثنائية فقط بينها في الوصول إلى حل وسط لأي نزاع يتشأ.

كاتب، أمير طاهري

بعد مرور أكثر من ستة عقود على آخر دعوى قضائية رفعتها إيران أمام المحكمة الدولية في لاهاي، تتعاود الجمهورية الإسلامية طرق أبواب «المعدالة الدولية»، والنظام الإصناف من القضاة الخمسة عشر الراغبين على منصتها.

فيها إيران العلةال من المحكمة الدولية في يونيو (حزيران) عام 1951 عندما رفع رئيس الوزراء الإيراني الراحل محمد مصدق دعوى قضائية لإجبار بريطانيا العظمى على قبول القرار الإيراني المعني بتأميم صناعة النفط الوطنية ونزع ملكية «شركة النفط الأنجلو - إيرانية» التي كانت مملوكة بصفة جزئية للحكومة البريطانية وقتذاك، وكان قانون تأميم النفط الوطني الإيراني قد حاز تصديق الجمعية الوطنية الإيرانية (البرلمان) في 15 مارس (آذار) وقتها، ثم حاز الموافقة الملكية بعد ذلك التاريخ بيومين اثنين. وبعد مرور ستة أسابيع كاملة عن شأن إيران السيد محمد مصدق رئيساً لوزراء البلاد ومكلفاً بمهمة تنفيذ قانون التأميم الوطني، وكما الانتقالي بالقبض على مساحة المحكمة الدولية جزءاً من الجهود الإيرانية الرامية آنذاك إلى حشد الدعم الدولي لقانون التأميم الوطني الإيراني. وبعد شهر من المداولات القضائية، صدر حكم المحكمة الدولية مؤيداً للقرار والقانون الإيراني، وهو ما تجاهلته العاصمة البريطانية بكل صلف وازدراء.

وخلال الأسبوع الحالي، عاودت الجمهورية الإسلامية طرق أبواب المحكمة الدولية في لاهاي بشأن رفع شكوى جديدة، ولكنها ضد الولايات المتحدة الأميركية في هذه المرة، وذلك للاتفاقية المزعوم من قبل واشنطن للاتفاقية المشتركة الموقعة من قبل إيران والولايات المتحدة في عام 1955. ووفقاً للمحامين الإيرانيين خلال الجلسة الأولى من المداولات التي عقدت يومي الاثنين والثلاثاء، فإن الإدارة الأميركية في عهد الرئيس دونالد ترمب قد تعمدت انتهاك ستة بنود على الأقل من المعاهدة المذكورة من خلال إعادة فرض بعض العقوبات الاقتصادية على إيران. والحصول المحامون الإيرانيون يطالبون الحكومة على «إذن مؤقت» بشأن العقوبات التي انتظر صدور الحكم النهائي من قبل المحكمة؛ بلوغ الذي قد يستغرق سنوات حكماً بلوغ صيغة الحكم النهائي.

يقول الفقيه القانوني الإيراني



ممثلو إيران وأميركا خلال جلسة لمحكمة العدل الدولية أول من أمس (أ ف ب)



خبير في شركة أبحاث استخباراتية يقول لـ الشرق الأوسط إن الإيرانيين سيواجهون أماً اقتصادياً شديداً وإن النظام يعطي الأولوية لقواته العسكرية ونفطية التزاماته الخارجية عندما يكون تحت ضغط

## إيران أمام خيار المفاضلة بين انهيار الاقتصاد وتقليص الدعم للوكلاء

تندن، كميل الطويل

# الأرصدة الإيرانية المجمدة

100 - 120 مليار دولار  
أموال إيرانية مجمدة حول العالم

تخيل أن ضغوط العقوبات وحدها يمكنها أن تخلق وضعاً في المدى المنظور كي تعود إيران بخنوع إلى الطاولة وتستأنف المفاوضات بنية طيبة.

هل ظهرت أي نتائج للضغوط الاقتصادية على سلوك إيران في المنطقة؟ هل حصل مثلاً تراجع في كمية الأموال التي تعطيها إيران لأذرعها والجماعات المرتبطة بها، مثل «حزب الله» وجماعات مختلفة في العراق وسوريا؟ وهل نعرف أصلاً كمية الأموال التي تقدمها إيران عادة لهذه المجموعات؟

- تراققت السنوات العشر من العقوبات المتزايدة بين 2005 - 2015 مع زيادة متصاعدة في إنفاق إيران على أصولها المسلحة، شبه العسكرية، في الخارج، ولذلك لا يوجد سبب لتوقع رد مختلف جذرياً هذه المرة. وقد سجلت الموازنة الإيرانية لعام 2018 زيادة في الإنفاق العسكري (بلغت موازنة الدفاع 22,1 مليار دولار من حجم الموازنة الإجمالي البالغ 104 مليارات دولار)، بما في ذلك مخصصات مالية للحرس الثوري وفيلق القدس في الوقت ذاته، وعلى مدى السنوات العشر الماضية، استغل الحرس الثوري وضعه الاقتصادي والسياسي لتحقيق أرباح من العقوبات. فمثلاً، ما يقدر بـ 20 في المائة من البورصة الإيرانية يقوم على شركات تابعة للحرس الثوري. كما أن التمويل من خارج المخصصات المسجلة متوفر أيضاً من خلال تورط الحرس الثوري و«حزب الله» في نشاط الاتجار بالمخدرات وتجارة السلاح. فمثلاً، الشبكة التي ينفذها عميل «حزب الله» اليمن جمعة تعرضت لعقوبات فرضتها وزارة الخزانة الأميركية عام 2012 بسبب عمليات اتجار بالمخدرات وتبييض أموال بلغت قيمتها ما يقدر بـ 200 مليون دولار شهرياً.

إن تمويل إيران للقوات شبه العسكرية المرتبطة بها يُعد واحداً من الأمور الغامضة في شكل لافت. ولكن رغم ذلك، خلال العقد بين 2005 و2015 - عندما كان اقتصاد إيران يفترض أنه يئن تحت العقوبات - قدر خبراء أن التحويلات التي كانت تذهب إلى «حزب الله» ازدادت من 100 مليون دولار تقريباً إلى ما يصل إلى 700 مليون دولار (بحسب تقديرات مسؤولين أميركيين) وذلك في إطار الانخراط العميق لـ «حزب الله» في سوريا. وفي الوقت ذاته، بلغ الإنفاق الإيراني في سوريا - بما في ذلك التحويلات التي تذهب إلى النظام السوري أو التمويل لجماعات شبه عسكرية محلية أو أجنبية ناشطة في سوريا - بين 6 مليارات و20 مليار دولار، بحسب تقديرات متباينة لمصادر مختلفة أميركية وغربية ومحلية. وقبل عام 2014، كانت إيران تمول عدداً من المجموعات العراقية شبه العسكرية، مثل «كتائب حزب الله»، و«عصائب أهل الحق»، ومنظمة «بدن» - كما يقر بذلك مسؤولون كبار من تلك المجموعات. وهكذا، فإن إضافة هذه الكيانات إلى جدول مدفوعات الدولة العراقية تحت مظلة «الحشد الشعبي» يمكن أن يُنظر له على أنه إنجاز مهم لإيران. إن مفوضية «الحشد الشعبي»، تحت قيادة فالح الغياض وأبو مهدي المهندس، تشرف على موازنة سنوية بنحو 1,6 مليار دولار. ولكن عندما تراقب بدقة كيف يتم توزيع هذه الموازنة ترى أن القوات غير الإيرانية (فرقة العباس القتالية» الممولة من «العتبات المقدسة» و«كتائب السلام» التابعة لمقتدى الصدر) كان يتم باستمرار حرماتها من الأموال، (معهد واشنطن» أصدر تقريراً مفصلاً في هذا الإطار). ولكن في الوقت ذاته فإن الكيانات الأكبر المدعومة من إيران (مثل بدر التي يتبع لها ما بين 40 و50 ألف مقاتل) تهيمن على موازنة «الحشد الشعبي» وليس لديها مشكلة في تسلم مدفوعاتها في الوقت المحدد ودون تأخر. كما أن لديها قدرة على الحصول على أسلحة إيرانية - في خرق للعقوبات الدولية.

هل يمكن أن ينجح الأميركيون في تحقيق وعدمهم بـ «تصفير» صادرات النفط الإيرانية؟ كيف يمكن تحقيق ذلك؟ فقد بدأت إيران، مثلاً، في تصدير نفطها إلى الصين على متن ناقلاتها؟

لدى إيران أسواق جاهزة في الشرق الأقصى ستسعى إلى استغلالها. وسيكون فرض العقوبات أكثر صعوبة على الولايات المتحدة هذه المرة، لأن الإدارة تحاول فرضها في شكل أحادي، عوض المرور عبر مجلس الأمن، الصينيين، الأوروبيين، الهنود وغيرهم، سينجاوبون مع العقوبات مرغبين ولكن في شكل جزئي.

لكن بعد أن تبدأ الولايات المتحدة توسيع نطاق العقوبات (الحزمة الثانية) فستكون إيران في شكل متزايد في وضع يزداد سوءاً، لأن أولئك الراغبين في شراء النفط الإيراني (سواء في شكل شرعي أو من خلال السوق السوداء) سيرغمون طهران على بيع نفطها بأسعار بخسة. انسحاب شركة توتال مؤشر آخر إلى أن قدرة إيران على إنتاج النفط وتطوير حقول جديدة ستواجه تراجعاً على الأرجح مع مرور الزمن، نتيجة الضعف المزمن في الاستثمار، وهجرة الخبراء والشركات الأجنبية، والوضع المزري لقطاع الغيار. وهكذا فإن العقوبات التي تقودها الولايات المتحدة ستتسبب بلا شك في معاناة اقتصادية شديدة للإيرانيين. السؤال هو هل تملك إدارة ترمب استراتيجية متماسكة لإرغام إيران على تغيير سلوكها الإقليمي. بالنسبة إلى طهران الوضع هو أن تحضن ما رحبته حتى الآن: هي تواجه ضغطاً متواصلاً لتقليل ظهور أرصدها في سوريا، ولكن نظام الأسد مدين في شكل عميق لها مالياً وسياسياً. ولذلك يمكن توقع أن إيران ستحاول أن تحكّم قبضتها على ما هو في يداه وتحاول انتظار مرور عاصفة الضغوط عليها. وفي العراق، تتمتع طهران بأرصدة شبه عسكرية وسياسية كبيرة، كما أن قاسم سليماني يمارس جهوداً كبيرة من أجل الوصول إلى حكومة يهيمن عليها حلفاء إيران. إلا أن الإدارة الأميركية تبدو بعيدة عن يبدو احتمالاً أن الولايات المتحدة لديها ما يكفي من النفوذ الضروري لتحجيم الموقع المتجذر لـ «حزب الله»، وبالتالي فإنه يمكن الاستخلاص من العقوبات لديها تأخير يشل إيران بشكل لا يمكن نفيه، إلا أن الإدارة الأميركية تبدو بعيدة عن امتلاك استراتيجية متماسكة ومتكاملة لاحتواء إيران إقليمياً.



**2.1 مليار دولار**

مجمدة في حساب بمصرف "سي تي بانك" بسبب نزاع قانوني أمام محكمة العدل الدولية

**14.3 مليون دولار**

قيمة الأرصدة الإرهابية المجمدة لفيلق القدس في الولايات المتحدة

**50 مليار دولار**

عائدات نفطية لإيران مجمدة في مصارف مركزية في شرق آسيا

**1.6 مليار دولار**

مجمدة في لوكسبورغ

**300 مليون دولار**

موجودة في المصرف التجاري الأوروبي - الإيراني في هامبورغ

**50 مليار دولار**

موجودة في مصرف "سي تي بانك" بسبب نزاع قانوني أمام محكمة العدل الدولية

**تردي الخدمات الأساسية، مثل الماء والكهرباء**

**البطالة بين الشباب وهي مرتفعة جداً أصلاً ستصبح أسوأ**

**الواردات تصير بالغة التكاليف**

### تأثير العقوبات الأميركية

وتقول تقارير إن هناك قرابة 50 مليار دولار من الأموال (معظمها يعود إلى عائدات نفطية إيران) مجمدة في مصارف مركزية في شرق آسيا. ويُعرف أيضاً أنه قبل 2015 كانت إيران قد نجحت في تحرير جزء من هذه الأرصدة، كونها تعاملت معها ببساطة على أنها مدفوعات أولية لبضائع اشتريتها من الصين، وكوريا الجنوبية، واليابان، والهند وغيرها. لكن بعض هذه الأموال لم يكن موجوداً سوى على الورق فقط. فمثلاً، قدمت وزارة النفط الإيرانية 22,4 مليار دولار قروضاً إلى كيانات صينية كوسيلة لضمان مشاريع طاقة - لكن البنك المركزي الإيراني أقر لاحقاً بأن المستدينين «ليس لديهم قدرة على تسديد القرض».

كما أن أحد أسباب التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وتركيا هو اكتشاف خطة ضخمة بين عامي 2012 و2014 (كما ظهر خلال محاكمة جرت في الولايات المتحدة وانتهت في مايو (أيار) 2018) لتبديد ما تبلغ قيمته 13 مليار دولار من الأرصدة المجمدة في مصارف تركية وأجنبية ونقلها إلى طهران، غالباً من خلال تحويل هذه الأرصدة ببساطة إلى معدن الذهب. شملت تلك الخطة عدداً من المصارف التركية، وبينها «هالكانبانك» المملوك حكومياً. سعى المدعون الأميركيون إلى توجيه اتهام إلى وزير الاقتصاد التركي محمد طاهر شاغلان، بسبب مزاعم أنه قبل 50 مليون دولار رشى من أجل تسهيل الخطة بالنسبة إلى إيران. عثرت البنوك العالمية، معظمها قبل عام 2015، تم تغريمها مليارات الدولارات لتسهيل حركة الأموال الإيرانية، ولعل أبرزها الغرامة الخيالية التي فرضت على مصرف «بي إن بي باربياس» والبالغ 8,9 مليار دولار. لو واجهت المصارف التركية غرامة مماثلة لكانت الأزمة المالية التركية حالياً أسوأ بأضعاف مضاعفة.

بعد عام 2015، كانت عائدات النفط المجمدة حول العالم من بين أقل الأرصدة إثارة للخلاف فقد تم إعادة غالبيتها بسرعة في الغالب، وأحياناً عبر تحويلها من خلال طرق ملتوية لتفادي العقوبات المالية الأميركية المتبقية. وأفرجت الولايات المتحدة نفسها عن 400 مليون دولار (ومعها فوائد تبلغ 1,3 مليار دولار) تعود إلى صفقة سلاح أبرمت خلال عهد الشاه، وذلك كبادرة «حسن نية»، مدعية أن الإفراج المتزامن من إيران عن أربعة مواطنين أميركيين محتجزين لديها كان مجرد مصادفة. لكن كانت هناك أموال أخرى محل نزاع قضائي، مثلاً، وافقت المحكمة العليا في الولايات المتحدة على حكم قضائي يعتبر إيران مسؤولة مالياً أمام عائلات 241 من مشاة البحرية الأميركية (المارينز) قتلوا في هجوم «حزب الله» على كتبتهم في بيروت عام 1983. ونتيجة لذلك، هناك نزاع قانوني أمام محكمة العدل الدولية على 2,1 مليار دولار مجمدة في حساب بمصرف «سي تي بانك» وقد أدت الخطوات الحالية الأميركية لإعانة فرض العقوبات إلى حث إيران على بدء جهود عاجلة لمحاولة استعادة أكبر كمية ممكنة من

أرصدها المجمدة، وبأسرع وقت ممكن. وفي هذا الإطار يأتي الاهتمام الأخير بقضية الـ 300 مليون دولار الموجودة في المصرف التجاري الأوروبي - الإيراني في هامبورغ. وفي وقت سابق من هذه السنة، قدم المصرف المركزي الإيراني دعوى عاجلة في لوكسمبورغ طالبا حق الوصول إلى 1,6 مليار دولار أعاد قاض في لوكسمبورغ تجديدها في إطار دعوى لضحايا أميركيين في هجمات 11 سبتمبر (أيلول).

وبحلول منتصف عام 2017، وصف مسؤولون في البنك المركزي الإيراني الأموال المجمدة المتبقية حول العالم بأنها «ضخيمة». وتشير هذه المصادر المصرفية الإيرانية إلى أنه تمت استعادة ما يصل إلى 30 مليار دولار (وهذا يبدو ترتيباً صحيحاً لجهة الحجم)، بينما ما زال هناك نحو 3,7 مليار متبقية في الخارج بينها 1,5 مليار دولار «غير ممكن الوصول إليها». ويُفترض أن هذه الـ 3,7 مليار دولار تشمل الأموال المجمدة في مصرف











مقاتي تحدث عن إمكانية تفعيل دور حكومة تصريف الأعمال

تحييد التطبيع مع النظام السوري لا يسهل ولادة الحكومة



نهاد المشنوق خلال زيارته لمقر الأمن العام اللبناني بمناسبة الذكرى الـ 73 على تأسيسه (موقع وزارة الداخلية)

رداً على تسريبات تحدثت عن التفاوض السياسي مقابل المعبر

المشنوق يستنكر الشروط السورية لفتح «نصيب» أمام الصادرات اللبنانية

بيروت، الشرق الأوسط

وأعلن المشنوق أن «القرار الحدي الوحيد الذي اتخذ في شأن التخفيف من عبء الناظرين على لبنان هو ذلك الذي اتخذته منفرداً، بالتشاور والشراكة مع اللواء إبراهيم، بمنع عودة أي نازح يذهب إلى سوريا، إلى لبنان، وهي المعالجة الوحيدة التي حصلت في السنوات الأخيرة، التي نجحت، إلى حد ما، في تخفيف عدد الناظرين المسجلين، وهذه تعتبر ممارسة شجاعة من اللواء إبراهيم وأمن الأمن العام، لهذا تحمل الكلام الذي قيل آنذاك حول لجهة القرار ومدى صوابيته وكونه عادلاً ومحققاً أم لا»، مشيراً إلى أن «هذا الموضوع كان ولا يزال، موضوع خلاف سياسياً بين منطقتين، أحدهما يقول بتنظيم وجود الناظرين السوريين، وآخر ينادي بتنظيم عودتهم، فيما هما عنوان واحد، وقد أجتاحت الصراعات السياسية هذا الملف لسنوات»، وأضاف: «في الحكومات الثلاث السابقة، لم تكن هناك أي خطة جدية، وأنا لا ألوم أحداً لأننا جميعاً نشارك».

شروط بين الشعوب، لا سيما اللبناني والسوري. وتالياً، نحن ففتحنا كل المعابر منذ بداية الأزمة السورية، برأ وجرأ وجواً، ولم نشترك ولم نشترط شيئاً لأننا لا نزال نتذكر أن الشعب السوري سلفنا، بعد الاجتياح الإسرائيلي عام 2006، حيث الإحاطة باللبنانيين واستضافتهم والاهتمام بهم رغم عددهم القليل، بالمقارنة مع السوريين الموجودين في لبنان». وأضاف: «الكلام عن شروط لفتح هذا المعبر أو ذلك لا يعبر عن الشعب السوري. نحن لم نمنح أحداً، ولم نعتبر أنه يجب أن يكون هناك أي شرط لفتح أي معبر، أو تقديم تسهيلات على أي معبر لسبب ما. لذلك، لا يجوز أن يكون الرد بأن يصبح المعبر الوحيد الذي يمكن فتحه، جزءاً من تفاوض سياسي، فالوقت مناسب لذلك، ولا الموضوع مناسب لذلك، لأن الدنيا أخذ وعطاء، ونحن قمنا بواجباتنا تجاه الشعب السوري الذي مر، ولا يزال، بمحنة كبيرة. وأتمنى أن يحقق طموحه في الأمن والأمان والأطمئنان».

تسهيل حياة وعبور شعبي، علماً أن كل عام مسؤول عن شعب واحد، إلا في لبنان حيث كان مسؤولاً عن شعبين في السنوات الست الأخيرة، اللبناني والسوري. ولفت إلى أن «عدد المسافرين في مطار بيروت من السوريين مماثل للسوريين، وأشار إلى أن «سنوات من الأزمة السورية أعطتنا تجربة وخبرة لم نكنّا موجودين من قبل، خصوصاً لجهة الأعداد الضخمة من الناس، علماً أننا نتحدث عن مليون شخص مسجلين، إضافة إلى أكثر من مليون ينتقلون سنوياً إلى الخارج عبر مطار بيروت آتين من دمشق، مع كل تعقيدات هذا الأمر، سواء أكانوا آتين للتعليم أو السفر»، معتبراً أن «هذا جهد جبار قام به الأمن العام في الفترة السابقة، وهو مستمر».

تسهيلات حياة وعبور شعبي، علماً أن كل عام مسؤول عن شعب واحد، إلا في لبنان حيث كان مسؤولاً عن شعبين في السنوات الست الأخيرة، اللبناني والسوري. ولفت إلى أن «عدد المسافرين في مطار بيروت من السوريين مماثل للسوريين، وأشار إلى أن «سنوات من الأزمة السورية أعطتنا تجربة وخبرة لم نكنّا موجودين من قبل، خصوصاً لجهة الأعداد الضخمة من الناس، علماً أننا نتحدث عن مليون شخص مسجلين، إضافة إلى أكثر من مليون ينتقلون سنوياً إلى الخارج عبر مطار بيروت آتين من دمشق، مع كل تعقيدات هذا الأمر، سواء أكانوا آتين للتعليم أو السفر»، معتبراً أن «هذا جهد جبار قام به الأمن العام في الفترة السابقة، وهو مستمر».

تحقيق مع ضابط لبناني كبير لتورطه بشبكة دعارة

بيروت، الشرق الأوسط

أفادت مصادر صحافية بأن أحد كبار ضباط مكتب مكافحة جرائم الآداب العامة، بخضع للتحقيق بشبهة تورطه مع شبكة للدعارة في لبنان. وتحفظت مصادر أمنية عن إعطاء معلومات عن القضية، كما رفضت نفي أو تأكيد الأمر. وأوضح مرجع قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن «القضاء لم يُبلغ بهذا الموضوع شيئاً بهذا الخصوص»، وتوقع المصدر أن «يكون التحقيق ضمن إجراء مسلكي داخل مؤسسة قوى الأمن، وبنسبة هذا التحقيق يجري مخابرة القضاء لاتخاذ ما يلزم من إجراءات». ويتبع مكتب مكافحة جرائم الآداب العامة لوحدة الشرطة القضائية في قوى الأمن الداخلي، قسم المباحث الجنائية العامة، وتقتصر مهامه على تعقب وملاحقة شبكات الدعارة، والأعمال المخلة بالأداب، وهي المرة الأولى التي يكشف فيها عن تورط ضابط أو مسؤول أممي بهذه الرتبة في شبهة من هذا النوع.



الرئيس السويسري ألان بيرسيه التقى نازحين سوريين صحبة فريق من الصليب الأحمر في مخيم تل ميان بلبنان أمس بحضور سفيرة بلاده (إ.ب.أ)

السفير السوري لدى لبنان: التطبيع قائم

بيروت، الشرق الأوسط

«الروابط الأخوية بين البلدين تفرض خطاباً أكثر واقعية وأكثر مقبولة وأكثر احتراماً لمضمون الخطاب». ورأى أن «الخطاب المؤسف للبعض يدعو للثناء، لذلك التطبيع قائم، وبالتالي الجذور العائلية واحدة». وقال علي رداً على سؤال بعد

أعلن السفير السوري لدى لبنان علي عبد الكريم علي، أن العلاقة بين لبنان وسوريا «قائمة ما دمت أننا سفيرا لدى لبنان، وهناك سفير للبنان لدى سوريا»، لافتاً إلى أن

رئيس سويسرا يشدد على الاهتمام بمساعدة لبنان

بيروت، الشرق الأوسط

«الزيارة لا تقتصر فقط على تعديت العلاقة بين لبنان وسويسرا، بل لنذكر أن لبنان ليس البلد الوحيد المعنى بقضية النازحين واللاجئين». ولفت إلى أن اللقاء أول من أمس مع رئيس الجمهورية العماد ميشال عون ورئيس مجلس النواب نبيه والمسؤولين تأكيد على اهتمامنا بمساعدة لبنان وعدم تركه وحيداً، وشدداً على أن لبنان «هو مركز عالمي للحضارات كلها والحوار بين الأديان والشعوب».

أكد الرئيس السويسري ألان بيرسيه أن لبنان «ليس البلد الوحيد المعنى بقضية النازحين واللاجئين»، مشدداً على «اهتمامنا بمساعدة لبنان وعدم تركه وحيداً». واستقبل المطيرك الماروني بشاره الراعي أمين الرئيس بيرسيه الذي يزور لبنان، ويرافقه وزير الدولة لمكافحة الفساد في حكومة تصريف الأعمال نقولا التويني. وقال في هذه الظروف الصحية التي يعيشها الشرق بكامله نحن في لبنان نتعاون مسلمين ومسيحيين، بأمل كبير للخروج من هذه المحن الصعبة». وأكد «أننا جميعاً نتعاون مع المجتمع الدولي للوصول إلى حل مشكلة النازحين السوريين

قال إنه يرفض الربط بين الرئاسة وأي حزب سياسي

وزير الدفاع اللبناني: لا احتكار أميركياً في صفقات التسليح

بيروت، الشرق الأوسط

أكد وزير الدفاع حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، يعقوب الصراف، أن الجيش اللبناني قادر على حماية البلاد في مواجهة أي مخاطر، وشدد على أن المصلحة اللبنانية تبقى دائماً هي المحرك في صفقات التسليح دون إساءة أو احتكار من أحد، تأمناً ما يُطرح عن اعتماد الجيش اللبناني في تسليحه على الأسلحة الأميركية بدرجة تقرب من الاحتكار الفعلي. وفي مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية، تزامنت مع الذكرى الأولى لمعركة «فجر الجروم» التي خاضها الجيش اللبناني ضد تنظيم داعش على حدود البلاد الشرقية، لفت الوزير إلى قدرة وعزيمة عناصر الجيش اللبناني، الذين تمكنوا رغم التجهيزات العسكرية التي قد تكون أقل من



وزير الدفاع اللبناني يعقوب الصراف

ميراثية وزارة الدفاع اللبنانية اثني عشر مرة، فميزنا نحن لا نتجاوز ملياري دولار سنوياً، وبعيداً عن التطرق لحجم ونوعية الأسلحة التي يمتلكها كل طرف، فإننا نقول وبكل ثقة إن عناصر الجيش اللبناني هم الأفضل، حتى وإن لم يمتلكوا الأسلحة الأحدث كالتي توفرها إسرائيل لقواتها». وأضاف «عناصرنا هم الأفضل من حيث القدرات والمهارات التدريبية، والأهم هو أنهم يملكون العزيمة والإيمان بوطنهم وعدالة قضيتهم». وفي رده على تساؤل حول ما يُطرح عن اعتماد الجيش اللبناني في تسليحه على الأسلحة الأميركية بدرجة تقرب من الاحتكار الفعلي، بل وممارسة الولايات المتحدة نوعاً من الضغوط على لبنان، لرفض عروض ومنح تسليح جيشه من دول أخرى، وتحتدياً روسيا

تلك المتوافرة لنظراتهم من هزيمة أخطر التطلعات الإرهابية. وأعرب الصراف عن أمه في أن يكون هناك تحرك أسرع وأكثر فاعلية من جانب الأمم المتحدة بشأن الشكاوى المقدمة من لبنان احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على السيادة اللبنانية. وشدد «لا يوجد في مفهوم الدولة مصطلح السيادة المتجزئة، لبنان عليه واجب، ومن حقه أن يفرض سيادته على كامل أراضيه وسمائه ومياهه وموارده، وأن يؤمن حياة شعبه ومستقبله».

ورفض الصراف الاعتدال بحجم الأموال المنفقة على التسليح واعتبار هذا مؤشراً وحيداً على مقاييس القوة العسكرية للدول. وقال «ميراثية جيش العدو الإسرائيلي تقرب من حدود الـ 22 مليار دولار سنوياً، أي ما يعني أنها ضعف

كانت مستقلة تماماً عن أي وضع أو طرف داخلي أو إقليمي، وقد كنت حاضراً بالمؤتمر بنفسى ولم أسمع أي ممثل عن أي دولة يحاول وضع أي شروط على الدولة اللبنانية خلال المؤتمر». وتابع «المساعدات بدأت تصل تدريجياً، وهناك اتصالات جارية مع كل من قبرص واليونان وتركيا وفرنسا وإيطاليا لتنفيذ التزاماتهم بهذا المؤتمر، وسوف نرى بداية تنفيذ هذه الالتزامات قبل نهاية العام الحالي». وتابع «لقد قررنا بالإجماع إبعاد لبنان عن أي صراع بالمنطقة، وأيضاً عدم الدخول في أي محور أو توجيه العداة للأخر، فمصلحة لبنان هي في البعد عن أي صراع إقليمي، من أجل الاستفادة بدعم الأطراف كافة». وحول موقفه من هجوم بعض القوى السياسية على «العهد» ولاية الرئيس العماد ميشال عون) جراء توتر علاقة هذه القوى مع التيار الوطني الحر، وتحتيداً رئيسه الحالي صهر الرئيس وزير الخارجية جبران باسيل، قال الصراف «هذا العهد ليس عهد حزب سياسي، بل هو عهد رئاسي، ورئيس الجمهورية هو الذي يرسم السياسة العامة بالتنسيق مع رئيس الحكومة». وشدد «أرفض الربط بين أي حزب سياسي وبين رئيس الجمهورية، فريث الجمهورية هو رئيس لكل اللبنانيين، هو ضامن الخط السياسي والمحلل الأول للبلاد أمام المجتمع الدولي فيما يتعلق بالقرارات السياسية السيادية الاستراتيجية اللبنانية». واستطرد «أرفض الربط بين العهد وبين أي حزب، مع التزامي بقرار التيار الحر، فهو حزبي الذي أنتمى إليه. نعم التيار الوطني الحر هو حزب داعم لرئاسة الجمهورية ولمسار هذا العهد، كما







## مصادر كشفت عن نصيحة نصر الله له بتجنب الوقوع في الفخ الأميركي

## مساع لضم الصدر إلى محور العاصري - المالكي

تدخل اجنبي»، مضيفا أن «اختيار رئيس الوزراء يجب أن يكون وفق قرار عراقي». وحول الاجتماع الذي عقده تحالف الفتح أمس، أكد القيادي في التحالف وعضو البرلمان الجديد الدكتور نعيم العبودي في تصريح له «التحالف لا الأوسط» أن «تحالف الفتح لا يريد أن يكون هناك مجرد تسابق على تشكيل الكتلة الكبرى بعيدا عن البرامج السياسية في المرحلة القادمة»، مبيّنا أن التحالف وشركاءه «يستطيعون أن يشكلوا الكتلة الكبرى لو أردنا، لكننا نريد أن نعطي فرصة لكل الشركاء السياسيين من أجل أن نذهب جميعا إلى الفضاء الوطني بعد كتابة البرنامج السياسي للمرحلة القادمة، ومن ثم نأتي لاختار رئيس الوزراء». وأوضح العبودي: «لا نريد أن ننصي أحد أو نضع فيتو على كتلة أو شخص محدد بمن في ذلك الدعوات إلى أي لقاء أو اجتماع، فلا بد أن تكون بالتشاور، وليس بطريقة عقد اللقاء من ثم على الآخرين الانتحاب».

إلى ذلك، دعا زعيم عصائب أهل الحق، قيس الخزعلي، رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى «تقديم كل أنواع الدعم للحشد الشعبي»، مبيّنا أن «تحالف الفتح ملتزم بفك الارتباط مع الحشد، وتؤمن بأن تكون هيئة الحشد الشعبي مستقلة»، وأضاف الخزعلي في مؤتمر صحافي مشترك مع زعيم تحالف الفتح هادي العاصري عقب مؤتمر لهم في بغداد أمس أن «التحالف وحلفاءه تمتلك الأعداد الكافية لتشكيل الكتلة الكبرى»، وهاجم الخزعلي ما وصفه بالتدخل الأميركي «في مفاوضات تشكيل الحكومة بشكل سافر وأحاديان تفرض شخصيات»، لافتا إلى أنه «إذا استمرت التنازلات الاميركية بالتدخل فلن نستك، وعلى الأطراف المؤيدة لها أن تكف عن ذلك». أما العاصري فقد أكد في جانبه خلال المؤتمر أنه «لا خير في الحكومة القادمة إذا كان بها

بغداد، حمزة مصطفي

كشفت مصادر سياسية في بغداد بالإضافة إلى ما تم تداوله مؤخرا عن نصيحة تلقاها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر خلال زيارته الحالية إلى بيروت من زعيم «حزب الله» اللبناني حسن نصر الله بشأن انضمام كتلة «سائرون» للمعومة من قبله إلى محور «الفتح - دولة القانون» بزعامة هادي العاصري ونوري المالكي من أجل تشكيل الكتلة الكبرى.

وأكد القيادي في «دولة القانون» سعد المطليبي، في تصريح له «الشرق الأوسط»، أن «الفتح» قرر إعطي فرصة أخيرة لتحالف «سائرون» للانضمام إليه»، فإن مصدرا مطلعا أكد لـ «الشرق الأوسط» أن «الصدر وبصرف النظر عن صحة ما أشيع بشأن ما كشفه على دعموش نائب رئيس المجلس التنفيذي في «حزب الله» اللبناني بشأن نصيحة نصر الله إليه بتعرض منذ فترة إلى نوعين من الضغوط، أحدهما من داخل الفتح وبقوبها هادي العاصري، زعيم منظمة بدر، وآخر من أطراف أخرى ربما تكون لبنانية»، مبيّنا أن «الجهات الشيعية باتت تأخذ على الصدر انسجامه مع المشروع الأميركي الداعم للكتلة التي سميت بـ«النوازل» التي تضم «سائرون» فضلا عن (النصر) بزعامة حيدر العبادي الذي تدعمه واشنطن بقوة لولاية ثانية فضلا عن (الحكمة) بزعامة عمار الحكيم و«الوطنية» بزعامة إيداد علوي».

ويضيف المصدر أن «هذه الجهات التي وصلت إلى الصدر أنه لكي لا يقع في الفخ الأميركي، حيث أن موقف الصدر المعلن هو ضد الوجود الأميركي في العراق فإن عليه الخروج من هذه الكتلة

الطلبة الذين يستعدون لبدء العام الدراسي الجديد، جراء استخدامهم للمياه الملوثة في المدارس».

وتؤكد المصادر أن «معصمين نظمو وقفة احتجاجية أمام دائرة الصحة، على غياب الحلول الحكومية لمعالجة أزمة». كما نظمت نقابة الصحافيين في البصرة، وقفة احتجاجية بخصوص أزمة المياه في المحافظة، وقالت النقابة، في بيان، إن «الصحافيين تعاملوا مع الأحدات المبهمة عالية لتوصيل صوت الشارع إلى الجهات المعنية، بما يمليه عليهم الدافع المهني ومقتضيات العمل الصحفي». ودمت النقابة الحكومتين المركزية والمحلية إلى «عدم إطلاق الوعود غير الواقعية، والعمل على اتخاذ خطوات عملية لمعالجة الأزمة». وطالبت النقابة «باعتبار البصرة مدينة فاقدة للواء الحياة، لغياب الخدمات الأساسية».

يومياً، وذكر بيان للمفوضية أن «وفداً من المفوضية تفقد مستشفى أبي الصليب العام، والتقى بالعشرات من المواطنين المصابين بأمراض التلوث المائي، جراء الأزمة الإنسانية الخطيرة التي تعيشها محافظة البصرة». مبيّنا أن «الوفد وقف على حالات إنسانية متعددة تمثلت بعوائل بكاملها في «المفوضية وثقت معظم الحالات في المحافظة، إضافة إلى أنها تسلمت عددا كبيرا من الشكاوى من المواطنين ضد المتسببين في الأونة الأخيرة فيما يحدث بالبصرة». وأشار إلى أن «مستشفى أبي الصليب يستقبل أكثر من 400 حالة تسعم من جراء المياه الملوثة، والذي يعد هو الوحيد القادر على استقبال سكان القضاء البالغ عددهم نحو 450 ألف مواطن منذ بدء الأزمة في المحافظة».

وأبلغت مصادر في البصرة «الشرق الأوسط» أن مستشفى أبي الصليب في البصرة يستقبل أكثر من 400 حالة تسعم

العبادي ومرجعية النجف يطلقان حملة لتوصيل الماء الصالح للشرب  
17 ألف حالة مرضية في البصرة... ومخاوف من الكوليرا

مظاهرة ضد سوء الخدمات وتلوث ماء الشرب في البصرة السبت الماضي (أ.ب)

قسم الإعلام في العتبة في بيان، إن «ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي، عقد اجتماعا موسعا مع مسؤولي أقسام العتبة في مختلف الاختصاصات، منها المالية والصيانة والكهرباء والأليات، لبحث تشكيل خلية أزمة مهمتها إنقاذ أهالي مدينة البصرة». ولفت البيان إلى أن الكربلائي «أمر أعضاء الخلية بالتوجه (إلى البصرة) لمتابعة الحالة الصحية للمياه، وإثارة الشوارع، إضافة لإرسال حوضيات مياه صالحة للشرب». وكان الكربلائي قد اعتبر خلال خطبة صلاة الجمعة الماضية، أن «جهود حل مشكلات الماء الصالح للشرب في محافظة البصرة ما زالت دون حدتها الأدنى».

من جانبها، قالت مفوضية حقوق الإنسان في البصرة، أمس، إن مستشفى أبي الصليب في البصرة يستقبل أكثر من 400 حالة تسعم

المعارضة في إقليم كردستان، وتقلص من فرص توصيل إلى تفاهات ومشروع كردي مشترك، يضمن مشاركة حقيقية للقوى الكردية كافة في الحكومة الاتحادية المقبلة.

فالرئيسان الديمقراطي والاتحاد الوطني، لهما مشروع مشترك تحاورا على أساسه في بغداد على مدى الأسبوع المصرم مع عدد من الائتلافات العراقية الفائزة التي أودت إلى أربيل أول من أمس وقد ربيعاً يمثل (التحالف سائرون بقيادة مقتدى الصدر،

والعدالة) التي حصدت 11 مقعداً، بينما باتت حركة الجيل الجديد حذية نشوء، التي حصلت على 4 مقاعد، طرفاً سياسياً معزولاً من قبل الحزبين الحاكمين وأحزاب المعارضة على حد سواء.

وجاءت مساعي ومحاولات بلورة الكتلة الأكبر المطلوبة لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة ومفاوضات القوى الرئيسية (الشيعية والسنية) الفائزة في الانتخابات مع الحزبين الكرديين الرئيسيين، لتعتم من هوة الخلافات بين أحزاب السلطة

السياسية، إحصان عزيز

أحدثت نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة في العراق شرخاً وتصدعاً عميقاً في العلاقات السياسية بين أبرز القوى والأحزاب الكردية في إقليم كردستان، لا سيما بين الحزبين الرئيسيين الحاكمين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني اللذين حصدا معا 43 مقعداً. وبين الأحزاب الأربعة المعارضة (حركة التغيير والاتحاد والجماعة الإسلامية) وتحالف الديمقراطية

4 أحزاب معارضة تعترم خوض مفاوضات معاً في بغداد  
تشتت سياسي كردي حيا ل تشكيل الحكومة العراقية

وقال كرد لـ «الشرق الأوسط»: «تلقينا أمس إشارات إيجابية من الحزبين الحاكمين، توجي باستعدادهما للتفاوض مع أحزاب المعارضة، بغية تطبيع العلاقات الكردية». وضمن مشاركة حقيقية لجميع الأطراف في الحكومة العراقية المقبلة»، وأردف مشروع وطني لا حزبي يستند إلى أسس تامين حقوق المواطنين في كردستان على قدم المساواة بمعزل عن المحاصصة الحزبية، وانطلاقاً من هذا المبدأ بادنا بالحوار مع

حزبي السلطة، اللذين أبديا رغبة حقيقية في إزالة أسباب التشنج في العلاقات بين الطرفين، ونطلق إلى انفتاح قريب وتفاهات مشتركة». بدوره، أكد النائب الفائز للمرة الثانية عن حركة التغيير، كاوه محمد، أن الأحزاب الأربعة اتفقت على تشكيل كتلة نيابية معاً، ذات أجندة تضع المصالح العليا لشعب كردستان فوق كل الاعتبارات الأخرى، وأضاف: «سنعمل وفق برنامج عمل مشترك يهدف إلى ضمان حقوق المواطنين في إقليم كردستان، وتحقيق علاقة

تتخذ من مدينة السليمانية مقعلاً لها، أول من أمس، وفداً مشتركاً للتوجه إلى بغداد والتحاور على انفراد مع الأطراف العراقية الرئيسية. وبحسب ريبوار كريم، الناطق باسم تحالف الديمقراطية بقيادة الحزبين الحاكمين، وإطاع الجانب الكردي على مشروع تلك الائتلافات لتشكيل الحكومة المقبلة، التي تؤكد المعطيات بوضوح أنها لن ترضي النور دون مشاركة الجانب الكردي.

## المعارضة في إقليم كردستان، وتقلص من فرص توصيل إلى تفاهات ومشروع كردي مشترك، يضمن مشاركة حقيقية للقوى الكردية كافة في الحكومة الاتحادية المقبلة.

فالقوى المعارضة في إقليم كردستان، وتقلص من فرص توصيل إلى تفاهات ومشروع كردي مشترك، يضمن مشاركة حقيقية للقوى الكردية كافة في الحكومة الاتحادية المقبلة.

## المعارضة في إقليم كردستان، وتقلص من فرص توصيل إلى تفاهات ومشروع كردي مشترك، يضمن مشاركة حقيقية للقوى الكردية كافة في الحكومة الاتحادية المقبلة.

المعارضة في إقليم كردستان، وتقلص من فرص توصيل إلى تفاهات ومشروع كردي مشترك، يضمن مشاركة حقيقية للقوى الكردية كافة في الحكومة الاتحادية المقبلة.

## المعارضة في إقليم كردستان، وتقلص من فرص توصيل إلى تفاهات ومشروع كردي مشترك، يضمن مشاركة حقيقية للقوى الكردية كافة في الحكومة الاتحادية المقبلة.

المعارضة في إقليم كردستان، وتقلص من فرص توصيل إلى تفاهات ومشروع كردي مشترك، يضمن مشاركة حقيقية للقوى الكردية كافة في الحكومة الاتحادية المقبلة.

## المعارضة في إقليم كردستان، وتقلص من فرص توصيل إلى تفاهات ومشروع كردي مشترك، يضمن مشاركة حقيقية للقوى الكردية كافة في الحكومة الاتحادية المقبلة.

المعارضة في إقليم كردستان، وتقلص من فرص توصيل إلى تفاهات ومشروع كردي مشترك، يضمن مشاركة حقيقية للقوى الكردية كافة في الحكومة الاتحادية المقبلة.

## مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

وفي تطور مفاجئ، عقد أمس، محافظا مصرف ليبيا المركزي في طرابلس غربي البلاد الصديق الكبير، وفي البيضاء (شرق) علي البحري، اجتماعاً نادراً في تونس، أمس، قالت البعثة الأممية إنه تم دعوة منها، حيث ناقشا «مراجعة أعمال المصرف المركزي في كل من طرابلس والبيضاء». واكتفت البعثة في بيانها بالقول «تناجسه»، دون أن تكشف عن تفاصيله.

ويوجد في ليبيا مصرفان مركزيان الأول في طرابلس، ويعترف به المجتمع الدولي، وتذهب إليه إیرادات النفط، والثاني في البيضاء شرقي البلاد، ويصفه المجتمع الدولي بـ«البنك المركزي الموالي» رافضاً الاعتراف به.

إلى ذلك، أعلن مجلس النواب الموجود في مدينة طبرق بقصى الشرق الليبي، تحديد جلسة المرتقبة في الثالث من سبتمبر (أيلول) المقبل، لإجراء التعديل الدستوري الذي يسمح للبلاد بالبدء في إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية قبل نهاية العام الحالي كما تخطط للبعثة الأممية.

وقال عبد الله بلحيق الناطق الرسمي باسم البرلمان أول من أمس، إنه في حال عدم توفر 120 صوتاً يمثلون النصاب القانوني وعدم تمكن المجلس من تعديله وإعلان الدستوري، سيتم تفعيل القرار الرقم 5 القاضي بانتخاب رئيس مؤقت للبلاد بشكل مباشر من الشعب».

## مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

## مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

## مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

## مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

## مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

## مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

## مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».

مؤسسية شفافه بين الإقليم والسلطات الاتحادية، وبخصوص مفاوضات تشكيل الحكومة القادمة سيشهد اختلافات في حواراته مع بغداد على ضمان الحقوق الدستورية لإقليم كردستان، وفي مقدمتها الحصص المالية من الموازنة العامة للعراق، وتشكيل إدارات مشتركة للمناطق المتنازع عليها».





موجز

هجمات سبتمبر: القاضي العسكري تقاعد والإحكمة مستمرة

واشنطن: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنيتاغون)، أن القاضي العسكري المكلف بالإشراف على إجراءات محاكمة المتهمين بتبديد هجمات 11 سبتمبر 2001 سيعود ثانية إلى التقاعد. وقال الناطق باسم البنتاغون للفتنات كولونيل كريس لوغان، أول من أمس، إنه «في 30 سبتمبر (أيلول) تنتهي مدة الاستدعاء الطوعي الحالي للكولونيل بول من التقاعد، وهو اتخذ قراراً شخصياً بعدم طلب فترة استدعاء جديدة ما قد يسبب مزيداً من التأخير في إجراءات هذه القضية التي تسير أصلاً ببطء شديد، ويقع خمسة متهمين في القضية، بينهم العقيل المدير خالد شيخ محمد، في سجن خليج غوانتانامو العسكري منذ سنوات. لكن عثرت قانونية لا تحصى وقضايا متعلقة بالمداولات لدى المحكمة العسكرية، ومشاكل ناجمة عن انتزاع أدلة بالإكراه، حوّلت إجراءات محاكمة المتهمين إلى محاولة غير عملية لتطبيق العدالة. وبعد تأخير سنوات، لا يزال من غير الواضح متى ستبدأ المحاكمات.

فرنسا تعلن مقتل «قيادي داعشي» في مالي

باريس: «الشرق الأوسط» قتل القيادي في تنظيم «داعش» في الصحراء الكبرى «محمد أغ المنير، أحد حراسه ومدنائه، في عملية شنّها الجيش الفرنسي، أول من أمس، في منطقة مينابا شمال مالي، وفق ما أعلنت رئاسة الأركان الفرنسية. وقالت رئاسة الأركان، في بيان، إن «القوات التي انتشرت (على الأرض بعد الضربة الجوية) لاحظت مقتل محمد أغ المنير وأحد حراسه الغربيين. تبين لهم أيضاً مقتل مدنيين هما امرأة وفتى، وإصابة أحد عناصر المجموعة الإرهابية ومدنيين اثنين آخرين». وتولت الفرق الطبية التابعة للجيش الفرنسي المنتشرة في المكان، أمر الجرحى، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأغربت رئاسة الأركان عن «أسفها» لسقوط ضحايا مدنيين، وقدمت تعازيها إلى عائلات القتيلين، لافتة إلى إجراء تحقيق «لتحديد كيفية مقتل المدنيين في هذه الضربة». وأكدت أن المعايير الفرنسية لإطلاق النار حازمة جداً، وتهدف إلى تجنب سقوط مدنيين، والتخصيص لأحد مهمة يسبقه جمع وتحليل أكبر قدر من المعلومات بهدف الحد من مستوى خطر العمليات». وكان قد تبين وجود مدنيين على مقربة من الهدف لأدى ذلك إلى إلغاء المهمة». وشملت العملية التي بدأت ليلاً ضربة جوية نفذتها مقاتلتان من طراز «ميراج 2000» استهدفت موقع المجموعة المتفرقة، أعقبها تحرك بري للسيطرة على الموقع.

اعتقال توأم «داعشي» قتل 12 ألمانيا في إسطنبول

إسطنبول: «الشرق الأوسط» ألقى السلطات التركية، أمس، القبض على الأخ التوأم للانتحاري الذي قتل 12 سائحاً ألمانيا في إسطنبول عام 2016، حسبما ذكرت وكالة «ميرورين» التركية الخاصة للأخبار. وأفاد التقرير بأنه تم القبض على كل من إبراهيم الفضلي (31 عاماً) ومواطن سوري في محافظة كوجالي شمال غربي تركيا. وكان التوأم الفضلي قد انضم إلى تنظيم داعش في عام 2012، وتم تدريبهما في معسكرات التنظيم المتطرف في سوريا. وخضع 26 مشتبهاً بهم للمحاكمة، من بينهم خمسة في السجن، و21 تمت محاكمتهم غيابياً، بشأن التفجير الانتحاري الذي نفذه نبيل الفضلي عام 2016. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، أصدرت محكمة تركية أحكاماً بالسجن مدى الحياة بحق 3 سوريين، بينما أطلقت سراح المشتبه به الرابع.

إلا بعد إصدار لجنة الأمن القومي قراراً بهذا الشأن بعد التشاور مع وزارة الدفاع.

وجاء النفي الروسي الطاجيكي مترامناً مع محاولات روسيا منع انهيار مؤتمر السلام الذي ستعقده في مدينة سوشي، وكان مقرراً له تاريخ الرابع من الشهر المقبل، لكن تم تأجيله بناءً على طلب من الرئيس الأفغاني أشرف غني بعد اتصاله مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. وجاء الإعلان عن تأجيل المؤتمر بعد أسبوع من موافقة طالبان على حضوره، وقال بيان الخارجية الروسية، إن قرار التأجيل جاء بعد مكالمة الرئيس الأفغاني أشرف غني مع وزير الخارجية الروسي، حيث أيد الرئيس الأفغاني من حيث المبدأ فكرة تنظيم لقاء في روسيا، لكنه اقترح تأجيله بسبب حاجة الجانب الأفغاني لبلورة موقف موحد من هذه المسألة. وأضاف البيان الروسي، إن الجانبين الأفغاني والروسي اتفقا على العمل معاً من أجل تحديد موعد جديد للقاء. وتطالب الحكومة الأفغانية، بأن تكون هي قائدة أي عملية سلام في أفغانستان، وأن يتغير موعد الاجتماع في روسيا باتي لضمان مشاركة الحكومة الأفغانية. وقال بيان من الرئاسة الأفغانية، إنه جرى اتخاذ قرار بتأجيل اجتماع موسكو لمزيد من التحضير، وكى يكون فاعلاً حتى تديره ومستضيفه الحكومتان الأفغانية وشركاؤها، ويرى خبراء في الشأن الأفغاني، أن حركة طالبان قد تعزز من حضور مؤتمر روسيا المقبل إن كانت الحكومة الأفغانية ستشارك في رئاسة المؤتمر واستضافته لرض حركة طالبان الحوار مع الحكومة الأفغانية، وقال محمد طاهر، الخبير بحركة طالبان الأفغانية، إنه يستبعد مشاركة الحركة إن كانت حكومة أشرف غني ستكون في رئاسة المؤتمر أو تحضر مستضيفة له مثل الحكومة الروسية، لكن لو بقي المؤتمر بدعوة من روسيا واستضافتها هي فمن المؤكد مشاركة طالبان التي أعلنت الموافقة قبل أسبوع على المؤتمر.

مقتل وإصابة العشرات من القوات الحكومية وعناصر «طالبان» في فارياب

أفغانستان تطالب بمشاركة في رئاسة مؤتمر السلام في روسيا



شرطي أفغاني قرب موقع تفجير انتحاري في العاصمة كابل أول من أمس (رويترز)

عنف: بهدف التوصل إلى اتفاق سياسي نهائي يؤدي إلى سلام دائم للشعب الأفغاني، وشدد بيان مجلس الأمن الدولي على أهمية إجراء انتخابات تشريعية سلمية وشاملة ذات مصداقية وشفافة في موعدها المحدد يوم العشرين من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وانتخابات رئاسية أفغانية في العشرين من أبريل (نيسان) من العام المقبل. وفي تطور مثير، نفت كل من روسيا وطاجيكستان قيام طائرتيهما بقصف جوي على ولاية تخار الشمالية الأفغانية صباح أول من أمس بعد القول بمقتل اثنين من حرس الحدود الطاجيك، وأكدت لجنة الأمن القومي ووزارة الدفاع في طاجيكستان، أن الأنباء الواردة حول قيام سلاح الجو الطاجيكي بتنفيذ غارات جوية على شمال أفغانستان منافية للحقيقة، وأن قوات طاجيكستان ليست مخولة بتنفيذ أي عمليات خارج حدودها

بلغ عددهم 216 مسلحاً. وكانت القوات الحكومية أعلنت كذلك قتلها عشرات من مقاتلي طالبان في ولايتي غزني وبكتيكا المجاورة لها، وأشار بيان صادر عن فيلق الردع التابع للقوات الأفغانية، إلى أن قواته شنت هجمات برية على مراكز طالبان، حيث أدت إلى مقتل 27 من مقاتلي طالبان، حسب البيان الحكومي في مناطق باراخي خيل وجاور كالي ويوسف خيل في مديرية قره باغ في ولاية غزني، إلى ذلك، دعا مجلس الأمن الدولي حركة طالبان الأفغانية في بيان أصدره بالإجماع، إلى الالتزام بوقف جديد لإطلاق النار اقترحه الرئيس الأفغاني أشرف غني. وقال بيان مجلس الأمن، إنه يحض طالبان على اتباع هذا المسار من دون تأخير والموافقة على العرض الذي قدمته الحكومة الأفغانية في شباط/فبراير (شباط) الماضي لبدء محادثات سلام مباشرة من دون شروط مسبقة ولا تهديد بأعمال

الجيب في الولاية. وأشار تقرير للمفتش العام المعني بإعادة إعمار أفغانستان، إلى أن طالبان تسيطر كليا على ما تصل نسبته 13,8 في المائة من المناطق الأفغانية، بينما يتم التنازع على 20 في المائة أخرى. وكان تنظيم داعش استولى على المديريتين وجعلهما مطلقاً لعملياته في الشمال الأفغاني، حيث اتهمه السكان المحليون وقوات طالبان بإرهاب السكان المحليين، ومحاولة تجنيد عناصر له من الشمال الأفغاني للقتال ضد طالبان، بمساندة من القوات الأميركية والحكومة في شمال أفغانستان. وحسب بيان طالبان، فقد قتل اثنان وتسعون من مسلحي تنظيم داعش، وتم أسر 128 آخرين في حين هرب قائد التنظيم، مولوي حبيب الله، ونائبه مفتي نعمت، ومساعداه صيغة الله، عن طريق مروحات حكومية أفغانية قامت بعملية إجلاء لمقاتلي التنظيم الذين

في الهجوم، كما أسر طالبان 16 جندياً آخرين بعد اشتباكات لساعات عدة، وأضاف هاشمي، أن الغافلة كانت تضم 80 آلية عسكرية غادرت قاعدة عسكرية معزولة في قرية جورماش متوجهة إلى مدينة ميمنة عاصمة الولاية، وأن القوات الحكومية تركت ما بين 10 إلى 20 مركبة في ساحة المعركة مع جثث الكثير من الجنود القتلى، وأن القوات الجوية الأميركية والأفغانية قامت بتدمير المركبات المتروكة؛ حتى لا تستفيد منها طالبان، وأنه من مغادرة من تبقى من الغافلة، فإن طالبان باتت تسيطر على جورماش التي لم تصل إليها القوات الحكومية التي كان من المفترض وصولها من ولاية بادغيس المجاورة. وتحاول قوات طالبان السيطرة على أكبر قدر من الأراضي والبلدات في ولاية فارياب الشمالية بعد عجز القوات الحكومية عن إرسال أي إمدادات لقواتها المحاصرة في عدد من

إرجاء محاكمة 213 متهماً من «داعش سينا»

مصر: الإعدام لـ6 مدانين باغتيال شرطي ومحاولة قتل آخرين

(كان يطلق على نفسه سابقاً اسم «انصار بيت المقدس») قبل أن يدين بالبؤلة لتنظيم داعش متهمين بإرتكاب 54 جريمة، وهي الرابع من سبتمبر (أيلول) المقبل لسماع الشهود. وضمت لائحة الاتهامات عذاب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، والهدف ترويع المواطنين وإثارة سخطهم ضد نظام الحكم القائم تمهيداً لإسقاطه». وفي سياق قريب الصلة، أرجأت دائرة أخرى بمحكمة جنائيات القاهرة، محاكمة 213 متهماً من عناصر تنظيم داعش في سيناء،

(شرق القاهرة)، كما شرعوا في اغتيال المجني عليه ضابط الشرطة خالد مجي الدين، وآخرين من المكلفين بالتأمين، وتضمنت لائحة الاتهامات، كما جاء في التحقيقات «حيازة وإحراز أسلحة نارية، منها بندقية، وبندق خرطوش وذخائر، مما لا يجوز الترخيص بحيازتها، بقصد استخدامها في جريمة إرهابية، وصناعة عبوات متفجرة». ولفتت التحقيقات إلى أن الشهود أدلوا باعتراقات تضمنت

الدعوة إلى تكفير الحاكم وتشريع الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة، والاعتداء على رجال الشرطة والقوات المسلحة، فضلاً عن التدريب على كيفية استخدام الأسلحة النارية لاغتيال رجال الشرطة». كما جاء في التحقيقات أن بعض المتهمين «أعدوا شركاءهم بالأموال اللازمة والأسلحة النارية والمفخخات لتنفيذ أغراضهم الإرهابية، وارتكبوا جميعاً جنائية اغتيال مصحفى محمد أمين، رقيب الشرطة، عمداً خلال وجوده بمكمن (نقطة أمنية) في مدينة الخصوص من

بإعدامهم. وأصدرت هيئة المحكمة برئاسة المستشار شعبان الشامى، أحكامها في القضية، أمس، بعد انعقادها في معهد أمناء الشرطة (جنوب القاهرة)، حيث تُعقد إجراءات المحاكمة وسط إجراءات أمنية مشددة. وأصدرت المحكمة كذلك أحكاماً بالسجن بحق ستة متهمين آخرين في القضية، إذ قضت بالسجن المؤبد على مدانين اثنين، و15 سنة ضد حد، و5 سنوات بحق منهم،

القاهرة: محمد نبيل حلمي

خطبة البغدادي الأخيرة مواساة وتعزية وإقرار بالهزيمة وحث على المثابرة «داعش» يعيد هيكلة صفوفه بعد هزائمه المتتالية

وعدا البغدادي عبر تسجيل صوتي نسب إليه في 22 أغسطس (آب) وتداولته حسابات متطرفة على تطبيق «تلغرام»، هو الأول له منذ عام، أنصراه إلى «عدم النخلى عن دينهم وصبرهم وجهاد عدوهم»، إثر الهزائم الكثيرة التي أصابتها التنظيم خلال الفترة الأخيرة. وحذر المسؤول الأمني من «ظهور جماعات تابعة لتلك العصابات بتسميات جديدة ضمن ما يسمى مناطق كركوك وديالى وصلاح الدين والأنبار» وجميعها محافظات تقع شمال وغرب بغداد. وأضاف أن «قيادات داعش تحول اهتمامها عالمياً بعد أن خسرت حواضنها في العراق وسوريا في محاولة لإيجاد موطئ قدم جديد في الدول الغربية». وفي هذا الإطار، دعا البغدادي للمرة الأولى أتباعه إلى «الغرب إلى شن هجمات في بلدانهم، وبالقول إن العملية هناك «في أرضكم تعادل ألف عملية في العراق وسوريا». وتطرق البغدادي خلال تسجيله الأخير على مدى 55 دقيقة، إلى نداءات سمعت خلال مرحلة تنظيم القاعدة. وأشار الهاشمي إلى أن البغدادي يظنق إلى «تامر أميركا وإيران الشيعة ويدعو السنة العراقيين ويندد بالحدش المتأخرة».



أبو بكر البغدادي زعيم «داعش»

بغداد: «الشرق الأوسط» دفعت الهزائم التي لحقت بتنظيم داعش في العراق وسوريا بالمخترفين إلى إعادة هيكلة صفوفهم في محاولة للبقاء في أرض التنظيم التي كان أعلنها بعد سيطرته على مناطق شاسعة في البلدين عام 2014. ويعد 4 سنوات وفقدان التنظيم المدن التي كان يسيطر عليها في العراق وتراجع قدراته في سوريا، أصبح على الجهاديين البحث عن «أسلوب جديد، خصوصاً لاسب العناصر بعد فقدانهم أغلب مقاتليهم، بحسب ما يقول مسؤول أممي لوكالة الصحافة الفرنسية، ويؤكد خبراء أن التنظيم قام بتغييرات جوهرية في هيكليةه الإدارية. ولقصف التنظيم هيكليةه التنظيمية التي كانت تضم 35 ولاية إلى 6 ولايات، فيما بات يعبر عن العراق وسوريا بولاية العراق والشام بدلاً مما يسمى «ولاية الخلافة» التي أعلنها زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي بعد استيلاء المتشددين عام 2014 على مساحات شاسعة في هذين البلدين تحتر بحجم إيطاليا وتضم 7 ملايين شخص. فعلى سبيل المثال، أخفقت تماماً كلمة «ولاية» عن الرقة في سوريا

الأمن الألماني استخدم عميلاً كان على صلة بالعماري منذ عملية الدهس المخابرات الأميركية تترصد بالتونسي المتصدق بعد إطلاق سراحه

في العاصمة. وتساءلت الجريدة: كيف لم ينقل عميل الأمن إلى دائرة البيانات عن تحركات العماري بين المتطرفين؟. ويلقى تقرير «دي فيلت» الضوء على «الخفاق» الدوائر الأمنية في مراقبة واحتجاز العماري. وسبق للتحقيقات البرلمانية السابقة أن أثبتت أنه كان بإمكان الشرطة اعتقال العماري بسبب تورطه في أعمال عنف وتجارة المخدرات، وأن اعتقاله كان جديراً بمنع تنفيذ العملية التي أودت بحياة 12 شخصاً في يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) من سنة 2016. كما نبذت التقرير أن الدوائر الأمنية كانت مطلعة على نشاط العماري في صفوف المتشددين، وأن ذلك لا ينطبق مع حضور دائرة حماية الدستور، التي قالت آنذاك إن العماري كان مصنفاً لديها «في ملفات» الجرائم الاعتيادية». وكانت السلطات الأمنية، حسب التحقيقات السابقة، قد أخرجت العماري من قائمة الإسلاميين «الخطيرين». ومن مصادرها الخاصة، أشارت «دي فيلت» إلى أن دائرة حماية الدستور كانت ناشطة في تعقب العماري منذ فترة طويلة سبقت عملية برلين. وذكرت صحيفة ألمانيا، أن التونسي منير المتصدق



منير المتصدق

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب ذكر تقرير صحافي لجريدة «دي فيلت» الألمانية المعروفة، أن دائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة) دست عميلاً لها في صفوف المتطرفين ببرلين، قبل تنفيذ عملية الدهس الإرهابية ببرلين، وأن هذا العميل كان على صلة بالتونسي أنيس العماري منذ العملية. وكانت الحكومة الألمانية نفت رسمياً أن يكون الجهاز الأمني قد دس عميلاً له في صفوف المتشددين من واد مسجد «صفت 33» المحظور منذ أكثر من سنة. وكان أنيس العماري (سنة من المترددين على المسجد، وكذلك النيشاني «محمد علي س.» (31 سنة) الذي اعتقل قبل أسبوع ببرلين، بتهمة التحضير لعملية إرهابية باستخدام القنابل. وجاء في التقرير الذي نشرته «دي فيلت» أن دائرة حماية الدستور المذكور زود دائرة حماية الدستور الاتحادية بالمعلومات عن العماري قبل تنفيذه العملية الإرهابية. ويعمل العميل المنس ذكر في صفوف المتطرفين منذ سنوات، وكان مصدر معلومات مهمة للأمن حول نشاط المتطرفين



## ماي تستعد لعلاقات أفريقية لمرحلة ما بعد «بريكست»

الأوروبية الموحدة، لكن ليس الخدمات، أوضحت ماي أن هناك بعض القضايا التي لن تتنازل بشأنها. وأضافت «هناك أمور معقدة أوضحت أنها غير قابلة للتفاوض، وأحد هذه الأمور وضع نهاية لحرية الحركة»، وحول ما إذا كان نظام الهجرة في بريطانيا سوف يتغير بعد خروجها من الاتحاد، قالت ماي «بالطبع سوف يتغير لأن حرية الحركة سوف تنتهي».

ومع اقتراب موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي المقرر في 29 مارس (آذار) المقبل، تحاول الحكومة البريطانية إظهار استعدادها لجميع الاحتمالات. وقد نشرت الحكومة البريطانية الأسبوع الماضي 24 وثيقة تظهر الاستعدادات لسيناريو عدم التوصل لاتفاق. وتطالب هذه الوثائق، التي تعد الأولى من ضمن 80 وثيقة يعتمدها الوزراء، بشركات بريطانيا بتهيئة أنفسهم لسوق العمل الأوروبية المستقلة. وأشارت ماي إلى أن الحكومة «تجري استعدادات لمثل هذا الموقف، حتى نستطيع النجاح»، مؤكدة أنها ما زالت تعتقد أن بريطانيا في إمكانها التوصل لاتفاق جيد». كما تحدثت ماي عن الحاجة إلى استمرار المساعدة البريطانية لأفريقيا، وقالت «أريد أن أكون واضحة، المساعدات الأجنبية ودية نفعاً».

ويعد لقاء جيمس بريثيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا في كيب تاون، تلتقي ماي نظيرتها النيجيري والكيني في ابوجا ونيجيري اليوم (الأربعاء) وعداً. كما ستزور جزيرة روبن، حيث سجن أول رئيس منتخب ديمقراطياً في جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا سنوات طويلة خلال حقبة الفصل العنصري (الابارتيد).

من جانب آخر، أعربت ماي عن دعمها خطط إصلاح ملكية الأراضي المتيرة للحدل في جنوب أفريقيا. وقالت ماي «الملكة المتحدة تدعم منذ فترة إصلاح ملكية الأراضي... إصلاح ملكية الأراضي بشكل قانوني وبشفافية»، مضيفة أنها رحبت بالتكديتات التي قدمها بالفعل رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا بأنه لن يكون هناك «سحق أو انتزاع».

كيب تاون، «الشرق الأوسط»

تأتي جولة رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لأفريقيا في إطار مساعي المملكة المتحدة لدعم الشركاء التجاريين قبل التوصل إلى اتفاق بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي العام المقبل. واستهدفت ماي جولتها زيارة جنوب أفريقيا أمس (الثلاثاء)، حيث قالت إن هناك فرصاً كبيرة للاستثمار، بعد أن أعربت شركات بريطانية عن قلقها بشأن التداعيات السلبية المحتملة للخروج من التكتل الأوروبي على أعمالها. وتعد بريطانيا أكبر سادس شريك تجاري لجنوب أفريقيا عام 2017. وأعلنت ماي عن خطط لاستثمار 5 مليارات دولار في أفريقيا، وقالت إن إيجاد الوظائف يجب أن يكون «محور» الشراكة البريطانية - الأفريقية.

وقالت ماي، إن بريطانيا يمكنها تحقيق النجاح لدى خروجها من الاتحاد الأوروبي حتى إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق خروج. وأشارت ماي في حديثها للصحافيين على متن الطائرة التي أقلتها إلى جنوب أفريقيا، في أولى محطات جولتها التي تشمل ثلاث دول أفريقية وتستغرق خمسة أيام، مرتين إلى تصريحات رئيس منظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيد، الذي قال لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الأسبوع الماضي، إن التجارة لن تتوقف إذا لم تتوصل بريطانيا والاتحاد الأوروبي لاتفاق. ونقلت وكالة «بلومبيرغ» للأنباء عن ماي القول «لقد قال إن وضع عدم التوصل لاتفاق لن يكون وضعاً سهلاً، لكنه أيضاً لا يعني نهاية العالم». وأضافت «لقد قلت منذ البداية عدم التوصل لاتفاق أفضل من التوصل لاتفاق سيئ».

وتأتي تصريحات ماي مناقضة للتحقيقات المتشائمة التي أطلعها وزير الخزانة فيليب هاموند، الذي قال إن عدم التوصل لاتفاق مع الاتحاد الأوروبي سوف يخفض الإنتاج الاقتصادي المتوقع بنسبة 7.7 في المائة، كما سوف يزيد من أعباء الاقتراض الحكومي بواقع 80 مليار جنيه إسترليني بحلول عام 2035. ولجأ شخصان حول ما إذا كان يتعين عليها التوصل لتسوية مع الاتحاد الأوروبي من أجل ضمان دخول البضائع البريطانية للسوق



قائد ليهب روسي حاز إعجاب زبائن أجنبية خلال عرضه في معرض عسكري في البينو قرب موسكو (أ.ب)

ريابكوف على أن روسيا «ستصمد» أمام جميع محاولات تهميتها مهما كان عدد مشاريع القوانين المدفقة بسكرة خيالية في الكونغرس الأميركي التي تستهدف «تركيبة الدولة الروسية وإضعافها».

ترزامن ذلك مع إعلان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس، عن إجراء مناورات عسكرية وأشنطن ستشتمل «كل المجالات»، وتساءل: «هل تعتبرون حقاً أننا لن نتحتمن مع التعامل مع موجة من هجمات من العقوبات؟ نعم، علينا الاستعداد لذلك، ونحن نستعد».

وشدد ريابكوف على أن «هذا الأمر يستعد له كل من القطاعين الاقتصادي والعسكري، ونذكروا ما قاله الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في رسالته السنوية إلى الهيئة التشريعية. إن ذلك إشارة لدعوات إلى كل المحققين العسكريين في السفارات الأجنبية المعتمدة لديها لحضور التدريبات كمراقبين، وزادت أن بعض السفارات أبلغت الجانب الروسي بتبليتها الدعوة.

الولايات المتحدة والدول الحليفة لها في أوروبا بأنها تنتهك عمدا معاهدة تدمير الصواريخ قصيرة مدتها من خلال طريق نشر منصات إطلاق صاروخية على مقربة من الحدود مع روسيا».

وزاد ريابكوف في حوار صحافي أمس، أن التحضيرات الروسية للرد على إجراءات واشنطن ستشتمل «كل المجالات»، وتساءل: «هل تعتبرون حقاً أننا لن نتحتمن مع التعامل مع موجة من هجمات من العقوبات؟ نعم، علينا الاستعداد لذلك، ونحن نستعد».

وشدد ريابكوف على أن «هذا الأمر يستعد له كل من القطاعين الاقتصادي والعسكري، ونذكروا ما قاله الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في رسالته السنوية إلى الهيئة التشريعية. إن ذلك إشارة لدعوات إلى كل المحققين العسكريين في السفارات الأجنبية المعتمدة لديها لحضور التدريبات كمراقبين، وزادت أن بعض السفارات أبلغت الجانب الروسي بتبليتها الدعوة.

الأسلحة هي سوريا، حيث يوجد عندها قاعدة جوية محمية». وأشار غوتينديف إلى أن الخطوة الأخرى يمكن أن تتمثل في التحول في الحسابات عند تصدير الأسلحة إلى العملات المشفرة عندما تكون مرتبطة بالذهب، مشدداً على أن «هذا الأمر سيثير اهتمام الصين والهند وبلدان أخرى». ورأى أن حزمة العقوبات التالية ستجبر روسيا على «رسم خطوطها الحمراء»، وكل التدابير المقترحة ستصبح «ذريعة خطيرة للغاية لمزيد من التاجيح».

وكان الحديث عن رد «عسكري» روسي على تحركات واشنطن الأخيرة اتخذ منحى أكثر شمولا خلال الأسبوعين الأخيرين، خصوصاً على خلفية الإعلان عن زيادة الموازنة العسكرية الأميركية. وعلّن نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، أن موسكو تشعر بالقلق من المبالغ القياسية التي خصصتها واشنطن للأغراض العسكرية في ميزانية الدفاع الجديدة، وسوف تحللها بعناية. واتهم الدبلوماسي الروسي

الاتحاد السوفياتي. وقال النائب الأول لرئيس لجنة مجلس الدوما للسياسة الاقتصادية والتنمية فلاديمير غوتينديف إن «الخطوات المتخذة تخطلت «الخط الأحمر» في علاقاتها مع روسيا».

ودعا الرئيس الروسي إلى «التفكير في الرد المناسب عبر تعليق الاتفاق بشأن الصواريخ النووية مع واشنطن ونشر أسلحة نووية في بلدان عدة بينها سوريا». ورأى النائب أن «الضغط على روسيا سينزاد في المجال العسكري، بما في ذلك محاولة عقلة مبيعات الأسلحة الروسية إلى بلدان أخرى. نحن نرى أن الأميركيين الآن يتحدثون عن فرض عقوبات على الدول التي تستمري أسلحة روسية. وينبغي الاستماع إلى رأي بعض الخبراء الذين يقولون إنه يتوجب على روسيا تعليق تنفيذ اتفاق عدم نشر التكنولوجيا الصاروخية وكذلك أن تحذو حذو الولايات المتحدة وتنتشر في خارج البلاد أسلحة تكتيكية نووية. وأنا لا استبعد أن تكون إحدى الدول التي ستنتشر فيها

العقوبات الجديدة رفض منح أي قرض وضمانات ائتمانية لروسيا أو أي دعم آخر، من قبل أي مؤسسة أميركية.

بينما تنجحه الحزمة الثانية الأكثر صرامة، التي تدخل حيز التطبيق في نوفمبر (تشرين الثاني)، إلى تجميد أصول مصارف روسية ومنعها من التعامل مع خدمات المصارف الوسيطة للنحويلات بالعمل الأميركية، نحو تقليص التمثيل الدبلوماسي بين البلدين إلى أدنى درجة. ووصفت أوساط روسية زمة العقوبات الجديدة بأنها «تعود بالعلاقات

أكثر من أربعين عاماً إلى الوراء». وأضافت أن السجلات حول الرد الروسي المحتمل على العقوبات الجديدة تزامنت مع تصاعد في وتيرة التحذيرات العسكرية، وسط مطالبات من أوساط برلمانية وقريبة من وزارة الدفاع بالجوء إلى تدابير «غير مسبوق» بينها الانسحاب من معاهدات خفض التسليح ونشر أسلحة روسية استراتيجية خارج البلاد للمرة الأولى منذ انهيار

استعدت موسكو لإعلان رزمة من التدابير ردا على فرض عقوبات أميركية جديدة ضدها على خلفية قضية تسميم العميل المزدوج سيرغي سكرينيبال في بريطانيا. ورجحت أوساط روسية أن تشمل التدابير الروسية مقاطعة شركات أميركية وفرض قيود على بعض التعاملات مع الولايات المتحدة، وسط دعوات على المستويين العسكري والدبلوماسي لإعلان انسحاب موسكو من معاهدات في مجال خفض التسليح موقعة مع واشنطن ما يسمح لها بتعزيز قدراتها الدفاعية.

وأعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، أن روسيا «سترد بالتأكيد على عقوبات واشنطن»، موضحاً أن «الرد الروسي متكافئاً مع إجراءات واشنطن ويقوم على مبدأ المعاملة بالمثل». وقال الوزير الروسي خلال حوار صحافي «من جانبنا، سنواصل العمل بهدوء وبراعة، وسنرد على جميع الهجمات وفقاً لمبدأ المعاملة بالمثل»، منبهاً إلى أن «محاولات التحدث معنا بلغة ذلك مفتوحة للحوار، بهدف بناء علاقات طبيعية مع واشنطن تقوم على أساس الاحترام الحقيقي لمصالح بعضنا البعض».

وكانت رزمة العقوبات التي أعلنتها وزارة الخارجية الأميركية ردا على اتهام موسكو باستخدام الأسلحة الكيماوية في مدينة سالزبورج البريطانية دخلت حيز التنفيذ صباح الاثنين.

وفي إطار هذه العقوبات ينبغي على واشنطن إنهاء أي مساعدة أميركية لروسيا بموجب قانون المساعدات الأجنبية لعام 1961، باستثناء المساعدات الإنسانية، والعاجلة والمواد الغذائية والمنتجات الزراعية الأخرى.

وتضع العقوبات قيوداً على منح تراخيص لتصدير الأسلحة الأميركية للمؤسسات الحكومية الروسية، والمنتجات ذات الاستخدام المزدوج، باستثناء الصادرات اللازمة للتعاون في عمليات إطلاق الصواريخ للأغراض التجارية إلى الفضاء، بالإضافة إلى المنتجات اللازمة لضمان سلامة رحلات الطيران المدني. كما أكدت الخارجية الأميركية أنه سيتم وفقاً لرزمة

يوغوتا، «الشرق الأوسط»

قررت حكومة الرئيس الكولومبي الجديد الانسحاب من «اتحاد دول أميركا الجنوبية» في الأشهر المقبلة، متهماً هذه المنظمة بـ«التواطؤ» مع «ديكتاتورية» نيكولاس مادورو في فنزويلا. وأوضح الرئيس الكولومبي إيفان دوك الذي تسلم مهام منصبه في بداية أغسطس (آب) أن حكومته بدأت الإجراءات الرسمية لإلغاء المعاهدة التي تربطها بالمنظمة. ويضم اتحاد دول أميركا الجنوبية (أوباسور) الذي يتخذ من كتبو مقراً له 14 بلداً. وفي أبريل (نيسان)، قررت ست من هذه الدول

وأضاف بيريز أنه يتخوف من استخدام عودة هؤلاء الأشخاص إلى البلاد. وقال: «سنرى في الأيام المقبلة نيكولاس مادورو في الإذاعة والتلفزيون يقول (...) إن البيرو تسيء معاملتنا».

وتؤكد المنظمة الدولية للهجرة والمفوضية العليا للاعلام المتحدة للاجئين، أن أكثر من 1,6 مليون فنزويلي من أصل 2,3 مليون يعيشون في الخارج، غادروا البلاد منذ 2015. هرباً من الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تعصف بها. ولجأ شخصون في المائة منهم إلى البلدان المجاورة، هرباً من نقص الأدوية والمواد الأساسية ومن تكلفة المعيشة المرتفعة.

«البيرو، إلى اللقاء».

وكان وزير الاتصال الفنزويلي يورغي رودريغيز أكد الجمعة أن المواطنين الذين تركوا البلاد «سعيدون» بعد الإصلاحات الاقتصادية الأخيرة التي تبنتها الأسبوع الماضي حكومة نيكولاس مادورو لمكافحة التضخم الذي يقدره صندوق النقد الدولي بالمليون في المائة للعام 2018. وقال أوسكار بيريز الذي يرأس مجموعة من الفنزويليين في ليمّا لوكالة فرانس: «لا أشك إطلاقاً في أن هذه الرحلة (...) تدخل في إطار مناورة سياسية بقودها نيكولاس مادورو شخصياً الذي يسعى فقط إلى إفقاد الفنزويليين في البيرو مصداقيتهم».

مؤسسة كانت أكبر شريك للديكتاتورية في فنزويلا».

وحالاً تنصيبه، وجه دوك تحذيرات بالكاد يمكن إخفاؤه إلى سلطة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو التي كان وصفها مرراً بأنها «ديكتاتورية»، مؤكداً أنه يرفض هذا النوع من الحكم. وما زال التوتر شديداً بين كولومبيا وفنزويلا اللتين تقاسمان 2200 كيلومتر من الحدود المشتركة. وفي سياق متصل قرر 97 فنزويلياً بالإجماع من أصل نصف مليون فرد وصولاً إلى البيرو هرباً من الأزمة الاقتصادية في فنزويلا، أن يعودوا إلى بلادهم بطائرة

تلك الفترة، إيناسيو لويس لولا دا سيلفا وهوغو تشافيز: «لم تندد يوماً بأي من هذه الحجوزات»، ولم تضمن «حريات الفنزويليين».

وتروخيلو، أعلن انسحاب كولومبيا من المنظمة في 10 أغسطس، أي بعد ثلاثة أيام من وصول إيفان دوك إلى سدة الحكم. وأوضح إيفان دوك في الوقت نفسه أن كولومبيا ستواصل العمل لدفع «التعددية» في المنطقة من خلال احترام الشرطة المدنية لليمين»، في حين عنونت الموقع في إطار منظمة الدول الأميركية. وقال: «لكن لا نستطيع أن نبقي جزءاً من

وهي البرازيل والأرجنتين وكولومبيا والتشيلي والبيرو والمباراغواي، تعليق مشاركتها حتى تعيين أمين عام جديد بدلاً من كولومبي إريستو سامبر الذي استقال في يناير (كانون الثاني) 2017.

وقال: «طوال سنوات، أكدت علناً أن على كولومبيا ألا تبقى عضواً في الاتحاد»، موضحاً أنها «مؤسسة أدى صمتها وتواطؤها في أغلب الأحيان، إلى التغافل عن استنكار المعاملة الوحشية للديكتاتورية (للمواطنين) في فنزويلا». وأضاف أن كولومبيا الكولومبي أن الكتلة الإقليمية التي أُنشئت في 2008 بمبادرة من الرئيسين البرازيلي والفنزويلي في

اليمينية أسس (الثلاثاء)، أنها بدأت تحقيقات جنائية ضد عشرة أفراد لأادانهم المتطرف.

أدان المستشار النمساوي سياستيان كورتنر أحداث العنف في المدينة، وكتب على موقع التواصل الاجتماعي «تويتتر» أمس «أنا أشعر بالفرح من أحداث العنف لنازئين جدد في كيمنتس... أحداث مثل هذه يتعين إدانتها بأقصى درجة».

وبدأت أعمال الشغب في هذه المدينة ليل الأحد بعد أن طعن لاجئاً رجلاً ألمانيا من أصول كوبية في الذم من العمر وقتلاه، وألقي القبض على الشابين، أحدهما من العراق يبلغ من العمر 22 عاماً، والآخر من سوريا يبلغ 23 عاماً، ووجه الادعاء الألماني تهمة القتل اليهما. وبدت في الليلة نفسها مجموعات من اليمين المتطرف بالتجمع بعد تسرب أنباء عن أن شابين من اللاجئين طعنا ألمانيا. وقال محققون في كيمنتس، إن منفذي عملية الطعن لم يتصرفا بداعي الدفاع عن النفس.

وتداولت صفحات اليمين المتطرف على مواقع التواصل الاجتماعي، بأن الشابين كان يتحرشان بامرأة؛ ما دفع بالمتطوعين وآخرين للدفاع عنها. ورغم أن الشرطة نفت القصة المتداولة ودعت إلى الإحجام عن نشر الشائعات، فإن الرواية ما

زالت منتشرة بقوة بين المتطرفين اليمينيين على صفحاتهم في «فيسبوك»، و«تويتتر».

وقالت الشرطة، أن الشباب قتل بعد أن تعرض لطعنات بالسكين إثر إشكال بين شابان «من جنسيات مختلفة»، من دون أن تكشف عن سبب الإشكال. وأصيب أيضاً في الحادث شخصان آخران بإصابات خطيرة.

وتعرضت الشرطة لانتقادات لرها البطيء منذ ليل الأحد، ولسماحتها للمتطرفين بـ«السيطرة» على أحياء من المدينة، وملاحقة «لمررب حسب وصف صحف ألمانية. وعنونت مجلة «شبيغل» خبرها حول أعمال الشغب «كيف تركت الشرطة المدينة لليمين؟»، في حين عنونت صحيفة «زيت» خبرها «الليلة التي استسلم فيها حكم القانون». وكتبت صحيفة «بيلد» الشعبية والأكثر انتشاراً خبراً بعنوان «كيف يمكن لهذا الأمر أن يحدث بعد؟» وأرقتته بصورة من كيمنتس لرجل حليق الشعر يرتدي الأسود ويرفع تحية هتلر. ووصفت «بيلد» ليلة أمس التي شهدتها المدينة بـ«ليلة العار».

وعترفت الشرطة في كيمنتس بأنها لم تكن مستعدة في الليلة الأولى التي وقعت فيها أعمال الشغب، وهو ما أقرتها في وقت لاحق في بيانها. وأضافت أنها على فرض الأمن. واضطرت إلى استقدام

برلين، واعدة بهتمام

رغم إدانة المشاركة الألمانية أنجيلا ميركل عمليات «المطاردة الجماعية» من قبل مجموعات من متطرفي الشعب المتخمين اليمين المتطرف بحق لاجئين في مدينة كيمنتس شرقي ألمانيا، فقد تكررت المشاهد نفسها بعد ساعات قليلة من كلامها. واجتذبت مسيرة الاثنين ما يصل إلى ألفي متظاهر من اليمين المتطرف ونحو ألفي متظاهر من الجانب الآخر. وسعت الشرطة إلى الفصل بين المجموعتين عبر وضع مدفع مياه بينهما دون استخدامه. وشوهد ملثمون في المسيرتين. وهنفت مناصرو اليمين المتطرف «ألمانيا للألمان، الأجنبي خارجاً» في تجمع ما لبث أن تحول ليلاً إلى أعمال شغب واعتداء على الشرطة والصحافيين والمتظاهرين المناهضين لهم الذين تجمعوا في الجهة المقابلة، وادت في نهاية اليوم إلى إصابة ستة أشخاص.

وشوهد عدد من المشاركين وهم يرفعون تحية هتلر المحظورة في ألمانيا، من دون تدخل من الشرطة رغم وجود عناصرها امامهم. وقال المتحدث باسم الشرطة في المدينة انزوي ريديج، إن سبب عدم تدخل الشرطة كان انطلاقاً من مبدأ عدم التصعيد. وأعلنت الشرطة

## الحزب الاشتراكي في الائتلاف الحاكم يحذر من «مشاهد حرب أهلية مفتعلة» المتطرفون «يسيطرون» على أحياء من مدينة ألمانية والصحافة تصفها بـ«ليلة العار»



مظاهرة لليمن المتطرف في ساحة مدينة كيمنتس شرق ألمانيا ترغف بإفظة كتب عليها «الأجانب مجرمون»، قرب تمثال لكارل ماركس (رويتزر)

تعزيزات من مدن مجاورة في دريسدن ولايبزيتش. ورغم تأكيداتها بأنها ستكون مستعدة بشكل الأفضل في الليلة التي تلت، فإن تكرار مشاهد المتطرفين يوجبون الشوارع بحثاً عن لاجئين وانتقارهم في الأحياء... أظهرت أن أعداد الشرطة المنتشرة لم تكن كافية كذلك في الليلة الثانية.

وفي ظل كل هذه التوترات بقي وزير الداخلية هورست زيهوفر صامناً. ووصف الخبير الأمني في حزب الخضر كونستانتين فون نوتس صمت زيهوفر

بـ«الفضيحة»، وكتبت «شبيغل» أن امتناع شاب وأصيب آخران، المشته بهما سوري وعراقي، هذه مسؤولية القضاء وليس أي أحد آخر. إذا أراد اليمين المتطرف أن يستغل مقتل شخص للدعوة إلى العنف، فإن على الدولة أن تقف ضده، وبكل قوتها».

ودفعت الصور القادمة من كيمنتس بالحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى التحذير من «مشاهد حرب أهلية مفتعلة» بحسب تعبير الخبير بالشؤون الداخلية في الحزب بوركهارد ليشكا في تصريحات

لصحيفة «راينشه بوست». ورأى أن اليمين المتطرف يحاول أن «يصطنع حرباً أهلية» لنشر الخوف بين المواطنين. وقال ممثلون، إن اليمين المتطرف يمكن من حشد مناصريه بسرعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وولاية ساكسوني من الولايات التي كانت جزءاً من ألمانيا الشرقية تحت حكم الشيوعية. وكانت الولاية الأولى التي شهدت مظاهرات ضد الأجانب بعد الوحدة الألمانية أكثر من 25 عاماً. وقد شهدت في السنوات الأخيرة صعوداً لجماعات

مختلفة من اليمين المتطرف من دون أي تحرك يذكر ضدهم من قبل الشرطة. وعن هذا الأمر كتبت صحيفة «سودويتشه زيتونج» تحت عنوان «عار ساكسونيا»، السنوات طويلة قتلت الحكومة من شأن (صعود) اليمين المتطرف في الولاية، واما يحدث الآن) نتيجة فشل وكالات الأمن».

ورغم هذه المظاهرات ضد اللاجئين في المدينة، فإن عدد الأجانب فيها لا يزيد على 8 في المائة، بينهم أقل من 3 في المائة من اللاجئين، بحسب إرقام من بلدية المدينة. ويحتل حزب البديل لألمانيا اليمين المتطرف بنسبة كبيرة هناك. وبحسب استطلاعات الرأي الأخيرة، فإن «البديل لألمانيا» يحل ثانياً بعد حزب المسيحي الديمقراطي الذي ترأسه ميركل.

وزير الداخلية»، وأضافت «لا أحد يجب أن يتعجب من مظاهر العدالة الذاتية في كيمنتس. فحتى وزير (الداخلية) يتحدث عن غياب العدالة في ألمانيا». واعتبرت الصحفية، أن الشرطة «فقدت السيطرة» على الوضع في المدينة. ووصفت ما حدث في الليلة الأولى التي تلت طعن لاجئين لشاب ألماني بالقول «كانت عصابة تجوب كيمنتس. الشرطة فقدت السيطرة. وهكذا كل ما بدا أجنبياً أو من اليسار تعرض لهجوم. أصيب الكثير من الأشخاص. والمعتدون صرخوا (نحن الشعب)».

ورات الصحفية، أن «البحر الذي يربحها في الوسطى، الكثير منهم انضموا إلى الفوغاء العنيفين». وأضافت الصحفية تقول «سبب أعمال العنف في كيمنتس كان عملية قتل مربعة. طعن شاب وأصيب آخران، المشته بهما سوري وعراقي، هذه مسؤولية القضاء وليس أي أحد آخر. إذا أراد اليمين المتطرف أن يستغل مقتل شخص للدعوة إلى العنف، فإن على الدولة أن تقف ضده، وبكل قوتها».

ودفعت الصور القادمة من كيمنتس بالحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى التحذير من «مشاهد حرب أهلية مفتعلة» بحسب تعبير الخبير بالشؤون الداخلية في الحزب بوركهارد ليشكا في تصريحات



# واشنطن تستأنف التدريبات مع الجنوب... واليابان تعتبر النووي الكوري «تهديداً وشيكاً» «رسالة عدائية» وراء إلغاء زيارة بومبيو لكوريا الشمالية

واشنطن، «الشرق الأوسط»



ترمب يستعرض وثيقة اتفاقية مع كيم حول نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية في سنغافورة في 12 يونيو الماضي (رويترز)

تسبب القرار المفاجئ للرئيس الأميركي دونالد ترمب بإلغاء زيارة وزير خارجيته مايك بومبيو إلى كوريا الشمالية، في إطلاق تكهنات حول عودة التوتر بين واشنطن وبومبيو يانغ بعد أقل من ثلاثة أشهر من قمة جمعت سيد البيت الأبيض بكم جونج أون في سنغافورة. وأعلن وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس، في هذا الإطار، أن الولايات المتحدة ستنتهي تعليق المناورات العسكرية في شبه الجزيرة الكورية، الذي جاء ببادرة «حسنة نية» عقب القمة التاريخية بين الرئيس الأميركي وزعيم الكوري الشمالي. وصرح ماتيس للمخاطبين من وزارة الدفاع أمس «لقد اتخذنا خطوة تعليق الكثير من أكبر التدريبات العسكرية بادرة حسن نية... لكننا لا نعزم تعليقها بعد الآن».

من جهتها، كشفت صحيفة «واشنطن بوست» أول من أمس، عن أن زيارة وزير الخارجية الأميركي إلى كوريا الشمالية التي كانت مقررة في نهاية الأسبوع الماضي الغيت بعد تلقيه رسالة من بيونغ يانغ، اعتبرها مسؤولون أميركيون «عدائية». وقالت الصحيفة، إن المحتوى الدقيق للرسالة التي بعثها كيم يونغ شول، نائب رئيس اللجنة المركزية للحزب الحاكم في كوريا الشمالية، غير معروف.

من جهتها، ذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية أمس عن «مصادر مطلعة» قولها، إن مسؤولين من كوريا الشمالية حضروا في خطاب للولايات المتحدة من أن محادثات نزع السلاح النووي «معرضة مرة أخرى للخطر، وقد تنهار». وأضافت المصادر نفسها وفق الشبكة، أن المسؤولين الكوريين قالوا في الخطاب، إن «الولايات المتحدة ما زالت غير مستعدة للوفاء بتوقعات (كوريا الشمالية) فيما يتعلق باتخاذ خطوة للامام نحو توقيع اتفاقية سلام».

وتابعت الشبكة، أن الخطاب ذكر أنه إذا لم يتم التوصل إلى تسوية، وإذا انهارت المحادثات فإن كوريا الشمالية ستستأنف «انشطتها النووية والصاروخية». وتسلم بومبيو الرسالة الجمعة وعرضها على الرئيس دونالد ترمب. وتوصل إلى أنها تطويع على درجة من العدائية تكفي لإلغاء الزيارة، بحسب ما ذكرت الصحيفة نقلاً عن مسؤولين اثنين في الإدارة. وعند إلغاء الزيارة، قال ترمب عبر موقع «تويتر»، إنه لم يزدقماً كافيًا على صعيد نزع أسلحة بيونغ يانغ وتزامن قرار ترمب مع تقارير

مستقلة ذكرت، أن بيونغ يانغ لم تحزن تقدماً كافياً، أو لم تحرز أي تقدم لوقف برنامجها النووي رغم الوعود التي قطعها خلال قمة سنغافورة التاريخية في يونيو (حزيران)، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. كما شن ترمب هجوماً، قبل أيام، على الصين لعدم بذلها جهوداً كافية للمساعدة في نزع أسلحة جارتها النووية، لكنه ترك الباب مفتوحاً أمام احتمال زيارة لبومبيو إلى بيونغ يانغ عند التوصل إلى «حل» بشأن العلاقات التجارية الأميركية - الصينية. وردت الصين من جهتها بالاعراب عن رفضها الاتهام «غير المسؤول على الإطلاق» لها بعدم بذل جهود كافية. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا شونينغ، للصحافيين في بكين «أنا مستعدة للتأكيد مجدداً على أن التصرف الأميركي بعيد عن الحقيقة، وغير مسؤول على الإطلاق». وأضافت أن بلادها شجعت مراراً على الحوار لتخفيف التوترات في شبه الجزيرة الكورية، مشيرة في المقابل إلى أن الاتفاق الذي أبرمه ترمب مع كيم في يونيو «لا يبدو أنه يسير بشكل جيد».

وحثت هوا جميع الأطراف على «مراجعة الذات لمعرفة السبب وعدم الخبط». ويتوقع أن يلتقي كيم رئيس كوريا الجنوبية مون جاي - إن الشهر المقبل، في ثالث قمة بينهما هذا العام. واستبعد المتحدث باسم مون أن تعزل التوترات الأخيرة بين واشنطن وبونغ يانغ التحضيرات للقمة.

وقال كيم إيو - كيوم للصحافيين أول من أمس «نعتقد أنه سيتم الالتزام بالاتفاق بين الكوريين بعقد (القمة) في سبتمبر (أيلول)». وأضاف أن سيول «ليست في موقع» يتيح لها التحقق من صحة تقرير «واشنطن بوست» بشأن الرسالة التي بعثها كيم يونغ شول. وعقب إلغاء زيارته، بحث بومبيو الأسبوع الماضي مع نظيره في كوريا الجنوبية واليابان «الخطوات التالية» المتعلقة بكوريا الشمالية. وقالت الخارجية الأميركية في بيان حول المكالمتين اللتين أجريتا الجمعة، إن بومبيو تطرق إلى «الخطوات التالية» في العلاقة مع كوريا الشمالية. وأضافت أن بومبيو ووزيرة الخارجية الكورية الجنوبية كانغ كيونغ - وا «أكدوا على محافظة الولايات المتحدة وجمهورية كوريا على التزامهما بنزع السلاح النووي بشكل كامل ومتحقق منه» في كوريا الشمالية. وأعلى البيان كذلك عرضاً مشابهاً للكلمة بومبيو مع وزير الخارجية الياباني تارو كونو. وقال إن بومبيو وكونو «اتفقا على ضرورة مواصلة الضغوط حتى تنزع (كوريا الشمالية)

سلاحها النووي». بدورها، أعلنت اليابان، أمس، أن كوريا الشمالية لا تزال تشكل «تهديداً خطيراً ووشيكاً»، وذلك في أول مراجعة لسياساتها الدفاعية منذ الاختراقات الدبلوماسية في أزمة شبه الجزيرة الكورية. وأشارت «الورقة البيضاء» السنوية لعام 2018 التي تنشرها سيول حول سياساتها الدفاعية أيضاً إلى صعود الصين كقوة عسكرية، وقالت إن بكين تثير «مخاوف أمنية قوية في المنطقة وفي المجتمع الدولي، بما في ذلك اليابان». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، وكانت المراجعة الدفاعية لليابان العام الماضي قد نشرت في أوج التوتر مع كوريا الشمالية، ووسط إجراء بيونغ يانغ تجارب نووية وصاروخية وتهديد الرئيس الأميركي دونالد ترمب لها بـ«الغضب والنار، إذا ما واصلت تهديداتها».

وأكدت «الورقة البيضاء» على مخاوف اليابان بشأن زيادة الإنفاق العسكري الصيني، وتوسع طموحاته البحرية. وقالت إن بكين تحاول «تغيير الوضع القائم مع طريق الإكراه»، مشيرة إلى إجراءات مثل بناء جزر متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، وتوسيع الأنشطة البحرية حول جزر بحر الصين الشرقي المتنازع عليها مع اليابان.

# أمر بتكيس العلم احتراماً لماكين ترمب يتهم محرك «غوغل» بالانحياز ضده

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يشطون بشكل متزايد على مواقع التواصل الاجتماعي. ونفت كل من «تويتر» و«فيسبوك» أي انحياز في رقابة منصاتها.

على صعيد آخر، عبر الرئيس جون ماكين الذي توفي السبت، وأمر بتكيس الأعلام طوال الأسبوع تكريماً لتكراه. وبعدما رفض بإصدار طوال نهار الإثنين الرد على أسئلة عن السيناتور الجمهوري الراحل، الذي كان إحدى الشخصيات البارزة في معسكره ينتقد الرئيس علناً، أصدر ترمب بياناً أشاد فيه بالالتزام ماكين العمل من أجل بلده. وأعلن في هذه المناسبة تكيس العلم الأميركي فوق البيت الأبيض طوال الأسبوع، حتى دفن الرجل الذي شغل مقعداً في الكابينة على رأسها، إعلام الجمهوريين والمخالفين النزيه يتعرض للتعمية.

وكان العلم تكس فوق البيت الأبيض السبت إثر وفاة ماكين، لكن صباح الإثنين أعيد رفعه مجدداً بامر من ترمب، في تحركات أشارت إلى استغرابا. وقال ترمب في بيان مقتضب بعد يومين على وفاة الطيار السابق الذي تعرض للتعذيب خلال حرب فيتنام، إنه «على الرغم من اختلافاتنا في السياسة، أحترم خدمة السيناتور جون ماكين بلداً».

وكانت منظمات عدة للمحاربين القدامى عثرت عن استيائها، مطالبة الرئيس بتغيير موقفه واتباع سلوك يهدف إلى جمع الأميركيين. ومساء الإثنين، قال الرئيس الأميركي في عشاء في البيت الأبيض على شرف مسؤولين إنجليز: «نقدر فعلاً ما فعله السيناتور ماكين بلداً». وفي رسالة تلاها المتحدث باسمه بعد رحيله، بحذر الرجل الولايات المتحدة من محاولات الإنزال وخطر الانقسام، وبدين عجايبات مبينة الرئيس. وكتب جون ماكين، قبيل وفاته بعد صراع طويل مع السرطان: «نضع عظمتنا عندما نخلط بين وطنيتنا والمناحرات القبلية التي أدت إلى يؤمنون بفكرة أن منصات التواصل الاجتماعي تفرض رقابة فعالة على الآراء السياسية المعارضة. والمستقلين ذوي الميول الجمهورية يعتقدون أن مواقع التواصل الاجتماعي تفرض رقابة متعددة على الآراء السياسية. إلا أن كثيراً من الدراسات تشير إلى أن المحافظين

## أولو انتقد ببطء معالجة التحديات البيئية في حكومة ماكرون

# وزير البيئة الفرنسي يستقيل من منصبه «على الهواء»

باريس، «الشرق الأوسط»

تلقي الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ضربة سياسية موجهة أمس، عندما أعلن وزير البيئة استقالته من الحكومة التي كان أحد أعضائها الأكثر شعبية على الهواء مباشرة، من دون إبلاغ الرئيس مسبقاً.

وفاجأ الوزير نيكولا أولو حتى المذيعين الذي كانوا يجرون مقابلة معه عبر إذاعة «فرانس إنتر»، بإعلانه قرار الاستقالة، وقال: «اتخذت قرار مغادرة الحكومة»، موضحاً أنه شعر بأنه يعمل «بمفرده» لمعالجة التحديات البيئية داخل حكومة لا تزال مصرة على اتباع النموذج الاقتصادي ذاته «الذي يعد سبب جميع المشكلات»، وأضاف: «أمل أن تدفع استقالتي وضعنا في محاسبة عميقة للنفس بشأن الحقائق المرتبطة بعالمنا»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف النجم التلفزيوني البالغ من العمر 63 عاماً، الذي برز كناشط بيئي، أن ماكرون أقتعه

بالانضمام إلى الحكومة العام الماضي، لكنه اختلف مراراً مع باقي الوزراء بشأن السياسات، وقال: «نقوم بخطوات صغيرة، وتنجز فرنسا أكثر بكثير من دول أخرى، لكن هل الخطوات الصغيرة كافية؟ (... الجواب هو: كلا». وقال أولو، الذي سرت تكهنات على مدى شهرين بشأن مستقبله داخل الحكومة، إنه لم يبلغ ماكرون، ولا رئيس الوزراء إدوار فيليب، بنته الاستقالة، وأضاف: «إنه قرار صادق مسؤول».

وتضاف استقالته إلى المشكلات المتفاقمة التي يواجهها الرئيس الوسطي ماكرون (40 عاماً)، الذي وصل إلى السلطة في مايو (أيار) العام الماضي، متعهداً بمعالجة النمو الاقتصادي البطيء المستمر منذ عقود، وارتفاع نسب البطالة في فرنسا، وإصلاح الاتحاد الأوروبي.

وتواجه الحكومة الفرنسية صعوبات في وضع ميزانية للعام 2019، جراء تراجع النمو الاقتصادي، حيث أعلن فيليب نهاية الأسبوع الماضي التخلي عن هدف خفض

العجز في الميزانية. وعلى الصعيد الدبلوماسي، يعمل ماكرون جاهداً لإقناع شركائه الأوروبيين بالحاجة إلى اتحاد أوروبي أكثر تكاملاً، في وقت تحقق فيه الأحزاب القومية مكانس في أنحاء القارة، وتهدد استقالة أولو كذلك بنقوض أوراق اعتماد ماكرون كناشط دولي ضد التغيير المناخي، وهو دور رفع على أفره شعار «نعد إلى كوكبنا عظمته». ويرجح أن يلتقي ماكرون، الذي بدأ أمس زيارة إلى النمساك للترويج لأجندته بشأن الاتحاد الأوروبي، إعلان أولو بمرارة. وخلال الصف، واجه ماكرون أول فضيحة سياسية كبرى في ولايته التي بدأت قبل 15 شهراً، بعدما أنتشر تسجيل صور أظهر مساعداً أميناً له يرتدي خوذة للشرطة وهو يضرب متظاهراً في باريس.

وتشير استطلاعات الرأي إلى تراجع شعبية الرئيس إلى أدنى مستوياتها، وأدلى أولو بدوره بتصريحات مؤذبة أكثر بالنسبة لماكرون، حيث ندد بتأثير «اجتماعات

الضغط»، وبوضع أهداف «اندر مسبقاً عدم قدرتنا على تحقيقها». وقال الناطق باسم الحكومة، بنجامين غريغو، لقناة «بي إف إم» الإخبارية، إن «أسس اللياقة كانت تقتضي تنبيه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء». ورفض أولو، الذي كان مقدماً لبرنامج تلفزيوني يعني بالبيئة، في الماضي، مراراً، عروض رؤساء فرنسيين سابقين لتولي حقيبة وزارة. وتحدثت تقارير في فبراير (شباط) عن قرب تقديمه استقالته، بعد تسرب تقارير إعلامية عن اتهامه من قبل حفيذة الرئيس الفرنسي الأسبق فرنسوا ميتران باغتصابها في التسعينات. ونفى أولو الاتهامات بشدة، معتبراً أنها تسيء له ولعائلته، وواجه انتقادات من ناشطين في مجال البيئة اليمهوه بالفشل في التأخير على حكومة ماكرون بشكل كاف، بعدما خسر معارك أمام نظرائه في وزارتي الزراعة والاقتصاد.

وشعر أولو بخيبة أمل كذلك جراء تراجع الحكومة عن هدف

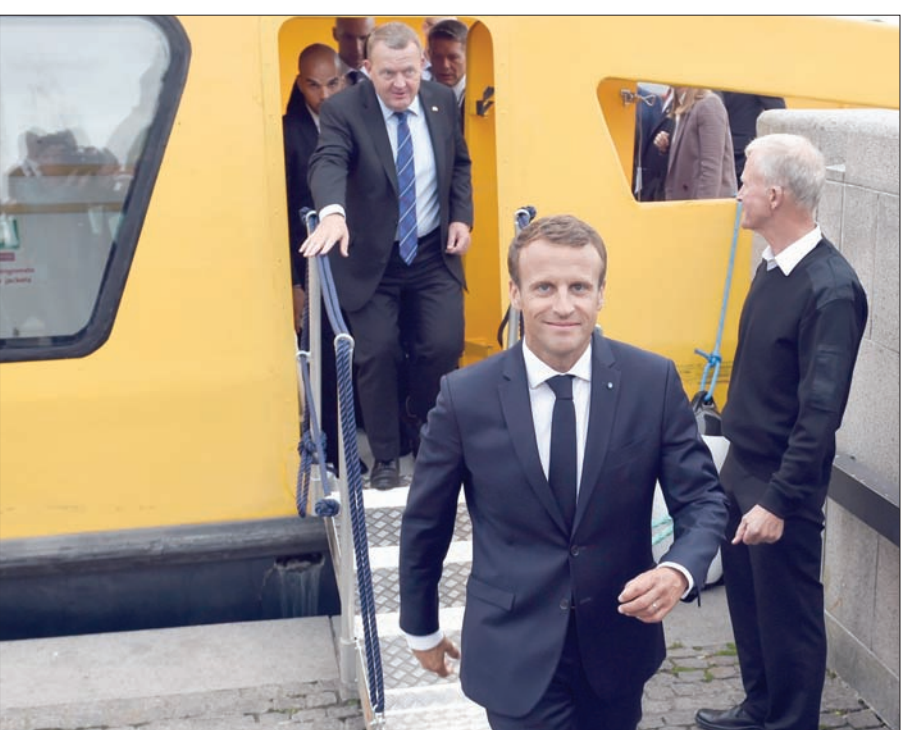
خفض مساهمة الطاقة في الدولة بنسبة 50 في المائة بحلول عام 2025، في وقت اعتبرت فيه مفاوضات الاتحاد الأوروبي بشأن المبادرات مصدر إزعاج آخر بالنسبة إليه. لكن غريغو علق بالقول: «هل تحقق ثورة بيئية خلال عام واحد؟ الجواب هو: كلا. أفضل الخطوات الصغيرة على عدم التحرك». ويعد سجل ماكرون المتعلق بالبيئة واضحاً، حيث إنه جعل مكافحة الاحتباس الحراري من أولويات سياسته الخارجية، والغى مشروع إقامة مطار مقترح في غرب فرنسا لأسباب عدة، بينها المخاوف البيئية.

لكن معارضي ماكرون استغلوا الاستقالة، وقال لوران كوكيه، زعيم حزب «الجمهوريين» البيئي: «لا أتفق بالضرورة مع أولو في آرائه، لكن يمكنني أن أتفهم شعوره اليوم بأنه يتعرض للتعذيب، كغيره من الفرنسيين، جراء الوعود الكبيرة التي سمعها، والشعور في النهاية بأنه لم يتم الإيفاء بها».

مستخدم الأطفال جنوداً ومجبراً النساء على الاستعباد الجنسي، في الوقت الذي كان يهاجم فيه المدنيين على خلفية إثنية. لكن نتاغاندا، البالغ 44 عاماً، رفض خلال محاكمته لقب «المبید»، وقال للقضاة إنه «جندي وليس مجرماً». وأضاف: «أنا لم أهاجم مدنيين، على العكس حضرات القضاة كنت أقدم لهم الحماية».

وكان هذا الجنرال السابق في الجيش الكونغولي (2007 - 2012) أهم عسكري مطار في منطقة البحيرات العظمى، إلى أن سلم

نفسه دون إنذار مسبق إلى السفارة الأميركية. ويعد نتاغاندا أول مشتبه به يسلم نفسه طوعاً إلى المحكمة الجنائية الدولية، وذلك عندما اتجه إلى السفارة الأميركية في العاصمة الرواندية كيغالي في مارس (آذار) 2013، وطلب نقله إلى المحكمة الجنائية الدولية ليحاكم. وتفيد المنظمات غير الحكومية بأن النزاع في الكونغو الديمقراطية أودى بحياة 60 ألف شخص منذ عام 1999، وساعدت موارد البلاد من الثروات المعدنية مثل الذهب والمواد المستخدمة في صناعة المنتجات



ماكرون ورئيس الوزراء الدنماركي عقب جولة على متن مركب في كوبنهاغن أمس (أب)



القائد العسكري الكونغولي يدخل إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي أمس (أب)

قائد عسكري متهم بارتكاب جرائم حرب شرق الكونغو الديمقراطية «المبید» الكونغولي أمام المحكمة الجنائية الدولية لاهاي، «الشرق الأوسط» استمع قضاة دوليون، أمس، إلى المرافعات النهائية في محاكمة أمير الحرب الكونغولي السابق بوسكو نتاغاندا المتهم بارتكاب جرائم حرب، من ضمنها تجنيد أطفال للاستعباد الجنسي. ويواجه نتاغاندا الملقب بـ«المبید» 13 تهمة بارتكاب جرائم حرب، و5 جرائم ضد الإنسانية، لسوره في النزاع العسكري في شرق الكونغو الديمقراطية قبل أكثر من 15 عاماً. ونفى نتاغاندا









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيد  
جريدة التنقيد العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدرروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد النعجم سعيد

الاقصادي الاول لاميركا . ويغض النظر عما إذا كانت روسيا أفضل على ترمب في الانتخابات الأمريكية. فإن الرئيس الأمريكي كما فعل في هلسنكي لا يريد للعلاقات بين موسكو وواشنطن أن تكون محكومة بتقديرات المخابرات وتحيزاتها التاريخية منذ الحرب الباردة. ترمب يريد توافقاً تاريخياً واستراتيجياً مع روسيا، وفي سبيله هو على استعداد لإعطاء موسكو نصيباً أكبر في تسوية الأزمة السورية على ضوء المحادثات السابقة ذكرها، وأكثر من ذلك، فإنه لا يمانع من صفقة تخص الوجود الروسي في جورجيا وفي القرم الأوكرانية. ولكن ذلك ليس نهاية المطاف، وبعدها تكون «الصفقة» التي تعطي فيها موسكو تأييداً للجهود الأمريكية لتسوية الصراع العربي - الإسرائيلي، وتحديد أسعار النفط بحيث لا ترتفع فوقها بحيث تضرب بالبتروال صخري الأمريكي، حتى ولو لم تنخفض إلى المستويات الصّارة بحلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. روسيا أيضاً لديها دور تلعبه في إقناع إيران وتركيا بأن لا تستخدم القوة حدوداً، وقبل وبعد كل شيء أن الجغرافيا السياسية تحكم أنه لا توجد مصلحة روسية في جوار إيراني أو تركي قوي ومتوسع. ترمب أيما ما كانت تبدو عليه الأمور باق في الحكم حتى نهاية فترته الأولى على الأقل، كما أن سياسته ليست كما تبدو متقلبة أو مضطربة، هي فقط غير مقبولة من خصومه السياسيين الذين خسروا الانتخابات ويريدون عالماً مختلفاً عما يريده ترمب:

إسرائيل

كسلباً

بالانسحاب

من سوريا

أو جزئياً

بتقعيد

التمسح فيها، وتانياً وضع سقف لعون

حزب الله اللبناني في سوريا ولبنان،

وثالثاً تقليص النفوذ والتوسع الإقليمي

لإيران في المنطقة كلها من العراق إلى

اليمن، وأخيراً وقف دعم الإرهابيين

في سوريا، وفي عمومها، والمقابل هو

استمرار النظام الإيراني، كما الحال مع

النظام الشيوعي في كوريا الشمالية.

الطرف الثالثة هنا - أوروبا وخصوصاً

ألمانيا - تلعب دور المحلل والوسيط الذي

يدلّل التوصل إلى الصّفة.

العلاقات مع موسكو أكثر تعقيداً

انطلاقاً من الحقيقة الواقعة أن روسيا

أياً كانت أحوالها الاقتصادية والسياسية

داخل سوريا، وسيجبر الروس الأسد

على الدّولة النووية والعسكرية المقابلة

لأميركا في العالم، وهي قد تكون القيد

الجيو استراتيجي على الصين المنافس



## ترمب باق في البيت الأبيض

استمرت على ولأنها له حتى الآن، ولا يهملها كيف جاء فارسها الغوار للرئاسة، ما دام أن أميركا تقع «أولاً» في جدول اهتمامه، وأن الاقتصاد الأمريكي مزدهر، وأنه لم يورث أميركا في حرب، وثانيها أن الرجل ينفذ ما وعد به وجوهده الضغوط والتقليل من «الحالة الليبرالية» الأمريكية في الداخل والخارج، وثالثها على عكس كل ما يقال إن هناك منطقتاً يحكم تصرفات الرجل ربما كونه من عمله في مجال «البيزنس»، أو أنه استخرجه من أيديولوجية «القومية الأميركية» التي يقال عنها «قومية البيض الأميركيين»، وهوؤلاء يبريدون أميركا أن تبعد عن العالم وشروطه.

وعد ترمب باستخدام أقصى درجات القوة واردة والوعيد بتصفية النظام السياسي الإيراني بتشجيع أشكال مختلفة من المعارضة جازر

اتراف ثالثة مهماً مثل كوريا الجنوبية التي تبحث عن معاهدة سلام مع جارها الشمالي، والصين التي لا تريد كوريا الشمالية النووية ووجوداً أميركياً كفيلاً في الجوار الاستراتيجي. التجربة في سوريا بدأت بقبول التصعيد وزيادة القوات الأميركية حتى جرى الانسحاب على «داعش»، فكان الإعلان عن تخفيض القوات وانسحابها، وترك الأمر لروسيا لكي تولف ما بين تركيا وإيران وإسرائيل وحكم بشار الأسد، بينما الخطوط الأميركية الحمراء معروفة؛ فلا استخدام للأسلحة الكيماوية، ولا مساس بأمن إسرائيل، ولا تمسح بالقانون بالنسبة إلى التي عليها إلا تتوسع في دولة مستقلة، السياسية تجاه إيران تبدو معقدة لأنها لا تزال في مراحلها الأولية، وفي

لا يمر يوم دون أن تتدافع الأسئلة حول الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وكلها أسئلة مصيرية حول قرارات مصيرية، ليس فقط مستقبل الولايات المتحدة وإنما مستقبل العالم أيضاً. هل يشن ترمب الحرب على إيران؟ (يوجد على «يوتيوب» الآن فيديوهات تصور شكل الحرب والأسلحة المستخدمة فيها والأهداف التي سوف تتوجه لها ورد الفعل الإيراني وقصص كهذه)، وماذا عن التطورات الأخيرة بعد صدور قرار اتهام لحاميه الخاص مايكل كوهين، والقائد المبكر لحملة الانتخابات بول مانافورت، وهو ما يشكل إضافة إلى قائمة أخرى من الأحداث الأخيرة المرتبطة بالدور الروسي في الانتخابات الأميركية لعام 2016؟ أم أنه بات لا لها علاقة بصير الرجل لأن وقائعها تجري في إطار قانوني له إجراءاته وزمنه، كما أن عملية الإطاحة لا تتوافق لها الشروط السياسية والدستورية والقانونية، والدستور لا يدين الرئيس إلا بأغلبية الثلثين في مجلسي الكونغرس ويعد تحقيق طويل، والقانون يعني أن جماعة سياسية جمهورية وديمقراطية على استعداد لمطاردة الرجل داخل الأروقة القضائية حتى تحقق غرضها؟

وإذا كان هناك توافق من المحللين الآن حول شخص ترمب وزمنه، فإنه شخصية يصعب التنبؤ بتصرفاتها، كما أن طريقه إلى البيت الأبيض لم تكن عادية، وعلاقاته بالمؤسسات الأميركية كلها من الكونغرس إلى الحكومة إلى مجمع المخابرات قلقة. ومع ذلك فإن الحقائق الثابتة فيما يتعلق بترمب هي: أولاً أن القاعدة الانتخابية التي انتخبته



د. جبريل العبيدي

## إلى متى تبقى طرابلس أسيرة «الإخوان»؟

لا يمر يوم على سكان العاصمة الليبية طرابلس إلا ويسمع أظفارها وشيوخها وشيوخها ذوي الأسلحة الثقيلة، التي تبعث فيهم والرعب والفزع.

لقد غدت طرابلس رهينة لدى تنظيم «الإخوان» والجماعات الأخرى التي جاءت من جلباب هذا التنظيم الشرس التي أفسد حياة الناس في البلاد العربية كلها، وحزب وافر وطغي وتجبر، حتى أصبحت بلاد العرب بهذا الشكل الذي نراه. العاصمة التي تنوعت فيها محاولات الانقضاض والسيطرة، التي خاضها تنظيم «الإخوان» وشققته للسيطرة على العاصمة منذ تأسيس ميليشيات الدرعو «الإخوانية» عقب حراك فبراير (شباط) 2011، وبمجرد السيطرة على العاصمة وباب العزيزية، بعد أن هشم الأطلسي البنية التحتية للدولة الليبية وليس فقط إزالة نظام القذافي.

جاء ثم الدعم القطري بقيادة الإرهابي النقيب حمد عبد الله فطيس المري، ليقود الفوضى في ليبيا مع جماعة الإخوان المسلمين داعماً إياهم بالمال والسلاح غير المحدود.

هوس التنظيم «الإخواني» واستعماله السيطرة على العاصمة طرابلس، دفعه إلى جلب ميليشيات مناطقية موالية له بحكم تقاطع المصالح من خارج العاصمة لسيطرة النفوذ، ولسد العجز في تشكيل ميليشيات «إخوانية» خاصة من داخل العاصمة، باستثناء بضع ميليشيات ترتبط بالمال، وليس بالمعتقد الأيديولوجي لتنظيم «الإخوان»، ولهذا كان جلب ميليشيات من خارج طرابلس ضرورياً جداً لتنظيم الإخوان وشققته لسيطرة القاهرة والقهر على أكثر من مليوني نسمة يسكنون العاصمة طرابلس؛ في أغلبهم يكرهون التنظيم «الإخواني» وأفكاره الخبيثة، ويرفضون وجوده. وكانت عملية «فجر ليبيا» المسلحة، التي انطلقت لاستكمال احتطاف العاصمة عام 2014 عملية استباقية خاضها التنظيم «الإخواني» نتيجة خسارته الانتخابات، ولرفض واقع مغاير يمكنه من خلاله التفاوض لإعادة ما خسره التنظيم عبر صناديق الانتخاب بقوة السلاح.

تنظيم «الإخوان» منذ البداية سعى إلى تشكيل ميليشيات مسلحة في البلاد تحت مسمى (الدروع)، وهي قوة موازية للجييش، وأخرى تحت مسمى «اللجنة الأمنية العليا» موازية للشرطة، نظراً لصعوبة اختراق التنظيم لمؤسستي الجيش والشرطة. ولأن التنظيم كان على معرفة أن لا شعبية له تذكر في أغلب المدن الليبية، خصوصاً العاصمة، ولا حاضنة مجتمعية له في عموم ليبيا، عمل على الاستقواء على الشعب بتشكيل ميليشيات مسلحة باسميات تدفع بها مشاعر المواطنين البسطاء، الذين كانوا يظنونها «قوة» تغيير للأفضل، وأنه «ربيع عربي»، وهم لحقوا به، وأنه سينبت لهم الزهر والورد والخير الكثير، فجلب لهم الفوضى وسكانين الذبح من «داعش» وأخواته.

البنك المركزي في طرابلس تحت سيطرة تنظيم الإخوان وميليشياته، ومحافظه رشحه للمنصب عرب تنظيماً الإخوان على الصلبي، وفق اعترافات مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الانتقالي السابق، الذي وصف أعضاء التنظيم الشرس بـ«ناكثي» العهود، وأن ولاهم لا أيديولوجياتهم وليس لولولن العاصمة طرابلس التي تتعرض لنيران وأسلحة الميليشيات بشكل شبه يومي؛ مجرد خلاف وتنازع بينها على أجزاء من مناطق النفوذ. تصبح العاصمة تحت النيران، وإرهاب الناس والأطفال باستخدام أسلحة ثقيلة.

لذا فإن طرابلس في حاجة لتكاتف وتعاون عربي أفريقي دولي، لافتكاتها ومؤسسات الدولة الليبية السيادية، وعلى رأسها البنك المركزي، من قبضة التنظيم الضال وميليشياته، لأن في بقاء العاصمة والبنك المركزي تحت سيطرة التنظيم الإرهابي سيكون الخطر على جميع المنطقة، فهذه الميليشيات لن تنوع عن استخدام أموال ليبيا لتصدير الإرهاب لتحقيق دولة الخلافة الإخوانية المزعومة، التي بالتاكيد ليست طرابلس أو ليبيا باكملها نهاية حدودها. كشفت دراسة للمعهد الألماني للشؤون الدولية والأمن الدولي أن «مليشيات مسلحة في طرابلس سيطرت على مفاصل السلطة في العاصمة طرابلس، منذ دخول (المجلس الرئاسي المقترح) في مارس (آذار) 2016، وعلى الرغم من أن ولا تلك الميليشيات لحكومة (الوفاق)، إلا أنها هي التي تسيطر بالفعل على كل شيء في العاصمة».

لذا، فإن تحرير العاصمة الليبية من تنظيم الإخوان المسلمين يعني تحرير ليبيا بالكامل وعودة الاستقرار والأمن لربع هذا البلد المنكوب، ولن يتحقق هذا إلا بمساعدة الجيش ودعمه.

## ما بعد قرار أميركا البقاء شرق سوريا

من الواضح أن أميركا لا تشغل بالها بمسألة تجنيد «داعش» لعناصر من داخل المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية. إضافة لذلك لا تزال حكومة الأسد تتعهد بإعادة السيطرة على جميع الأراضي السورية بما في ذلك الواقعة شرقي البلاد، وذلك باستخدام القوة العسكرية إذا لزم الأمر. أما الأميركيون، فبفتحهم بالدفاع عن حلفائهم المتمثلين في «قوات سوريا الديمقراطية»، حال تعرضها لهجوم من جانب القوات الحكومية. ويعني ذلك إقرار وجود عسكري أميركي دائم داخل سوريا والسذي أكد الرئيس ترمب مراراً أنه لا يرغبه. ويبقى

هذا الغموض حتى مع تعيين السفير الأميركي السابق لدى العراق وتركيا، جيمس جيفري، ممثلاً لوزير الخارجية مايك بومبيو لشؤون التعاون السوري. وتبدو مهمة جيفري حول دفع المحادثات التي تقودها الأمم المتحدة قدماً بغية الوصول لحل دبلوماسي للحرب الأهلية السورية. وسبق أن أعلن بومبيو في 17 أغسطس أن الحل سيتضمن تعديل الدستور والانتخابات بصورة تتماشى مع الخطة الواردة في قرار مجلس الأمن رقم 2254 الصادر عن الأمم المتحدة.



روبرت فورد

مبادرات الأمم المتحدة بجنفي. ويأمل الأميركيون في أنه إذا رفضوا هم وحلفاؤهم جميع الطلبات الروسية لتحويل إعادة بناء سوريا تحت قيادة الأسد فإنهم بذلك سيحصلون على مزيد من النفوذ داخل سوريا، وسيجبر الروس الأسد وإيران على تقديم تنازلات سياسية كبيرة. الحقيقة أن الأسد بمقدوره الاستمرار في الحكم لفترة طويلة دون الشروع في إعادة بناء البلاد. علاوة على ذلك فإن حلفاء الروس يحاولون عزل واشنطن عن الملف السوري.

جدير بالذكر، بالذکر، هناك مواجهة دبلوماسية قائمة بين أميركا وتركيا في وقت تعمل روسيا بصورة تدريجية على بناء علاقة تقوم على الضغوط والتعاون مع تركيا بخصوص سوريا. أيضاً سيتولى لافروف تنظيم اجتماع مع تركيا وبرنسا والمانيا لمناقشة الملف السوري. وفي تلك الأثناء فتح الأسد الباب أمام مفاوضات داخل دمشق مع الحزب السوري الكردي الذي تعتبر الميليشيا التابعة له النواة التي قامت عليها «قوات سوريا الديمقراطية» المتحالفة مع الولايات المتحدة. وإذا نجح الأسد في التوصل لاتفاق سياسي مع الأكراد

من جانبه، سبق لي العمل بصورة وثيقة مع السفير جيفري داخل العراق منذ 15 عاماً. وهو رجل شديد الذكاء ودؤوب للغاية. ولا بد أنه يدرك خاصة بعد تجربة العراق أن الدستور ليس سوى حبر على ورق من دون حكومة تحترم حكم القانون. بالنسبة إلى الرئيس الأسد واستخباراته فإنهما لم يحترما من قبل بما حكم القانون. كما أن جيفري ذكي بما يكفي لمعرفة أن الانتخابات في ظل النظام الأمني السوري لن تكون سوى مزحة سخيفة. وقد اعترف وزير الخارجية بومبيو

\* السفير الأميركي الأسبق في سوريا والجزائر خاص بـ«الشرق الأوسط»



أوتوا تسعى إلى انتزاع اتفاق بعد التفاهم بين واشنطن ومكسيكو سيتي

توقع إبرام اتفاقية تجارة بين كندا والولايات المتحدة هذا الأسبوع

الصناعات التحويلية الأمريكية على أن يكون نحو 75 في المائة من مكونات السيارات مصنرة في الولايات المتحدة أو المكسيك، وفي الاتفاق السابق كانت نسبة المكونات التي يجب أن يكون مصدرها أميركيا شماليا 62,5 في المائة.

كما يشترط الاتفاق أن يكون ما بين أربعين إلى 45 في المائة من مكونات السيارات أنتجها عمال في الولاية.

وكان الممثلون المكسيكيون يسعون إلى توقيع الاتفاقية الجديدة قبل نهاية الشهر الحالي، أي خلال الأسبوع الحالي لأنهم يريدون موافقة السلطة التشريعية قبل أن يتسلم الرئيس الجديد مهامه.

وعقب الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة والمكسيك، قال أوبرادور، المشكك بالتجارة الحرة الذي حقق فوزا ساحقا في الانتخابات في يوليو (تموز) الماضي، إنه يعتبر الاتفاق مع الولايات المتحدة صفقة جيدة بالنسبة للمكسيك.

ورحّز على تصايب الطاقة بشكل خاص، وهو كان مترددا في إكمال ما بدأه الرئيس المنتهية ولايته إريكينا بينا نييتو في فتح هذا القطاع، ما زاد المفاوضات تعقيدا. وقال: «نحن راضون، لأنه تمت المحافظة على سيادتنا، المكسيك تحتفظ بحقها في إصلاح قوانين الطاقة الخاصة بها، وقد وُضع نص مكتوب يقول إن نطق المكسيك ومواردها الطبيعية تعود إلى الأمة». وشكر أوبرادور الرئيس الأمريكي على «تفهمه» و«احترامه» لهذه القضية. وأضاف: «كما نشير بنظرة مستحسنة إلى حقيقة أنه قد تمت زيادة الرواتب في قطاع صناعة السيارات».

ومنذ نحو عام تعيد البلدان الثلاثة الولايات المتحدة والمكسيك وكندا التفاوض بشأن اتفاقية «نافتا» بناء على طلب من ترمب، الذي وصف هذه الاتفاقية التجارية لعام 1994 بأنها «صفقة مريضة» وحفلها مسؤولية نقل وظائف الصناعة الأمريكية إلى المكسيك.

وصف كودولو الاتفاق مع المكسيك بأنه «نصر هائل»، فصرنا على أن «الدولتين أفضل حالا بوجود هذا الاتفاق»، واستطرد قائلا إنه يجب على الصين دراسة الاتفاق أيضا فيما يتعلق بما يمكن تحقيقه. لكن الولايات المتحدة قدمت تنازلا كبيرا بتخليها عن فكرة التفاوض حول الاتفاق كل خمس سنوات، لمصلحة صفقة جديدة تنص على فترة أطول. وتتعلق إحدى أهم نقاط الاتفاق بين الولايات المتحدة والمكسيك بقطاع السيارات. وقد قام البلدان بتحديث القواعد الأصلية لتشجيع «قطاع

المكسيكي المنتخب أندريس مانويل لوبيز أوبرادور الذي سيتولى مهامه في الأول من ديسمبر (كانون الأول) القادم، أنه «من المهم أن ندعى حكومة كندا... وهو ما حدث»، مؤكدا لشركائه «نحن مهتمون للغاية بأن تبقى اتفاقية بين الدول الثلاث».

وفي الولايات المتحدة، تدعو مجموعات ضغط كثيرة إدارة ترمب إلى دفع كندا للانضمام إلى الاتفاق. ورات المنظمة الصناعية المجلس الوطني للتجارة الخارجية، التي تضم 300 شركة كبيرة، أن «أي اتفاق يهدد ترمب يجب أن يشمل دائما

الأمر ليست مثالية لأوتوا، لأن كندا ستكون أمام اقتراح عليها أن تقبل به أو ترفضه، مع تهديد بان الولايات المتحدة مستعدة لتترك كندا جانبا والعمل على أساس ثنائي مع المكسيك». وأشار ترمب لوبلون، الخبير في التجارة الدولية في جامعة أوتوا، فيرى أن «ترمب يريد تحقيق انتصار سريع» قبل الانتخابات منتصف الولاية في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، «ويعتقد أن ذلك في مصلحة الولايات المتحدة والمكسيك بشكل ضغوط على كندا لإبرام اتفاق».

من جهته، أكد الرئيس

وكان ترمب اعتبر الاتفاقية السابقة «كارثية» للولايات المتحدة، ومسؤولة عن زوال عدد كبير من الوظائف الأمريكية بسبب نقل الشركات إلى المكسيك حيث كلفة العمل أقل. ولم تشارك كندا، الموقعة لاتفاقية 1994 أيضا، في هذه المرحلة من المفاوضات، وفضلت تسوية الخلافات بينها.

لكن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أجرى مع ترمب الاثنين «محادثة بناءة» بعد الإعلان عن التفاهم بين واشنطن ومكسيكو، كما قال مكتب رئيس الحكومة، ولم

واشنطن: «الشرق الأوسط»

وصلت وزيرة الخارجية الكندية أمس الثلاثاء إلى واشنطن في محاولة لانتزاع اتفاق تجاري من الولايات المتحدة التي فاجهت للتو مع المكسيك، من أجل إنقاذ صفقة محدثة من اتفاقية التبادل الحر لدول أمريكا الشمالية (نافتا) التي جمعت الاقتصادات الثلاثة منذ 1994. فيما قال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين، أمس، إنه يعتقد أن بإمكان الولايات المتحدة أن تتوصل إلى اتفاق تجارة مع كندا هذا الأسبوع بعد أن توصلت إلى اتفاق مع المكسيك.

وعلق منوتشين في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي» قائلا: «اعتقد أن هدفنا هو أن نحاول أن نتنضم كندا بسرعة». ولم يتكهن منوتشين بالقضايا التي قد تكون إشكالية في المحادثات مع كندا، لكنه قال إنه لا يتوقع أن تكون هناك كثير من النقاط الشائكة.

وقال إنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع كندا، فستضحي الولايات المتحدة قداما في اتفاق تجارة منفصل مع المكسيك، مضيفا أنه يعتقد أن الكونغرس سيوافق على اتفاق منفصل. وكان الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتهاييزر أبلغ «رويترز» يوم الاثنين أن ترمب يخطط لإبلاغ الكونغرس بأنه توصل إلى اتفاق مع المكسيك إذا لم تختتم المحادثات مع كندا بنهاية هذا الأسبوع.

وقطعت وزيرة الخارجية الكندية كريستينا فريلاندا المكلفة هذا الملف الاستراتيجي جدا، بلا تردد، جولة كانت تقوم بها في أوروبا لبدء المفاوضات، بعد إعلان الرئيس دونالد ترمب أن الولايات المتحدة والمكسيك توصلتا إلى «اتفاق جيد جدا» مساء الاثنين.

واستمرت المفاوضات أسابيع قبل أن يتوصل مفاوضو البلدين إلى اتفاق على نص يشمل قطاع السيارات الذي يعد من ملفات الخلاف الأساسية، والزراعة وحق العمل وكذلك الملكية الفكرية.

أبرز بنود الاتفاق التجاري بين أميركا والمكسيك



الرئيس الأمريكي دونالد ترمب لدى استقباله وزير الاقتصاد المكسيكي في البيت الأبيض مساء أول من أمس (أ.ب)

فإن الاتفاق يحدد فترة جديدة مدتها 16 عاما. وإذا ما أرادت إحدى الحكومات تعديله، فإن فترة التفاوض أطول لأنها تستمر حتى نهاية العقد الأصلي.

وينص الشق المتعلق بالنسيج في الاتفاق أيضا على «الترويج لاستخدام أكبر للمنتجات المصنوعة في الولايات المتحدة» على مستوى الاتفاقيات والبيوت والنسيج، واستخدام المواد على صعيد الملبوسات أو النسيج غير المنفقة من منطقة «نافتا» محدود بالمقارنة مع الاتفاق القديم.

ويلتزم البلدان بالآ باستخدام الدعم المالي للصادرات، ولا حماية المنظمة العالمية للتجارة لتبادل بيع المنتجات. وتم تعديل بند احترام المعلومات الجغرافية المحمية. وأضيفت إمكانات جديدة لتحديد ما إذا كان اسم منتج ليس «اسم سوي عادي وليس تسمية أصلية».

ولا تستطيع المكسيك أن تحد من وصول الأجبان الأمريكية «التي تحمل بعض الأسماء» إلى أسواقها من دون رسوم جمركية.

وستكون مبادلات الكحول والمشروبات الروحية مفعلة أيضا من الرسوم، لأن المكسيك تعترف بتسميات «يوريون ويسكي» خصوصا، فيما تعترف الولايات المتحدة بـ«التاكيا» و«الزكال» بوصفها منتجين مكسيكيين بالتحديد.

ويعزز الاتفاق حماية حقوق الملكية الفكرية ويطلب السلطات «بمصادرة» المنتجات المشتبها بأنها مقرصنة أو مزيفة» واعتماد «إجراءات الملاحقات الجنائية المهمة».

وتخلت الولايات المتحدة عن بند مثير للجدل كان يتسبب بمعارضة شرسة من المكسيك، خصوصا من كندا، أي البند الذي ينص على إعادة تفاوض على الاتفاق بعد 5 سنوات.

وبدلا من ذلك، قال مسؤولون أميركيون كبار لصحافيين إن الاتفاق سيوقع لمدة 16 عاما. مع إمكانية إعادة النظر فيه كل 6 سنوات. وإذا ما وافقت الأطراف على الاستمرار من دون أي تغيير،

في الولايات المتحدة... ويضع حدا نهائيا لغرة في اتفاق (نافتا) السابق، الذي كان يشجع على اللجوء إلى الرواتب المتدنية في قطاع السيارات.

وتطلب الاتفاق، من جهة أخرى، أن ينتج ما بين 40 و45 في المائة من محتوى سيارة ما، عمال يحصلون على 16 دولارا على الأقل في الساعة.

وأوضح بيان للوزارة أن «هذه القاعدة تؤكد أن المنتجين والعمال في الولايات

واشنطن: «الشرق الأوسط»

أبرمت الولايات المتحدة والمكسيك، أول من أمس (الاثنين)، اتفاقا تجاريا يهدف إلى «دعم قطاع الصناعات التحويلية»، يندرج في إطار إعادة نظر أوسع في الاتفاق التجاري لدول أمريكا الشمالية (نافتا).

وقال المندوب الأمريكي للتجارة كبير المفاوضين الأمريكيين، إن «الولايات المتحدة والمكسيك توصلتا إلى اتفاق أولي مبدئي، يحتاج إلى وضع اللامسات الأخيرة عليه، ويدعم قطاع الصناعات التحويلية الأمريكية الشمالية ومبادلات تعود بالفائدة على الطرفين».

وتمحورت إعادة النظر في الاتفاق حول مسألة القاعدة الأولى لقطاع السيارات. وأجرى البلدان «مناقشات بالغة الأهمية» حول هذه النقطة.

وأوضح المندوب الأمريكي للتجارة أن «هذا التحديث للقواعد الأساسية سيخدم مزيدا من الحوافز الكبيرة للتزود بالمواد والمكونات في الولايات المتحدة وفي أمريكا الشمالية».

وتؤكد وزارة التجارة الأمريكية أن القواعد الجديدة تشجع قطاع الصناعات التحويلية الأمريكية من خلال المطالبة بأن يكون 75 في المائة من محتوى السيارات مصنوعا في الولايات المتحدة والمكسيك. وفي السابق، كان المحتوى الأمريكي - الشمالي يغطي 62,5 في المائة من مكونات السيارات. وأضافت أجهزة الممثل الأمريكي للتجارة أن «ذلك سيحول شبكات التوزيع لاستخدام مزيد من المكونات المصنوعة

عجز تجارة السلع الأميركية يتسع في يوليو

من التجارة، ما زال من المرجح أن يظل النمو الاقتصادي قويا خلال الربع الثالث من يوليو إلى سبتمبر (أيلول). ونشرت وزارة التجارة أمس أيضا أن مخزونات الجملة قفزت 0,7 في المائة في يوليو، بينما زادت مخزونات شركات التجزئة 0,4 في المائة، بما يرجح أن المخزونات قد تدفع الناتج المحلي الإجمالي خلال الربع.

ارتفع عجز التجارة السلعية لـ72,2 مليار دولار الشهر الماضي، وانخفضت صادرات السلع 1,7 في المائة إلى 140 مليار دولار متأثرة بانخفاض نسبه 6,7 في المائة في شحنات الغذاء والملف والمشروبات. ويرجع ذلك على الأرجح إلى استمرار الانخفاض في صادرات فول الصويا بعد أن شحن المزارعون المحصول للصين مبكرا في أبريل

واشنطن: «الشرق الأوسط»

ارتفع عجز التجارة السلعية بالولايات المتحدة ارتفاعا كبيرا في يوليو (تموز) مع تراجع صادرات البلاد من المنتجات الزراعية، بما يرجح أن التجارة ستضغط على النمو الاقتصادي في الربع الثالث. وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الثلاثاء إن عجز التجارة السلعية ارتفع 6,3 في المائة إلى 72,2 مليار دولار الشهر الماضي. وانخفضت صادرات السلع 1,7 في المائة إلى 140 مليار دولار متأثرة بانخفاض نسبه 6,7 في المائة في شحنات الغذاء والملف والمشروبات. ويرجع ذلك على الأرجح إلى استمرار الانخفاض في صادرات فول الصويا بعد أن شحن المزارعون المحصول للصين مبكرا في أبريل

الصين: مشروعات «الحزام والطريق» ليست «مصدية ديون»

واشنطن: «الشرق الأوسط»

ارتفع عجز التجارة السلعية بالولايات المتحدة ارتفاعا كبيرا في يوليو (تموز) مع تراجع صادرات البلاد من المنتجات الزراعية، بما يرجح أن التجارة ستضغط على النمو الاقتصادي في الربع الثالث. وقالت وزارة التجارة الأمريكية أمس الثلاثاء إن عجز التجارة السلعية ارتفع 6,3 في المائة إلى 72,2 مليار دولار الشهر الماضي. وانخفضت صادرات السلع 1,7 في المائة إلى 140 مليار دولار متأثرة بانخفاض نسبه 6,7 في المائة في شحنات الغذاء والملف والمشروبات. ويرجع ذلك على الأرجح إلى استمرار الانخفاض في صادرات فول الصويا بعد أن شحن المزارعون المحصول للصين مبكرا في أبريل

القيام بالاستثمار أو تمويل مشروعات الحزام والطريق، لتلزم الصين دائما بمنهج اقتصادي قائم على الفائدة، حيث تقدم القروض على أساس الظروف الحقيقية للدول المعنية، وتدعم بناء المشروعات وتتجنب خلق المزيد من مخاطر الديون أو زيادة الأعباء المالية على الدول المضيفة.

وأعلن بنك الشعب الصيني أمس الثلاثاء، أن السعر المرجعي للعملة سيكون عند مستوى 6,8052 يوان لكل دولار، وهو أعلى بنحو 0,67 في المائة من سعر اليوم السابق عند 6,8508 يوان لكل دولار. أما تقديرات المحللين فحددت السعر المرجعي للعملة الصينية عند 6,8048 يوان لكل دولار.

وتأتي تلك الخطوة عقب إقرار المركزي الصيني يوم الجمعة الماضية إعادة استخدام عامل مواجهة التقلبات الاقتصادية في آلية تحديد سعر العملة. ونشر تلك الإجراءات إلى أن السلطات الصينية بدأت تستشعر القلق إزاء تراجع اليوان عقب تراجعه 10 أسابيع متتالية.

ويتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الصين بالتلاعب بالدول الأعضاء الواقعة خارج منطقة اليورو أعلى بكثير من الدول الموجودة في منطقة العملة الموحدة.

وتأتي نقاشات أعضاء البرلمان الأوروبي في لجنة الشؤون النقدية والاقتصادية في إطار جلسات

يكن: «الشرق الأوسط»

دحض رئيس المكتب الوطني للإحصاءات، نائب رئيس اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح في الصين، نينغ شي تشه، ما بثت من أن مشروعات مبادرة الحزام والطريق «مصدية ديون»، مؤكدا أنها جلبت استثمارات فعالة إلى الدول المعنية وعززت الاقتصاد المحلي وحسنت من مستوى معيشة الشعب.

وقال المسؤول الصيني في مؤتمر صحفي للمكتب الإعلامي لمجلس الدولة (مجلس الوزراء) أمس، إن مشروعات بناء الحزام والطريق مرت بدراسات جدوى قوية ومراجعات صارمة للقروض، مع متطلبات إلزامية بشأن نسبه الاستثمار العقاري إلى إجمالي الاستثمار ونسبة الأصول إلى الخصوم وعائدات رأس المال.

وأوضح أن «قضايا الديون لدى بعض الدول لا ترتبط بالضرورة ببناء الحزام والطريق ومشروعات ذات الصلة، حيث إن هذه الدول كانت تقترض بشكل كبير من دول أخرى ومن منظمات مالية دولية، وبالتالي فهي مدنية للغاية».

وأضاف نينغ أن «الصين من القادمين الجدد، وليست الدائن الأكبر»، مشيرا إلى أن بلاده تعدد على تعزيز إدارة الديون بينما تقوم بالتعاون الاستثماري مع الدول المعنية. ولفت إلى أنه عند

تباين في قيمتها بين دول منطقة اليورو وخارجها

قانون جديد لضبط رسوم المدفوعات عبر الحدود الأوروبية

عمل أوروبي مزودي خدمة التمويل الجماعي، تتمكن منصات التمويل الجماعي من تقديم خدماتها في جميع أنحاء أوروبا وإلغاء التأمين المبكر للشركات.

وقال بيان للمؤسسة التشريعية الأعلى في الاتحاد، إن هذا الاقتراح يأتي جزءا من خطة عمل لتحديث الخدمات المالية باستخدام التكنولوجيا. ومن المفترض أن يصعب من الأسهل بالنسبة للشركات الناشئة والصغيرة، جمع الأموال من خلال مبادرات التمويل الجماعي على مستوى الاتحاد الأوروبي، وذلك في ظل مقترحات كشفها المفوضية الأوروبية في مارس الماضي، في إطار خطة لتعزيز الخدمات المالية التي تعتمد على التكنولوجيا.

وقالت المفوضية إن «القواعد

الجان المختلفة داخل مقر المؤسسة التشريعية الأعلى في الاتحاد الأوروبي، عقب عودة العمل رسميا في المؤسسات الاتحادية ابتداء من يوم الإثنين الماضي بعد انتهاء العطلة الصيفية. وفي أواخر مارس (آذار) الماضي، اقترحت المفوضية الأوروبية تقييد تكاليف مدفوعات اليورو عبر الحدود داخل الاتحاد الأوروبي، في مسعى لجعل تحويل العملة أكثر إنصافا للمستهلكين.

وأوضحت المفوضية عبر تقرير صدر وقتها، أنه بموجب القواعد الحالية لا يمكن أن تكلف المدفوعات في منطقة اليورو التي تضم 19 دولة أكثر من التحويلات المحلية، كما يجب أن تمتد هذه الفائدة إلى جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع أن يوفر مستخدمو

بروكسل: عبد الله مصطفى

قال البرلمان الأوروبي في بروكسل، إن اجتماع لجنة الشؤون المالية والاقتصادية المقرر اليوم الأربعاء سوف يناقش قانونا جديدا، يهدف إلى التأكيد من أن رسوم المدفوعات عبر الحدود التي تتم باليورو داخل حدود الاتحاد الأوروبي، تتماشى مع رسوم المدفوعات المحلية، وخاصة أنه في الوقت الحاضر تعتبر رسوم المدفوعات عبر الحدود باليورو بين الدول الأعضاء الواقعة خارج منطقة اليورو أعلى بكثير من الدول الموجودة في منطقة العملة الموحدة.

وتأتي نقاشات أعضاء البرلمان الأوروبي في لجنة الشؤون النقدية والاقتصادية في إطار جلسات

وكان الرئيس الصيني شي جينبينغ تعهد بجلب المنافع للشعوب من خلال مبادرة «الحزام والطريق» التي اقترحها قبل نحو 5 سنوات، وذلك خلال كلمة له أول من أمس بمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة لانطلاق المبادرة.

وقال جينبينغ إن التعاون الشامل والقوي في إطار مبادرة «الحزام والطريق» سيجلب المنافع لشعوب الدول المشاركة.

وتهدف مبادرة «الحزام والطريق»، جنبا إلى جنب طريق الحرير البحري للقرن الـ21، إلى دفع النمو العالمي عن طريق تعزيز البنى التحتية والترابط والآليات المالية والسياسات العامة اللازمة

المختلفة لدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والبالغ عددها 28 دولة، تجعل من الصعب على منصات التمويل الجماعي التوسع في أنحاء الكتلة الأوروبية التي تتخلف عن الاقتصادات الرئيسية الأخرى».

وقال نائب رئيس المفوضية، فالديس دومبروفسكي، إن «الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي ترغب في تقديم ترخيص للتمويل الجماعي بالاتحاد الأوروبي، ليساعد في مواكبة المستثمرين والشركات من جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، مما يعطي المزيد من الفرص للشركات ورجال الأعمال لتقديم أفكارهم لساعدة لدى رجال الأعمال في أنحاء من أجل توسيع خدماتهم في أنحاء السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي.







## مصر تخطط لاستثمار 15 مليار دولار في سيناء حتى 2022

تشمل مشروعات زراعية وصناعية وجامعة ومدارس وطرقاً



أحد المنتجعات السياحية في شبه جزيرة سيناء المصرية (رويترز)

جنوب سيناء بلغت نحو 1,363 مليار جنيه بخطة عام 2018/2019 لعدد من البرامج التنموية المستهدف تنفيذها في المحافظة، تتمثل في مشروعات النقل، حيث يتم استكمال إنشاء ورصف طريق الجدي بطول 80 كم وتطوير ورفع كفاءة الطريق من كمين سعال / سانت كاترين، ورصف طريق مركز ومدينة شرم الشيخ، وطريق النفق / طابا، ورفع كفاءة وتوسعة طريق دهب / نويبع، وفي مشروعات المياه، يتم إنشاء محطات تحلية رأس سدر ومدينة الطور ونيق وأبو رديس وسانت كاترين، وفي مشروعات الزراعة والري، يتم استكمال حفر وتجهيز آبار وإنشاء سدود وبحيرات للحماية من أخطار السيول وتربية وإنتاج تقاوي بنجر السكر تحت الظروف المصرية. أما في مجال التعليم، فيتم استكمال إنشاء جامعة الملك سلمان وإنشاء وتجهيز فصول تعليم أساسي وإعادة تأهيل المدارس القائمة.

جدير بالذكر أن جهود التنمية المكثفة تستهدف تحقيق نمو متوازن يراعي اعتبارات الكفاءة الاقتصادية في توزيع الموارد، والعدالة الاجتماعية في توزيع ثمار التنمية، مع التركيز على المناطق الريفية للمقاصة على عوامل الطرد والتركيز على إعطاء دفعة قوية للمناطق الراجعة لحل مشكلة التكدس السكاني وتقليل التفاوتات بين المحافظات، وتشجيع ضخ استثمارات جديدة في أنشطة متميزة وزيادة مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدني في عمليات المشاركة الشعبية في عمليات التخطيط للتنمية في إطار تفعيل قانون التخطيط العام وقانون الإدارة المحلية.

مبنى للإسكان الطلابي بجامعة العريش. أما في مجال الزراعة والري، فيتم إنشاء واستكمال أعمال الحراسة والتشغيل التجريبي لشبكة الري العامة، وفي النقل والتخزين، يتم إنشاء ورصف طرق بمدن وقرى شمال سيناء ورصف طرق بالعريش ومياه العريش ومحطة تحلية مياه العريش وبدء تنفيذ مشروع لإمداد مدينة رفح الجديدة بالمياه ومحطة تحلية زويد، وفي مشروعات التعليم، يتم استكمال إنشاء وتجهيز فصول تعليم أساسي والبدء في إنشاء

البرامج التنموية المستهدف تنفيذها في المحافظة خلال العام المالي 2018/2019. ولغلت إلى أن البرامج المستهدف تنفيذها في المحافظة هي مشروعات المياه، حيث يتم إحلال وتجديد محطة تحلية وسط سيناء وشبكة مياه العريش ومحطة تحلية مياه العريش وبدء تنفيذ مشروع لإمداد مدينة رفح الجديدة بالمياه ومحطة تحلية زويد، وفي مشروعات التعليم، يتم استكمال إنشاء وتجهيز فصول تعليم أساسي والبدء في إنشاء

شمال وجنوب سيناء تشكل نسبة 3 في المائة من جملة الاستثمارات الحكومية الموزعة، ومولت الخزينة العامة نسبة 86 في المائة منها بقيمة بلغت 2,553 مليار جنيه، محققة ارتفاعاً بنسبة 32 في المائة مقارنة بعام 2017/2018. وحول الاستثمارات الموجهة لمحافظة شمال سيناء، أشارت وزيرة إلى أن جملة الاستثمارات الحكومية التي وجهتها الخطة لتنمية محافظة شمال سيناء بلغت نحو 1,619 مليار جنيه لعدد من

شباباً لصناعات الرخام والزجاج، واستكمال تنفيذ مشروع استصلاح 400 ألف فدان بشمال سيناء، وتنفيذ مشروعات الصرف الصحي المتكامل بمدينة بئر العبد، واستكمال رفع شبكات الكهرباء على الطرق بمدن الطور وأبو رديس ونويبع ودهب وطابا ورفع، وغير ذلك من مشروعات بشبه جزيرة سيناء. كما أوضحت السعيد أن الخطة وجهت استثمارات حكومية بنحو 2,982 مليار جنيه خلال عام 2019/2018 لتنمية محافظتي

شمال وجنوب سيناء تشكل نسبة 3 في المائة من جملة الاستثمارات الحكومية الموزعة، ومولت الخزينة العامة نسبة 86 في المائة منها بقيمة بلغت 2,553 مليار جنيه، محققة ارتفاعاً بنسبة 32 في المائة مقارنة بعام 2017/2018. وحول الاستثمارات الموجهة لمحافظة شمال سيناء، أشارت وزيرة إلى أن جملة الاستثمارات الحكومية التي وجهتها الخطة لتنمية محافظة شمال سيناء بلغت نحو 1,619 مليار جنيه لعدد من مشروعات بشبه جزيرة سيناء. كما أوضحت السعيد أن الخطة وجهت استثمارات حكومية بنحو 2,982 مليار جنيه خلال عام 2019/2018 لتنمية محافظتي

## السعودية: معدل التضخم 2,2% خلال يوليو

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت بيانات الهيئة العامة للإحصاء في السعودية، عن ارتفاع معدل التضخم في البلاد ليبلغ 2,2 في المائة خلال شهر يوليو (تموز) 2018. وسجل الرقم القياسي لتكاليف المعيشة ارتفاعاً إلى 107,5 نقطة خلال يوليو 2018، وفقاً لسنة الأساس 2013. مقارنة بـ 105,1 نقطة خلال يوليو 2017.

واعتمدت الهيئة العامة للإحصاء ابتداء من تقرير يناير (كانون الثاني) 2018 سنة أساس جديدة، وهي 2013، وكانت الهيئة قد غيرت سنة الأساس في سبتمبر (أيلول) 2012، من عام 1999 إلى عام 2007، على أساس 100 نقطة. وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، نمواً إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، في ترجمة فعالة لحدوث الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط.

وفقاً للهيئة العامة للإحصاء، فإن الناتج المحلي للقطاع غير النفطي في السعودية حقق معدلات نمو أكثر إيجابية خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو النمو الذي بلغ حجمه 1,6 في المائة، في حين بلغ معدل النمو للقطاع غير النفطي الحكومي نحو 2,7 في المائة خلال الفترة نفسها.

وأظهرت بيانات الهيئة، أن الناتج المحلي الإجمالي السعودي ارتفع بنسبة 1,2 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، لتصل قيمته بالأسعار الثابتة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ 640,4 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017.

## بورصة بيروت دون 10 مليارات دولار... وتوقعات زيادات إضافية لفوائد الليرة

# الأوراق المالية اللبنانية تهتز على إيقاع التوترات الداخلية

المثقل قد اتسع بمقدار 9 نقاط أساس، من 668 نقطة أساس في الأسبوع السابق إلى 677 نقطة أساس، وسط تراجع في المردود على سندات الخزينة الأميركية. وفي التفاصيل، تراجع المردود على سندات الخزينة الأميركية من فئة عشر سنوات إلى 2,83 في المائة في الأسبوع السابق، بعد أن أظهرت وقائع أحدث اجتماع لمجلس الاحتياطي الفيدرالي أن البنك المركزي الأميركي يمكن أن يبغض من وتيرة رفع معدلات الفائدة التجارية فيما يتعلق بكلفة تأمين الدين، فيما تهاشم مقاضاة المخاطر الائتمانية لخمس سنوات إلى 610 - 630 نقطة أساس.

أقل نتيجة وجود غالبية الأسهم المدرجة في حوزة المؤسسات المصدرة. كذلك، واصلت أسعار الديروربوندرز) المنحى التراجعي في أول يومين للتداول، وسط توقعات بتراجع أسعار سندات الخزينة القائمة، وترقب ارتفاعات جديدة في معدلات الفوائد السوقية. وكانت هذه السندات سجلت، وفقاً للتقرير الدوري لبنك عودة، بيعاً أجنبي صافية، ولا سيما على الأوراق الطويلة الأجل خلال الأسبوع السابق، الذي اقتصر على يومي عمل بسبب عطلة عيد الأضحى، علماً بأن المتعاملين المؤسساتيين الأجانب نالوا حصة الأسد من النشاط. وكان متوسط Bid Z - spread 630 - 610 نقطة أساس.

تراجعا ملموساً في أسعار الأسهم المتداولة في بورصة بيروت، ووصلت أسهم شركة (سوليدير) عقارية وسط بيروت) إلى أدنى مستوياتها منذ 17 شهراً نتيجة تنامي قوة الدولار، إثر لجوء المستثمرين للعمل الأميركية في ظل حالة عدم الاستقرار في الأسواق المالية العالمية التي سببها تدهور سعر صرف الليرة التركية. أما على صعيد سنوي، فقد زادت قيمة الاحتياطات بالعملة الأجنبية بنسبة 3,13 في المائة، أي بما قيمته 1,33 مليار دولار، بالمقارنة مع المستوى الذي كانت عليه في منتصف شهر أغسطس (آب) 2017، وبلغ حينها 42,46 مليار دولار. وشهدت بداية الأسبوع

الربحيات السائدة، فعدادت معدلات العوائد إلى الارتفاع المطرد متجاوزة عتبة 10 في المائة سنوياً للسندات الأطول أجلاً. وذلك بفعل تواصل المنحى التراجعي لأسعار الأوراق المالية الحكومية، حيث وصل بعضها إلى 77 سنتاً من أصل 100 سنت للقيمة الأصلية للإصدار، وذات العائد بين 6,5 و7,25 في المائة سنوياً، وتستحق في العوام بين 2030 و2037. وفي حين تنجذب بعض المدخرات إلى التوظيف في المنتجات المصرفية الجديدة التي تصل عوائدها إلى 15 في المائة بقيمة 638 مليون دولار. علماً بأن البنك المركزي عمد، منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إضافة إلى احتساب سندات الدين الحكومية التي يحملها

الربحيات السائدة، فعدادت معدلات العوائد إلى الارتفاع المطرد متجاوزة عتبة 10 في المائة سنوياً للسندات الأطول أجلاً. وذلك بفعل تواصل المنحى التراجعي لأسعار الأوراق المالية الحكومية، حيث وصل بعضها إلى 77 سنتاً من أصل 100 سنت للقيمة الأصلية للإصدار، وذات العائد بين 6,5 و7,25 في المائة سنوياً، وتستحق في العوام بين 2030 و2037. وفي حين تنجذب بعض المدخرات إلى التوظيف في المنتجات المصرفية الجديدة التي تصل عوائدها إلى 15 في المائة بقيمة 638 مليون دولار. علماً بأن البنك المركزي عمد، منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إضافة إلى احتساب سندات الدين الحكومية التي يحملها

الربحيات السائدة، فعدادت معدلات العوائد إلى الارتفاع المطرد متجاوزة عتبة 10 في المائة سنوياً للسندات الأطول أجلاً. وذلك بفعل تواصل المنحى التراجعي لأسعار الأوراق المالية الحكومية، حيث وصل بعضها إلى 77 سنتاً من أصل 100 سنت للقيمة الأصلية للإصدار، وذات العائد بين 6,5 و7,25 في المائة سنوياً، وتستحق في العوام بين 2030 و2037. وفي حين تنجذب بعض المدخرات إلى التوظيف في المنتجات المصرفية الجديدة التي تصل عوائدها إلى 15 في المائة بقيمة 638 مليون دولار. علماً بأن البنك المركزي عمد، منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إضافة إلى احتساب سندات الدين الحكومية التي يحملها

الربحيات السائدة، فعدادت معدلات العوائد إلى الارتفاع المطرد متجاوزة عتبة 10 في المائة سنوياً للسندات الأطول أجلاً. وذلك بفعل تواصل المنحى التراجعي لأسعار الأوراق المالية الحكومية، حيث وصل بعضها إلى 77 سنتاً من أصل 100 سنت للقيمة الأصلية للإصدار، وذات العائد بين 6,5 و7,25 في المائة سنوياً، وتستحق في العوام بين 2030 و2037. وفي حين تنجذب بعض المدخرات إلى التوظيف في المنتجات المصرفية الجديدة التي تصل عوائدها إلى 15 في المائة بقيمة 638 مليون دولار. علماً بأن البنك المركزي عمد، منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إضافة إلى احتساب سندات الدين الحكومية التي يحملها

## توقعات باستنزاف الدينار التونسي تحت وطأة الضغوط الاقتصادية

تونس، المنجي السعيداني  
وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة الخبير الاقتصادي التونسي، إن تهاوي العملة المحلية يعود إلى تضافر عدد من العوامل السلبية الخارجية والمحلية على رأسها هشاشة الاقتصاد التونسي بعد تعطل الإنتاج وتذبذب مساهمة قطاعات حيوية في منظومة التنمية على غرار الفوسفات الذي انخفض إنتاجه إلى نحو النصف، والمحروقات التي تراجع إنتاجها المحلي وارتفعت أسعارها في الأسواق العالمية. وأفاد بأن الأرقام التي قدمتها الدوائر الرسمية لا تزال تغير الكثير من التساؤلات من بينها تفاقم عجز الميزان التجاري التونسي ليتجاوز حدود 15 مليار دينار (5,5 مليار دولار) وعجز السلطات عن الحد الفعلي من المعجز مع عدد من الدول على غرار تركيا والصين، وتراجع الاحتياطي من النقد الأجنبي ليبلغ نحو 70 يوماً توريد الخط الأحمر 90 يوماً، وهو واقع اقتصادي لم تسجله تونس منذ أكثر من 20 سنة، وتفاقم الدين الخارجي ليتجاوز حدود 70 في المائة من الناتج المحلي الخام وتسجيل أعلى معدلات التضخم بنحو 7,5 في المائة حسب إحصاءات الحكومة. ولا يمكن بصفة عملية أن تحقق نسبة النمو الاقتصادي الحالي انتعاشة اجتماعية واقتصادية على الرغم من تطورها من 1 في المائة نهاية عام 2017 إلى نحو 2,6 في المائة خلال النصف الأول من السنة الحالية، وهي نسبة لا تمكن من تجديد التنسج الصناعي وتوفير فرص عمل جديدة لما لا يقل عن 634 ألف عاطل عن العمل.

لم تنجح عمليات الترويج لانتعاشة اقتصادية في تونس والتأكيد على استئناف الصادرات للنمو وعودة محركات الإنتاج إلى العمل وتحقق نسبة نمو قدرت بـ 2,6 في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي، في الحد من التدهور المتواصل الذي عرفته العملة المحلية (الدينار التونسي) حيث باتت الوحدة الواحدة من اليورو الأوروبي تعادل 3,2 دينار تونسي، والدولار الأميركي يبلغ مستوى 2,7 دينار، وهي أرقام قياسية قلما وصلتها العملات الأجنبية أمام العملة التونسية. ووفق ما قدمه البنك المركزي التونسي، فإن اليورو الواحد يروج بـ 3,1841 دينار تونسي في حين بلغ الدولار حدود 2,7792 دينار تونسي وهو ما سيكون له الأثر المباشر على زيادة الديون الخارجية وكذلك ارتفاع أسعار عدد كبير من المواد الاستهلاكية التي يحتاجها الاقتصاد التونسي ويقع استيرادها خاصة من الفضاء الأوروبي. وتوقع معظم الخبراء في المجالين الاقتصادي والمالي أن يتعرض الدينار التونسي إلى الاستنزاف نظراً لعدة عوامل ذاتية وموضوعية من بينها تذبذب الإنتاج المحلي وتراجع الموارد الذاتية وعدم قدرة الاقتصاد التونسي على استعادة المبادرة الاقتصادية منذ ثورة 2011. وكانت لمياء الزربيني وزيرة المالية التونسية السابقة قد نبهت قبل أكثر من سنة إلى إمكانية بلوغ حد ثلاثة دنانير مقابل اليورو، وهي تصريحات أدت على الفور إلى إغاثتها من مهامها غير أن كل

تراجعاً ملموساً في أسعار الأسهم المتداولة في بورصة بيروت، ووصلت أسهم شركة (سوليدير) عقارية وسط بيروت) إلى أدنى مستوياتها منذ 17 شهراً نتيجة تنامي قوة الدولار، إثر لجوء المستثمرين للعمل الأميركية في ظل حالة عدم الاستقرار في الأسواق المالية العالمية التي سببها تدهور سعر صرف الليرة التركية. أما على صعيد سنوي، فقد زادت قيمة الاحتياطات بالعملة الأجنبية بنسبة 3,13 في المائة، أي بما قيمته 1,33 مليار دولار، بالمقارنة مع المستوى الذي كانت عليه في منتصف شهر أغسطس (آب) 2017، وبلغ حينها 42,46 مليار دولار. وشهدت بداية الأسبوع

تراجعاً ملموساً في أسعار الأسهم المتداولة في بورصة بيروت، ووصلت أسهم شركة (سوليدير) عقارية وسط بيروت) إلى أدنى مستوياتها منذ 17 شهراً نتيجة تنامي قوة الدولار، إثر لجوء المستثمرين للعمل الأميركية في ظل حالة عدم الاستقرار في الأسواق المالية العالمية التي سببها تدهور سعر صرف الليرة التركية. أما على صعيد سنوي، فقد زادت قيمة الاحتياطات بالعملة الأجنبية بنسبة 3,13 في المائة، أي بما قيمته 1,33 مليار دولار، بالمقارنة مع المستوى الذي كانت عليه في منتصف شهر أغسطس (آب) 2017، وبلغ حينها 42,46 مليار دولار. وشهدت بداية الأسبوع

تراجعاً ملموساً في أسعار الأسهم المتداولة في بورصة بيروت، ووصلت أسهم شركة (سوليدير) عقارية وسط بيروت) إلى أدنى مستوياتها منذ 17 شهراً نتيجة تنامي قوة الدولار، إثر لجوء المستثمرين للعمل الأميركية في ظل حالة عدم الاستقرار في الأسواق المالية العالمية التي سببها تدهور سعر صرف الليرة التركية. أما على صعيد سنوي، فقد زادت قيمة الاحتياطات بالعملة الأجنبية بنسبة 3,13 في المائة، أي بما قيمته 1,33 مليار دولار، بالمقارنة مع المستوى الذي كانت عليه في منتصف شهر أغسطس (آب) 2017، وبلغ حينها 42,46 مليار دولار. وشهدت بداية الأسبوع

تراجعاً ملموساً في أسعار الأسهم المتداولة في بورصة بيروت، ووصلت أسهم شركة (سوليدير) عقارية وسط بيروت) إلى أدنى مستوياتها منذ 17 شهراً نتيجة تنامي قوة الدولار، إثر لجوء المستثمرين للعمل الأميركية في ظل حالة عدم الاستقرار في الأسواق المالية العالمية التي سببها تدهور سعر صرف الليرة التركية. أما على صعيد سنوي، فقد زادت قيمة الاحتياطات بالعملة الأجنبية بنسبة 3,13 في المائة، أي بما قيمته 1,33 مليار دولار، بالمقارنة مع المستوى الذي كانت عليه في منتصف شهر أغسطس (آب) 2017، وبلغ حينها 42,46 مليار دولار. وشهدت بداية الأسبوع

تراجعاً ملموساً في أسعار الأسهم المتداولة في بورصة بيروت، ووصلت أسهم شركة (سوليدير) عقارية وسط بيروت) إلى أدنى مستوياتها منذ 17 شهراً نتيجة تنامي قوة الدولار، إثر لجوء المستثمرين للعمل الأميركية في ظل حالة عدم الاستقرار في الأسواق المالية العالمية التي سببها تدهور سعر صرف الليرة التركية. أما على صعيد سنوي، فقد زادت قيمة الاحتياطات بالعملة الأجنبية بنسبة 3,13 في المائة، أي بما قيمته 1,33 مليار دولار، بالمقارنة مع المستوى الذي كانت عليه في منتصف شهر أغسطس (آب) 2017، وبلغ حينها 42,46 مليار دولار. وشهدت بداية الأسبوع



أحد المحلات ويبدو خالياً من المواد الاستهلاكية في كراكاس (إ.ب.أ)

بالذهب». وتدهور الوضع الاقتصادي في فنزويلا البلد الذي كان غنيا جدا ويمتلك أكبر احتياطات نفطية في العالم، بشكل كبير. ويؤمن النفط 96 في المائة من عائدات فنزويلا لكنه تراجع إلى مستوى هو الأقل منذ 30 عاماً. وقد بلغ 1,4 مليون برميل يوميا في يوليو (تموز)، مقابل معدل إنتاج قياسي حقيقته البلاد قبل عشرة أعوام وبلغ 3,2 مليون برميل. وبلغ العجز 20 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي والدين الخارجي 150 مليار دولار، بينما لا يتعدى احتياطي النقد التسعة مليارات.

شعار المصرف المركزي وقطعا صغيرة مستطيلة مذهبة قال إنها ما يصفه بـ«البنك الصغيرة». وسيتم طرح هذه السندات المدعومة بقطع من 1,5 و2,5 غرام من الذهب في 11 سبتمبر (أيلول). وقال مادورو إن هذه الخطوة تدرج في إطار خطة تهدف إلى «إعادة نظام الأدار الوطني». وأوضح نائب الرئيس الفنزويلي طارق العيسمي الذي كان إلى جانب مادورو أن قيمة السبيكة التي تزن 1,5 غرام تبلغ 3502 بوليفار (حوالي 58

العجز البالغ 20 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي والثاني القيود المالية المفروضة على فنزويلا نتيجة العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة. في الوقت نفسه، أطلق الرئيس الفنزويلي الأثنين عرض سندات مضمونة بسبائك ذهب صغيرة لتشجيع الأدار لدى الفنزويليين الذين يرون العملة المحلية تراجع مع التضخم الهائل، وصرح مادورو عبر التلفزيون: «لا أحد يمكنه القول إن الذهب يفقد قيمته». وعرض بطاقتين من البلاستيك تشبهان البطاقات المصرفية وتحملان

العجز البالغ 20 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي والثاني القيود المالية المفروضة على فنزويلا نتيجة العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة. في الوقت نفسه، أطلق الرئيس الفنزويلي الأثنين عرض سندات مضمونة بسبائك ذهب صغيرة لتشجيع الأدار لدى الفنزويليين الذين يرون العملة المحلية تراجع مع التضخم الهائل، وصرح مادورو عبر التلفزيون: «لا أحد يمكنه القول إن الذهب يفقد قيمته». وعرض بطاقتين من البلاستيك تشبهان البطاقات المصرفية وتحملان

العجز البالغ 20 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي والثاني القيود المالية المفروضة على فنزويلا نتيجة العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة. في الوقت نفسه، أطلق الرئيس الفنزويلي الأثنين عرض سندات مضمونة بسبائك ذهب صغيرة لتشجيع الأدار لدى الفنزويليين الذين يرون العملة المحلية تراجع مع التضخم الهائل، وصرح مادورو عبر التلفزيون: «لا أحد يمكنه القول إن الذهب يفقد قيمته». وعرض بطاقتين من البلاستيك تشبهان البطاقات المصرفية وتحملان

كراكاس، «الشرق الأوسط»



## تجربة رينج روفر «فيلا» 2018... رباعية شبابية بمستوى 5 نجوم في الأمان



التصميم الداخلي

مصايب مستطيلة ورقبقة الشكل ومقايض أبواب تخفي في الجسم حتى الحاجة إلى فتح الأبواب وجسم انسيابي بمعامل مقاومة هواء لا يزيد عن 0,32 درجة، مما يجعلها الأكثر انسيابية بين جميع سيارات لاند روفر التي أنتجت حتى الآن. وهي تتسم بالتصميم البسيط داخلها بإلغاء كثير من مفاتيح الوظائف والتعامل مع الشاشة، كما يتم التعامل مع نظام «تاتش برو ديو» عبر شاشتين حجم كل منهما عشر بوصات. ويوفر نظام «تيرين ريسبونس» من الجيل الثاني قدرات أعلى على خوض المناطق الوعرة التي لا تستطيعها بعض سيارات القطاع الأخرى. السيارة المختبرة كانت من فئة «أر ديناميك» وهي من فئات فيلا الأعلى قدرة. وتعتبر فيلا من النموذج الأحدث من مدرسة تصميم رينج روفر وتحمل أحدث أنظمة المعلومات والتحكم والترفيه كما تتمتع بقدرة عالية في خوض المناطق الوعرة.



رينج روفر فيلا

مساعد إلكتروني على المقود والدفع على كل العجلات. وترتفع السيارة عن سطح الأرض بنسبة 21,3 سم مع إمكانية خوض المسطحات المائية حتى عمق 65 سم. وتتيح الشركة محركاً أكبر حجماً في منطقة الخليج من نوع إنجينيوم أيضاً ويأتي بسعة ثلاثة لترات ويحوي ست أسطوانات وشاحن سوبر. وهو ينطلق بالسيارة إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 5,7 ثانية. ولا تبت السيارة أكثر من 178 غراما من عوادم الكربون لكل كيلومتر تقطعه، وتقطع بغالون الوقود الواحد مسافة 36,2 ميل في دورة متنوعة ترتفع إلى 41,1 ميل على الطرق السريعة. وهناك كثير من المحركات الأخرى التي يمكن للمشترى أن يختار من بينها منها محركات ديزل لأوروبا. من معالم التصميم الخارجي

في المقاعد مع ذاكرة لحفظ الوضعية المثالية وكاميرا للرؤية الخلفية وسقف بانورامي ونظام ميريديان للموسيقى بقدرة 825 واط و16 سماعة وأضواء من نوع ماتريكس ونظام عرض معلومات القيادة على زجاج النافذة الأمامية.

## المحرك

يوفر محرك فيلا البنزولي قدرة 300 حصان مع 400 نيوتن/متر من عزم الدوران رغم أنه لا يزيد في السعة عن لترين بأربع أسطوانات. والسبب هو الشحن التوربيني المزدوج الذي يوفر أيضاً انطلاقاً إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في غضون ست ثوان وإلى سرعة قصوى قدرها 234 كيلومترا في الساعة. يرتبط المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي بثماني سرعات مع

وهي ثرية بالتقنيات الجديدة التي تشمل نظم التحكم في هبوط التلال والتحكم الإلكتروني في تثبيت العجلات بسطح الطريق ونظام الاستقرار الإلكتروني والتحكم في المنعطفات وتوزيع قدرة المكابح إلكترونياً. وتحذر أنظمة السيارة من مغادرة حارة السير. وهي مزودة أيضاً بنظام تعليق بضغط الهواء وتقنية وقف تشغيل المحرك عند توقف السيارة وأضواء ومساحات مطر أوتوماتيكية ونظام مراقبة ضغط الإطارات وعجلات بقطر 18 بوصة. ويتم تشغيل السيارة بضغطة زر يتم بعدها تفعيل نظام «توتش برو ديو» للملاحة والتحكم في الوظائف على شاشة خاصة. وتقع خلف المقود شاشة بيانات أخرى بحجم خمس بوصات.

المقود يأتي مكسوا بالجلد ويادة مزدوجة باللون الأسود للتحكم في السرعات يدويا. وتزود السيارة بالتكييف لمنطقتين داخلها ومرشحات لتنقية الهواء، مع أضواء دائرية في متناول يد السائق.



الانسيابية في التصميم الخارجي

## سلطان لـ التنقير الأوسط: سيارات «فيلا» مرغوبة لدى الرجال والنساء في المنطقة



سلطان سلطان

في المائة من السيارات المباعه في المنطقة هي من الفئات العليا ذات المواصفات المتفوقة، مثل سيارات «أر ديناميك» و«إس إي آر ديناميك». وتنافس فيلا سيارات في القطاع الرباعي الرياضي المتوسط مثل بورشه ماكان واودي «كيو 5» و«إم دبليو «إكس 4».

تتوجه نسبة 44 في المائة إلى المحرك الأكبر حجماً. ويؤكد سلطان أن «فيلا» تعد السيارة المثلى «لهؤلاء الذين يهتمون بالتفاصيل ويطمحون لأسلوب حياة متميز وراق وينشدهون مواكبة كل جديد في مجال التكنولوجيا». ويضيف سلطان أن نسبة 70

أسطوانات مع شاحن توربيني وقوة 250 حصاناً بالإضافة إلى محرك عالي الأداء سعة لترين وشاحن توربيني بقدرة 300 حصان وثالث أساسي الأسطوانات سعة ثلاثة لترات مع شاحن سوبر وقدرة 380 حصاناً. ويعتبر المحرك سعة لترين هو الأكثر طلباً في المنطقة وبنسبة 56 في المائة من إجمالي الطلب بينما

والتطور التقني والتكامل الهندسي» على حد قوله. وشرح سلطان أن «رينج روفر فيلا» حققت نجاحاً لافتاً منذ إطلاقها وحازت على القاب أجمل سيارة وأفضل تصميم. وهي تتوفر في المنطقة بعدة خيارات من محركات البنزين منها محرك سعة لترين باربع

● قال سلمان سلطان، مدير العلاقات العامة والتواصل الاجتماعي في شركة جاغوار لاندروفر: إن مبيعات السيارة فيلا في المنطقة تتساوى تقريبا في دول الخليج وإنها تحظى باهتمام الرجال والنساء على السواء. وتجذب السيارة الفئتين بفضل «مزيج من المزايا التي تجمع بين براعة التصميم

## «لامبورغيني» تعرض أقوى طراز «أفينتادور» في كاليفورنيا



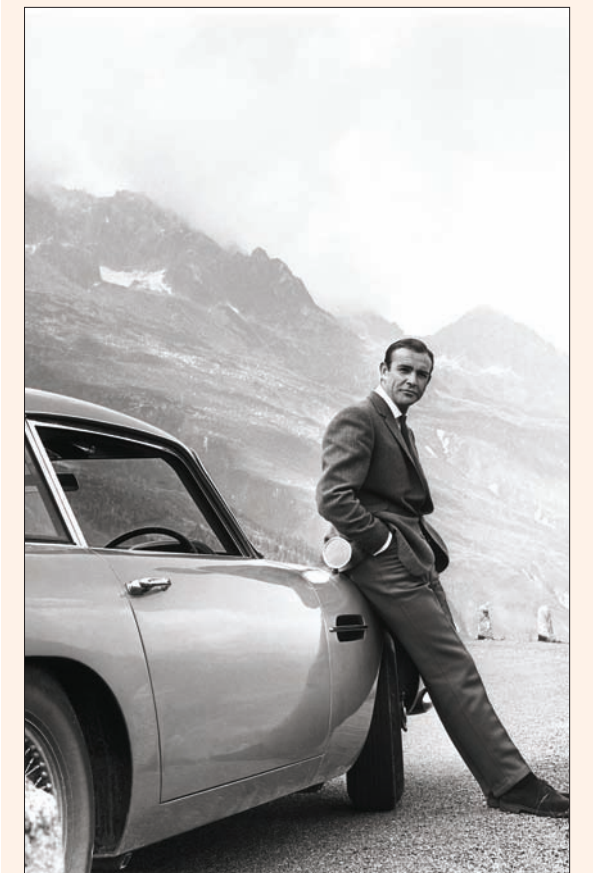
لامبورغيني أفينتادور «إس في جي»

سجلته سيارة «بورشه 911 جي تي 2» بنحو ثمانيتين، لتصبح بذلك أسرع سيارة من خط إنتاجي على الحلبة الشهيرة. وهي تنطلق بمحرك سعته 6,5 لتر مكون من 12 أسطوانة يوفر لها عزم دوران يصل إلى 720 نيوتن - متر. وهي أخف وزناً بنحو 50 كيلوغراماً عن «أفينتادور» العادية. وتصل أفينتادور «إس في جي» إلى سرعة مائة كيلومتر في الساعة في 2,8 ثانية مع سرعة قصوى تتخطى 217 ميلاً في الساعة. ويرتبط المحرك بناقل حركة أوتوماتيكي بسبع سرعات يدفع كل العجلات.

لندن، الشرق الأوسط،

عرضت شركة «لامبورغيني» أحدث فئة من طراز «أفينتادور»، وأطلقت عليها اسم «إس في جي» وذلك في مهرجان «بيبل بيتش» الذي عقد في كاليفورنيا هذا الشهر. وتعد هذه الفئة هي الأقوى بين سيارات الشركة بمحرك من 12 أسطوانة من دون شحن توربيني. وتصل قدرة السيارة إلى 759 حصاناً، وهي تحمل الرقم القياسي في السرعة على حلبة «نوربرغرينغ» الألمانية. وسجلت «أفينتادور» الجديدة زمن 6 دقائق و44 ثانية محطمة بذلك الرقم السابق الذي

## «أستون مارتن» تعيد صنع سيارة «بوند» بكلفة 3,5 مليون دولار



شون كوني «جيمس بوند» مع السيارة «دي بي 5» في عام 1964

لندن، الشرق الأوسط، وظهرت السيارة في فيلم «غولد فنغر» عام 1964 الذي قام بتمثيل شخصية «جيمس بوند» فيه الممثل شون كوني. وكانت الشركة قد قامت بتصنيع طراز «دي بي 4 جي تي» من الستينات أيضاً قبل عدة أشهر. وسوف تحتسب السيارات التاريخية اللون الفضي الذي ظهر في الفيلم، كما تتوافق السيارات مع المواصفات الميكانيكية للطراز الأصلي، مع تعزيز جوانب دقة الصناعة والاعتمادية. وسوف يبدأ تسليم السيارات إلى زبائنها المخترين في عام 2020. هذا وتستخدم شركة «أستون مارتن» طرح أسهمها في بورصة لندن قريباً.

## شركة «جيلي» تتخطى الشركات اليابانية في السوق الصينية

لندن، الشرق الأوسط، وتتوجه «جيلي» للتوسع خارج الصين أيضاً، بالتوجه إلى التقنيات الجديدة، التي تشمل الدفع الكهربائي والقيادة الذاتية. كما أنها تنتج سيارات تحمل علامات أخرى، مثل «لينك أند كو». وكانت الشركة قد اشترت شركة «فولفو» من مجموعة «فورد» عام 2010. كما أن لها حصة في شركة «لوتس» البريطانية، بالإضافة إلى شركة «بروتون» الماليزية. وأعلنت الشركة هذا العام أنها اشترت حصة 9,7 في المائة من مجموعة «دايمر» الألمانية، لتكون بذلك أكبر حامل للأسهم في المجموعة.



إحدى سيارات الشركة الصينية: «جيلي بورو»

## «مرسيدس» تختبر سيارتها الكهربائية في مناطق حارة قبل تدشينها



«إي كيو سي» الجديدة من مرسيدس

وامريكا الشمالية خلال عام 2019. وتجرى تجارب الأجواء الحارة على السيارة في إسبانيا وبعض أنحاء الشرق الأوسط وهي يشبه سيارات الشركة من طراز «جي إس إي». وتشمل المواصفات الانطلاق إلى مدى 500 كيلومتر قبل الحاجة إلى شحن البطاريات، وهي تنطلق بمحركين كهربائيين يوفران لها قدرة 400 حصان

لندن، الشرق الأوسط، كشفت شركة مرسيدس بنز عن نماذج لسياراتها الكهربائية الجديدة «إي كيو سي» أثناء إجراء تجارب الأجواء الحارة عليها قبل الكشف عنها رسمياً في معرض باريس في شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وسوف تكون السيارة هي الأولى التي تعمل كهربائياً بالكامل من شركة مرسيدس وتصل أسواق أوروبا



المصارف منحت 131 ألف قرض وديون المطورين نحو 10 مليارات دولار

## لبنان: أزمة القطاع العقاري تتمدد إلى عمالة البناء ومستلزماته

بيروت، علي زين الدين

تتخطى أزمة قطاع البناء بوتيرة متدحرجة النطاق الضيق، والمحدد بضمور عرضي للطلب مقابل فوائض العروض، لتضرب في عمق وظائف العمالة البشرية ومداخلها من تجار ومزودين ومكاتب هندسية ومحترفين واختصاصيين وعمال ووسطاء، وتتمدد بقوة إلى المستلزمات الخاصة بالبناء وإتمامه من أدوات صحية وكهربائية وبلاط ودهانات والمواد والمواد وحديد صناعي وأخشاب وسواها، والمقدرة بنحو 40 عنصراً أساسياً ومثلها عدد من العناصر المكمل، بدءاً من المكونات الأساسية، ووصولاً إلى مفتاح الباب الرئيسي للشقة.

وإذا كان إيقاف القروض السكنية المدعومة من قبل مصرف لبنان المركزي، بمنزلة القنبلة التي انقلبت حمولة القطاع فكبح انفلاسه، فهي شنت، في الوقت عينه، المحتوى الفراغي للقطاع العقاري التي قادت أسعار الشقق السكنية والتجارية في السنوات الماضية إلى ارتفاعات قياسية، بحيث راوح سعر المتر المربع في نطاق العاصمة بين 2500 و5000 دولار، وتجاوز 10 آلاف دولار في الأحياء الراقية ووسط بيروت، أي بما يفوق بأضعاف متوسطات المداخل للعاملين في القطاعين الحكومي والخاص، حيث يبلغ الحد الأدنى للأجور نحو 600 دولار. ولم تنفع فيه الزيادات الكبيرة التي نالها موظفو القطاع العام، كون الزيادة مستجدة ولا تكافئ الأقساط المرتفعة، وأيضاً يشكل موظفو القطاع نحو 15 في المائة فقط من إجمالي القوى العاملة.

وتجنبه تقييمات مصرفية ومالية إلى مسؤوليات وازنة لأهل القطاع العقاري، من مطورين وتجار بناء، في تفاقم أزمته، فقد استفاد القطاع من ضخ رزم التمويل من قبل البنك المركزي، ولم يتحسب أغلبهم إلى تبدل الأولويات، بسبب تواصل الركود الاقتصادي وتنامي الصعوبات التي تجبه القطاع الخاص وتراجع الراسمالي الوافدة إلى مستويات متدنية، ما فرض توجيه الميزانيات المالية (الجزئية) من المصارف والمملكة بفوائدها لصالح دعم الاستقرار النقدي، بينما تجرّ الدولة عن تخصيص أي دعم بسبب العجز الكبير في الموازنة العامة واستهلاك سلسلة الرواتب الجديدة لجمل الإيرادات الجديدة، فضلاً عن ما أنتجه هذا الواقع من تبدل في وجهة



أظهر أداء القطاع العقاري في لبنان خلال النصف الأول من السنة الحالية تباطؤاً صريحاً في الحركة السوقية

بصيغ متعددة ومتنوعة من القروض المصرفية المدعومة، علماً بأنه يمكن تصنيف القروض المدعومة عموماً بثلاث فئات هي: الأولى هي القروض المدعومة الفوائد، إلى القطاعات المنتجة والتي بلغت قيمتها منذ العام 1997 ما يزيد عن 7,3 مليار دولار حتى نهاية العام 2017 واستفادت منها آلاف المؤسسات اللبنانية، وتوزعت بوجه خاص على قطاع الصناعة بنسبة 59 في المائة والسياحة بنسبة 30 في المائة والقطاع الزراعي بنسبة 11 في المائة، وهي تشمل القروض المدعومة الفوائد وكذلك تلك الحائزة على ضمانات شركة «كفالات»، ويستفيد بعضها من تخفيضات في مجال الاحتياطي الإلزامي.

وخلافاً لما يشاع فإن قروض الدعم للقطاعات المنتجة أقرت بناءً على قانون الموازنة العامة في 1997 أوكل أمر وضعها موضع التنفيذ للبنك المركزي الذي أصدر في حينه قراراً تنظيمياً تحت الرقم 6549 تاريخ 10 أبريل (نيسان) 1997 يحدد شروط الدعم، وللتذكير أيضاً فإن الدعم بطول معدل الفائدة وطبعاً ليس مبلغ القرض الذي يبقى كلية على مسؤولية المصرف المرص وضمن مخاطره.

الثانية هي القروض المدعومة الفوائد والتي تستفيد من تخفيضات أما من صلب الاحتياطي الإلزامي أو من الائتمانات الخاضعة للاحتياطي الإلزامي، وقاربت قيمتها 7,9 مليار دولار، لكن العمل بهذه الآلية توقف في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 بموجب التعميم الوسيط رقم 475 الصادر عن مصرف لبنان.

والثالثة هي القروض المدعومة الفوائد، والتي لا تستفيد من تخفيضات في مجال الاحتياطي الإلزامي، وهي التي تُعرف بالرزم التحفيزية التي أطلقها مصرف لبنان في العام 2013. وقد بلغت قيمة هذه القروض حتى نهاية العام 2017 نحو 5,2 مليارات دولار. مع الإشارة إلى تغيير آلية إصدار القروض من قبل مصرف لبنان في العام 2018.

ومن المثير أن تكون القروض السكنية المدعومة وفق الصيغتين الثانية والثالثة، سواء من خلال الاحتياطي الإلزامي أو من خلال الرزم التحفيزية، قد ناهزت 9,5 مليارات دولار (أي نحو 75 في المائة من القروض السكنية الإجمالية) في نهاية العام الفائت.

هذه الفئات الاجتماعية، ووصل مجموع المواطنين اللبنانيين الذين استفادوا من هذه القروض السكنية بمختلف صيغها نحو 131 ألف طلب قرض لمواطنين الراغب في الاستقرار الأسري، لا الاجتماعي والأجنبي اللائق، وابتاوا من الملاكين العقاريين.

ولبنان وقعت طوال العقدين المنصرمين عدداً من بروتوكولات التعاون لدعم تسليف بعض الفئات التي لها دور استراتيجي في خدمة لبنان، وفي مقدمتها الأجهزة القضائية والعسكرية والأمنية، كما مع المؤسسة العامة للإسكان، في إطار السياسة التحفيزية التي أطلقها المصرف المركزي لدعم جديدة لتفعيل الإقراض السكني هو أولاً رهن السياسة الإسكانية التي من المرتقب أن تضعها الحكومة المقبلة، والمصارف على أتم الاستعداد، عمادتها، لخاوية دور ناشط وفعال من أجل إنجاح هذه السياسة.

وقد ترجمت هذه السياسة

«أن السياسة الإسكانية تندرج مبدئياً ضمن مهام السلطات التنفيذية والتشريعية. غير أن غياب مثل هذه السياسة في لبنان منذ عقود، وضغوط الأوضاع الاجتماعية للشباب اللبناني الراغب في الاستقرار الأسري، لا باستثناء الدعم وتحميل الممول الجزء الأكبر من المسؤولية، وما لبثت هذه الفورة أن تلاشت بعدما أظهرت الدولة عجزها عن تخصيص مبالغ فورية لغايات الإقراض السكني الميسر، مع عود برزومة تحفيز جديدة للعرض ذاته في الموازنة العامة، 202,8 مليون دولار. كذلك أظهرت إحصاءات نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس، أن المساحة الإجمالية لرخص البناء الجديدة انخفضت بنسبة 17,8 في المائة على أساس سنوي، وتراجعت كميات الإسمنت المسلمة بنسبة 4 في المائة.

وتكون المصارف تتولى الدور التمويلي المباشر من ميزانياتها غير المباشر من خلال إدارة المخصصات المدعومة، فقد صارت في مرمى الاتهامات والتشكيك من قبل طالب القروض أولاً، ومن قبل مسؤولين ركبوا موجة المطالبة باستئناف الدعم وتحميل الممول الجزء الأكبر من المسؤولية، وما لبثت هذه الفورة أن تلاشت بعدما أظهرت الدولة عجزها عن تخصيص مبالغ فورية لغايات الإقراض السكني الميسر، مع عود برزومة تحفيز جديدة للعرض ذاته في الموازنة العامة، 202,8 مليون دولار. كذلك أظهرت إحصاءات نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس، أن المساحة الإجمالية لرخص البناء الجديدة انخفضت بنسبة 17,8 في المائة على أساس سنوي، وتراجعت كميات الإسمنت المسلمة بنسبة 4 في المائة.

الحالي، لكنت تكلفة التطوير أقل من السابق، لا سيما أن الارتفاع المسجل في أسعار العقار، نتج عن ارتفاع أسعار العقارات الفخضة، ولم ينتج عن ارتفاع حقيقي في تكلفة العروض تتراوح بين 20 و30 في المائة، بينما تنتظر السوق تراجعاً تقارب 40 إلى 50 في المائة. ويظهر أداء القطاع العقاري في النصف الأول من السنة الحالية تباطؤاً صريحاً في الحركة السوقية. عدد المبيعات العقارية انخفض بنسبة 18,2 في المائة على أساس سنوي. مترافقاً مع انخفاض قيمة المبيعات العقارية بنسبة 14 في المائة. وتراجعت قيمة الرسوم العقارية المستوفاة بنسبة 15,7 في المائة لتبلغ 202,8 مليون دولار. كذلك أظهرت إحصاءات نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس، أن المساحة الإجمالية لرخص البناء الجديدة انخفضت بنسبة 17,8 في المائة على أساس سنوي، وتراجعت كميات الإسمنت المسلمة بنسبة 4 في المائة.

ويشير رئيس لجنة الرقابة على المصارف سمير حمود، في حديث له، إلى أن القطاع شهد قفزات كبيرة في الأسعار خلال السنوات السابقة، وكان هناك حديث عن سوق حيوي ومهم، ونتاج عن ذلك تحقيق أرباح طائلة، في حين أنه وعندما شهد القطاع شيئاً من الركود في الأسعار، بدأ وكان المطورين لا يرغبون بالبيع بأسعار أقل من السابق، لقناعة منهم بأنهم لا يريدون البيع بخسارة، أو لعدم قدرتهم من وجهة نظرهم على تحمل قيم هذه الخسارة، في حين أن المستهلك لا يرغب في الشراء بالأسعار وفق المستويات السابقة، أو على الأقل يتربص مزيداً من الانخفاض في الأسعار، خالصاً إلى القول بأنه لا بد للمطور أن يتفاعل مع ارتفاع الأسعار كما مع هبوطها. ويوضح: «لو دخل المطورون، بمشاريع جديدة في الوقت

خبراء يشيرون إلى أنه من أكبر مصادر تضخم العقار... ومقاولون يعتمدون على الفروقات في الربح

## ضعف تقديرات قطاع الإنشاءات يضيف 20% على فاتورة البناء في السعودية

المستثمر العقاري، بان غياب الرقابة على شركات المقاولات وخصوصاً الصغرى والمتوسطة وهي التي يعتمد عليها أكثر من 80 في المائة من الراغبين في البناء، وهي وجه آخر للعشوائية التي يشهدها قطاع محلات البناء التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع هذه الشركات التي تتلاعب بالمستهلك والمستورد كذلك، لافتاً إلى أن هناك منافسة من الصناديق المحلية والتي بدأت تدخل السوق بقوة وإلا أن الأجنبي وبالتحديد الصيني هو المسيطر عليه الأمر الاقتصادي والعقاري الذي يتم محلياً، ويشير إلى مدى ارتفاع الأمس في البلد، خصوصاً مع دفع الكثير من الشركات العالمية بمنجاتها في السوق السعودية، كما أن هناك الكثير من الشركات الوطنية التي بدأت تدخل في الخط وتقتسم نسبة جيدة من قطاع البناء الذي بات مقصداً للكثير من المستثمرين.

وفي الشأن ذاته أكد عبد اللطيف العبد اللطيف قطاع تجارة مواد البناء المستوردة لا يكاد يذكر، وذلك بسبب الحملات المستمرة والتفتيش الدائم الذي تقوم بها الجمارك على الحدود وتشديدها في رقابة كل ما يدخل للسعودية، إلا أن هذا الأمر على ما فيه من حسنات إلا أنه ساهم في تأخر تسليم البضائع وهذا الأمر يضر بالمستهلك والمستورد كذلك، لافتاً إلى أن هناك منافسة من الصناديق المحلية والتي بدأت تدخل السوق بقوة وإلا أن الأجنبي وبالتحديد الصيني هو المسيطر عليه الأمر الاقتصادي والعقاري الذي يتم محلياً، ويشير إلى مدى ارتفاع الأمس في البلد، خصوصاً مع دفع الكثير من الشركات العالمية بمنجاتها في السوق السعودية، كما أن هناك الكثير من الشركات الوطنية التي بدأت تدخل في الخط وتقتسم نسبة جيدة من قطاع البناء الذي بات مقصداً للكثير من المستثمرين.

قطاع تجارة مواد البناء المستوردة لا يكاد يذكر، وذلك بسبب الحملات المستمرة والتفتيش الدائم الذي تقوم بها الجمارك على الحدود وتشديدها في رقابة كل ما يدخل للسعودية، إلا أن هذا الأمر على ما فيه من حسنات إلا أنه ساهم في تأخر تسليم البضائع وهذا الأمر يضر بالمستهلك والمستورد كذلك، لافتاً إلى أن هناك منافسة من الصناديق المحلية والتي بدأت تدخل السوق بقوة وإلا أن الأجنبي وبالتحديد الصيني هو المسيطر عليه الأمر الاقتصادي والعقاري الذي يتم محلياً، ويشير إلى مدى ارتفاع الأمس في البلد، خصوصاً مع دفع الكثير من الشركات العالمية بمنجاتها في السوق السعودية، كما أن هناك الكثير من الشركات الوطنية التي بدأت تدخل في الخط وتقتسم نسبة جيدة من قطاع البناء الذي بات مقصداً للكثير من المستثمرين.

وفي الشأن ذاته أكد عبد اللطيف العبد اللطيف قطاع تجارة مواد البناء المستوردة لا يكاد يذكر، وذلك بسبب الحملات المستمرة والتفتيش الدائم الذي تقوم بها الجمارك على الحدود وتشديدها في رقابة كل ما يدخل للسعودية، إلا أن هذا الأمر على ما فيه من حسنات إلا أنه ساهم في تأخر تسليم البضائع وهذا الأمر يضر بالمستهلك والمستورد كذلك، لافتاً إلى أن هناك منافسة من الصناديق المحلية والتي بدأت تدخل السوق بقوة وإلا أن الأجنبي وبالتحديد الصيني هو المسيطر عليه الأمر الاقتصادي والعقاري الذي يتم محلياً، ويشير إلى مدى ارتفاع الأمس في البلد، خصوصاً مع دفع الكثير من الشركات العالمية بمنجاتها في السوق السعودية، كما أن هناك الكثير من الشركات الوطنية التي بدأت تدخل في الخط وتقتسم نسبة جيدة من قطاع البناء الذي بات مقصداً للكثير من المستثمرين.



عشوائية قطاع المقاولات لبناء الأفرار يضاعف أسعار المقاولات (تصوير: خالد الخميس)

مقدراً نمو السوق بأنه يتجاوز 15 في المائة كل عام وذلك من تفاوت أداء السوق فإنها لا تزال تحقق أرقاماً جيدة وفي تزايد مستمر ولا تقف عند حد معين. وعن حالات الغش وضعت جودة مواد البناء التي بدأت تطفئ على القطاع، كشف طيارة أن حالات الغش في

دولار، مع أنه لا يزال يستوعب الكثير بسبب التوجه الحكومي والشمسي للمشاريع والبنية التحتية والاستثمارات وغيرها كذلك، مؤكداً أن أسعار مواد البناء تشهد ارتفاعاً مستمراً وإن كان بشكل مقيد وهذا على غالبية المواد، إلا أن بعضها بقي سعره مستقرًا على ما هو عليه لفترة طويلة،

مليارات الريالات، وهو ما ينعكس أيضاً على تزايد أعداد البناء التجاري الذي يفقد إلى الجونة في ظل غياب الرقابة على القطاع. وفي صلب الموضوع أكد إيهاب طبارة المدير العام لشركة مخزن الخليج لبيع مواد البناء، أن حجم سوق مواد البناء يصل إلى ملياري

سوداء لبيع مواد البناء، رغم انخفاض الطلب على العقارات والتي ستؤثر مؤكداً على حجم الإنشاءات. ورغم أن قطاع المقاولات يعتبر أحد أكبر القطاعات الاقتصادية في المملكة، فإنه لا يزال التنظيم فيه دون المأمول بل ويفتقر إلى أدنى معدلات التنظيم في قطاع تبلغ أرباحه

النتيجة التي يحاول الجميع القضاء عليها دون الالتفات إلى مشكلة مراقبة تكاليف البناء. وقال إبراهيم المسعود الذي يمتلك شركة للإنشاءات العقارية، إن من أكثر مصادر ارتفاع تكاليف فاتورة البناء مما يؤثر بشكل سلبي على ميزان التضخم الذي يشكل فيه قطاع العقار أعلى مصادر، حيث دائماً ما يكون الراغبون في البناء غير متخصصين مما يجعلهم عرضة للووع في عشوائية شركات المقاولات غير الاحترافية التي تعاني أيضاً من فقدان التنظيم، في ظل غياب مكاتب الاستشارات أو عدم لعبها لدور كبير في تحديد تكلفة البناء، خصوصاً أن الاعتماد على الشركات الصغيرة والمتوسطة يظل مرتفعاً بين أوساط السعوديين.

وأشار عدد من العقاريين إلى أن الحكومة تتكافح في السيطرة على الأسعار عبر فرضها الكثير من القرارات، إلا أنها لم تتخذ إجراءً تنظيمياً لتنظيم عملية البناء أو وضعها تحت بنود بناء معين يلزم جميع الأطراف على وجود إشراف حكومي عند الرغبة في البناء، موضحين بأن هناك عمليات نصب الكثير من الراغبين في البناء نصب في نهاية المطاف على رفع أسعار العقار وهي



## موجز

بلدية أبوظبي رائدة عالمياً  
في إصدار أول شهادة رهن عقاري رقمية

أبوظبي - «الشرق الأوسط» أصدرت بلدية مدينة أبوظبي بالتعاون مع مصرف أبوظبي الإسلامي أول شهادة رهن عقاري رقمية على مستوى العالم، وذلك ثمره لنجاح المشروع المتكامل والشامل للتحويل الرقمي للخدمات والذي تنفذه دائرة التخطيط العمراني والبلديات وفقاً لتوجيهات الحكومة الرشيدة.

وأكد سيف القبيسي رئيس لجنة التكنولوجيا في دائرة التخطيط العمراني والبلديات أهمية هذه الخطوة المتمثلة بإصدار بلدية مدينة أبوظبي أول شهادة رهن عقاري رقمية على مستوى العالم، منوها بحرص البلدية على إنجاز التحويل الرقمي بشكل متصاعد ومنهجي وإصدار شهادة الرهن العقاري الرقمية الأولى عالمياً نتيجة لهذا الخط التطويري الشامل الذي تنتهجه دائرة التخطيط العمراني والبلديات.

من جانبه لفت المهندس عيسى المنصوري رئيس فريق قطاع الأراضي والعقارات في بلدية مدينة أبوظبي أن البلدية عززت نظام الرهن العقاري رقمياً بمنظومة من الأمان والشفافية والسرية والضمان، وذلك باستخدام أفضل البرامج الحماة القادرة على حفظ سرية المعلومات وخصوصيتها وضمان عدم وقوعها في أي أيد أو طرف آخر، مشيراً إلى أن الدخول إلى نظام الرهن العقاري الرقمي يتطلب أولاً الدخول في منصة «سمارت باس» والتسجيل في «سمارت هب» ومن ثم يمكن للأطراف المعنية الدخول إلى تطبيق النظام وإنجاز المعاملات باستخدام الهوية الشخصية والبصمة، وذلك حرصاً من البلدية على توفير مظلة من الأمان والأمان مستخدم هذا النظام العالي في مجال الرهن العقاري. وأضاف المنصوري أن البلدية نجحت حتى الآن باستقطاب ستة بنوك ومؤسسات مالية للانضمام إلى نظام الرهن العقاري الرقمي كشركاء ومزودي خدمة، داعياً بقية البنوك ومؤسسات التمويل المالي إلى التسجيل في هذه الخدمة ومد جسور التعاون والتكامل مع البلدية بهدف خدمة المجتمع ورفع عجلة التنمية التجارية والاقتصادية وتعزيز مكانة أبوظبي كمركز مالي عالمي وخصوصاً على صعيد تنشيط ودفع السوق العقارية قدماً ونمواً.

السعودية: دعم المستفيدين من «سكني»  
ضمن الدخل في «التمويل المسؤول»

الرياض - «الشرق الأوسط» أكد صندوق التنمية العقارية أن المستفيدين المسجلين لدى وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية سيمنحون مميزات خاصة بعد تطبيق مؤسسة النقد العربي السعودي «مبادئ التمويل المسؤول للأفراد».

وأوضح خالد العمودي المشرف العام على الصندوق في بيان صحافي تزامناً مع إعلان الدفعة الثامنة من برنامج «سكني» أن هناك ميزتين مهمتين سيحصل عليهما المستفيدون المسجلون في وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية، الأولى هي احتساب مبلغ الدعم الذي سيحصلون عليه من الوزارة أو الصندوق ضمن صافي الدخل الشهري للمستفيد، والميزة الثانية هي الاستفادة من شرط الـ 55 في المائة كنسبة قصوى للاستقطاع، حيث يتاح لهم الحصول على 65 في المائة من صافي الدخل الشهري بما فيها مقدار الدعم.

وأشار العمودي إلى أن وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية تسعى من خلال هذه التسهيلات التي تقدمها للمستفيدين إلى تمكينهم من الحصول على القرض العقاري المناسب لهم، مؤكداً أن هذه الخدمات تضاف إلى ما يتم تقديمه للمستفيدين من خيارات سكنية وتمويلية متنوعة تهدف إلى الإسهام في تحقيق المستهدف الرئيسي لبرنامج الإسكان برفع نسبة التملك إلى 60 في المائة خلال عام 2020 والوصول إلى 70 في المائة بحلول عام 2030.

وأوضح أن هناك عدداً من الجهود تُبذل من وزارة الإسكان وصندوق التنمية العقارية، بالمشراكة مع عدد من الجهات الحكومية ضمن «برنامج الإسكان» للإسهام في توفير الخيارات السكنية والتمويلية المناسبة لجميع المواطنين الموجودين على قوائم الانتظار، لافتاً إلى أنه وبدعم مع مؤسسة النقد العربي السعودي هناك مشاركة كبيرة وقاعدة لجميع البنوك والمؤسسات التمويلية لتوفير الخيارات التمويلية المناسبة كافة.

وأكد العمودي أن جميع الخيارات أصبحت متاحة أمام المواطنين المسجلين على قوائم الانتظار حيث يمكنهم الاستفادة من خيار شراء وحدات سكنية على الخريطة التي يتم تنفيذها بالمشراكة مع المطورين العقاريين المؤهلين، أو شراء وحدة سكنية جاهزة من مشاريع وزارة الإسكان التي تتوفر في عدد من مدن ومحافظات المملكة، إضافة إلى خيار شراء وحدة جاهزة من السوق، أو البناء الذاتي، مشدداً على أن جميع هذه الخدمات يتم تقديمها للمستفيدين - الذين أبدوا جاهزيتهم - بشكل فوري من خلال الشراكة مع البنوك والمؤسسات التمويلية.

تراجع أسعار المساكن في بريطانيا  
خلال الشهر الحالي

دبي - «الشرق الأوسط» أظهر تقرير تراجع «رايت موف» العقاري على الإنترنت تراجع أسعار المساكن في بريطانيا خلال أغسطس (آب) الحالي، في ظل زيادة المعروض للبيع خلال موسم العطلة الصيفية.

وتراجع متوسط السعر المطلوب للمساكن في بريطانيا خلال الشهر الحالي بنسبة 2,3 في المائة مقارنة بالشهر الماضي، وفي لندن تراجعت الأسعار بنسبة 3,1 في المائة خلال الشهر الحالي. وقال «مايلز شيبسايدي» مدير موقع «رايت موف» إن الأشخاص الذين يعرضون مساكنهم للبيع في ذروة موسم العطلة الصيفية يكونون غالباً في حاجة ملحة للبيع وهو ما يؤدي إلى انخفاض الأسعار.

وفي الوقت نفسه فإن متوسط سعر الوحدة السكنية في بريطانيا تراجع خلال الشهر الحالي بنسبة 1,1 في المائة مقارنة بالشهر الماضي (أيار) 2018 بنمو بنسبة 9 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

تباطؤ وتيرة إيجار المساكن  
في المدن الأميركية الثرية تنخفض الإيجارات للأثرياء وترتفع للفقراء

تباطؤ وتيرة المساكن المستأجرة كثيراً، مع هبوط ملحوظ بمتوسط الإيجار في 6 مدن أميركية

ولاية بورتلاند، وفي رسالة وصلت بالبريد الإلكتروني، أشار تيد ويلر عمدة بورتلاند (الديمقراطي) إلى 948 وحدة سكنية مؤجرة بأسعار معقولة من المتوقع افتتاحها في العام الحالي، بالإضافة إلى 978 وحدة أخرى من المقرر انتهاء العمل فيها بحلول العام المقبل، وقال: «إننا نعمل بنشاط على تقديم الخيارات السكنية المتنوعة لكل مستوى من مستويات الدخل في كل منطقة من مناطق المدينة».

وأضاف قائلاً أيضاً: «هناك 110 آلاف وحدة سكنية على طريق البناء. ولقد بدأت جهودنا المبذولة تؤدي ثمارها؛ فهذا سوف يكون أكبر عدد من الوحدات السكنية الميسورة التي تبنيها مدينة بورتلاند في عام واحد في تاريخها الحديث». ولكن بالنسبة إلى المواطنين راحلياً فيكتسكيا، البالغ من العمر 66 عاماً، والتي تعمل مساعدة لكبار السن والمعاقين، فهي ترى أن المساكن المقدمة قليلة للغاية. وهي مهاجرة من أوكرانيا وظلت تعيش في التجمع السكني نفسه في بورتلاند منذ 18 عاماً، وكانت قد تلتمت إخطاراً بزيادة القيمة الإيجارية بنسبة 10 في المائة خلال الصيف الحالي، وهي تخشى أن يؤدي ذلك الأمر إلى طردها من مسكنها وتشريدتها في الشوارع، وتقول عن ذلك: «خشي أن ينتهي بي الأمر للحياة في الشوارع من دون ماوي، إن ذلك الأمر يسبب لي قلقاً كبيراً».

الثلث الأوسط لتوزيع الدخل، ظل متوسط أسعار الإيجار من دون تغيير تقريبا منذ الصيف الماضي، وفقاً لبيانات شركة «زبلو» العقارية. كما انخفضت الإيجارات خلال العام الماضي بصورة ضئيلة بالنسبة للطبقة المتوسطة من المستأجرين في كل من بورتلاند، وشيكاغو، وفيلادلفيا، وسياتل.

من شأن النقص في المساكن ذات الأسعار المعقولة أن يكون واضحاً بصورة خاصة في المدن الصغيرة مثل بورتلاند، التي كافتحت كثيراً لاستيعاب نحو 40 ألفاً من السكان الجدد منذ عام 2010. ومن عام 2010 إلى عام 2014، أنشأت المدينة بضع مئات من الوحدات السكنية ذات الأسعار المعقولة، وفقاً لتقرير مجلس المدينة منذ عام 2014، وكانت أكثر من 95 في المائة من أعمال البناء الخاصة في المدينة تقع ضمن فئة المساكن الفاحرة. كما قال نيك فيش مفوض مدينة بورتلاند.

وانفجرت فقاعة بناء المساكن الخاصة الفاخرة في منطقة وسط مدينة بورتلاند، إلى جانب الواجهة البحرية الجنوبية المعقولة، وفقاً لتقرير مجلس المدينة، وحتى مع تضخم أعداد سكان المدينة، انخفضت عدد سكانها من المواطنين الأفارقة منذ عام 2014 بمعدل متوسط بلغ 800 مواطن كل عام، وربما نجم ذلك عن رفع المستوى الاجتماعي، وفقاً لدراسة أعدها باحثون في جامعة

طويلة الذين يحاولون الحفاظ على أملاكهم في مواجهة شركات التطوير العقاري التي تسعى جاهدة إلى الاستفادة القصوى من ارتفاع الطلب.

وعلق حكام المدن ورؤساء البلديات في مرمي النيران؛ إذ كانوا يهدفون إلى استيعاب التدفقات السكنية الجديدة التي تساعد في تعزيز الاقتصاد المحلي من دون الوقوع في محذور تشريد سكان المدن المقيمين فيها منذ عقود. كما واجهوا الضغوط الشديدة من الشركات العقارية ومجموعات الأعمال صاحبة النفوذ التي مارست الضغوط الكبيرة بهدف إتاحة إمكانية بناء المنازل الجديدة، وكذلك من أصحاب الأملاك الذين يستفيدون من ارتفاع القيم الإيجارية ويخشون في الوقت نفسه من تخفيض تلك القيم على أملاكهم. وكانت النتيجة مجموعة من التدابير السياسية الجديدة، بما في ذلك إصلاح قوانين تقسيم المناطق بهدف تشجيع مزيد من التطوير العقاري، وإنشاء أدوات جديدة لتمويل مشروعات الإسكان الميسور، وصياغة القواعد الجديدة التي تفرص على شركات التطوير العقاري وضع الوحدات السكنية ذات الأسعار المعقولة ضمن خططهم العقارية.

وسافرت هذه التدابير عن درجة من درجات تخفيض القيم الإيجارية، على الأثرياء، وإلى حد ما، على أبناء الطبقة الوسطى. وبالنسبة للمستأجرين من

بلغت نحو 40 في المائة حتى الآن. وعلى الصعيد الوطني، ارتفعت القيمة الإيجارية للفقراء بنحو 18 في المائة إجمالاً.

ويهدد ارتفاع الإيجارات على الفقراء بزيادة نسبة المواطنين الذي بلا ماوي ولا سكن، ويضيف عبثاً ثقيلًا جديدًا على كاهل عشرات الملايين من الأسر في البلاد، الأمر الذي يجبرهم في كثير من الأحيان على التخلي عن قطفة الاحتياجات الأساسية تقادياً لفقدان المسكن. وبلغت الإحصاءات الأسبوعية حد الجمود في أغلب المدن الأميركية خلال فترة الركود الكبير، في خضم انهيار كبير في سوق الإسكان الوطني. ومع بدء انطلاق التعافي الاقتصادي في الولايات المتحدة، تركزت مكاسب القطاع العقاري بشكل غير متناسب في عدد محدود من المدن، مما أجبر المستأجرين على النزوح فرادى وجماعات إلى المناطق الحضرية المكتظة فعلياً بالسكان.

ولم تكن هناك وحدات سكنية كافية لاستقبالهم، وفي أوائل عام 2010، أخذت الإيجارات في المدن الكبرى في الارتفاع بأكثر من 10 في المائة على أساس سنوي، وأعلنت كثير من المدن حالة الطوارئ بسبب ارتفاع معدلات المواطنين المشردين فيها.

وخلال السنوات التالية، نشبت المعارك المطولة في مجالس المدن في كل أرجاء البلاد حول حجم وتكوين المجتمعات الحضرية، الأمر الذي أثار أصحاب المنازل منذ فترات

الإجراءات الحكومية المباشرة للحيولة دون نزوح السكان الفقراء من المدن أو وقوعهم في براثن التشريد. ولقد دعا انصار الرأي الأخير الحكومة الفيدرالية إلى المساعدة في بناء مزيد من الوحدات السكنية ذات الأسعار المعقولة، أو تقديم مزيد من الإعانات الإيجارية للعائلات الفقيرة.

تقول ديبان بانتيل، المديرية التنفيذية في «الاتحاد الوطني للإسكان منخفض الدخل»، وهو من المنظمات الحقوقية الأميركية: «إنشأت الشركات العقارية الهادفة للربح كثيراً من المشروعات الفاخرة والراقية في بعض المدن الأميركية. ويعتقد بعض صناع القرار أن ذلك قد يعود بالنفع في نهاية المطاف على المواطنين من أصحاب الدخل المنخفض، ولكن من الواضح أن تلك السياسة لن تلبى احتياجاتهم على الإطلاق».

فلقد شهد سكان المدن الأميركية الأكثر فقراً زيادات كبيرة في الإيجارات على مدى السنوات القليلة الماضية، ففي مدينة بورتلاند، ارتفع متوسط القيمة الإيجارية للفقراء من نحو 1100 إلى 1600 دولار - أو بنسبة تزيد على 40 في المائة - منذ عام 2011.

وفي سان فرانسيسكو، ارتفع متوسط الإيجار السكني، في الجزء الأدنى من المدينة، من 1700 إلى 2600 دولار، بنسبة زيادة بلغت 50 في المائة تقريباً. وفي سياتل، على الساحل الغربي من البلاد، ارتفعت قيمة الإيجارات بنسبة

واشنطن، جيف ستاين

وجدت المدن الأميركية التي تكافح في مواجهة ارتفاع تكاليف السكن بعض النجاح في تخفيض الإيجارات خلال العام الحالي، ولكن هذه التسهيلات لم تبلغ بعد المستأجرين الذين هم أكثر تعرضاً لمخاطر فقدان مساكنهم بالكامل. وعلى الصعيد الوطني، تتباطأ وتيرة المساكن المستأجرة كثيراً، مع هبوط ملحوظ بمتوسط الإيجار في 6 مدن أميركية على الأقل منذ الصيف الماضي، كما أفادت بذلك بيانات شركة «زبلو» العقارية.

غير أن السبب الرئيسي في هذا الانخفاض يرجع بالأساس إلى خفض أسعار الإيجارات الراقية، أما الناس في المساكن المتواضعة، أي الشقق والوحدات السكنية الأخرى التي يقطنها أبناء الطبقة العاملة، فلا يزالون يسدون القيم الإيجارية المرتفعة من أي وقت مضى.

ومنذ الصيف الماضي، انخفضت أسعار الإيجار لأصحاب أعلى المساكن قيمة في الوقت الذي تزداد فيه القيم الإيجارية ارتفاعاً لدى الفقراء من سكان سان فرانسيسكو، وأتلانتا، وناشيفيل، وشيكاغو، وفيلادلفيا، وديترويت، ويسبرغ، وبورتلاند، وواشنطن العاصمة، من بين مدن أخرى. وفي

مناطق ومدن كبيرة أخرى، بما في ذلك لوس أنجلوس، ولاس فيغاس، ودهيوستون، وميامي، ارتفعت الإيجارات على الفقراء والأثرياء على حد سواء.

وتمثل الزيادة المستمرة في إيجارات المساكن المتواضعة تحدياً لمسؤولي المدينة الذين تعهدوا بتخفيض تكاليف الإسكان لأبناء الطبقة العاملة الذين يعانون فعلياً من الارتفاع الباهت للأجور في الاقتصاد الأميركي.

وصرح مسؤولو المدينة بأن الازدهار في بناء المساكن الفاخرة من شأنه أن يسفر عن انخفاض القيمة الإيجارية لأي شخص آخر، على اعتبار أن إنشاء الوحدات السكنية الجديدة للأثرياء سوف يؤدي إلى تخفيف حدة المنافسة على الوحدات العقارية الراقية. واستناداً إلى تلك النظرية، وافقت المدن على إنشاء الآلاف من الوحدات السكنية الفاخرة الجديدة على مدى السنوات القليلة الماضية، على أمل تخفيض الإيجارات المرتفعة التي أتت إلى إدراج أكثر من 20 مليون مستأجر أميركي في قائمة «أصحاب الأعباء الباهظة»، أي الذين ينفقون أكثر من 30 في المائة من الدخل السنوي على بند الإسكان وحده.

ولكن رغم أن بعض المؤيدين لهذه النظرية يقولون إن الأرباح الناجمة قد تؤدي ثمارها بالنسبة إلى مستأجري المساكن الراقية، فإن هناك رأياً آخر يقول إن هناك حاجة ماسة إلى فرض مزيد من

## المستثمرون الصينيون ضخوا 3,8 مليار دولار بسوق العقارات في الإمارة الخليجية

## دبي تسوق لعقاراتها في شنغهاي الصينية خلال معرض نهاية هذا الشهر

السياح الصينيين الذين تستقبلهم الإمارات سنوياً، ويأتي تطوير المنطقة التجارية الصينية الجديدة في (خور دبي) بالتزامن مع توسعة عملياتنا في قطاع التطوير العقاري والضيافة، للؤكد التزامنا تجاه البناء وتركيزنا على المساهمة بدور حيوي في توليد العلاقات بين الإمارات والصين».

ويمثل توسع «إعمار» إلى الصين رافداً للمبادرات «حزام واحد طريق واحد» التي أعلن عنها الرئيس الصيني والتي سيكون للإمارات دور كبير فيها، بالإضافة إلى الاستفادة من برنامجها التطويري الاستثنائي ووفقاً لتقديرات «ماكزري» فإن المبادرة مؤهلة لتشمل ثلث تعداد السكان العالمي وثلث إجمالي الناتج المحلي العالمي ونحو ربع إجمالي السلع والخدمات في الاقتصاد العالمي.

وتستند مبادرات «إعمار» الجديدة التي تركز على الصين على الاستثمارات الصينية القوية في الإمارات بالإضافة إلى النمو المتواصل في أعداد الصينيين الذين يزورون الدولة لا سيما بعد منحهم ميزة الحصول على تأشيرة الدخول عند الوصول منذ عام 2016. وتعتبر الصين رابع أكبر سوق مودة للزوار إلى دبي حيث بلغ عدد المسافرين الواصلين إلى الإمارة لأغراض العمل أو السياحة إلى 401 ألف شخص خلال الفترة بين 1 يناير (كانون الثاني) و31 مايو (أيار) 2018 بنمو بنسبة 9 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.



تعتبر الصين رابع أكبر سوق مودة للزوار إلى دبي

وكانت «إعمار» أيضاً قد أعلنت عزمها افتتاح ثلاثة مكاتب متخصصة في كل من بكين وشنغهاي وغوانجو وهي المدن التي تربطها بدبي رحلات يومية عبر «طيران الإمارات»، وستعمل المكاتب الثلاثة على الترويج للسياحة والتعليم والحجارة والاستثمار بين دولة الإمارات العربية المتحدة والصين. وقال محمد العبار رئيس مجلس إدارة «إعمار العقارية» في ذلك الوقت إن «الإمارات ترتبط والصين بعلاقات ثنائية قوية على الصعيد الثقافي والتجاري تعززها إقامة أكثر من 200 ألف مواطن صيني في الدولة، بالإضافة إلى مئات الآلاف من

وأتى إقامة المعرض في شنغهاي في وقت أعلنت فيه شركة «إعمار» العقارية خلال وقت سابق عن مشروع جديد يهدف إلى المساهمة في تعزيز الروابط بين الإمارات والصين، والذي تزامن مع الزيارة التاريخية للرئيس الصيني شي جين بينغ إلى الإمارات، في يوليو (تموز) الماضي. ذات حيث ستقوم «إعمار» بتطوير أكبر حي صيني ضمن المنطقة التجارية في «خور دبي» الوجهة الممتدة على مساحة 6 كيلومترات مربعة والتي يمكن الوصول إليها خلال 10 دقائق فقط من كل من «مطار دبي الدولي» و«برج خليفة»،

مطورين عالميين من الإمارات سيعرضون مئات المشاريع التي توفر الآلاف الوحدات المتاحة أمام المستثمرين للاختيار منها بما في ذلك الشقق والمنازل السكنية والفلل والعقارات التجارية، كما سيعرض المعرض أيضاً الشقق التي توفر مزيداً خاصة بما في ذلك الإعفاء الضريبي على دخل الإيجار ورأس المال وعدم فرض أي قيود على إعادة تحويل الأموال وتوفير تأشيرة مستثمر عقاري وامتلاك العقارات بنسبة 100 في المائة وتمر جميع الدفاعات والاستثمارات عبر حسابات الضمان التي تخضع للرقابة من قبل دائرة الأراضي والأملاك في دبي.

وتنضم الإمارات في الدائرة إلى دبي تعد واحدة من أكثر المدن جاذبية للمستثمرين الأجانب، وتبحث أراضي دبي دائماً عن طرق لتعزيز مكانة الإمارة من أجل تحقيق النمو المستدام لقطاعها العقاري. وسيجمع معرض دبي للعقارات

دبي، «الشرق الأوسط»

تنظم دائرة الأراضي والأملاك في دبي خلال الفترة من 31 أغسطس (آب) الحالي إلى 2 سبتمبر (أيلول) المقبل فعاليات الدورة الثامنة لمعرض دبي للعقارات في شنغهاي التي تقام للمرة الثانية في مركز شنغهاي إيفربريت للمعارض والمؤتمرات. وفي هذا الصدد أعلنت الدائرة عن تعاونها مع شركة «سومانسا» للمعارض في تنظيم هذا المعرض العقاري الفريد من نوعه الذي سيشرك فيه أفضل مطوري العقارات لإبراز مكانة دبي كوجهة مثلى للاستثمار العقاري أمام المستثمرين الصينيين.

في دبي ضخ المستثمرون الصينيون ما يصل إلى 14,3 مليار درهم (3,8 مليار دولار) في سوق العقارات بدبي ويحتلون مرتبة متقدمة على قائمة أكثر 10 جنسيات إقبالاً على الاستثمار في دبي، ومن المتوقع أيضاً زيادة تعاملاتهم العقارية بفضل منح المواطنين الصينيين تأشيرات دخول لدى وصولهم إلى دبي.

وقالت ماجدة راشد مساعدة المدير العام رئيسة مركز إدارة وتشجيع الاستثمار في الدائرة إن دبي تعد واحدة من أكثر المدن جاذبية للمستثمرين الأجانب، وتبحث أراضي دبي دائماً عن طرق لتعزيز مكانة الإمارة من أجل تحقيق النمو المستدام لقطاعها العقاري.

وسيجمع معرض دبي للعقارات





## أفضل وجهات السياحة العلاجية في مصر

الخلاية من أعلى قمة في الجبل وتشتهر واحة سيوة عالمياً بأنها كنز علاجي، نظراً إلى ما تمتلكه من ينابيع معدنية، وهو حمام من الحجر يتم ملؤه من مياه الينابيع الساخنة الطبيعية، وتقول الأسطورة إن الملكة المصرية سبحت فيها خلال زيارتها لسيوة. هناك أيضاً بئر كيغفار الساخنة، وتبلغ درجة حرارة المياه المعدنية والكبريتية فيها نحو 68 درجة مئوية، وتستخدم للعلاج من الأمراض الجلدية، والاضطرابات الهضمية والأمراض الروماتيزمية.

وبالإضافة إلى العيون والآبار، تنبع شهرة سيوة الأساسية من حمامات الرمال الساخنة، حيث يشير العديد من الدراسات المصرية إلى أن الرمال الموجودة بجبل الكروور مثلاً تساعد في علاج مرض الروماتيزم، والصدفية، والتهان الهضمي. وأفضل وقت للقيام بها خلال شهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) من كل عام.

سيناء

تزرخ محافظة سيناء هي الأخرى بالعديد من الآبار والعيون المائية الحارة والعلاجية، يأتي في مقدمتها حمامات فرعون، بالقرب من مدينة أبو زينة بمحافظة جنوب سيناء وعلى بُعد من القاهرة بنحو 250 كيلومتراً. وهي عبارة عن 15 عيناً تتدفق منها المياه الساخنة، ويملاً البخار المنصاع منها كل أرجاء المغارة المنحوتة في الجبل أعلى شاطئ البحر، حيث تبلغ درجة حرارة المياه ما بين 55 و75 درجة مئوية، لذا ينصح بها لمرضى الروماتيزم، وآلام المفاصل، وخشونة الركبة.

كما يوجد في سيناء حمام موسى الذي يقع على بُعد 5 كيلومترات من مدينة الطور. تتدفق المياه هنا من خمس عيون تصب في حمام على شكل حوض محاط بمبني، وتحتوي هذه العيون على العديد من العناصر المعدنية المهمة أهمها الصوديوم الذي يساعد على سرعة الشفاء الجروح، والمغنيسيوم الذي يساعد خلايا الجلد على تجديد الخلايا الميتة، وإعادتها إلى طبيعتها، فضلاً عن تأثيره في علاج الأمراض الجلدية المختلفة.



الفنان الأميركي أشرف في واحة سيوة



الدفن في رمال سيوة وسيلة لعلاج أمراض العظام (تصوير: عبد الفتاح فرج)

زيارتها مؤخر أسوأ بغيره من المشاهير. ونشر صوراً عديدة على حسابه على «إنستغرام»، إلى طبيعتها، فضلاً عن تأثيره في علاج الأمراض الجلدية المختلفة.

يريدون قضاء إجازة مختلفة، حيث الاسترخاء والاستشفاء على حد سواء. ما أكسبها شهرتها العالمية في مجال السياحة العلاجية، حرص المطرب الأميركي «أشرف» على

السياحية التي تصب في هذا المجال. واحة سيوة تظل واحة سيوة المكان المفضل للمشاهير الذين

اهتماماً أكبر لهذه الكنوز، ويهتمون بوضعها على الخريطة العالمية كإحدى أبرز وجهات السياحة العلاجية، الأمر الذي يفسر كونها تزرخ حالياً بالعديد من المنتجعات

منتجج «بيرامين إيزيس» الذي يقع على جزيرة في وسط النيل، ويتميز بإطلالته الرائعة على النيل والجبال. يوفر المنتجج حمامات الدفن بالرمال الصفراء مع الرمال السوداء. هناك أيضاً جزيرة إلفنتين، التي يطلق عليها جوهرة الجنوب، وتعد من أكبر جزر أسوان الواقعة في وسط النيل، وتبلغ مساحتها نحو 150 فدناً، حيث يوجد بها أحد أكبر مراكز العلاج الطبيعي المتخصصة في الغمر في الرمال. وتتفتح حمامات الرمل هناك في الفترة من شهر مارس (آذار)، حتى شهر أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام.

القاهرة، روضة فؤاد

عند الحديث عن السياحة العلاجية داخل مصر، يتبادر إلى الذهن قصة الأمير محمد شاه أغاخان، ورمال مدينة أسوان التي ساهمت في شفائه من الأمراض الروماتيزم، وتقول القصة التي يرويها أهل أسوان لكل زائر إنه في منتصف الأربعينات كان أغاخان الثالث مؤسس الطائفة الإسماعيلية، يعاني بشدة من أمراض الروماتيزم وآلام العظام، ورغم ثروته التي تقدر بالملايين، وذهابه لأكثر وأهم الأطباء في هذا العصر، فإن حالته ازدادت سوءاً، حتى نصحه أحد أصدقائه بالذهاب إلى مدينة أسوان، لأن فيها شفاء دافئاً عجبياً، وبالفعل سافر إليها جالساً على كرسي، لعدم قدرته على المشي.

نصبحة صغيرة غيرت مسار أغاخان الثالث، حيث اقترح عليه أحد شيوخ النوبة أن يدفن الجزء السفلي من جسمه في رمال النوبة، وبعد أسبوع واحد فقط تحسنت حالته، وعاد للمسير على قدميه، ليقرر أغاخان إكمال حياته في أسوان، وبناء قصر يطل على نهر النيل، وبجانب القصر أقيم مقبرته على طراز المقابر الفاطمية، وأوصى بدفنه فيها.

«منذ ذلك الحين، أصبحت لأسوان شهرة عالمية كإحدى وجهات السياحة العلاجية»، حسبما يقول المرشد السياحي مينا صادق لـ «الشرق الأوسط»، مضيفاً: «تتميز أسوان بجوها الجاف، وانخفاض نسبة الرطوبة، بالإضافة إلى وجود أشعة الشمس على مدار العام، مما يجعلها مكاناً مثالياً لعلاج أمراض الروماتيزم، والالتهاب الشعبي والربو، ويتم العلاج عن طريق دفن جسم المريض في الرمال الساخنة أو كما يطلق عليه الحمام الرمي، مما يكون له أثر كبير في تحسين حالته».

يستمر الحمام مدة تتراوح بين خمس دقائق وساعة تبعاً لتحمل الشخص، ويراعى وضع مظلة شاطئ للحماية من أشعة الشمس. وتتوفر خيمة مخصصة لإيوائه فور الخروج من الحمام الرمي، لحمايته من التيارات الهوائية وتغير درجة الحرارة.

وعن أفضل الأماكن التي تقدم خدمات السياحة العلاجية داخل أسوان، يقول صادق إن أشهرها

## حول العالم

سيول... وجهات سياحية متنوعة

تشتهر كوريا الجنوبية بثقافتها الغنية، التي تتميز بتنوع وجهاتها. فالعاصمة سيول مثلاً تعتبر موطناً للكثير من المعالم السياحية والترفيهية التي تستقطب المسافرين على اختلاف أعمارهم، وتذكر منها «عالم لوت» الذي يضم أكبر متنزه داخلي في العالم، ويحتضن مدينة الألعاب «ماجيك أيلاند» المفتوحة في جزيرة أصفناغية.

بينما تُعتبر جزيرة جوجو مكاناً مثالياً لاستكشاف الطبيعة لما تُضفيه عليها التكوينات البركانية وأنابيب الحمم، المدرجة على قائمة اليونسكو لمواقع التراث العالمي، من سحر وإثارة. من جهتها، توفر مدينة بوسان الساحلية خبرات أخرى تضمن بدورها تجارب لا تُنسى. فهي تشتهر بالشيطان والجبال والمعابد الأثرية، بما



«داخل متحف اللوفر»

فيها شاطئ هايبونداي، وبيت «أبيك» في نوريمارو، وقرية غامشون الثقافية.

أبوظبي... «داخل اللوفر»

عندما تُذكر الإمارات فإن دبي كانت أول ما يخطر على البال. لكن الأمر



ميناء كوبنهاغن

كوبنهاغن... لقطة شهيرة للميناء

بحلول عام 2025، إنها كوبنهاغن عاصمة الدنمارك، التي بدأت منذ عام 1995 في تخفيض انبعاثات هذا الغاز، ونجحت في ذلك بمقدار النصف باستعمالها وسائل النقل

تاريخها. بحلول عام 2025، إنها كوبنهاغن عاصمة الدنمارك، التي بدأت منذ عام 1995 في تخفيض انبعاثات هذا الغاز، ونجحت في ذلك بمقدار النصف باستعمالها وسائل النقل

وسباق الـ«فورمولا وان». هناك أيضاً فرصة للقيام برحلات سفاري يومية في الصحراء بواحة لبوا، والتمتع بالقيادة وسط الكثبان الرملية، وركوب الجمال، وصيد الصقور، وإذا كنت من عشاق خوض تجارب الإثارة التي تحفز الجسم على إفراز الأدرينالين، فعليك بقيادة الدراجات الرباعية، والتزلج على الرمال. أما بالنسبة لعشاق البحر، فهناك باقة من الأنشطة المائية هنا مثل ركوب الزوارق وسط الغابات الطبيعية، والغوص السطحي في المياه الصافية، والغطس قبالة الساحل، والتجول في الخليج العربي بالقرب المزدوج، من جهته، يقدم نادي «ظليان» للفروسية فرصة لركوب الخيل على طول الشاطئ، في حين تقدم أكثر النوادي والمنتجعات الشاطئية فرصة ممارسة رياضات مائية، مثل ركوب الدراجات المائية والبدالات والتزلج باستخدام الألواح الشراعية.

يختلف حالياً، لأن أبوظبي أصبحت تنافسها سياحياً. فهي تقدم الكثير من الأنشطة وعناصر الجذب، من أكبر صحراء رملية في العالم، وساحل طوله نحو 250 ميلاً، وأكثر من 200 جزيرة، إلى منتزهات ترفيهية بمستوى عالمي،



## رحلة مع الفنان طارق لطفي

## الذ طبق حمام محشي على الطريقة المصرية في نيويورك



القاهرة، ضياء مصطفي

يبدو أن شخصية الفنان المصري طارق لطفي الهادئة تنعكس على رحلاته أيضا، فهو له وجهة مفضلة في المصايف، إذ يحب الهدوء من أجل الاسترخاء والابتعاد عن الضغوط وزحام العاصمة القاهرة، فضلا عن أنه يعتبر أن التسوق يمكن أن يفسد رحلاته التي غالبا ما يخيم عليها السكينة والبعد عن الصخب.

لا يتذكر لطفي الذي بدأ مشواره الفني قبل 30 عاما تقريبا، على وجه الدقة متى كانت أول رحلة في حياته خارج مصر، غير أنه موثق أنه كان طالبا يدرس آنذاك. كما هو موثق بأن لبنان وجهته المفضلة عربيا. ويشير بان نيويورك محفوفة المعالم وفي رحلة معه، كشف لطفي لـ«الشرق الأوسط» عن تربيته مع السفر، وعاداته، وماذا تضم حقيبة سفره:

● السفر يمثل لي راحة نفسية. فهو للاسترخاء والتخلص من التوتر القاهرة التي أصبحت ضاغطة لكل الناس إما بسبب زحمة المرور أو تلوث الجو وما شابه من مشكلات. الأحظ أن الناس يتغيرون عندما يتكون الزحام ويتخلصون من الضغوط اليومية، إذ يتحسن مزاجهم كما تتحسن أخلاقهم رغم أنهم نفس الأشخاص.

● وجهتي المفضلة دائما في المصايف هي الساحل الشمالي. فهو وجهتي المفضلة نظرا لهدوئها وكم الراحة التي أحصل عليها. أما أفضل مدينة في مصر بالنسبة لي فهي أسوان بلا منازع نظرا لجمالها الخلقي. أرتمي بين أحضانها في الشتاء، واستمتع بدفئتها وحسن ضيافتها.

● لا أتذكر بالضبط متى بدأت علاقتي بالسفر، لكنني أتذكر أن أول رحلة لي خارج مصر كانت وأنا طالب، وكانت عمرة إلى الأماكن المقدسة.



بولنسا

● أكثر بلد عربي أحب زيارته هو لبنان، وبيروت تحديدًا. فهي لها طعم خاص باجوائها وجبالها ومناظرها الطبيعية الخلابة.

● أنا شخص مرتب عموما وأعرف ما أريد، لذلك لا أشغل بالي بشد حقيبة السفر قبل موعد الرحلة بمدة. أرتمها دائما قبلها بيوم، ولم يحصل أن نسيت أي شيء هام لحد الآن مع أنني أراعي دائما أن تتنوع محتوياتها حسب الوجهة والغرض من الرحلة، أي ما إذا كانت بداعي العمل أو للترفيه.

● التسوق ليس من أولوياتي في السفر، لاني عندما أرغب في شراء أي شيء فأنا ألتجأ إلى المواقع الإلكترونية للتسوق، ليصلني أينما كنت، لهذا لا أميل أنا وأسرتي أن نضع متعة السفر في مجتمعات التسوق. فكل دقيقة وكل ساعة نخصصها إما للاستجمام أو لزيارة المعالم السياحية المهمة. هذا لا يعني ألا أتسوق نهائيا

● من خلال تجاربي العكس فأنا أحيانا أسافر لهذا الهدف خصيصا، لكن فقط عندما أكون مرتبطا بعمل احتاج فيه إلى أشياء معينة للشخصية التي سأتمتعها ولا تكون متوفرة في مصر. فأنا أبحث عنها في مصر أولا قبل أن أسافر إلى الخارج من أجلها.

● خلال السفر، بل العكس فأنا أحيانا أسافر لهذا الهدف خصيصا، لكن فقط عندما أكون مرتبطا بعمل احتاج فيه إلى أشياء معينة للشخصية التي سأتمتعها ولا تكون متوفرة في مصر. فأنا أبحث عنها في مصر أولا قبل أن أسافر إلى الخارج من أجلها.

● من خلال تجاربي العكس فأنا أحيانا أسافر لهذا الهدف خصيصا، لكن فقط عندما أكون مرتبطا بعمل احتاج فيه إلى أشياء معينة للشخصية التي سأتمتعها ولا تكون متوفرة في مصر. فأنا أبحث عنها في مصر أولا قبل أن أسافر إلى الخارج من أجلها.

## تتميز بعمارتها القديمة وهندستها الداخلية الحديثة

## بيوت الضيافة في لبنان... عودة إلى الجذور والطبيعة

بيروت، فيثيان حداد

بيوت قديمة، وأبنية تعود لزمن بعيد، تتحدث عن طبيعة العمارة في مناطق مختلفة تنتشر في ربوع لبنان، باتت اليوم تستضيف الزوار والسياح والزائرين في قضاء بعض الوقت فيها، خصوصا بعد ترميمها مواكبة للعصر.

أكثر من مائة بيت ضيافة، تشكل مروحة من الخيارات المتنوعة التي باستطاعتك إيجادها في بلدات وقرى متعددة. فإن تزور لبنان، وتتمتع بإقامة بين ربوعه داخل بيوت تذكرك بمنزل أجدادك، وبتاريخ قرى وبلدات عريقة، هي اليوم أحدث ظاهرة تشهد لها بلاد الأزق في عالم الخدمات السياحية. فكما «بيت الياسمين» في صور، و«بيت النسيم» في طرابلس، فإن «دار حنين» في بلدة بصرى، و«بيت الكروم» في زحلة، و«بيت الهنا» في معاصر الشوف، تستقبل أيضا في أقسامها المولفة من صالتي طعام وجلس، ونحو 5 غرف نوم، تماما كما في «بيت القمر» في دير القمر، و«ديوان البيك» في دوما، وغيرها. تتميز إقامتك فيها بالهدوء والخصوصية، وهي تستقبل حاليا السياح وإقمتهم على حد سواء.

في هذا الإطار، اخترنا لك ثلاثة بيوت ضيافة، موزعة على عدد من المناطق اللبنانية، لإقامة مميزة في حناياها.

1 - ديوان البيك» في بلدة دوما

منزل قديم بناه جوزيف شلهوب منذ نحو 170 سنة، ورثه عنه اليوم جديده الذي حوله إلى منزل للضيافة يواكب بعصرته الزمن الحالي.

ويعد هذا المنزل التاريخي مكانا يُنصح به لمن يرغب في إقامة هادئة، بعيداً عن ضوضاء المدينة، غرف نوم واسعة، وأخرى صغيرة، تستقبل العائلات من دون أن تحتسب كلفة الأطفال دون



«ديوان البيك» في بلدة دوما



حافظ على شخصيته التاريخية مع لمسات عصرية لمزيد من الراحة

10 سنوات. وفي حديثه الغناء، وبإستطاعتك أن تتناول فطوراً قروبياً يحضره الحفيد جوزيف لزوارة، ويتألف من بيض مقلي ولحم ومناقيش ولبنة بلدية، وغيرها من الأطباق الصحية المصنوعة من مستقبات عضوية، من مزرعة التي تبعد نحو ثلاثة كيلومترات عن البيت. أما الشاشات التي تنتظرك



«بيوتي» في معاصر الشوف

## مناطق إيطالية قد تجهلاها



تريستي

تُشبهه بمعمارها مدينة فيينا النمساوية



غرادو

جانب من مدينة غرادو



أوديني

ساحة ليبرتا في أوديني

تندن، «الشرق الأوسط»

● تريستي: إذا لم تسمع بها من قبل، فلا تقلق. فقد أفاد استطلاع أجري قبل بضع سنوات فقط أن أغلبية الإيطاليين لم يكونوا يعلمون أنها تقع في بلدهم، على الرغم من أنها عاصمة إقليم فريولي فينيسيا جوليا منذ عام 1962. كل من زارها يصفها بمدينة فيينا، مع فرق أنها تقع على البحر. سبب الوصف يعود إلى هندستها المعمارية التي تُشبه كثيرا هندسة مباني العاصمة النمساوية، ولا سيما أنها، أي تريستي، لم تتضرر فعليا من الحروب، ما جعل واجهات المباني فيها تقف شامخة لتشهد على ماضٍ عريق. فوق جسر القناة الكبرى سيزي الزائر إليها تمثالا للكاتبة الأيرلندية جيمس جويس الذي عاش عدة سنوات في تريستي، حين كان يعمل على تحفته «بوليسيس» (أو غوليس). وحتى يومنا هذا، لا تزال المقاهي القديمة، مثل مقهى «سان ماركو» و«كافيه توماسيو» من أماكن اللقاء الأدياء والمشاهير.

● غرادو: صورة لامرأتين بفسنانين طويلين وقبعتي شمس بيضاء تسيران بمحاذاة الشاطئ تعكس روح المدينة، كما تفسر ما كتبت على لافتة بالألمانية: «المنتجع الشاطئي جرادو... الأرض الساحلية النمساوية». هذه الجملة تلخص تلك العلاقة التاريخية بينها وبين النمسا، حين كانت الوجهة المفضلة لنبلأ النمسا، ممن يفضلون قضاء إجازاتهم الصيفية على الساحل الأدرياتيكي.

الأثر النمساوي يبدو أكثر وضوحا في الطرف الجنوبي من فريولي فينيسيا جوليا، الواقعة شرق فينيسيا حاضرا، فاللغة الألمانية لا تزال هي السائدة في المطاعم والمقاهي. ومن بين نقاط الجذب الأخرى في جرادو، بحيرتها الصناعية، فمياها الفضة تغطي مساحة 12 ألف هكتار، وجعلتها وجهة لمحبي مشاهدة الطيور ودراسة الحياة النباتية واستنشاق عبير البحر الأدرياتيكي.

عندما يذكر اسم إيطاليا، فإن أول ما يتبادر إلى أذهان أغلب الأشخاص أماكن مثل صقلية وريجينو وتوسكاني ومدنا مثل نابولي وفلورنسا وروما. قليلون من يفكرون بإقليم فريولي فينيسيا جوليا، الواقع بشمال شرقي البلاد، رغم تمتعه بمشاهد تاريخية وجغرافية فريدة. من بين كثير من المعالم التي يحضنها الإقليم، نذكر مثلا:

● أوديني: الواقعة في قلب منطقة فريولي، ويطلها نحو 100 ألف نسمة. تشبه كثيرا سالزبورج، التي لا تبعد عنها سوى بمسافة 300 كيلومتر. كما توجد بها لمحة من فينيسيا (البندقية) من ناحية الأعمدة التي تميز بلوجيا دل ليونيلو في ساحة بيانتسا ليبرتا، وهي أحد المعالم الرئيسية في أوديني.



ظهرت مؤسسة «بيت الحكمة للثقافة والإعلام والترجمة الصيني» إلى ساحة النشر العربية بشراكة مصرية صينية عام 2011، ويسعى مديرها الدكتور أحمد سعيد إلى جعلها «منصة للتعاون الثقافي

الصيني العربي في مجالات النشر والترجمة وتبادل حقوقها بين الصين والدول العربية، وإنتاج أفلام الرسوم المتحركة والبرامج الوثائقية وإنشاء بنوك المعلومات الرقمية العربية وتجارة الكتب

الإلكترونية، وتحويل المحتوى المطبوع لمحتوى رقمي». حول خطط وأعمال هذه المؤسسة، هنا حوار مع مدير المؤسسة د. أحمد سعيد:

## طرح 5 آلاف عنوان إلكتروني للقارئ وترجمات لكتاب مصريين وعرب

# مؤسس «بيت الحكمة الصيني»: نقل الثقافة العربية إلى الصين تعويضاً عن غياب المؤسسات المعنية

القاهرة، حمدي عابدين

آخر من الوزارات نفسها بأن «بيت الحكمة» مؤسسة صينية على المستوى الوطني التي يحق لها تصدير الثقافة الصينية للخارج. ما أهمية هاتين الشهادتين لمؤسستك؟

تعدّياتني مصداقية، ومشغلني عملي لدى المؤسسات الصينية في الداخل، وقربانها في الخارج عندما تعقد اتفاقيات مع الدول العربية، كما أنهما تجعلانني معروفاً بالنسبة للسفارات الصينية، وأنتي أعمل مشروعاً وطنياً يحتاج الدعم منها.

هل يقف الأمر بالنسبة لك عند هذا الحد؟

بالطبع لا، فالحكومة الصينية تستد لي مشروعات ثقافية متعددة تنصب على نقل الكثير من الإبداعات الفنية للخارج.

هل لديك بروتوكولات تعاون بين «بيت الحكمة» ومؤسسات نشر مصرية؟

بالتعاون معنا اتفاقيات مع دار الكتب والوثائق، وهيئة الكتاب، ودار المعارف، واتحاد الناشرين المصريين، فضلاً عن عدد من دور النشر الخاصة.

هل لديك بروتوكولات تحقق مشروعات متشابهة، أم أنها تتكامل مع بعضها البعض؟

هذه البروتوكولات تحقق أهدافاً مختلفة، فبعضها يهدف إلى نشر رسمية في مصر، ولديها إصدارات جيدة جداً، ونحن نتعاون معها في تنفيذ مشروعات مكتبية رقمية باللغة العربية، نتيجها لدارسين في ثلاث وأربعين جامعة صينية، وقد حصلنا بموجب ذلك على خمسة آلاف عنوان من مطبوعاتها، وقمنا بإنتاجها هزقة لطلابها والقارئ الصيني فقط، هناك شيء آخر مهم هو أن اللغة تُنشر على معرض القاهرة الدولي للكتاب، وهذا جعلنا نتفق على أن يكون لديهم جناح في معرض بكين، ومقابل معرض للصين في القاهرة، ونحن نشارك بقاعة مساحتها كبيرة

لاحظنا اهتماماً كبيراً بـ«بيت الحكمة» في عدد من القنوات التلفزيونية في الصين. ما سبب هذا الاهتمام الإعلامي؟

«قناة الصين العربية» تقوم بشكل عام بتغطية كل نشاطاتنا في معرض القاهرة الدولي للكتاب، كما أنهم قدموا حلقة خاصة عن إصداراتنا منذ وقت قريب، لكن الإعلام الصيني عموماً مهتم بخططنا لنقل الثقافة الصينية للعالم العربي، والدور الذي نقوم به، والأساليب التي نستخدمها لتحقيق ذلك، والأهداف التي نسعى لها تحديداً، والدعم الذي تقدمه لنا الحكومة الصينية لتحقيق ذلك.

كما أنهم يتابعون ما يتم من أحداث ثقافية صينية، وعندما يكون لدينا حدث مهم نجدهم حاضرين لتبسيط الوضع عليه.

العربي التابع للمؤسسة، هنا في القاهرة من شهر تقريباً جاءء، واهتموا بالأمس، وصوروا حلقة، وعلى كل حال القائمون على العمل في قنوات الصين، عربية أو ناطقة باللغة الصينية، على تواصل دائم معنا، لنقل أي حدث مهم يضطلع به «بيت الحكمة».

لكن ما هي علاقة «بيت الحكمة» بالصين؟

نحن لسنا مؤسسة حكومية، نحن شركة تجارية خاصة، وأنا مؤسس، ويعمل معي اثنين من الشركاء الصينيين، من مقاطعة نينغشيا، ويقوم عملنا على تنفيذ مشروعات حكومية، ولدينا شهادتان من الحكومة الصينية، الأولى حصلنا عليها عام 2016 من عدد من الوزارات هناك، هي: «الثقافة»، و«المالية»، و«الدعاية» والهيئة الوطنية للصحة والنشر، ومفادها أننا المصرحة الوحيدة المعتمدة هناك، والمصرح لنا بتبادل الترجمة بين الدول العربية والصين، وبعدها بعام حصلنا على تصديق

واسعاً في الصين، وفي المستوى حدث في ميدان السماوة عام 89، وهل يمكن أن يحدث ذلك مرة أخرى، وكذلك المشاكل التي تحدث بسبب مواقع التواصل الاجتماعي.

لكن ماذا عن خطط «بيت الحكمة» في المرحلة المقبلة سوف نحاول البحث عن أفضل المنتج الفكري الصيني لترجمته للعربية، وقد بدأنا ذلك بمؤلفات اقتصادية، منها كتاب «قراءة في الاقتصاد الصيني» مع مشروع «كلمة»، وهو الأفضل على الإطلاق لأنه تأليف نائب رئيس البنك الدولي السابق، البروفيسور لي بي فو، هذا الرجل لديه وحدة دراسات في جامعة بكين، بالاقتراب من الاقتصاد الصيني الحديث.

لكن ترجمة الأدب العربي الصيني تغلب على ترجماتهم؟

دعني أتحدث عما قفنا به من ترجمات للكتاب العرب، نحن قمنا مثلاً بترجمة أعمال الدكتور علاء الأسواني، ولدينا مشروع تبادل الترجمة والنشر بين الدول العربية والصين، نشرف عليه، وقدمنا من خلاله 25 كتاباً، قاربنا على الانتهاء منها، والقائمة بها أسماء لامعة مثل: يحيى الطاهر عبد الله، الطوق والأسورة، وصبري موسى «فساد الأمكنة»، وبهاء طاهر «واحة الغروب»، والونسي كمال العبادي، من الكتاب مثل فاطمة المزروعى المصارت، والدكتوروة سهير المصادة، والونسي كمال العبادي، وعزت القمحاوي، وعبد الحكيم قاسم، وأمين تاج السر، ومحمد المنسي قنديل، وقائمة الكتب هذه تم انتقاؤها عن طريق خبراء صينيين بترشيحات من «بيت الحكمة».

لكن ماذا يهم الصينيين غير الأدب العربي؟

يريدون أن يعرفوا عن الإسلام الكثير، خصوصاً ما يخص الطريقة، دون الدخول في تفاصيل دينية، وقد حقق «حياة محمد» للمفكر خالد محمد خالد انتشاراً عربيّة بهذه المهمة.

ويعود في الصين، بما في ذلك ما حدث في ميدان السماوة عام 89، وهل يمكن أن يحدث ذلك مرة أخرى، وكذلك المشاكل التي تحدث بسبب مواقع التواصل الاجتماعي.

لكن ماذا عن خطط «بيت الحكمة» في المرحلة المقبلة سوف نحاول البحث عن أفضل المنتج الفكري الصيني لترجمته للعربية، وقد بدأنا ذلك بمؤلفات اقتصادية، منها كتاب «قراءة في الاقتصاد الصيني» مع مشروع «كلمة»، وهو الأفضل على الإطلاق لأنه تأليف نائب رئيس البنك الدولي السابق، البروفيسور لي بي فو، هذا الرجل لديه وحدة دراسات في جامعة بكين، بالاقتراب من الاقتصاد الصيني الحديث.

لكن ترجمة الأدب العربي الصيني تغلب على ترجماتهم؟

دعني أتحدث عما قفنا به من ترجمات للكتاب العرب، نحن قمنا مثلاً بترجمة أعمال الدكتور علاء الأسواني، ولدينا مشروع تبادل الترجمة والنشر بين الدول العربية والصين، نشرف عليه، وقدمنا من خلاله 25 كتاباً، قاربنا على الانتهاء منها، والقائمة بها أسماء لامعة مثل: يحيى الطاهر عبد الله، الطوق والأسورة، وصبري موسى «فساد الأمكنة»، وبهاء طاهر «واحة الغروب»، والونسي كمال العبادي، من الكتاب مثل فاطمة المزروعى المصارت، والدكتوروة سهير المصادة، والونسي كمال العبادي، وعزت القمحاوي، وعبد الحكيم قاسم، وأمين تاج السر، ومحمد المنسي قنديل، وقائمة الكتب هذه تم انتقاؤها عن طريق خبراء صينيين بترشيحات من «بيت الحكمة».

لكن ماذا يهم الصينيين غير الأدب العربي؟

يريدون أن يعرفوا عن الإسلام الكثير، خصوصاً ما يخص الطريقة، دون الدخول في تفاصيل دينية، وقد حقق «حياة محمد» للمفكر خالد محمد خالد انتشاراً عربيّة بهذه المهمة.



د. أحمد سعيد

لأن ما يصل إلى 70 في المائة منها كتب نجيب عن أسئلة هامة لدى العرب، وأكثر ما يهم المواطن العادي يمكن أن تستفيد منه البشرية بصراف النظر عن ديانات سكانها.

وماذا عن المخطوطات؟

هناك سعي لعمل انقافية مع متحف المخطوطات في مكتبة الإسكندرية لنقل ما لديهم من كنوز معرفية، هم قاموا برقمنة كل ما لديهم، وسوف نكتفي بتصويرها فقط لإتاحتها لكل الباحثين المهتمين بالشأن العربي في العالم وبنقائنا صينية.

هناك ملاحظة واضحة بالنسبة لعملات الترجمة من اللغات الأخرى إلى العربية حيث تغلب الكتب الأدبية والفكرية على الكتب العلمية؟

هذا لا يتطابق عن ترجمتنا،

الاتفاق بيننا على عمل رقمنة لأرشيف النشر لديهم، لكن المشروع توقف، ونأمل أن يتم تفعيل الاتفاقية، بعد انتهائهم من تطورات واسعة يقومون بها لقاعدة البيانات لديهم، حيث وضعوا نظاماً يلزم الناشر بنسليم 10 نسخ من أي كتاب ينشره، فضلاً عن نسخة إلكترونية، وهذا يعني أننا نتعامل مع كل واحدة من هذه الجهات لتحقيق أهداف مختلفة ومتنوعة.

هل أنتم مهتمون برقمنة أرشيف دار الكتب والوثائق المصرية؟

تتمنى ذلك، لأن لديهم أفضل محتوى معرفي يمثل الثقافة العربية، وهي مظلومة لأن هناك من ينظرون إليها من منظور ديني متطرف، وهذا نقص يلحق بها حين تصل للأخر، الذي ربما يكون في احتياج للب هذه

تصل لمائتي متر كل عام.

وماذا عن باقي المؤسسات؟

بما أن اتحاد الناشرين المصريين هو الذي يسهل وينظم صناعة النشر في مصر، فقد أسسنا بروتوكولاً بيننا على استضافته في معرض بكين، مع عدد من أصحاب دور النشر، لحضور الفعاليات والندوات، وهناك فرصة خلال وجودهم للاتفاق على ترجمة كتب صينية، يتم التعاقد عليها مباشرة مع الناشر الصيني.

أما بالنسبة لـ«دار المعارف» فلهيها سلسلة مكتبات بيع منتشرة في المحافظات، يصل عددها إلى 21 فرعاً، وهي الأوسع انتشاراً في مصر، وانفقنا معهم على إتاحة موقع ثابت داخل تلك الفروع لعرض ما لدينا من أعمال صينية مترجمة للغة العربية. أما «دار الكتب والوثائق»، فقد كان

تصل لمائتي متر كل عام.

وماذا عن باقي المؤسسات؟

بما أن اتحاد الناشرين المصريين هو الذي يسهل وينظم صناعة النشر في مصر، فقد أسسنا بروتوكولاً بيننا على استضافته في معرض بكين، مع عدد من أصحاب دور النشر، لحضور الفعاليات والندوات، وهناك فرصة خلال وجودهم للاتفاق على ترجمة كتب صينية، يتم التعاقد عليها مباشرة مع الناشر الصيني.

أما بالنسبة لـ«دار المعارف» فلهيها سلسلة مكتبات بيع منتشرة في المحافظات، يصل عددها إلى 21 فرعاً، وهي الأوسع انتشاراً في مصر، وانفقنا معهم على إتاحة موقع ثابت داخل تلك الفروع لعرض ما لدينا من أعمال صينية مترجمة للغة العربية. أما «دار الكتب والوثائق»، فقد كان

## تجريب جريء في سيرة سارة برنارت

تجيب برنارت: «أنا موفقة.. لا لأن بي أي رغبة في تغيير الصورة التي قد تكون لدى معاصريك عني، أو تلك الصور التي ربما ستكون لأطفالك أو أحفادك، ما يهمني هي الصورة الخاصة بي أثناء حياتي».

كانت أمها تعيش مع مسبو لاتكريا، أمين الطبيب الجراح الخاص بانيولين، وكانت خالتها تعيش مع السديق دو مورني... فتصبح أخته لاهواة الرجال الشبيين «كنت خارجة صافية وثيقة الفكر والجسد من يد»، ثم، تتحدث عن اللحظات الأولى التي ارتقت فيها برنارت الكوميدي فرنسيين وكيف أصابها الدهشة



سارا برنارت

بغداد: علاء المرعجي

تكتب فرنسواز ساغان سيرة الممثلة المسرحية الفرنسية المعروفة في كتابها «سارة برنارت ضحك لا يُكسر» - ترجمه أخيراً عن الفرنسية عباس المرعجي - بعيداً عن الأسلوب التقليدي في كتابة السيرة، فهي لم تنح منحى تاريخياً في قراءتها لحياة الممثلة الشهيرة، وإنما انتهت الحرب الكونية الثانية في الفترة التي شهدت بروز الوجودية والوجوديين، وكانت باكورة أعمالها «صباح الخير أيها الحزن». أما سارة برنارت فهي الممثلة المسرحية التي سادت خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر ودخلت عالم السينما، والتي قال عنها تشارلي شابلين إنها «أعظم ممثلة شهدتها في حياتي».

تجول ساغان في سيرة برنارت على مدى مائة رسالة غرّضت فيها كل تفاصيل حياتها وأرائها في الفن والحياة، ومعاصريها. رسائل مفترضة شكّلت حوار طويل بين اثنتين، لم تلقيا أبداً، فبينهما ما يربو على مائة عام. ويشكل هذا الحوار إعادة إنتاج سيرة هذه الممثلة العظيمة.. فسأغاء نتعمد أسلوب التشكيك في كل ما كتب عن برنارت من سيرة ومذكرات، بما فيها مذكراتها المعنونة «حياتي المزروجة»، لمحاولة الوصول إلى الحقيقة. تجيبها برنارت عن أحد الأسئلة: «يا صديقتي العزيزة إنك أحياناً تزعمينني، إما لأنك تخطئين، وإما لأنك تريدين معرفة الحقيقة».

تلخص أولى الرسائل أسلوبها في استنتاج سيرة حياة هذه الممثلة العظيمة. نسال ساغان: «أعتقد أني قرأت كل سير الحياة، كل المذكرات، كل الحكايات والأقوال، كل الأوصاف - أو على الأقل المتاحة حديثاً - التي كتبت عنك منذ موتك. وما يعني أكثر من سئين عاماً... تحدث عنك معاصروك، إما بتوقير مقال فيه، أو بحقد كبير، بمعنى آخر، بأقوال مبذلة». ثم تنصني بالقول بأن «النسب الرئيس في اختيار هذه السيرة موضوعاً لهذا الكتاب كان هو ذلك المرح، المرح الذي لا يُكسر».

إطلاقاً من هذا القول، تحاول ساغان الغوص في تفاصيل حياة برنارت بأسئلة متساسة، ويكثر من الاستفزاز، الذي يجعل هذه الممثلة الكبيرة تستنطق كل ما كتب عنها من تفاصيل حقيقية أو وهمية.

## هل هناك حقاً عودة أدبية فرنسية لاستلهاام الحروب الصليبية؟

ومن بين المسيحيين، سواء كانوا الكاثوليك اللاتين أو الأرثوذكس اليونان، يفكرون بطريقة نفسها التي تحتوي على التعارض الثنائي بين (النحن) وال(هم)» (ص 87).

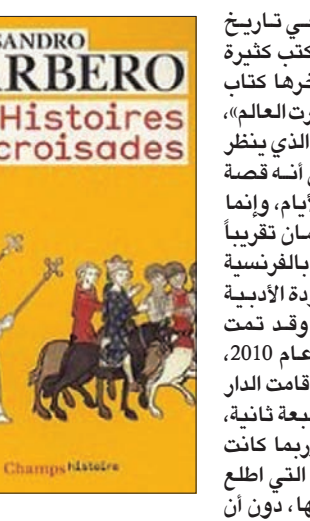
أسهبنا بعض الشيء في تقديم الأفكار والملاحم الرئيسية لهذا الكتاب الصغير، لكي نقول للسيد رياض معصم، كاتب المقال، إنه تحدثون دراية، وارتكب سلسلة من الأخطاء ما كان ينبغي أن يقع فيها، ليس أقلها أنه لم يفهم طبيعة الكتاب الذي أشار إليه، واتخذته مركزاً لدعواه بعودة أدبية فرنسية تستلهم الحروب الصليبية، بارتكاب كثير من الزلات التي لا يمكن تبريرها عندما تحدث عن التأثير الشرقي على الغرب، دون أن يذكر الأمثلة المناسبة على ذلك، ربهم، عندما استولى كفار الغرب هؤلاء على القدس، وقبر السيد المسيح، الذي هو بالنسبة للمسلمين نبي كبير جدير بالتقدير. وسرعان ما تحرك العالم الإسلامي لاستعادة المدينة المقدسة، وطرد الغزاة منها» (ص 16).

ويقرأ مؤلف الكتاب حدث الحروب الصليبية بمصطلحات معاصرة أحياناً، مثل صدام الحضارات (ص 83)، أو سوء الفهم الثقافي (ص 114)، ولا سيما الفصل الأخير من الكتاب الذي يتحدث فيه عن «الغرب يعيون الآخرين»، ويقول في هذا الشأن: «بالطبع، ليست أسنودة زولان، رغم شاعريتها العظيمة، هي المثال الأخلاقي الذي يمكن أن نقنّدي به في القرن الحادي والعشرين، إلا أنها تعكس بصورة واضحة الطريقة وثمة يون شاسع بين العنوانين. خلاصة القول، إن كاتب المقال جريدة الشرق الأوسط، لم يوفق تماماً في دعواه بوجود عودة أدبية فرنسية لاستلهاام الحروب الصليبية، وذلك بالاستناد لكتاب وحيد (مترجم عن الإيطالية)، لم نتمكن عند قراءته من التثبت من هذه العودة الأدبية. وكان على كاتب المقال أن يقوم بتقديم استعراض لهذه الأعمال الأدبية الفرنسية، وأن يتثبت من تلك الأعمال التي ادعى أنها تعود للحروب الصليبية، وأن يحدثنا عن نسبتها، بالمقارنة مع العدد الكامل لثل هذه الأعمال».

\* أحمد الشيخ كاتب مترجم مصري مقيم في باريس

(ص 10)، وأكثر من ذلك، فإن المؤلف عندما يتناول الأبعاد الدينية لهذه الحروب، فهو يتناولها بمنهجية المؤرخ الأكاديمي فحسب (ص 55).

يشير مؤلف الكتاب أيضاً إلى تطور وعي المسلمي تجاه هذه الحروب، ويستخدم في ذلك اللغة ذاتها التي كان يستخدمها المسلمون، حيث يقول في فقرة لا تخلو من دلالات: «لم يقف المسلمون مكتوفي الأيدي أمام قبيلة من البرابرة الديمويين الذين لا يعرفون من أين جاءوا، تاهيك عن شعورهم بأنهم من الكفار الذين دخلوا الأراضي الإسلامية، ونشروا فيها الخراب، والأسلوية على مدنيهم المقدسة، وشعر المسلمون أن هذه الحروب الصليبية كانت دعواناً صارخاً عليهم، وعلى الزمن (ص 29)، ورصد مؤلف الكتاب لحظات من تطور الوعي الغربي إزاء هذه الحروب، من بداية الحماسة لها والاحتفاء بها إلى مرحلة الشعور بالعار منها، عندما ادرك الغربيون مدى ما صاحبها من قدر هائل من العنف والصالح تجاه الآخر، ليس فقط المسلم، وإنما أيضاً الآخر اليهودي، حيث قامت الجماهير الهالجة المشاركة في الحرب الصليبية الأولى بارتكاب المذابح الأولى ضد اليهود، وأن النموذج المثالي للحروب الصليبية قد توقف في بعض الفترات عن أن يجذب إليه الغربيين، وكان هذا في عام 1270 (ص 40)، إلى أن يصل مؤلف الكتاب إلى مرحلة العودة من جديد إلى النظر للحروب الصليبية بوصفها ملحمة بنيني الإضاءة بها، وليس كتراجيديا بنيني إدانتها، وهو أمر يستحق أن يناقش عندما تتناول الانعكاسات الراهنة والمحتملة لهذه الحروب الصليبية والجميع، من المسيحيين والمسلمين،



الصلبية قد تغير بالفعل مع مرور الزمن (ص 29)، ورصد مؤلف الكتاب لحظات من تطور الوعي الغربي إزاء هذه الحروب، من بداية الحماسة لها والاحتفاء بها إلى مرحلة الشعور بالعار منها، عندما ادرك الغربيون مدى ما صاحبها من قدر هائل من العنف والصالح تجاه الآخر، ليس فقط المسلم، وإنما أيضاً الآخر اليهودي، حيث قامت الجماهير الهالجة المشاركة في الحرب الصليبية الأولى بارتكاب المذابح الأولى ضد اليهود، وأن النموذج المثالي للحروب الصليبية قد توقف في بعض الفترات عن أن يجذب إليه الغربيين، وكان هذا في عام 1270 (ص 40)، إلى أن يصل مؤلف الكتاب إلى مرحلة العودة من جديد إلى النظر للحروب الصليبية بوصفها ملحمة بنيني الإضاءة بها، وليس كتراجيديا بنيني إدانتها، وهو أمر يستحق أن يناقش عندما تتناول الانعكاسات الراهنة والمحتملة لهذه الحروب الصليبية والجميع، من المسيحيين والمسلمين،

الصلبية قد تغير بالفعل مع مرور الزمن (ص 29)، ورصد مؤلف الكتاب لحظات من تطور الوعي الغربي إزاء هذه الحروب، من بداية الحماسة لها والاحتفاء بها إلى مرحلة الشعور بالعار منها، عندما ادرك الغربيون مدى ما صاحبها من قدر هائل من العنف والصالح تجاه الآخر، ليس فقط المسلم، وإنما أيضاً الآخر اليهودي، حيث قامت الجماهير الهالجة المشاركة في الحرب الصليبية الأولى بارتكاب المذابح الأولى ضد اليهود، وأن النموذج المثالي للحروب الصليبية قد توقف في بعض الفترات عن أن يجذب إليه الغربيين، وكان هذا في عام 1270 (ص 40)، إلى أن يصل مؤلف الكتاب إلى مرحلة العودة من جديد إلى النظر للحروب الصليبية بوصفها ملحمة بنيني الإضاءة بها، وليس كتراجيديا بنيني إدانتها، وهو أمر يستحق أن يناقش عندما تتناول الانعكاسات الراهنة والمحتملة لهذه الحروب الصليبية والجميع، من المسيحيين والمسلمين،

الصلبية قد تغير بالفعل مع مرور الزمن (ص 29)، ورصد مؤلف الكتاب لحظات من تطور الوعي الغربي إزاء هذه الحروب، من بداية الحماسة لها والاحتفاء بها إلى مرحلة الشعور بالعار منها، عندما ادرك الغربيون مدى ما صاحبها من قدر هائل من العنف والصالح تجاه الآخر، ليس فقط المسلم، وإنما أيضاً الآخر اليهودي، حيث قامت الجماهير الهالجة المشاركة في الحرب الصليبية الأولى بارتكاب المذابح الأولى ضد اليهود، وأن النموذج المثالي للحروب الصليبية قد توقف في بعض الفترات عن أن يجذب إليه الغربيين، وكان هذا في عام 1270 (ص 40)، إلى أن يصل مؤلف الكتاب إلى مرحلة العودة من جديد إلى النظر للحروب الصليبية بوصفها ملحمة بنيني الإضاءة بها، وليس كتراجيديا بنيني إدانتها، وهو أمر يستحق أن يناقش عندما تتناول الانعكاسات الراهنة والمحتملة لهذه الحروب الصليبية والجميع، من المسيحيين والمسلمين،

## تدقيبات

باريس، أحمد الشيخ

نشرت «ثقافة»، بتاريخ 31 - 7 - 2018، مقالاً بعنوان: «عودة أدبية فرنسية لاستلهاام الحروب الصليبية»، لكاتبه د. رياض معصم، ونشر هذا التعقيب التالي، مع رد كاتب المقال عليه.

نشرت «ثقافة»، بتاريخ 31 - 7 - 2018، لكاتب رياض معصم، يحمل حكماً قطعاً يشير إلى «عودة أدبية فرنسية لاستلهاام الحروب الصليبية»، مع عنوان فرعي بعض «أخرها قصة قصيرة عن الصليبية والجهاد».

أولاً، لا يوجد في هذا المقال، المنشور على مساحة كبيرة، ما يثبت صحة هذه الدعوى سوى الإشارة إلى «قصة قصيرة عن الصليبية والجهاد»، ولكاتب الإيطالي أساندرودو باربيرو، ثم حديث مطول عن خلفية هذا الاهتمام الغربي بالحروب الصليبية، ومنى استخدمت كلمة الحروب الصليبية للمرة الأولى في القواميس والمعاجم الفرنسية، وكذلك الإشارة إلى بعض الكتب والدراسات من هنا وهناك، المتعلقة بهذا الأمر.

عندما يعود القارئ إلى مطالعة هذه القصة القصيرة التي استند إليها كاتب المقال لتبرير دعواه بوجود عودة أدبية فرنسية للحروب الصليبية، نكتشف أنها ليست بقصة قصيرة، وإنما دراسة عنوانها بالإيطالية «الحرب المباركة: الحرب المقدسة والجهاد»، وتحتوي على تاريخ موجز لأهم محطات وقضايا الحروب الصليبية، موزعة على أربعة فصول صغيرة: يتضمن أولها تعريفاً دقيقاً للحروب الصليبية، ويحمل ثانيها عنوان «الملحمة»، وثالثها بعنوان «بين الحرب المقدسة والجهاد»، أما رابعها فيحمل عنوان «الغرب في عيون الآخرين».

ولا يوجد في أي صفحة من صفحات الكتاب ما يشير إلى أن المؤلف يسعى لاستلهاام الحروب الصليبية، ناهيك عن كونه أستاذاً جامعيّاً متخصصاً في تاريخ العصور الوسطى، وله كتب كثيرة في هذا المضمار، كان آخرها كتاب «كلمات البوابات التي غيرت العالم»، أضف إلى ذلك أن الكتاب الذي ينظر إليه كاتب المقال على أنه قصة قصيرة لم يصدر هذه الأيام، وإنما صدر منذ عقد من الزمان تقريباً باللغة الإيطالية، وليس بالفرنسية حتى يكون ضمن العودة الأدبية الفرنسية لعام 2018، وقد تمت ترجمته إلى الفرنسية عام 2010، عن دار «فلاماريون»، ثم قامت الدار ذاتها بإعادة طبعه في طبعة ثانية، في مايو (أيار) 2018. وربما كانت هذه الطبعة الثانية هي التي اطلع كاتب المقال على عنوانها، دون أن يطلع عليها، ولا على الطبعة الأولى، إلا ما كان قد وقع في هذا الخطأ الفادح في الحديث عما اقتره قصة قصيرة، وربما ما أوقع كاتب المقال في هذا الموقف الذي لا يجسد عليه أن الدار الفرنسية لم تحتفظ بالعنوان القديم للطبعة الأولى، وهو «تاريخ الحروب الصليبية»، وجعلت عنوان الطبعة الثانية «الحروب المقدسة: تاريخ موجز للحروب الصليبية والجهاد».

من يطالع على الكتاب، في طبعته الفرنسية الأولى أو الثانية، لن يجد اختلافات سوى في عناوين الطبعتين، ولن يجد في الكتاب، وهو صغير الحجم، لا يتجاوز 124 صفحة من الحجم الصغير، ما يمكن أن نعدّه استلهاماً للحروب الصليبية، وإنما دراسة تقدم رؤية عامة - وبلغت في متناول الجميع - لمسار ومحطات الحروب الصليبية وملاحمها الرئيسية، كما يؤكد مؤلف الكتاب أن الحكم على الحروب

ضك لا يُكسر...».



## اتحاد الكرة: الأهلي المصري تعامل بسلبية مع مناسبة «السوبر»

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعرب الاتحاد السعودي لكرة القدم عن دهشته الكبيرة من تعامل إدارة النادي الأهلي المصري مع مباراة السوبر السعودي - المصري، التي كانت مقررة بين الأهلي والهلال السعودي، على كأس الرئيس عبد الفتاح السيسي، واصفاً موقف الأهلي بأنه «سلبياً»، وسيؤخذ بعين الاعتبار في أي تعامل مستقبلي.

وأصدر الاتحاد السعودي بياناً أوضح فيه كل ما يتعلق بمباراة السوبر السعودي - المصري، ليضع الجمهور الرياضي في البلدين الشقيقتين أمام الحقيقة وتفصيلها.

وجاء في نص البيان: «تم الاتفاق بين رئيسي الاتحادين في البلدين، منذ أكثر من 7 أشهر، على إقامة مباراة السوبر بين بطلي الدوري السعودي والمصري في الرياض، وبتظلي الكأس السعودي والمصري على كأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في القاهرة».

وأضاف البيان: «ورغم أن الأهلي والزمالك اتفقا على إقامة المبارتين خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، فإننا فوجئنا بغموض وعدم وضوح من إدارة النادي الأهلي المصري في تحديد الموعد. وبعد مراسلات كثيرة مع الأهلي، تم تحديد 8 نوفمبر موعداً نهائياً. وبعد اعتماد هذا الموعد، تفاجأ الجميع بتراجع جديد من الأهلي، بحجة إمكانية التأهل لنهائي دوري الأبطال، وهو ما قد يتعارض مع موعد مباراة السوبر المصري السعودي، فأوضحنا له أنه في حال تأمله للنهائي سيتم تغيير موعد المباراة».

وتابع البيان: «عاد النادي الأهلي وشركة (برينغتون)، وبصورة غير مفهومة أو واضحة، ليطلب اللعب مع الأهلي بدلاً من الهلال، بحجة أن بطل الدوري لا بد أن يلعب مع بطل الكأس، وبأن هذا هو مفهوم السوبر. ووسط ذلك، تقدموا بالاعتذار عن المشاركة لضيق الوقت، لكن بعد أسبوعين من هذا الاعتذار، تفاجأنا باعتماد إقامة السوبر المصري الإماراتي مع العين (بطل الدوري)، وهو أمر يؤثر كثيراً من علامات التعجب».

وأكمل البيان: «تلقى الاتحاد السعودي اتصالاً من الأصدقاء في الاتحاد الإماراتي، يوضحون فيه أنهم لا يرغبون في أن يكون طرفاً في هذا الأمر، وقد وضحنا لهم أن الاتحاد السعودي لا يمكن أن يكون منافساً لأي مناسبة فيها اسم الشيخ زايد، وقد تم تقدير موقف الاتحاد الإماراتي».

وتابع البيان: «تلقى الاتحاد السعودي اتصالاً من إدارة نادي الزمالك، أوضحت فيه تقديرها الكبير للمملكة العربية السعودية واتحادها، ومسمى الكأس، وأبدت رغبتها في المشاركة بالمبارتين، ووافق الاتحاد السعودي على ذلك، وتم التنسيق بين الهلال والاتحاد والزمالك، على أن يلعب الزمالك مع الهلال على كأس الرئيس عبد الفتاح السيسي، ومع الاتحاد على كأس خادم الحرمين الشريفين. عقب ذلك، تلقى الاتحاد السعودي اتصالاً من المهندس هاني أبو ريدة، رئيس الاتحاد المصري، في محاولة لاحتواء الموقف، فتمت الموافقة على إعادة جدولة المباراة، إذا كان الأهلي لديه الحدية في ذلك، لكننا تفاجأنا بطلب الأهلي أن تقام المباراة في أبوظبي، والقاهرة، ومع كامل التقدير للأشقاء في الإمارات، فإنه تم رفض الطلب، واعتماد ما تم مع نادي الزمالك».

وأكد البيان: «هذا الموقف السلبي من إدارة النادي الأهلي، الذي نحترم تاريخه، سيؤخذ بعين الاعتبار في أي تعاون مستقبلي».

## رئيس هيئة الرياضة: خادم الحرمين وولي عهده أكبر الداعمين للكرة السعودية إطلاق اسم الأمير محمد بن سلمان على كأس دوري النجوم السعودي



جانب من حفل تسمية النسخة الحالية من الدوري السعودي للمحترفين أمس («الشرق الأوسط»)

الرياض: «فهد العيسى»  
10 دوريات في العالم»، مضيفاً: «الدوري السعودي حالياً هو الثاني أسبوعياً، ومع حضور الجمهور والإبداع والنقل التلفزيوني وعقد الرعاية ستكون ضمن أفضل 10 دوريات في العالم».

وشهدت الصالة المغطاة في مدينة الملك عبد الله الرياضية بمدينة جدة تسمية النسخة الحالية من دوري المحترفين السعودي بطريقة مغايرة عن السابق وحديثة وذلك بحضور جميع اللاعبين الأجانب والأجهزة الفنية للفرق الـ16 المشاركة في الدوري، إضافة إلى عدد من الشخصيات الرياضية ووسائل الإعلام.

وأعلنت الهيئة العامة للرياضة عن تحديد أسعار تذاكر مباريات النسخة القادمة من الدوري؛ لتصبح الدرجة الموحدة تتراوح بين 10 ريالاً إلى 30 ريالاً، أما الدرجة الفضية فتستكون بين 100 إلى 300 ريالاً، فيما ستكون الدرجة الذهبية بين 300 ريالاً إلى 500 ريالاً، وأخيراً المقصورة الرئيسية بحيث تتراوح بين 2000 ريال إلى 3000 ريال.

أعلن تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة عن إطلاق اسم كأس دوري الأمير محمد بن سلمان على النسخة الحالية من الدوري السعودي للمحترفين، وبصورة استثنائية لهذا الموسم الرياضي تقديراً وعرفاناً للدعم الكبير والتاريخي الذي وجدته الرياضة السعودية، وقال آل الشيخ خلال حفل تسمية الدوري: «لم أجد اسماً يليق بالدوري مثل هذا الاسم، وذلك لنسخة واحدة فقط».

وقال آل الشيخ خلال حفل تسمية النسخة الحالية من الدوري: «هذا الشيء لم يكن ليحقق من دون دعم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد، أشكر كل الإخوان الذين عملوا في هذا المشروع الكبير»، مضيفاً: «أن تكون الأفضل في الشرق الأوسط هذا ليس بمستغرب، في ظل دعم ولي العهد، أنا لم أعمل شيئاً».

وواصل آل الشيخ حديثه: «كعبنا عال منذ زمن، وهدفنا أن نكون ضمن أفضل

## آل الشيخ وجه بتقديم نصف مليون ريال للأبطال

## الفروسية السعودية تنتزع «ذهبية» الأسياد



نجوم الفروسية السعودية خلال التتويج («الشرق الأوسط»)

الوفد السعودي بالإنابة الأمير فهد بن جلوي، الذي استقبل نائب رئيس اللجنة الأولمبية بدولة مغوليا عضو مجلس إدارة الاتحاد الدولي للريشة الطائرة عضو لجنة التسويق باللجنة الأولمبية الدولية، باتشونيك باتولت، والوفد المرافق له، وناقش اللقاء تطوير التعاون الرياضي بين البلدين، وخاصة في مجال الهجن والفروسية، وفي نهاية الزيارة قدم الأمير فهد بن جلوي درعاً تذكارية لنائب رئيس اللجنة الأولمبية المغولية، وشهد «البيت السعودي» الذي أقيم خلال الفترة 18 - 28 من الشهر الحالي وسط حضور أكثر من 25 ألف زائر جناحاً كثيراً من الفعاليات، من أبرزها جناح خاص للحرين الشريفين، وجناح مياه زمزم، وجناح التمور والنخيل، وجناح المتاحف التقليدية، والأعمال اليدوية، والخط العربي، والفنون البصرية وجناح الحناء، وجناح اللجنة الأولمبية العربية السعودية.

كما قدمت الفرقة الموسيقية عروضاً حظيت بشغاف ومشاركة الجمهور الإندونيسي إضافة إلى فن الرابطة.

يذكر أن اللجنة الأولمبية العربية السعودية سعت من خلال تعاونها مع الهيئة العامة للثقافة إلى تعريف المجتمع الإندونيسي بالثقافة السعودية وتعزيز التواصل الحضاري بين البلدين، إضافة إلى نقل الصورة الحقيقية للمشهد الثقافي السعودي وما يحمله من تقدم في المجالات كافة في ظل «رؤية المملكة 2030».

على التوالي 0،4 - 1،6 - 2،12 - 5،17 - 200 متر بزمن 28،99 ثانية فيما أنهت زميلتها رنا أبو الجدايل السباق ذاته بزمن 30،18 ثانية.

وخسر المنتخب السعودي لكرة الماء من نظيره الصيني بنتيجة 5-17 في إطار الجولة الثالثة لحساب المجموعة الثانية في المسابقة. وجاءت نتائج الأشواط الأربعة

نهائي سباق 1500 متر بينما يتواجد سلطان الداوي في نهائي رمي القرص، وفي منافسات أم الأتعاب، حل العداء السعودي أحمد خضر بالمرکز الرابع في نهائي سباق 110 متر حواجز، فيما انسحب العداء عبد الله أكر من المشاركة في تصفيات سباق 200 متر بسبب الإصابة.

وكانت العداء دانة الشهري قد

وكانت المنتخبات السعودية قد حصدت 4 ميداليات مع ختام منافسات أسس «ذهبية»، فضييتين، برونزيين» حيث جاءت الفضية الأولى عن طريق حسين الحربي في منافسات الرماية، قبل أن يضيف طارق حادي الميدالية البرونزية في منافسات الكاراتيه لوزن فوق 84 كجم وزميله رافع تركستاني الميدالية الفضية الثانية في منافسات المصطفي، عبد الله الشريفتي، الذين استطاعوا المحافظة على الصدارة منذ انطلاق الجولة الأولى من السباق يوم الاثنين الماضي، بإحطاء أقل من المنتخبات المشاركة، وصولاً للجولة الأخيرة.

وشهد الأمير فهد بن جلوي رئيس الوفد السعودي بالإنابة تتويج الأبطال منذ بداية السباق، بجانب رئيس الاتحاد السعودي للمكاتب الدكتور إبراهيم القناص، ورئيس الاتحاد السعودي لليد محمد المنيع، وسط عزف السلام الملكي السعودي للمرة الأولى في منافسات الدورة الحالية.

من جهته، هنأ تركي آل الشيخ منتخب الفروسية موجهاً بتقديم نصف مليون ريال لهم تقديراً لهذا الإنجاز الكبير.

وارتفع رصيد المنتخبات السعودية من الميداليات بعد أن أضاف الفرسان الميدالية الذهبية الأولى للسعودية والرابعة في المجموع العام ليصبح ترتيب المملكة الـ25 من بين 36 دولة حققت الميداليات.

جاركته: «الشرق الأوسط»  
انتزع المنتخب السعودي للفروسية الميدالية الذهبية لمنافسات قفز الحواجز للفرق في دورة الألعاب الآسيوية الـ18 التي شارك فيها 68 فارساً متلووا 17 دولة.

وشهد الأمير فهد بن جلوي رئيس الوفد السعودي بالإنابة تتويج الأبطال منذ بداية السباق، بجانب رئيس الاتحاد السعودي للمكاتب الدكتور إبراهيم القناص، ورئيس الاتحاد السعودي لليد محمد المنيع، وسط عزف السلام الملكي السعودي للمرة الأولى في منافسات الدورة الحالية.

من جهته، هنأ تركي آل الشيخ منتخب الفروسية موجهاً بتقديم نصف مليون ريال لهم تقديراً لهذا الإنجاز الكبير.

وارتفع رصيد المنتخبات السعودية من الميداليات بعد أن أضاف الفرسان الميدالية الذهبية الأولى للسعودية والرابعة في المجموع العام ليصبح ترتيب المملكة الـ25 من بين 36 دولة حققت الميداليات.

كشفت صحف فرنسية عن دوافع انتقال المهاجم الفرنسي غوميز من سري التركي إلى نادي الهلال، حيث ذكرت صحيفة «فرنس فوتبول» أن السبب الرئيسي لرحيل نجم نجوم نادي غلطة سراي التركي وهادفة الكبير هو خوفه من تداعيات انهيار الليرة التركية على مستقبله المالي؛ إذ فضل الذهاب للدوري السعودي، حيث سيقتاق 7 ملايين يورو خلال مدة العقد البالغة عامين بالإضافة إلى سنة أخرى اختيارية.

من جانب آخر، سيتحدد من خلال مران الليلة الرئيسي مدى قدرة المهاجم الفرنسي غوميز على اللحاق بلقاء الفتيحاء سواء كأساسي أو احتياطي. وكانت تدريبات أمس الغيت بسبب سفر المدرب جيسوس

كشفت صحف فرنسية عن دوافع انتقال المهاجم الفرنسي غوميز من سري التركي إلى نادي الهلال، حيث ذكرت صحيفة «فرنس فوتبول» أن السبب الرئيسي لرحيل نجم نجوم نادي غلطة سراي التركي وهادفة الكبير هو خوفه من تداعيات انهيار الليرة التركية على مستقبله المالي؛ إذ فضل الذهاب للدوري السعودي، حيث سيقتاق 7 ملايين يورو خلال مدة العقد البالغة عامين بالإضافة إلى سنة أخرى اختيارية.

من جانب آخر، سيتحدد من خلال مران الليلة الرئيسي مدى قدرة المهاجم الفرنسي غوميز على اللحاق بلقاء الفتيحاء سواء كأساسي أو احتياطي. وكانت تدريبات أمس الغيت بسبب سفر المدرب جيسوس

## مران اليوم يحدد مصير إدواردو أمام الفتيحاء

## صحف فرنسية: انهيار الليرة التركية عجل برحيل غوميز الى الهلال



غوميز («الشرق الأوسط»)

وفهد المرشح مدير الفريق واللاعبين الأجانب إلى جدة لحضور حفل تسمية انطلاقته دوري النجوم.

وسيجدد في مران اليوم مدى قدرة المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو على المشاركة أمام الفتيحاء بعد الإصابة التي تعرض لها مطلع هذا الأسبوع. وكان الجهاز الطبي بنادي الهلال أكد أن الإصابة طفيفة ولا تدعو للقلق. من جهة أخرى يعقد البرتغالي جورج جيسوس مؤتمر صحافياً مساء اليوم في مركز الأمير فهد بن سلمان الإعلامي بمقر النادي وذلك للحديث عن تحضيرات الفريق للقاء الفتيحاء. في شأن آخر أنهى اللاعب أشرف بن شرقي اتفاقية مع نادي لانس الفرنسي للانتقال إليه بنظام الإعارة لموسم مع أحقية شراء العقد في نهاية الموسم الحالي مقابل خمسة ملايين دولار.

الرياض: فارس السبيعي

كشفت صحف فرنسية عن دوافع انتقال المهاجم الفرنسي غوميز من سري التركي إلى نادي الهلال، حيث ذكرت صحيفة «فرنس فوتبول» أن السبب الرئيسي لرحيل نجم نجوم نادي غلطة سراي التركي وهادفة الكبير هو خوفه من تداعيات انهيار الليرة التركية على مستقبله المالي؛ إذ فضل الذهاب للدوري السعودي، حيث سيقتاق 7 ملايين يورو خلال مدة العقد البالغة عامين بالإضافة إلى سنة أخرى اختيارية.

من جانب آخر، سيتحدد من خلال مران الليلة الرئيسي مدى قدرة المهاجم الفرنسي غوميز على اللحاق بلقاء الفتيحاء سواء كأساسي أو احتياطي. وكانت تدريبات أمس الغيت بسبب سفر المدرب جيسوس

## 4 نجوم استعادهم دياز قبل المباراة في مقدمتهم المولد

## شباب الاتحاد يجهزون «الكبار» للدوري

و أوضح خميس الزهراني المدير التنفيذي لكرة القدم أن الاتفاق مع المدرب السعودي جاء بعد موافقة المدرب الأرجنتيني دياز. وتغادر بعثة فريق الاتحاد في وقت مبكر غدًا إلى الرياض، استعداداً لمواجهة الشباب الجمعة، فيما تأكد غياب الحارس فواز القرني والمدافع زياد المولد عن المباراة حيث يواصل اللاعبان برنامجهما العلاجي والتأهيلي قبل العودة مجدداً للمشاركة مع الفريق في المباريات الرسمية.

بالنقاط الثلاث، بعد أن خسر مواجهة السوبر أمام الهلال 2 - 1 وتعادل أمام الوصل 1 - 1 في مواجهة نهاب دور الـ32 للبطولة العربية. وياشر المدرب السعودي بندر باصريح الذي تولى الإشراف الفني على فريق القادسية الموسم الماضي مهام عمله في الجهاز الفني لفريق الاتحاد بصفته مساعداً فنياً لدياز بعد أن تعاقدت إدارة النادي معه لمساعدة الجهاز الفني للفريق الأول لكونه أحد الكوادر الوطنية التي أثبتت جدورها خلال الفترة الماضية.

الوصل الإماراتي في البطولة العربية التي تنص لوائحها على مشاركة كل فريق بخمسة محترفين بجانب فقط، بينما استبعد المولد بقرار فني. وينتظر أن يحسم دياز خلال الحصص التدريبية اليوم القائمة النهائية للفريق التي سيدخل بها مواجهته أمام الشباب بعد غد في مستهل مشواره بدوري النجوم السعودي المحترفين قبل الشروع في رسم منهجية التكتيكية للمباراة التي يتطلع خلالها لتحقيق الفوز الأول له مع الكتبية الصفراء والظفر

جدة: إبراهيم القرشي  
وقف الأرجنتيني رامون دياز مدرب الاتحاد أمس على جاهزيته لاعبيه لمواجهة الشباب خلال المناورة التي أجراها مع فريق درجة الشباب بالنادي.

وشهدت المناورة مشاركة فهد المولد والأسترالي ماثيو جورمان والبرازيليين تياغو كاريليتو وأندرسون فيريرا دي أوليفيرا الشهير بـ«فالديفا»، الذين تم استعادهم إلى جانب لاعبين آخرين عن مواجهة

## جماهير النادي حرصت على استقباله في مطار جدة

## «جوزيف» يعلن جاهزيته البدنية لمباراة الأهلي أمام التعاون



جوزيف دي سوزا («الشرق الأوسط»)

تفنيدها خلال الفترة الماضية، وسابقنا الوقت لإنجازها وطرحها تزامناً مع انطلاق الموسم الجديد.. أرجو أن نتال رضام بإن الله».

في حين ستقوم إدارة النادي بتقديم اللاعبين الأجانب، بجانب اللاعب السعودي نوح الموسى، والمنضمين حديثاً لصفوف الفريق، لجماهيرهم قبل انطلاق مباراة الفريق المقبلة، في افتتاحية مواجهات الدوري، أمام التعاون، السبت المقبل. وباللاعبين الأجانب المحترفين هم: عبد الله السعيد، وجوزيف دي سوزا، والثنائي دياز، وجوزيف دي سوزا، والثنائي الإسباني الكسيس ومانويل خوزيه، بجانب الجهاز الفني الجديد، بقيادة الأرجنتيني بابلو غويدي.

يوم الجمعة المقبلة، الموافق 31 من شهر أغسطس (آب) الحالي، طغمه الجديد الذي سيخوض به منافسات الموسم الحالي، بصورة مختلفة ومغايرة عن تقديم الأندية لأطقها الرياضية، وقبل 24 ساعة من خوض فريق الأهلي أولى مبارياته في مسابقة الدوري السعودي للنجوم.

كان عبد الله بترجي، نائب رئيس النادي الأهلي، قد خاطب جماهير ناديه، عبر حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، خلال الأيام الماضية، وقال: «جمهور الأهلي العزيز، حرصنا في الإدارة الحالية على أن تظهر أطقم الفريق الأول بشكل مميز بليق بالنادي الأهلي، وتم تشكيل فريق عمل من أجل ذلك، واختار تصاميم جديدة جرى

جدة، محمد باسنيدي

شارك البرازيلي جوزيف دي سوزا، محترف الأهلي الجديد، بفعالية في تدريباته أمس، مؤكداً جاهزيته البدنية والفنية للمباراة المقبلة أمام التعاون، في افتتاح مواجهات الدوري السعودي للنجوم.

كان اللاعب قد وصل إلى جدة صباح أمس، قادماً من تركيا، بعد إنهاء ارتباطه بفريقه السابق فريخشة التركي، وحرص عدد كبير من مشجعي النادي الأهلي على استقباله فور وصوله إلى صالة القدوم في مطار الملك عبد العزيز الدولي، بجانب أحد مشجعي ناديه التركي السابق، الذي حرص على الوجود في المطار بشعار نادي فريخشة، وأخذ الصور التذكارية مع اللاعب.

واستأنف الأهلي تدريباته على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل، بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة أعقبت عودتهم من البحرين، وفراغهم من مواجهة المحرق البحريني عربياً، استعداداً لمواجهة التعاون السبت المقبل.

واستهل الأرجنتيني بابلو غويدي الحصص التدريبية بالاجتماع مع اللاعبين، وشدد من خلالها على أهمية الظهور الأول في مسابقة الدوري، مطالباً الجميع بالاجتهاد ومضاعفة الجهد، وتنفيذ المتطلبات الفنية، قبل أن يقوم بتوضيح العمل الذي يسبقه به خلال الأيام التي تسبق المباراة، أتبعه بإداء اللاعبين لعدد من التدريبات اللياقية، قبل أن يؤدي عدداً من التدريبات الفنية من جهة البناء الصحيح للهجمة عن طريق الأطراف، بدقة وسرعة نقل الكرات بين اللاعبين، مع الاستفادة من المساحات الحالية، واستثمار الكرات العريضة من قبل ثنائي الهجوم عمر السومة وجانيني تقاريس، من جهة ثانية، يدشن النادي الأهلي



قرارات اتحاد الكرة الأخيرة مهدت الطريق نحو «العالية»

## الجماهير السعودية تتربقب انطلاق دوري «النجوم»... و«الملايين»

التي تحققت للأندية والمنتخبات السعودية جاءت من خلال قيادة فنية سعودية.

وبين أن هناك تحركاً إيجابياً كبيراً ستشهده الكرة السعودية في الفترة القادمة، حيث إن هناك قرارات كثيرة هادفة تم العمل عليها ليحتل الدوري السعودي مكانة كبرى على المستوى العالمي وللكرة الأولى سيكون عدد الأندية الموجودة في دوري المحترفين 16 نادياً، ما سيرفع عدد الجولات إلى 30 جولة وسيصل عدد المباريات إلى 240 مباراة. كما لن يشهد الدوري السعودي أي توقف أثناء إقامة مباريات بطولة كأس آسيا المقبلة في دولة الإمارات العربية المتحدة في يناير (كانون الثاني) 2019 على أن يقتصر التوقف على أيام الفيفا فقط.

وسيشهد الموسم الجديد توسعاً في عدد الملاعب التي ستسمح بدخول العائلات بعد أن كانت مقتصرة على ثلاثة ملاعب في الموسم الماضي، وهو الأول الذي ينفذ فيه هذا القرار.

وعلى صعيد تعاقبات الأندية مع حراس المرمى فقد فضلت أندية الأهلي والاتحاد والفيصلي البقاء دون تعاقبات أجنبية في هذا المركز والثقة في الحراس السعوديين.

بقيت الإشارة إلى أن من المكاسب الكثيرة هي الإشتراط على الأندية تسجيل خمسة لاعبين على الأقل في الكشوفات ممن هم دون 23 عاماً بعد أن تم إلغاء دوري الأولمبي، وكذلك السماح بتسجيل لاعبين من مواليد المملكة كحد أقصى، وكان من ثمار السماح للأندية بتسجيل المواليد بزوغ مواهب جديدة من أبرزهم حالياً اللاعب هارون كمارا الذي يلعب في صفوف القادسية منذ الفترة الشتوية في الموسم المنصرم.



الجماهير السعودية تنتظر تديشون أعلى دوري محلي على الإطلاق (تصوير: بدر الحمد)

للمدرب السعودي الكفاء الذي عمل واجتهد كثيرا من أجل أن ينال الثقة، ولكن الأهم أن الثقة المستشار آل الشيخ أن تطبيق هذا الشرط إلزامي ولا يمكن خوض أي فريق في الدوري أي مباراة دون تطبيق هذا الشرط الهادف لتعزيز مكانة المدرب السعودي الذي نال شهادة لا تقل عن «» في هذا المجال.

واعتبر رئيس لجنة المدربين السابق باتحاد كرة القدم محمد الخراشي أن هذه الخطوة تعتبر هامة في سبيل إعادة الاعتبار

الإدارة الحالية ليتجه إلى عالم التدريب قبل أن تبدأ الأندية هذه الخطوة إلا أنها تعجلت مع إعلان المستشار آل الشيخ أن تطبيق هذا الشرط إلزامي ولا يمكن خوض أي فريق في الدوري أي مباراة دون تطبيق هذا الشرط الهادف لتعزيز مكانة المدرب السعودي الذي نال شهادة لا تقل عن «» في هذا المجال.

واعتبر رئيس لجنة المدربين السابق باتحاد كرة القدم محمد الخراشي أن هذه الخطوة تعتبر هامة في سبيل إعادة الاعتبار

وهذا ما جعله يحتل المركز الرابع على مستوى القارة من حيث حجم الصرف. وبعيدا عن الأرقام ستكون جميع الأندية السعودية ملزمة بالتعاقد مع مدربين سعوديين للعمل مساعدين في فرقهم، حيث أبلغ الاتحاد السعودي لكرة القدم منذ وقت مبكر الأندية بهذا الشرط إلا أن القليل منها التزم منذ البداية، وكان الاتفاق أولها من خلال التعاقد مع المدرب عبد الحكيم التوجيري الذي استقال قبل أشهر من عضوية

«473,83» مليون يورو. هذه القيمة المالية كانت نتيجة عقد الكثير من الصفقات القائمة أغلى الدوريات في القارة الصفراء ليأتي في المركز الثاني خلف الدوري الصيني، حيث بلغت قيمة الصفقات للأندية السعودية «287,95» مليون يورو بحسب موقع ترانسفير ماركت، حيث تقدم على الدوري الياباني الذي كانت قيمته المالية «282» مليون يورو إلا أن الدوري الصيني بقي هو الأعلى من حيث الصرف حيث تصل القيمة إلى

مكسبا قبل صافرة البداية يتمثل في كونه ارتقى للمركز الثاني على مستوى القارة الآسيوية في قائمة أغلى الدوريات في القارة الصفراء ليأتي في المركز الثاني خلف الدوري الصيني، حيث بلغت قيمة الصفقات للأندية السعودية «287,95» مليون يورو بحسب موقع ترانسفير ماركت، حيث تقدم على الدوري الياباني الذي كانت قيمته المالية «282» مليون يورو إلا أن الدوري الصيني بقي هو الأعلى من حيث الصرف حيث تصل القيمة إلى

البرازيليون الحصة الأكبر.

ولم يستمر سوى 38 لاعبا من قائمة الأجنبي الذين تواجدوا في الموسم الماضي، حيث يقف على رأسهم النجوم السوري عمر السومة مع الأهلي والبرازيلي إدواردو والسوري عكر خربين أفضل لاعب آسيوي في الموسم الماضي مع الهلال والتشيلي فيلانوفيا مع الاتحاد، حيث يعتبر هؤلاء اللاعبون الأكثر تأثيراً في منافسات الموسم الماضي، وهذا ما جعل إدارات أنديةهم الكبيرة تدفع مبالغ كبيرة من أجل الاحتفاظ بهم رغم وفرة الخيارات المطروحة وقوة الميزانية المخصصة لهذه الأندية لجلب لاعبين مميزين لمنافسات الموسم الجديد.

ونال اللاعبون من أمريكا الجنوبية وخصوصاً من البرازيل الحصة الأكبر من عدد المقاعد بوجود 63 لاعباً، منهم 42 لاعباً من البرازيل فقط، ما يعني أن الكرة البرازيلية عادت لمواجهة مجدداً بكونها الرائد الأول للأندية السعودية باللاعبين.

وارتفع عدد اللاعبين الآسيويين إلى 12 لاعباً، من بينهم 3 خليجيين، هم الحارس علي الحبسي ولاعب الوسط عمر عبد الرحمن وفهد الأنصاري. وجاء عدد اللاعبين الأفارقة في المركز الثاني من حيث العدد على مستوى جنسيات اللاعبين بوجود 35 لاعباً مقابل ضعف واضح في عدد اللاعبين الأوروبيين، حيث لم يتجاوز عددهم 16 لاعباً، أما الأقل عدداً ف جاء من أمريكا الشمالية بوجود لاعبين فقط.

ومع السيطرة لأمريكا الجنوبية على عدد اللاعبين كان المدربين الأوروبيون الأكثر عدداً. وحققت الكرة السعودية تحديداً الدوري السعودي

الدمام، علي القطان

تتاهب الجماهير السعودية لانطلاق دوري المحترفين أو «دوري النجوم» بنسخته الجديدة غدا الخميس، وسط ترقب لتأثير القرارات التي اتخذها اتحاد كرة القدم بدعم قوي ومباشر من قبل الهيئة العامة للرياضة لجعل الدوري السعودي واحداً من أقوى 10 دوريات في العالم خلال السنوات المقبلة.

وتلقت الأندية السعودية دعماً كبيراً وغير مسبوق في حجمه ونوعه من قبل القيادة من خلال تسديد الديون الخارجية وتقديم دعم مالي قوي وغيرهما من أنواع الدعم.

ومهدت الهيئة العامة للرياضة أرضية صلبة للعمل النموذجي الذي يعتمد على استغلال الفكر قبل المال في سبيل تحقيق الأهداف التي تسعى لها القيادة السعودية، على اعتبار أن كرة القدم تشكل خاص والرياضة بشكل عام تمثل واجهة مشرفة للدول وتعزز مكانتها في العالم وتحقق الكثير من الأهداف التي لا يمكن أن تحقق عبر غيرها.

وتنطلق غدا الخميس الجولة الأولى للدوري على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام من خلال مواجهة الاتفاق والرائد عند الساعة «6,40»،

تليها مباراة أحد والنصر على ملعب الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة الساعة «7,15»، وبعدها بخمس دقائق مباراة الوحدة والحزم على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بمكة المكرمة.

وسيلعب عدد المحترفين الأجنبي في الأندية السعودية 128 لاعباً محترفاً أجنبياً موزعين على 41 دولة حول العالم، حيث ينال اللاعبون

## مدرب الفريق أغلق التدريبات استعداداً للمواجهة

## الدبل يحذر لاعبي الاتفاق من الاستهانة بالرائد

على أن الجمهور له دور فاعل وأهمية بالغة، ولذا من المهم أن يتم انعكاس هذا الجانب إيجابياً لمصلحة الفريق، لما يمثله الدعم الجماهيري من أهمية بالغة ومؤثرة.

وعاد الدبل ليمتدح الجهود الكبيرة التي بذلها اللاعبون والجهاز الفني والإداري منذ انطلاق التدريبات في النادي، مروراً بالمعسكر الخارجي، وانتهاءً بالتدريبات الأخيرة، حيث إن الجميع بات جاهزاً من أجل أن يرسم البسمة على أنصاف فارس الدهناء.

ومن المقرر أن يعقد المدرب راموس، وقائد الفريق الحارس الجزائري رايس بلوحي، مؤتمراً صحافياً، اليوم (الأربعاء)، للحديث عن مواجهة الرائد، وأهمية حصد النقاط الثلاث، ومرحلة الإعداد، قبل أن يقص الفريق شريط مشواره في الدوري، خصوصاً أن المباراة ستكون الافتتاحية للدوري بشكل عام.

وكان الاتفاق قد خاض، بعد العودة من معسكره الخارجي، مباراتين وديتين أمام فريقي الأهلي والبرقع البحريني، ووقف خالهما

المدرب على جاهزية اللاعبين الأساسيين، فيما خاض مباراة ثالثة ضد فريق النهضة، من أجل الاطمئنان على جاهزية اللاعبين الاحتياطيين، بعد أن كان خلال معسكر هولندا قد خاض 4 مباريات ودية لم يخسر أيها منها.



من تدريبات الاتفاق الأخيرة («الشرق الأوسط»)

الإشارة، مطالبا إياهم باستغلال عامل الأرض والجمهور لكسب النقاط الثلاث. وشدد على أن هناك تسهيلات كبيرة قدمت للجماهير، من بينها التذاكر الموسمية الإلكترونية التي تم طرحها بمبالغ رمزية بهدف تعزيز قوة المدرج، والأهم التأكيد

من قوة أي فريق، أو التقليل من أي مباراة، وإن احترام الفريق المقابل هو طريق تحقيق المراد، مضيفاً أن الرائد استعد من جانبه لحجز مركز مميز في الدوري، مؤكداً بأن مباريات الاتفاق ضد الرائد دائماً ما تحفل بالندية

على جانب واحد، بل إن الكاتف هو العنوان الرئيسي لأي نجاح يمكن أن يتحقق. كما حذر من التقليل من قوة فريق الرائد وطموحاته، خصوصاً أن هناك عدداً كبيراً من اللاعبين الأجنبي تم ضمهم لدعم صفوف هذا الفريق، حيث إنّه من الخطأ التقليل

الدمام، «الشرق الأوسط»

أغلق مدرب الاتفاق، الأوروغوياني ليوناردو راموس، تدريبات فريقه أمس، وذلك لرسم الخطة الفنية التي سيخوض بها أولى مبارياته في الدوري السعودي للمحترفين، غداً (الخميس)، أمام الرائد، على ملعب الأمير محمد بن فهد، بالدمام.

كان المدرب قد أبقى التدريبات والمباريات الودية مفتوحة منذ عودة الفريق من معسكره الخارجي الذي أقيم في مملكة هولندا، حيث تابعت وسائل الإعلام المختلفة والجماهير التدريبات والمباريات الودية دون أي قيود، إلا أن إغلاق التدريبات جاء قبل 48 ساعة من انطلاق المباراة الافتتاحية، حيث رسم المدرب الخطة الفنية التي سيخوض بها المباراة. وكان رئيس نادي الاتفاق، خالد الدبل، قد اجتمع مع اللاعبين الشباب مساء اليوم الأربعاء، مؤتمراً صحافياً بمقر المركز الإعلامي، وذلك للإعلان عن الراعي الجديد للنادي. ويملك نادي الشباب حالياً

ثلاثة رعاة وهم شركة إكس تيب الراعية لملابس النادي ومجمع فيزيتريو الطبي شريكاً طبيياً، وشركة موبا، وتهدف إدارة الشباب من خلال التعاقد مع رعاة جدد لتقليل التكاليف التشغيلية للنادي، ومن المرجح أن يكون الراعي الرابع هو شريك للخدمات.

## الشباب يتنفس الصعداء بعودة جمال الدين بن العمري



جمال الدين لدى مشاركته في تدريبات الشباب («الشرق الأوسط»)

إحماء وتسخين ولياقية بقيادة مدرب اللياقة كارمال، عقب ذلك أخضع المدرب اللاعبين لتطبيق عدة حمل فنية في منتصف اللعب، وذلك بعد أن قسمهم إلى عدة مجموعات، ثم عاد وقسم الفريق إلى مجموعتين (دفاع ونجوم) طبقت تدريبات هجومية ودفاعية تمثلت في التمرين الصحيح للمدرب، والتغطية السلمية، والمراعة، والضغط على المدافعين، والتسديد المباشر في الرمي، والتتمرير السريع من لمسة واحدة، ثم الحقها بتقسيمه كتكتيكية ركز من خلالها على الاستحواذ على الكرة، وفتح اللاعب، وتنفيذ الكرات

الرياض، مهتمد الحرج

تنفس مدرب الشباب مارويوس سومارديكا الصعداء بعد مشاركة جمال الدين بن العمري في الحصة التدريبية للفريق أمس الثلاثاء، وذلك بعد تعافيه من الإصابة التي لحقت به بعد مباراة الفيصلي الودية. وادى الفريق حصة تدريبية على استاد الأمير خالد بن سلطان، بقيادة مدربه مارويوس سومارديكا، وذلك تاهياً لمواجهة الاتحاد يوم الجمعة المقبل ضمن مباريات الدوري السعودي للمحترفين.

واستهل المدرب الحصة بتمارين



من استعدادات الفيفا للموسم الجديد («الشرق الأوسط»)

الريضة، مهتمد الحرج

واصل الفيفا تحضيراته لمواجهة الهلال يوم الجمعة المقبل في أولى مبارياته بالدوري السعودي للمحترفين، حيث أجرى الفريق تمارينه تحت قيادة المدير الفني غوستافو كوستاس، وركز على رفع المعدل اللياقى والقوة العضلية لدى اللاعبين.

وخضع حراس المرمى لتمرارين خاصة تحت إشراف مدرب اللياقة كلاوديو مدينا وبمشاركة فهد الشمري الذي شارك في المران بعد فراغه من أداء فريضة الحج. وفرض غوستافو جملة من التمارين التكتيكية المنخوعة،

إدارة النادي تدهن أطقم الفريق للموسم الجديد

الفيفا يستعد للهلال بتدريبات القوة واللياقة

على أرض الفريق، بينما جاء القميص الثاني باللون الأزرق الغامق بالكامل، والطقم الثالث باللون الرصاصي الكامل، وجاءت أطقم الحراس بثلاثة ألوان الأسود والأخضر الفاتح والبنفسجي.

وحملت الأطقم شعار الشركتين الراعيتين للفريق، شركة المثلث الرابع، وشركة شاوومر، وسيتم خلال الأيام القادمة الإعلان عن آلية تسويق الأطقم ومنافذ بيعها من خلال إدارة التسويق بالنادي. ووقعت شركة شاوومر للأغذية ونادي الفيفا لكرة القدم اتفاقية جديدة، تكون بموجبها «شاوومر» الشركة الراعية لنادي فيفا في دوري المحترفين السعودي، وهي

الريضة، مهتمد الحرج

واصل الفيفا تحضيراته لمواجهة الهلال يوم الجمعة المقبل في أولى مبارياته بالدوري السعودي للمحترفين، حيث أجرى الفريق تمارينه تحت قيادة المدير الفني غوستافو كوستاس، وركز على رفع المعدل اللياقى والقوة العضلية لدى اللاعبين.

وخضع حراس المرمى لتمرارين خاصة تحت إشراف مدرب اللياقة كلاوديو مدينا وبمشاركة فهد الشمري الذي شارك في المران بعد فراغه من أداء فريضة الحج. وفرض غوستافو جملة من التمارين التكتيكية المنخوعة،

إدارة النادي تدهن أطقم الفريق للموسم الجديد

الفيفا يستعد للهلال بتدريبات القوة واللياقة

على أرض الفريق، بينما جاء القميص الثاني باللون الأزرق الغامق بالكامل، والطقم الثالث باللون الرصاصي الكامل، وجاءت أطقم الحراس بثلاثة ألوان الأسود والأخضر الفاتح والبنفسجي.



## فنانون ورجال أعمال ورياضيون يدعمون نجم ليفربول في معركته ضد اتحاد الكرة المصري صلاح يرفض التشكيك في وطنيته... وشكوى برلمانية للصلاح

القاهرة: عبد الفتاح فرج

انتفض جمهور «السوشيال ميديا» في مصر لدعم اللاعب الدولي المصري، نجم فريق ليفربول الإنجليزي محمد صلاح، بعد فتحه النار على اتحاد الكرة المصري عبر 3 مقاطع فيديو بثها اللاعب على صفحته الرسمية بموقع «فيسبوك»، انتقد خلالها غياب الانضباط وعدم التعامل بحرفية في معسكرات وسفر المنتخب، وتفاعل مستخدمو موقعي «فيسبوك» و«تويتر» مع تصريحات صلاح النارية ضد اتحاد الكرة، وشنوا هاشتاغ «ادعم محمد صلاح»، ووجه آلاف منهم انتقادات حادة ضد أعضاء اتحاد الكرة، ووصفوا طلبات نجم «الريدز» بالمنطقة، وقالوا إنه أصبح من أهم لاعبي العالم، ويجب الحفاظ على خصوصيته وإراحته مع بقية اللاعبين وتوفير مناخ آمن وطبيعي لهم في المعسكرات المغلقة

الجميع... في المعسكر الأخير لم أتم حتى الساعة السادسة صباحاً وتم حرمانني من تناول وجبة السحور»، وتابع صلاح: «لا أعرف لماذا قاموا بالحديث حول الوطنية وحب البلد، فالكل يعرف مدى حب مصر وانتمائي لها، حتى الخطاب الذي أصدرته وقالوا فيه المدعو محمد صلاح أعرف أنه حقيقي وليس كاذباً كما نفوه». وأكد نجم فريق ليفربول أن «ما طلبه ليس شيئاً خارقاً، بل أمر سهل للغاية لتوفير سبل الراحة للمنتخب مثلما يحدث مع اللاعبين في الخارج».

بدوره، دعم لاعب منتخب مصر السابق أحمد حسام ميدو، صلاح عبر حسابه الرسمي على «تويتر» قائلاً: «أرى أن من حق اللاعبين أن يضمن أسس النجاح لأي فريق بعدما راه من مهازل في روسيا». ووجه لاعب فريق توتنهام الإنجليزي السابق، رسالة للاعب المنتخب قائلاً: «رسالتنا للاعبين

الجميع... في المعسكر الأخير لم أتم حتى الساعة السادسة صباحاً وتم حرمانني من تناول وجبة السحور»، وتابع صلاح: «لا أعرف لماذا قاموا بالحديث حول الوطنية وحب البلد، فالكل يعرف مدى حب مصر وانتمائي لها، حتى الخطاب الذي أصدرته وقالوا فيه المدعو محمد صلاح أعرف أنه حقيقي وليس كاذباً كما نفوه». وأكد نجم فريق ليفربول أن «ما طلبه ليس شيئاً خارقاً، بل أمر سهل للغاية لتوفير سبل الراحة للمنتخب مثلما يحدث مع اللاعبين في الخارج».

بدوره، دعم لاعب منتخب مصر السابق أحمد حسام ميدو، صلاح عبر حسابه الرسمي على «تويتر» قائلاً: «أرى أن من حق اللاعبين أن يضمن أسس النجاح لأي فريق بعدما راه من مهازل في روسيا». ووجه لاعب فريق توتنهام الإنجليزي السابق، رسالة للاعب المنتخب قائلاً: «رسالتنا للاعبين



صلاح يحصل على مساندة جديدة (رويترز)

سهولة دون طلبها ولا يتم تنفيذها مع المنتخب». وأضاف صلاح: «ما طلبه المحامي الخاص بي رامي عباس، بوجود أفراد أمن ليس من أجلي ومن أجل دفع الناس بعيداً عني ولكن

المنتخب، وانتقدوا حالة الفوضى التي عمت معسكرات المنتخب قبيل وأثناء بطولة كأس العالم الأخيرة بروسيا. وتصدرت أزمة محمد صلاح واتحاد الكرة المصري عناوين الصحف المصرية أمس، بجانب اهتمام النقاد والمتابعين هذه الأزمة خلفت حالة من الغضب الشعبي ضد اتحاد الكرة، وهذا الأمر قد تكون له عواقب غير مقبولة.

وقال صلاح في مقطع الفيديو الأول الذي بثه عبر صفحته على «فيسبوك» وحقق أكثر من مليون مشاهدة خلال ساعات قليلة، «لا أتحدث باسمي كصلاح فقط، ولكن باسم كل اللاعبين، لكشف عما يحدث ولا يتحدث عنه الآخرون... أسهل شيء للتضليل هو أن البعض يرى أن المشكلة بسيطة وأنها تخص صلاح فقط، لا أعتقد أن هناك أي مشكلة شخصية، فما أطلبه هو لكل اللاعبين، وهي طلبات عادية أراها هنا خارج مصر، ويتم تنفيذها

المنتخب، وانتقدوا حالة الفوضى التي عمت معسكرات المنتخب قبيل وأثناء بطولة كأس العالم الأخيرة بروسيا. وتصدرت أزمة محمد صلاح واتحاد الكرة المصري عناوين الصحف المصرية أمس، بجانب اهتمام النقاد والمتابعين هذه الأزمة خلفت حالة من الغضب الشعبي ضد اتحاد الكرة، وهذا الأمر قد تكون له عواقب غير مقبولة.

وقال صلاح في مقطع الفيديو الأول الذي بثه عبر صفحته على «فيسبوك» وحقق أكثر من مليون مشاهدة خلال ساعات قليلة، «لا أتحدث باسمي كصلاح فقط، ولكن باسم كل اللاعبين، لكشف عما يحدث ولا يتحدث عنه الآخرون... أسهل شيء للتضليل هو أن البعض يرى أن المشكلة بسيطة وأنها تخص صلاح فقط، لا أعتقد أن هناك أي مشكلة شخصية، فما أطلبه هو لكل اللاعبين، وهي طلبات عادية أراها هنا خارج مصر، ويتم تنفيذها

المنتخب، وانتقدوا حالة الفوضى التي عمت معسكرات المنتخب قبيل وأثناء بطولة كأس العالم الأخيرة بروسيا. وتصدرت أزمة محمد صلاح واتحاد الكرة المصري عناوين الصحف المصرية أمس، بجانب اهتمام النقاد والمتابعين هذه الأزمة خلفت حالة من الغضب الشعبي ضد اتحاد الكرة، وهذا الأمر قد تكون له عواقب غير مقبولة.

وقال صلاح في مقطع الفيديو الأول الذي بثه عبر صفحته على «فيسبوك» وحقق أكثر من مليون مشاهدة خلال ساعات قليلة، «لا أتحدث باسمي كصلاح فقط، ولكن باسم كل اللاعبين، لكشف عما يحدث ولا يتحدث عنه الآخرون... أسهل شيء للتضليل هو أن البعض يرى أن المشكلة بسيطة وأنها تخص صلاح فقط، لا أعتقد أن هناك أي مشكلة شخصية، فما أطلبه هو لكل اللاعبين، وهي طلبات عادية أراها هنا خارج مصر، ويتم تنفيذها

### نيفيل ينصح النادي بالإبقاء على المدرب البرتغالي... وشو يؤكد وحدة اللاعبين رغم الهزيمة أمام توتنهام

## مورينيو يظهر مزيداً من التحدي بعد خسارة قاسية لمانشستر يونايتد

يونايتد في يناير (كانون الثاني) الماضي حتى 2020.

وقال نيفيل إن المدرب البرتغالي يجب أن يحصل على فرصة لتحقيق انتصافه. وأضاف نيفيل: «تابعنا إقالة لويس فان غال بعد الفوز بنتهاني كأس الاتحاد الإنجليزي. تابعنا إقالة ديفيد مويز قبل 4 مباريات من نهاية الموسم، لذا نحن لم نعد نتحدث عن نادٍ يصرف كما اعتاد تاريخياً». وتابع: «أقبل أن هذه أوقات مختلفة، وأقبل الصعوبات والتحديات الموجودة، لكن وجهة نظري بكل أمانة من موقعي الحالي أن إد وودوارد منحه عقداً الموسمي الماضي... ويجب أن يلتزم بالمعهد حتى النهاية ويؤدي عمله». وواصل: «لا يمكن مواصلة تغيير المدربين بهذه الطريقة».



وجه لاعبي مانشستر يونايتد تنطق بكل شيء (رويترز)

الأساسي شارك ليندولف وبيلي، والآن جونز وسمولينغ، لكن الآن جونز تعرض للاصابة، وفي المباراة المقبلة سيشارك سمولينغ مع مدافع آخر، وعندما يعود ماركوس روخو سيكون خياراً أيضاً. لا أعرف أفضل 4 مدافعين».

مع إد وودوارد الرئيس التنفيذي ليونايتد حول عدم توفير متطلباته في سوق الانتقالات، لكنه رغم ذلك لم يرد بوضوح على سبب فشل ضم أي مدافع. لكن الشيء الواضح أن مورينيو لا يملك إجابة بخصوص كيفية حل المشكلة الدفاعية الحالية. وقال مورينيو: «لا... لأن في المباراة

وأكد مورينيو قبل انطلاق الموسم أنه يريد التعاقد مع قلب دفاع واحد على الأقل، وانضح لماذا أصر على ذلك بعد ظهور 5 مدافعين بشكل متواضع في أول 3 جولات.

ولم يكن إيريك بيلي حتى على مقاعد البدلاء أمام توتنهام، وشارك فيكتور ليندولف بدلاً من المصاب فيل جونز وارتكب سلسلة من الأخطاء، بينما أخفق كريستيان سمولينغ في التعامل مع لوكاس مورا في الهدف الثالث رغم أنه تصدى قبلها المحاولة خطيرة من ديلي الي. ولم يضح بعد لماذا أخفق يونايتد في محاولاته

وقد يكون مورينيو تأثر بحب المشجعين في «أولد ترافورد» وعدم انقلاهم ضده. ورغم ذلك، فإنه لم يكن بوسع مورينيو الرد على أهم سؤال: وهو: ماذا سيفعل لعلاج مشكلات خط الدفاع الذي استقبل 6 أهداف في مبارياتين وتعرض لاختراق متكرر من توتنهام في الشوط الثاني؟

وربما أراد مورينيو إظهار مزيد من التحدي للإعلام بعد الخسارة الثانية في أول 3 مباريات في الموسم الجديد.

إظهار مزيد من التحدي للإعلام بعد الخسارة الثانية في أول 3 مباريات في الموسم الجديد.

تدريجياً، وقال مورينيو: «خسرنا أمام إشبيلية (في دور الـ16)

ونفى لوك شو، مدافع مانشستر، التقارير بشأن وجود حالة من الاضطراب داخل التشكيلة، مؤكداً أنها مقفلة بالروح والطموح للعودة للطريق الصحيحة عقب بداية محبطة هذا الموسم.

وكلفت الأخطاء الدفاعية الفردية في الشوط الثاني يونايتد غالباً ليخسر أمام توتنهام. وذكرت وسائل إعلام بريطانية أن هناك خلافات بين مورينيو وللاعب الوسط بول بوغبا، لكن شو قال إن الفريق في غاية التركيز للعودة لطريق الانتصارات.

وقال شو لمحطة مانشستر يونايتد التلفزيونية: «تجاهلون كثيراً من الأشياء عبر وسائل الإعلام بشأن الوضع بين أفراد التشكيلة، لكن روحنا المعنوية جيدة للغاية. نحن مجموعة من اللاعبين الجيدين حقاً الذين يريدون العمل وتحقيق كثير من الإنجازات هنا. نمتلك مجموعة من اللاعبين الذين يتسمون بالجدية والمهارة الرائعة في كل مركز تتابعه في اللعب. يجب أن نفكر في الحديث عن فرصنا، وأنا واثق بأننا سنبدأ في الفوز بالمباريات».

وهذه هي المرة الأولى منذ عام 1992 التي يخسر فيها يونايتد مباراتين ضمن أول 3 في الموسم بالسوري الممتاز. واعتذر شو للمشجعين، مضيفاً أن اللاعبين مصممون على تحقيق نتيجة إيجابية عند زيارة بيرنلي يوم الأحد المقبل.

الأساسي شارك ليندولف وبيلي، والآن جونز وسمولينغ، لكن الآن جونز تعرض للاصابة، وفي المباراة المقبلة سيشارك سمولينغ مع مدافع آخر، وعندما يعود ماركوس روخو سيكون خياراً أيضاً. لا أعرف أفضل 4 مدافعين».

مع إد وودوارد الرئيس التنفيذي ليونايتد حول عدم توفير متطلباته في سوق الانتقالات، لكنه رغم ذلك لم يرد بوضوح على سبب فشل ضم أي مدافع. لكن الشيء الواضح أن مورينيو لا يملك إجابة بخصوص كيفية حل المشكلة الدفاعية الحالية. وقال مورينيو: «لا... لأن في المباراة

وأكد مورينيو قبل انطلاق الموسم أنه يريد التعاقد مع قلب دفاع واحد على الأقل، وانضح لماذا أصر على ذلك بعد ظهور 5 مدافعين بشكل متواضع في أول 3 جولات.

ولم يكن إيريك بيلي حتى على مقاعد البدلاء أمام توتنهام، وشارك فيكتور ليندولف بدلاً من المصاب فيل جونز وارتكب سلسلة من الأخطاء، بينما أخفق كريستيان سمولينغ في التعامل مع لوكاس مورا في الهدف الثالث رغم أنه تصدى قبلها المحاولة خطيرة من ديلي الي. ولم يضح بعد لماذا أخفق يونايتد في محاولاته

وقد يكون مورينيو تأثر بحب المشجعين في «أولد ترافورد» وعدم انقلاهم ضده. ورغم ذلك، فإنه لم يكن بوسع مورينيو الرد على أهم سؤال: وهو: ماذا سيفعل لعلاج مشكلات خط الدفاع الذي استقبل 6 أهداف في مبارياتين وتعرض لاختراق متكرر من توتنهام في الشوط الثاني؟

وربما أراد مورينيو إظهار مزيد من التحدي للإعلام بعد الخسارة الثانية في أول 3 مباريات في الموسم الجديد.

إظهار مزيد من التحدي للإعلام بعد الخسارة الثانية في أول 3 مباريات في الموسم الجديد.

تدريجياً، وقال مورينيو: «خسرنا أمام إشبيلية (في دور الـ16)

تدريجياً، وقال مورينيو: «خسرنا أمام إشبيلية (في دور الـ16)

### كين: الفوز على يونايتد رسالة تحذير لباقي المنافسين

وأضاف: «نحن نحتاج إلى التفوق على الفرق، خصوصاً خارج أرضنا. بعد الهدف ضغطنا بقوة وكنا نلعب بسرعة أكبر وتحركنا في الخلف، وعاقبتنا المنافس عندما أردنا ذلك. نحننا في استغلال فرصنا والقدوم إلى هنا في (أولد ترافورد)، والفوز 3-0

التسجيل في بداية الشوط الثاني في «أولد ترافورد» قبل أن يضيف زميله لوكاس مورا هدفين ليحافظ توتنهام على العلامة الكاملة بعد أول ثلاث جولات. وقال كين لموقع النادي على الإنترنت «هذا امر كبير وهو ما كنا نحتاجه. كنا نرغب في توجيه تحذير».

التسجيل في بداية الشوط الثاني في «أولد ترافورد» قبل أن يضيف زميله لوكاس مورا هدفين ليحافظ توتنهام على العلامة الكاملة بعد أول ثلاث جولات. وقال كين لموقع النادي على الإنترنت «هذا امر كبير وهو ما كنا نحتاجه. كنا نرغب في توجيه تحذير».

التسجيل في بداية الشوط الثاني في «أولد ترافورد» قبل أن يضيف زميله لوكاس مورا هدفين ليحافظ توتنهام على العلامة الكاملة بعد أول ثلاث جولات. وقال كين لموقع النادي على الإنترنت «هذا امر كبير وهو ما كنا نحتاجه. كنا نرغب في توجيه تحذير».

التسجيل في بداية الشوط الثاني في «أولد ترافورد» قبل أن يضيف زميله لوكاس مورا هدفين ليحافظ توتنهام على العلامة الكاملة بعد أول ثلاث جولات. وقال كين لموقع النادي على الإنترنت «هذا امر كبير وهو ما كنا نحتاجه. كنا نرغب في توجيه تحذير».

التسجيل في بداية الشوط الثاني في «أولد ترافورد» قبل أن يضيف زميله لوكاس مورا هدفين ليحافظ توتنهام على العلامة الكاملة بعد أول ثلاث جولات. وقال كين لموقع النادي على الإنترنت «هذا امر كبير وهو ما كنا نحتاجه. كنا نرغب في توجيه تحذير».

### دل بوترو يعيش أسبوعاً هادئاً... وعودة ناجحة لموراي في بطولة أميركا المفتوحة للنس

## هاليب المصنفة الأولى تودع مبكراً... وتأهل سهل لنادال وسيرينا

في المركز 382: «افتقدت للمشاركة في هذا النوع من البطولات».

وكما في لندن، أقصى البلغاري غريغور ديميتروف المصنف ثامناً من الدور الأول أمام الفارينكا بطل 2016 بثلاث مجموعات 3-6 و 2-6 و 5-7. وأبدى فافرينكا، الفائز بثلاثة ألقاب كبيرة، سعاده بالعودة مجدداً «هذا أمر رائع المرة الأولى التي لعبت فيها هنا كانت في المباراة النهائية» نسخة 2016 وكنت أعرف جيداً أنني سأخوض مباراة صعبة».

أقصى نادال المصنف الأول عالمياً مواطنه فيرير الذي أعلن خوضه آخر بطولاته الكبرى. وفي ليلة حارة ورطبة على ملعب آرثر أش، أعلن فيرير، المصنف ثالثاً عالمياً سابقاً و148 رانها، انسحابه من المجموعة الثانية بسبب إصابة في كاحله الأيسر عندما كان متقدماً 4-3، وذلك بعد خسارته الأولى 3-6. وقال فيرير (36 عاماً) الذي حل وصيفاً لنادال في بطولة رولان غاروس الفرنسية عام 2013: «هذه آخر بطولة كبرى لي. لدي ذكريات رائعة في هذه البطولة، ويؤسفني عدم تمكني من إنهاء المباراة اليوم». بدوره، قال نادال: «أنا أسف جداً لديفيد وحزين لأجله. نحن صديقان قريبان وتشاركنا ذكريات رائعة. نهائي رولان غاروس والتوقيع في كأس فيفس».

وعاش الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو المصنف الثالث عالمياً أسبوعاً هادئاً بفوزه على الأميركي دونالد يونغ المتاهل من النصفيات 6-3 صفر و6-3 و4-6. حقق البريطاني أدري موراي المصنف الأول عالمياً سابقاً، عودة ناجحة إلى البطولات الكبرى بعد غيابه منذ ويمبلدون 2017 بسبب خضوعه لجراحة في وركه، متخطياً الأسباني جيسم غاروس (7-5، 7-3، 6-5، 3-6) في 3 ساعات و15 دقيقة. وقال الاسكتلندي البالغ 31 عاماً والمتراجع من المركز الأول عالمياً بعد توجيحه بثلاثة

فوزها على الصينية غانغ شواي بنتيجة 6-3، 6-3، 6-3. كما أقصت حاملة اللقب والمصنفة الثالثة الأميركية سلون ستيفنز الروسية بيفغينا رودينا 6-1 و 7-5. واحتاجت سيرينا الطامحة لللقب الرابع والعشرين في البطولات الكبرى، إلى 70 دقيقة لتخطي البولندية ماغدا لينيت 6-4 و 6-6 صفر، مقابل 90 لنادال الفائز على مواطنه وصديقه ديفيد فيرير المنسحب في المجموعة الثانية.

وبعد عام من إنجابها مولودتها أولمبيا، عادت المصنفة الأولى عالمياً سابقاً والمتوجة 6 مرات في فلاشينغ ميدوز لتتخطى لينيت المصنفة 68 عالمياً دون خسارة إرسالها في المباراة. وقالت سيرينا (36 عاماً) التي بلغت نهائي ويمبلدون، حيث خسرت أمام الألمانية أنجلك كيرير في محاولتها معادلة الرقم القياسي في البطولات الأربع الكبرى، المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت برصيد 24 لقباً: «أعتقد أنني على المسار الصحيح». وأحرزت سيرينا 23 لقباً في حقبة تطبيق نظام الاحتراف، بينما يعود بعض الألقاب الأسترالية كورت إلى الحقبة التي سبقت اعتماد عام 1968 وتلتقي سيرينا في الدور المقبل مع الألمانية كارينا فيتشوفيتش. مع احتمال مواجهة شقيقته الكبرى فيفوس (38 عاماً) التي أقصت حاملة سابقة للقب هي الروسية سفيتلانا كوزنيتسوكا في 6-3 و 7-6 و 3-6.

فوزها على الصينية غانغ شواي بنتيجة 6-3، 6-3، 6-3. كما أقصت حاملة اللقب والمصنفة الثالثة الأميركية سلون ستيفنز الروسية بيفغينا رودينا 6-1 و 7-5. واحتاجت سيرينا الطامحة لللقب الرابع والعشرين في البطولات الكبرى، إلى 70 دقيقة لتخطي البولندية ماغدا لينيت 6-4 و 6-6 صفر، مقابل 90 لنادال الفائز على مواطنه وصديقه ديفيد فيرير المنسحب في المجموعة الثانية.

وبعد عام من إنجابها مولودتها أولمبيا، عادت المصنفة الأولى عالمياً سابقاً والمتوجة 6 مرات في فلاشينغ ميدوز لتتخطى لينيت المصنفة 68 عالمياً دون خسارة إرسالها في المباراة. وقالت سيرينا (36 عاماً) التي بلغت نهائي ويمبلدون، حيث خسرت أمام الألمانية أنجلك كيرير في محاولتها معادلة الرقم القياسي في البطولات الأربع الكبرى، المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت برصيد 24 لقباً: «أعتقد أنني على المسار الصحيح». وأحرزت سيرينا 23 لقباً في حقبة تطبيق نظام الاحتراف، بينما يعود بعض الألقاب الأسترالية كورت إلى الحقبة التي سبقت اعتماد عام 1968 وتلتقي سيرينا في الدور المقبل مع الألمانية كارينا فيتشوفيتش. مع احتمال مواجهة شقيقته الكبرى فيفوس (38 عاماً) التي أقصت حاملة سابقة للقب هي الروسية سفيتلانا كوزنيتسوكا في 6-3 و 7-6 و 3-6.

فوزها على الصينية غانغ شواي بنتيجة 6-3، 6-3، 6-3. كما أقصت حاملة اللقب والمصنفة الثالثة الأميركية سلون ستيفنز الروسية بيفغينا رودينا 6-1 و 7-5. واحتاجت سيرينا الطامحة لللقب الرابع والعشرين في البطولات الكبرى، إلى 70 دقيقة لتخطي البولندية ماغدا لينيت 6-4 و 6-6 صفر، مقابل 90 لنادال الفائز على مواطنه وصديقه ديفيد فيرير المنسحب في المجموعة الثانية.

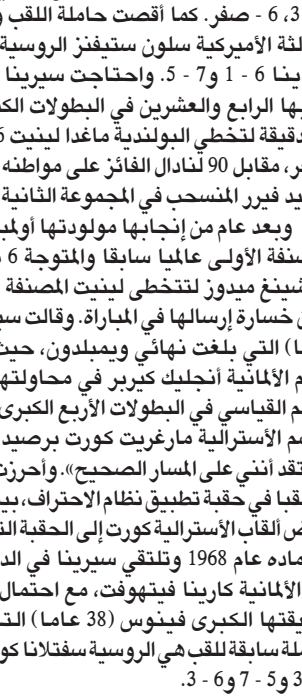
وبعد عام من إنجابها مولودتها أولمبيا، عادت المصنفة الأولى عالمياً سابقاً والمتوجة 6 مرات في فلاشينغ ميدوز لتتخطى لينيت المصنفة 68 عالمياً دون خسارة إرسالها في المباراة. وقالت سيرينا (36 عاماً) التي بلغت نهائي ويمبلدون، حيث خسرت أمام الألمانية أنجلك كيرير في محاولتها معادلة الرقم القياسي في البطولات الأربع الكبرى، المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت برصيد 24 لقباً: «أعتقد أنني على المسار الصحيح». وأحرزت سيرينا 23 لقباً في حقبة تطبيق نظام الاحتراف، بينما يعود بعض الألقاب الأسترالية كورت إلى الحقبة التي سبقت اعتماد عام 1968 وتلتقي سيرينا في الدور المقبل مع الألمانية كارينا فيتشوفيتش. مع احتمال مواجهة شقيقته الكبرى فيفوس (38 عاماً) التي أقصت حاملة سابقة للقب هي الروسية سفيتلانا كوزنيتسوكا في 6-3 و 7-6 و 3-6.

فوزها على الصينية غانغ شواي بنتيجة 6-3، 6-3، 6-3. كما أقصت حاملة اللقب والمصنفة الثالثة الأميركية سلون ستيفنز الروسية بيفغينا رودينا 6-1 و 7-5. واحتاجت سيرينا الطامحة لللقب الرابع والعشرين في البطولات الكبرى، إلى 70 دقيقة لتخطي البولندية ماغدا لينيت 6-4 و 6-6 صفر، مقابل 90 لنادال الفائز على مواطنه وصديقه ديفيد فيرير المنسحب في المجموعة الثانية.

وبعد عام من إنجابها مولودتها أولمبيا، عادت المصنفة الأولى عالمياً سابقاً والمتوجة 6 مرات في فلاشينغ ميدوز لتتخطى لينيت المصنفة 68 عالمياً دون خسارة إرسالها في المباراة. وقالت سيرينا (36 عاماً) التي بلغت نهائي ويمبلدون، حيث خسرت أمام الألمانية أنجلك كيرير في محاولتها معادلة الرقم القياسي في البطولات الأربع الكبرى، المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت برصيد 24 لقباً: «أعتقد أنني على المسار الصحيح». وأحرزت سيرينا 23 لقباً في حقبة تطبيق نظام الاحتراف، بينما يعود بعض الألقاب الأسترالية كورت إلى الحقبة التي سبقت اعتماد عام 1968 وتلتقي سيرينا في الدور المقبل مع الألمانية كارينا فيتشوفيتش. مع احتمال مواجهة شقيقته الكبرى فيفوس (38 عاماً) التي أقصت حاملة سابقة للقب هي الروسية سفيتلانا كوزنيتسوكا في 6-3 و 7-6 و 3-6.

فوزها على الصينية غانغ شواي بنتيجة 6-3، 6-3، 6-3. كما أقصت حاملة اللقب والمصنفة الثالثة الأميركية سلون ستيفنز الروسية بيفغينا رودينا 6-1 و 7-5. واحتاجت سيرينا الطامحة لللقب الرابع والعشرين في البطولات الكبرى، إلى 70 دقيقة لتخطي البولندية ماغدا لينيت 6-4 و 6-6 صفر، مقابل 90 لنادال الفائز على مواطنه وصديقه ديفيد فيرير المنسحب في المجموعة الثانية.

وبعد عام من إنجابها مولودتها أولمبيا، عادت المصنفة الأولى عالمياً سابقاً والمتوجة 6 مرات في فلاشينغ ميدوز لتتخطى لينيت المصنفة 68 عالمياً دون خسارة إرسالها في المباراة. وقالت سيرينا (36 عاماً) التي بلغت نهائي ويمبلدون، حيث خسرت أمام الألمانية أنجلك كيرير في محاولتها معادلة الرقم القياسي في البطولات الأربع الكبرى، المسجل باسم الأسترالية مارغريت كورت برصيد 24 لقباً: «أعتقد أنني على المسار الصحيح». وأحرزت سيرينا 23 لقباً في حقبة تطبيق نظام الاحتراف، بينما يعود بعض الألقاب الأسترالية كورت إلى الحقبة التي سبقت اعتماد عام 1968 وتلتقي سيرينا في الدور المقبل مع الألمانية كارينا فيتشوفيتش. مع احتمال مواجهة شقيقته الكبرى فيفوس (38 عاماً) التي أقصت حاملة سابقة للقب هي الروسية سفيتلانا كوزنيتسوكا في 6-3 و 7-6 و 3-6.





## تمكن من قيادة وتفرد لتحقيق أفضل بداية له في الدوري الإنجليزي منذ 36 عاماً غارسيا... مدرب قادر على تطوير فريقه من دون حاجة إلى ضم أسماء رنانة



روبيرتو بيريرا (يسار) يتقدم لواتفورد في الفوز على كريستال بالاس (رويترز)

تندن، بول ويلسون

من السابق لأوانه الحديث عن مستويات الأندية في الموسم الجديد للدوري الإنجليزي الممتاز بعد مرور 3 جولات فقط، لكن يمكن القول إن نادي واتفورد قد حقق بداية مذهلة للغاية بعد الفوز في أول 3 مباريات له في الموسم الجديد أمام كل من برايتون وبيربلي وكريستال بالاس ليصل رصيده إلى 9 نقاط ويقاسم الصدارة مع الكبار؛ ليفرپول وتوتنهام هوتسبير وتشيلسي. وبدأ المدير الفني للفريق، خافي غارسيا، كأنه الحل المثالي للمشكلات التي تحدث في ناد كبير مثل مانشستر يونايتد. لا يعني هذا أن مانشستر يونايتد يتعين عليه التعاقد مع المدير الفني لنادي واتفورد بمجرد الإطاحة بالمدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو من على رأس القيادة الفنية

قد ولت منذ فترة طويلة، وهو ما ظهر بصورة جلية خلال الهزيمة التي مني بها مانشستر يونايتد أمام برايتون يوم الأحد الماضي ثم الهزيمة القاسية الثانية أمام توتنهام هوتسبير الاثنين. ويمكن القول إن غارسيا هو النسخة الإسبانية من المدير الفني الإنجليزي لفريق بيرنلي شون دايش، الذي لا ينفق كثيراً على التعاقدات الجديدة ولديه ولاء شديد للاعبين الموجودين بالفعل ويعمل على مساعدتهم في تقديم أفضل ما لديهم. وربما كان أفضل مثال على ذلك ما حدث عندما استقال غارسيا من منصبه مديراً فنياً لنادي المريخ خلال فترة وجوده في إسبانيا، لأنه بعد أن قاد الفريق للتأهل للدوري الإسباني الممتاز بمجموعة اللاعبين الذين لديه قرر مجلس إدارة النادي الاستغناء عن عدد كبير من اللاعبين والتعاقد مع عدد من اللاعبين الجدد القادرين على اللعب في المستوى الأعلى، لكن غارسيا اعترض على ذلك واستقال من منصبه.

ومن الطبيعي أن يشعر معظم المديرين الفنيين بالسعادة عندما يلجأ النادي لمثل هذه الخطوة، بل ويشيدوا بواقعية وطموح نادي المريخ وإبرامه لصفقات جديدة، لكن غارسيا كان يعلم أنه يمكنه تحقيق نتائج جيدة باللاعبين الذين يمتلكهم بالفعل، لكنه فشل في إقناع النادي بذلك ورحل في نهاية المطاف. وتعد هذه هي أفضل بداية لسنادي واتفورد في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ موسم 1982-1983، عندما أنهى الفريق الموسم في المركز الثاني خلف ليفرپول وتأهل للعب في دوري أبطال أوروبا وحصل لاعب الفريق لوثر بليست على لقب هداف الدوري.

ورغم أن واتفورد بقيادة المدرب غراهام تابلور نجح في تحقيق الفوز في 4 مباريات من أول 5 مباريات في الدوري في ذلك الموسم، فإنه لم يتمكن من الفوز في 3 مباريات متتالية في بداية الموسم. لكن غارسيا قاد واتفورد لتحقيق الانتصار الثالث على التوالي في بداية المسابقة، عندما استضاف كريستال بالاس على ملعبه الأحد. ولعل السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل يكون واتفورد مع بيرنلي الجديد هذا الموسم، أو ليستر سيتي الجديد؟ قد يكون من السابق لأوانه الإجابة عن هذا السؤال، لكن الشيء المؤكد هو أن غارسيا ولاعبيه قد حققوا بداية أفضل مما كان متوقفاً من فريق كان ينظر إليه كثيرون على أنه مرشح بقوة للهبوط إلى دوري الدرجة الأولى!

وكان الوجه الجديد الوحيد المهم في التشكيلة الأساسية لنادي واتفورد هو بن فوستر في حراسة المرمى، الذي انضم للنادي قادماً من وست بروميتش البيون مقابل 4 ملايين جنيه إسترليني. ولم يتعاقد النادي سوى مع عدد قليل من اللاعبين في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، وما زال الفريق يفتقد لخدمات توم كليفرلي وجيرار ديولوفو اللذين غيبتا بداعي الإصابة، لكن يمكن القول إن غارسيا يأتي ضمن مجموعة المديرين الفنيين الذين يرون أنفسهم قادرين على تحسين أداء الفرق التي يتولون قيادتها بمجموعة اللاعبين الموجودين بالفعل بدلاً من البحث عن التعاقد مع الأسماء اللامعة والرنانة في عالم كرة القدم. وفي الحقيقة، وجد مورينيو في كلا المعسكرين لبعض الوقت، بمعنى أنه عندما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا مع نادي بورتو وباللحظة مع نادي إنتر ميلان الإيطالي كان يعد المدير الفني الأبرز فيما يتعلق بتحقيق أقصى استفادة ممكنة من اللاعبين الموجودين بالفعل في فريقه بدلاً من البحث عن ضم لاعبين جدد، رغم الاتفاق على أن هذه الأيام

توليه قيادة النادي خلفاً للهولندي لويس فان غال. لكنه ما زال يعرب عن عدم رضاه بطريقة يمكن أن تؤثر في معنويات لاعبيه. وفي الحقيقة، لا يمكن أن يتصرف جميع المديرين الفنيين بالطريقة نفسها التي يتصرف بها مورينيو، ومن الصعب للغاية أن نتخيل غارسيا يتحدث بمثل هذا الشكل السلبي على الملا حتى لو كان يعاني من إحباط شديد!

### غارسيا مدرب واتفورد بدأ كأنه الرجل المثالي للمشكلات التي تحدث في ناد كبير مثل مانشستر يونايتد

وعندما تستمع إلى تصريحات كل من المديرين الفنيين وتتنظر إلى نتائج كلا الفريقين في بداية الموسم الجديد، لا يمكنك على الإطلاق أن تتخيل أن نادي واتفورد قد خسّر لاعباً أساسياً بقيمة مهاجمه البرازيلي ريتشاردليسون الذي انتقل في نهاية فترة الانتقالات لنادي إيفرتون، ولم يكن أمام النادي متسع من الوقت لكي ينفق قيمة الصفقة التي وصلت إلى 40 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع البديل المناسب.

بداية الموسم: «أنا سعيد للغاية بمجموعة اللاعبين الذين لدينا في النادي، وما نحتاجه الآن هو العمل على بناء فريق جيد». ولا يمكننا بالطبع أن نسمع مثل هذه التصريحات من جانب المدير الفني البرتغالي لنادي مانشستر يونايتد، جوزيه مورينيو، الذي دائماً ما يخرج ليشكو من عدم التعاقد مع لاعبين جدد، رغم المبالغ المالية الطائلة

التي جعلت هدف الفريق عبد الله دوكوري لا يسجل سوى 7 أهداف فقط طوال الموسم. لكن الفريق فاز بـ3 أهداف مقابل هدف وحيد على بيرنلي على ملعب «تيرف مور» يوم الأحد قبل الماضي، وجاءت الأهداف الثلاثة لنادي واتفورد بتوقيع 3 مهاجمين مختلفين جميعهم إنجليز. ثم تفوق على كريستال بالاس بهدفين مقابل هدف الأحد الماضي.

للفريق، لكن العكس هو الصحيح تماماً، إذ يستحق غارسيا الدفاء مع نادي واتفورد لفترة أطول بعدما أصبح أول مدير فني لواتفورد ينجو من الإقالة في الصيف خلال أربع سنوات، لأنه منذ عام 2014 لم ينجح أي مدير فني لواتفورد في أن ينهي الموسم ويبدأ الموسم التالي مع الفريق قبل أن يقال من منصبه. ويعد غارسيا هو المدير الفني العاشر لنادي واتفورد منذ استحوذت عائلة بوزو على النادي في عام 2012، وهو ما يعني أنه كان يعلم جيداً «هشاشة» المنصب الذي قبل توليه في يناير (كانون الثاني) الماضي. وعلى الرغم من أن نادي واتفورد سيستمر على الأرجح في سياسة الإطاحة بالمديرين الفنيين بسرعة، يتعين على القائمين على النادي أن يشعروا بالسعادة بسبب الطريقة التي يعمل بها غارسيا والنتائج التي يحققها مع الفريق. وكان واتفورد يعاني الموسم الماضي، على سبيل المثال، من العمق التهديفي، للدرجة

لقد توصل غارسيا إلى خطة تسهم في زيادة الفاعلية الهجومية لنادي واتفورد من خلال الدفع بكل من تروي ديني وأندري غراي معاً في الخط الأمامي، وليس أحدهما فقط كما كان الأمر في السابق. ولعب غارسيا، على الورق، بطريقة 4-4-2، لكن لاعبي خط الوسط ديكوري وويل هيوز يتقدمان من وسط الملعب لتقديم الدعم الهجومي اللازم للمهاجمين، وهي الخطة التي توتّي ثمارها بشكل رائع حتى الآن. وقال غارسيا في

مدرب واتفورد خافي غارسيا (رويترز)

### اللاعب الإنجليزي الوحيد في دوري الدرجة الأولى الإسباني

## روبرتس يجني ثمار العلاقة المعقدة بين مانشستر سيتي وجيرونا

سبيل الإعارة مرة أخرى، وقد عاد اليكس غارسيا مرة أخرى، وانضم إليه الآن روبرتس. وهناك تواصل مستمر ولسلس بين النادي، لكن هذا لا يعني دائماً أن العملية تسير بالسرعة المطلوبة، ويرجع السبب في ذلك بصورة جزئية إلى أن مانشستر سيتي هو مالك النادي وليس شريكاً له، وهو ما يعني أن جيرونا يترك مانشستر سيتي مسؤولاً عن الخيارات قبل اتخاذ القرارات. وعادة ما يطلب جيرونا لاعبين على سبيل الإعارة، كما أن مانشستر سيتي يقترح في بعض الأحيان رحيل أحد لاعبيه للنادي الإسباني على سبيل الإعارة، كما حدث مع دوغلاس. لكن الملكية المشتركة لا تضمن دائماً أن يكون رد الفعل إيجابياً، والدليل على ذلك أن جيرونا قد يطلب بعض اللاعبين وخير مثال على ذلك أن جيرونا كان يرغب في التعاقد مع لاعب لويش في مباراة واحدة فقط. ولم يشارك مارلوس مورينو في أي مباراة بالدوري. وكان جيرونا يرغب في التعاقد مع مافيو بشكل دائم هذا الصيف، لكن هذا الأمر ليس مضموناً. أما سبتوتغارت الألماني، وانتقل مورينو إلى نادي فلامنغو على سبيل الإعارة، في حين انتقل كايدو إلى شاختار دونيتسك الأوكراني، وفشل دوغلاس في الحصول على تصريح عمل للعب مع مانشستر سيتي هذا الموسم، ومن المقرر أن يرحل على

نادي جيرونا الذي كان قد وصل إلى المباريات الفاصلة للصدور للدوري الإسباني الممتاز 3 مرات خلال 4 سنوات، لكنه لم يتمكن من الصعود. ويعني انتقال روبرتس إلى جيرونا أن عدد اللاعبين الذين تعاقد معهم النادي الإسباني على سبيل الإعارة من مانشستر سيتي قد تجاوز 10 لاعبين. وقال روبرتس عن هذه الخطوة: «لقد تحدثت مع مسؤولي مانشستر سيتي، وكان هذا هو الخيار المناسب». ومع ذلك، لم يُحدث هؤلاء اللاعبون تأثيراً كبيراً في صفوف جيرونا، فقد شارك الظهير بابلو مافيو في 32 مباراة مع جيرونا في الدوري الإسباني، لكن اللاعبين الأربعة الآخرين المنضمين للنادي على سبيل الإعارة من مانشستر سيتي لم يشاركوا إلا نادراً. وشارك اليكس غارسيا في التشكيلة الأساسية للفريق في 7 مباريات، في حين شارك لاري كايود في مباراتين ودوغلاس لويش في مباراة واحدة فقط. ولم يشارك مارلوس مورينو في أي مباراة بالدوري. وكان جيرونا يرغب في التعاقد مع مافيو بشكل دائم هذا الصيف، لكن هذا الأمر ليس مضموناً. أما سبتوتغارت الألماني، وانتقل مورينو إلى نادي فلامنغو على سبيل الإعارة، في حين انتقل كايدو إلى شاختار دونيتسك الأوكراني، وفشل دوغلاس في الحصول على تصريح عمل للعب مع مانشستر سيتي هذا الموسم، ومن المقرر أن يرحل على

الواضح هو أن مانشستر سيتي هو من يقف خلف جيرونا. وهناك تعاون كبير بين النادي، حيث يتم تبادل الخبرات واللاعبين أيضاً. وقد زار لاعبو النادي الإسباني ملعب الاتحاد الخاص بنادي مانشستر سيتي قبل إتمام صفقة الاستحواذ في أغسطس (آب) الماضي، وكان مسؤولو نادي مانشستر سيتي يشيرون إلى نادي جيرونا على أنه «نادينا». وخلال الصيف الماضي، وقبل إبرام الصفقة، لعب مانشستر

جيرونا فعلياً من قبل نادي مانشستر سيتي، حيث قامت الشركة الأم لنادي مانشستر سيتي بشراء 44,3 في المائة من النادي الإسباني، في حين تم الاتفاق عليها قبل عام من في دوري الدرجة الثانية. وتعود العلاقة بين النادي إلى عام 2015 عندما اشترى غوارديولا على بيع النادي إلى مجموعة إعلامية فرنسية تحمل اسم «تي في إس إي». ومن غير الواضح من هي الجهة التي تقف وراء مجموعة «تي في إس إي»، لكن الشيء

جيرونا، كيكسي كارسل: «لقد شاهدناه كثيراً خلال العام الماضي، على الرغم من أنه ربما لم يكن مناسباً للطريقة التي كان يلعب بها الفريق الموسم الماضي». لكنه قد يكون مناسباً خلال الموسم الحالي، حيث رحل بابلو ماشين لتولي قيادة نادي إشبيلية وتولى قيادة الفريق أوزيبيو ساكريستان، الذي انضم هاتفيًا لبريوتس قبل إتمام الصفقة، والذي غير طريقة اللعب من 3-5-3 إلى 4-3-3 أو 4-2-4. وقال كارسل: «باتريك سوف يساعدا في اللعب على أطراف الملعب بصورة أكبر، لأنه يمتلك القدرة على المرور من لاعبي الفرق المنافسة في هذه الأماكن».

وقال المدير الرياضي لنادي جيرونا، كيكسي كارسل: «لقد شاهدناه كثيراً خلال العام الماضي، على الرغم من أنه ربما لم يكن مناسباً للطريقة التي كان يلعب بها الفريق الموسم الماضي». لكنه قد يكون مناسباً خلال الموسم الحالي، حيث رحل بابلو ماشين لتولي قيادة نادي إشبيلية وتولى قيادة الفريق أوزيبيو ساكريستان، الذي انضم هاتفيًا لبريوتس قبل إتمام الصفقة، والذي غير طريقة اللعب من 3-5-3 إلى 4-3-3 أو 4-2-4. وقال كارسل: «باتريك سوف يساعدا في اللعب على أطراف الملعب بصورة أكبر، لأنه يمتلك القدرة على المرور من لاعبي الفرق المنافسة في هذه الأماكن».

تندن، سيد لوي لم ينتظر اللاعب الإنجليزي الشاب باتريك روبرتس طويلاً لكي يشارك مع فريقه الجديد، فبعد الإعلان عن انتقاله كأول صفقة يعقدها نادي جيرونا الإسباني خلال الصيف الحالي مساء يوم الخميس الماضي، شارك اللاعب مساء اليوم التالي في أول مباراة رسمية له مع الفريق. وحتى قبل أن يتم تقديمه رسمياً لوسائل الإعلام، شارك اللاعب في آخر 10 دقائق من أول مباراة لفريقه في الموسم الجديد للدوري الإسباني الممتاز، ولم يكن الجمهور الإسباني يعرف كثيراً من المعلومات على هذه اللاعبين البالغ من العمر 21 عاماً رسمياً لوسائل الإعلام بعدما انضم للنادي الإسباني قادماً من مانشستر سيتي على سبيل الإعارة. وقال روبرتس: «لقد جئت إلى هنا من أجل المشاركة واحدة فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز بديلاً أمام توتنهام هوتسبير. وانتقل اللاعب الشاب لنادي سبتك الإسكتلندي على سبيل الإعارة لمدة عامين ونصف العام سجل خلالها 18 هدفاً وصنع 26 هدفاً. ويعرف جيرونا كل التفاصيل الخاصة بروبوتس، حيث يتواصل كارسل مع المدير الرياضي لمانشستر سيتي، تكميكي جيجريستين، على الشاب بومي، وأصبح اللاعبون الشباب بنادي مانشستر سيتي مصدر اهتمام نادي جيرونا بشكل خاص. وقبل عام من الآن، تم شراء



روبرتس شارك مع جيرونا بديلاً أمام بلد الوليد

تندن، سيد لوي



# يوميات الشرق

تشارك في مهرجان مئات السيارات الحديثة والقديمة

## سيارات غريبة في معرض «أوتوموبيل شوك» جنوب روسيا



جانب من المعرض

موسكو، طه عبد الواحد

تنتشر في أرجاء العالم مختلف أنواع المعارض للترويج للسيارات الحديثة، وإلى جانب «معارض البيع» التي تقوم أيضاً بمهام «معارض عرض المنتجات»، تشهد مدن العالم مختلف أشكال المعارض الخاصة بالسيارات، منها ما يركز على عرض أحدث موديلات، وآخر ابتكارات علمية أضيفت لصناعة السيارات، والبعض الآخر يعرض الجانب الفني التاريخي من عالم السيارات، مثل المعارض التي تشارك فيها سيارات قديمة جداً، إلا أن الإبداع في التعامل مع السيارات لم يتوقف عند ذلك الحد، وظهرت خلال السنوات الأخيرة نشاطات أخرى في هذا المجال، لعل أكثرها طرفة مهرجان سنوي في جنوب روسيا اسمه «أفتو شوك»، ويعني الجزء الأول من الاسم «سيارة» أما الجزء الثاني فمعناه «صدمة».

مهرجان «أفتو شوك» الذي تستضيفه واحدة من مدن إقليم ستافروبول، جنوب روسيا، لا يدعو الزوار للحضور من أجل مشاهدة سيارات تصادم، وإنما يقدم «صدمة» من نوع آخر؛ صدمة للسمع وأخرى للعين. إذ شارك في المهرجان سنويًا مئات السيارات، ولا يهم إن كانت من الموديلات الحديثة أو القديمة، لأن أهم ما في المهرجان أن تكون السيارة لافتة من الناحية الفنية والأهم من ناحية التجهيزات والمكبرات الصوتية فيها. ولما كانت مثل تلك الأنظمة متشابها



موديل قديم لسيارة في المعرض



خلال عرض سيارة



مشاهدة سيارات صامدة للسمع وأخرى للعين

## مصرية توثق بالرسم رقص القبائل في الصحراء الشرقية



منتجات فنية ومقتنيات من صنع أمنة

القاهرة، حمدي عابدين

تحلم الفنانة أمنة على بوجود مدرسة للفن في الجنوب الشرقي لمصر، تعلم من خلالها الأطفال فنون الرسم والإبداع المختلفة، لا سيما أن معظم أطفال قبيلة «العابدة» التي تنتمي لها موهوبون بشكل مدهش.

ولدت أمنة على، في قرية الشيخ أبو الحسن الشاذلي، التي تبعد نحو 110 كيلومترا من مدينة مرسى علم، في صحراء مصر الشرقية، تقول لـ«الشرق الأوسط» إن «أسرتها بالكامل تمارس الرسم بالفطرية، ضمن تفاصيل حياتها اليومية... فولدتها تمارس الرسم، ووالدها، وإخوانها وأخواتها، يبدعون لوحاتهم دون صحب أو صحب، في أوقات ليلهم ونهارهم، يعتبرون الفن وسيلة لمقاومة الملل وترجئة الوقت، والحصول على المتعة، لكن لا يسعون إلى الخروج به إلى النور، أو ترويجه».

نشأت أمنة في هذه الأجواء، ولم تكن تحتاج إلى دراسة الفن، أو تعلمه، لأنها تتعايش معه ليل نهار، وفي كل الأوقات، ما خلق لديها حالة من الشغف به، فقررت أن تتجه لإبداع لوحات تعرف بحياة سكان القرية، وما يقومون به يوميا من أعمال، فرسمت الأطفال وهم يلعبون، والنساء وهن يتزينون هدف أمنة من الرسم كان واضحا في وعيها منذ البداية، حيث أشارت إلى أنها سعت للتعريف بثقافة الجنوب، وقبائله، بدءا من ملابس رجاله ونسائه، وطقوس أفراحهم، التي يرقص فيها الرجال، حتى طعامهم، الذي تزيه به موائدهم.

كانت بداية أمنة مع الرسم متدرجة، استخدمت في لوحاتها

لبيعها بأموال كثيرة، لكنها تريد فقط أن تبرز ثقافة أهل المناطق الصحراوية، وحياتهم بالرسم على هذا الحد، بل شاركت في مشروع سبعا، إلا واستخدمته في نقل ما تراه حولها، حتى أنها رسمت على ثمار نبات الحنظل وأخرجتها من الأمراض إلى نطاق الفن الأكثر رحابة وجمالا وشاعرية.

ركزت أمنة ضمن دورها في المشروع على تراثها، فكان من نصيبها رسم رقصة «الهوثب» وهي رقصة قروسية قديمة تضرب في عمق تاريخ السكان هناك، يستخدم فيها أهل الجنوب السيفوف، ويقدمونها في الأفراح. ولم يتوقف دور أمنة، التي تدرس علوم الحاسب الآلي، عند هذا الحد، بل شاركت بحرية كاملة، في مشروعين فنيين، وهما «إتانيات الجنوب»، وتعني أهلا بالجنوب، «فمنا ضمن هذا المشروع بتلون فريق من طلاب والسوق، ضمن فريق من طلاب وطالبات كلية الفنون الجميلة، استقبال الأهالي ما تقوم به بفرح شديد، وقد شاركت بحرية كاملة، رغم أن التقاليد هناك تمنع خروج البنت حتى إلى السوق».

## يحتفي بفيلم عانى مصاعب جمة

عام رائع لمخرجي السينما العالمية وبينهم أورسون ويلز

بوغدانوفيتش ليحل مكان الممثل

الحياة المعقدة. في «الرجل الأول» يتخذ هذا الصراع شكل الزحلة الفضائية الأولى التي حظ فيها نيل أرمسترونغ على سطح القمر. في الفيلم الثاني هي رحلة شاب يجد عملا مع طبيب جراحة عصبية ويتفهم خطورة القرارات وإجراءات ما بعد العمليات على المصابين.

ليس الموضوع بالسهل ولا بالجداب، لكن الأفلام ليست بملخصاتها وهذا حال فيلم «فوكس لوكس» لبرادي كوربت الذي تؤدي فيه ناتالي بورتمان شخصية مغنية دفعتها ظروفها الخاصة إلى شهرة غير متوقعة.

فرنسا لديها فيلم جاك أوديار الناطق بالإنجليزية والذي جرى تصويره في إسبانيا ورومانيا. وسترن بعنوان «الأخوة سيسترز» الذي يجمع ما بين روتنجر هاور وجون سي رايلى وواكين فينيكس وجيك جيلنهال وزير أحمد. زميله أوليفيه أساياس «غير روائي» مع جوليت بينوش وغيوم كاني وأحدائه عن العلاقة بين دار النشر ومؤلفي الكتب في زمن من المصاعب الناتجة عن عصريّة البيات العمل والسوشال ميديا.

مثل داميان سزازيل، وجد

ويول غرينغراس وجوليان شنبال ويورغوس لانتيموس وبرادلي كوبر وإمير كوستوريتسا وإيرول موريس من بين آخرين. من الممثلين هناك، من دون أي ترتيب، رايان غوسلينغ وإيما ستون وويليام نيسون وجيمس فرانكو وجو لو وراثشل وايز وأوليفيا كولمان وآخرين.

هناك أيضا فيلم خاص سيشهد اهتماما عاليا يستحقه. إنه العرض العالمي الأول لفيلم أورسون ويلز «الجانب الآخر من الريح». هذا يعني أن حصة أورسون ويلز من الأفلام هذا العام بلغت فيلمين اثنين، بعدما كان مهرجان «كان» عرض في مايو (أيار) الماضي فيلما آخر هو «عيننا أورسون ويلز».

الذي قدم باسم المخرج بسبب تمويل مغربي فيه شمل التصوير أيضا سعة مهرجان «الذهبية» الذي صُوّر على مراحل رفضت السماح لأحد بالاقتراب من المشروع. مارشال، أحد منتجي «جوراسيك وورلد: مملكة هاوية» ومخرج «ثمانية تحت الصفر» و«كونغو» منذ بضع سنوات. سعى لدى شركة «نتفليكس» التي دعمت المشروع واقترنت وريثة أبيها بجذواه.

الذي ستراه على شاشة هذا المهرجان هو الفيلم الأصلي (صور بما كان متاحا لويلز، حينما تكاميرا 35 ملم وحينما بكاميرتين 16 و 8 ملم بالإضافة إلى ما أنجزه فرانك مارشال من تتمامات.

أورسون ويلز

عنها من ثم عاد إليها ليتوقف عنها مجددا وعاد (أو لم يستطع العودة) إليها.

في العام التالي نال الفيلم (الذي قدّم باسم المخرج بسبب تمويل مغربي فيه شمل التصوير أيضا) سعة مهرجان «الذهبية» الذي صُوّر على مراحل رفضت السماح لأحد بالاقتراب من المشروع. مارشال، أحد منتجي «جوراسيك وورلد: مملكة هاوية» ومخرج «ثمانية تحت الصفر» و«كونغو» منذ بضع سنوات. سعى لدى شركة «نتفليكس» التي دعمت المشروع واقترنت وريثة أبيها بجذواه.

الذي ستراه على شاشة هذا المهرجان هو الفيلم الأصلي (صور بما كان متاحا لويلز، حينما تكاميرا 35 ملم وحينما بكاميرتين 16 و 8 ملم بالإضافة إلى ما أنجزه فرانك مارشال من تتمامات.

أورسون ويلز، الذي كان تسجيليا عن كل أورسون ويلز وأعماله والذي أخرجه، ولم يفته الظهور فيه، مارك كوزينز.

## النترقا الأوسط

في مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي

فينيسيا، محمد رضا

يشهد اليوم الافتتاح الكبير للمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي في دورته الـ 75 التي تمتد حتى الثامن من الشهر المقبل. الإعلام العالمي يصف هذه الدورة، وعن حق، بأنها أفضل الدورات الأخيرة. وبما أن أحدًا لم يشاهد الأفلام المنتخبة رسمياً للاشتراك، فإن المعنى المنصوص عليه هنا هو أن إختيارات المهرجان من الأفلام تعكس حالة من ثقة المخرجين وشركات الإنتاج والتوزيع في المهرجان، بحيث أنه يواصل خطف أفضل من منافسيه.

رئيس المهرجان التنفيذي البرتو باربييرا نفسه قال إن «المهرجان دورة واحدة كل 10 سنوات يتميز بها على هذا النحو». لكن الحقيقة أن فينيسيا واكب التميز كل سنة تقريباً. لأسباب سبق لهذا الناقد أن تناولها أكثر من مرة. يتمتع فينيسيا بحرية أكبر من حرية مهرجان «كان» عندما يصل الأمر إلى ما يختاره للمسابقة وأيضاً بسبب اقترابه من موسم المهرجانات التي تُبنى عليها الكثير من العروض في مهرجانات ومناسبات شتى.

مُناجذ

إذا ما كان فيلم الافتتاح، «الرجل الأول»، مميزاً بالسرعة الضوئية التي وصل فيها المخرج الأميركي داميان سزازيل إلى مصاف أكثر مخرجي اليوم شهرة، فإن باقي الأفلام المشتركة في التميز لهذا العام تتمتع بمساحة عريضة من التمتع في الأساليب وفي المواضيع.

أحد الأفلام الأميركية الأخرى المشاركة في المسابقة هو «الرجل» لريك الفيرسون وهو يشترك مع «الرجل الأول» في أنه سبق



## «أوركسترا الشباب العربي»... جسر للحوار بين الشرق والغرب



أحد شبان الأوركسترا أثناء العرض

Young Euro Classic في برلين، وهو أكبر مهرجان عالمي لأوركسترات الشباب تحت قيادة المايسترو هينر بوهلمان، حيث قدم الأوركسترا حفلاً رائعاً جمع مؤلفات كلاسيكية وعربية أثارت إعجاب الجمهور. وما زلت أتذكر المسرح وهو زاخر بالمستمعين الذين وقفوا تحية للأوركسترا. من جانبه يقول أدهم أحمد عازف آلة كورنو، طالب بالمعهد الموسيقي (الكونسرفاتوار) بمصر: «من ملامح النغمة التي يتمتع بها أوركسترا الشباب العربي، هو أنه علاوة على البراعة في عزف البرنامج الكلاسيكي من التراث العالمي، فإنه أيضاً يقدم أعمالاً لمؤلفين عرب يكتبون للأوركسترا العربية، أي أوركسترا آخري في العالم، يقدم أعمالاً للمؤلفين العرب، وهو ما يخلق نوعاً من الثراء والتميز، ويلقى ذلك قبولا عظيماً إلى حد أن تذاكر الحفل تُباع قبل الحفل بنحو شهرين».



صورة جماعية للفرقة بعد انتهاء العرض في ألمانيا

واحدة في حالة من التناغم مقدمين صورة حضارية للعرب أمام أوروبا. ويقول أيوب سغروت من المغرب، عازف آلة كورنو: «يسعدني للغاية أن أكون أول من يمثل بلدي في الأوركسترا، الذي انبهرت كثيراً بفكرته غير المسبوقة وبأهدافه، وتضاعف تقديري وإعجابي به بعد الانضمام إليه، حيث وجدت حسن التنظيم والإدارة، كما أعجبتني المستوى الفني الرفيع للمعزفين، والأجواء الأسرية». في السياق نفسه، تقول العازقة مسروة الشرفاوي، الطالبة بالجامعة الأميركية في الشارقة: «لا أنسى مشاركتي مع الأوركسترا في حفل بمهرجان

فشارك في «مهرجان شومان» بمدينة بون، و«مهرجان شباب المبدعين» بمدينة بايروت، وقدم حفلاً بمدينة شتايناخ، وكانت الدورتان بقيادة المايسترو الألماني فالتر ميك. كما جاءت الدورة السابعة دعوة من هيئة أكبر مهرجان عالمي لأوركسترات الشباب بالعاصمة الألمانية «Young Euro Classic» برلين بقيادة المايسترو الألماني هاينر بولمان، بالإضافة إلى عدد من المهرجانات الدولية والعربية الأخرى.

ويوضح الشامي قائلاً: «قدمنا أوركسترا يجمع بين الدول العربية، بلا تفرقة، أو احتياج لدولة أو تيار سياسي أو فكري. فكلهم يعزفون موسيقى

خلال جميع الشباب الموسيقي المتميز في عمل مشروع فني كبير، ولكي يمثل أيضاً واجهة حضارية عربية مشرفة أمام الشعوب والمجتمعات الأخرى». إلى ذلك، يؤكد واقع الأوركسترا وتطور أن حلم الدكتور الشامي أصبح واقعاً، إذ يتمتع الأوركسترا بالخصوصية بين الأوركسترات الشبابية في العالم محققاً نجاحات كبيرة، فكانت دورته الأولى بدمشق 2006 برعاية وزارة الثقافة السورية، وتبعتها دورات أخرى كثيرة، من أبرزها الدورة الثانية عام 2007 برعاية الجمعية العربية الألمانية وهيئة التبادل العلمي الألمانية لجامعة مدينة بون، حيث قام بجولة واسعة في ألمانيا

القاهرة، ناديو عبد الحليم

نجاحات كبيرة حققها «أوركسترا الشباب العربي الفلهارموني» غير حفلاته الموسيقية في كثير من دول العالم، التي احتفت به في تقدير بالغ لفكرته الاستثنائية التي تساهم في إقامة جسر من الحوار والتواصل بين الشرق والغرب، والحضارتين العربية والغربية، بجانب ما يتمتع به عازفو الأوركسترا من أداء موسيقي رائع لا يقل عن سائر «الأوركسترات» المماثلة للشباب في العالم، وهو ما دفع بعض وسائل الإعلام الغربية، ولا سيما الألمانية، إلى وصفه بعد مشاركته في المهرجانات الدولية بـ«الأفضل». بجانب حرص كثير من الدول على استضافة الأوركسترا بشكل مستمر.

والأوركسترا المعروف عالمياً بـ«Orchestra AYO Arab Youth Philharmonic» هو الأول من نوعه في المنطقة العربية ودول الشرق وأفريقيا، ويشارك فيه 95 فني وفئة تتراوح أعمارهم من 11 إلى 25 سنة من 11 دولة عربية، ولا يمثل الأوركسترا كياناً فنياً أو ثقافياً، بل إنه بعد قوة ثقافية عربية تعمل على التقريب بين شبابها كإحدى وسائل التوحيد الثقافي بين الشباب.

أسس الأوركسترا، الدكتور فوزي الشامي العميد السابق للكونسرفاتوار بأكاديمية الفنون المصرية، ونائب رئيس الاتحاد الدولي للكلبات والمعهد الموسيقي بحيف، وكان ذلك عام 2006 بعدما راودته الفكرة منذ نهاية التسعينات، ويروي الشامي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» حكاية الأوركسترا

أبو العينين، تمكين المرأة شعار بأفعال لتحقيق «رؤية 2030»

## سعوديات يختبرن العمل العام من مقعد رئاسة البلديات

جدة، عائشة جعفري

في حديث مع «الشرق الأوسط» أنها وزميلاتها يسعين في أن يصبحن رائدات في تحقيق الرؤية المنشودة، وتحقق ما تسعى إليه بلادهن من تمكين المرأة وجعلها شريكاً حقيقياً في «رؤية 2030» التي وضعت أهدافها بكل قوة.

وتحدثت أبو العينين، عن أن مسيرة المرأة في العمل البلدي بدأت قبل أكثر من عشرة أعوام، مشيرة إلى أنها ومجموعة من النساء بدأت في تخصصات عدة كان من ضمنها مهام البلاغات، وخدمة العملاء، كذلك الرقابة النسائية على المنشآت، مؤكدة أن وصول المرأة إلى المناصب القيادية، تتزامن مع التطور الذي تشهده البلاد في جميع القطاعات وليس في قطاع البلديات وتنظيمها فقط، فقد وصلت المرأة إلى أعلى قمة في الدولة بدخولها لمجلس الشورى ودخولها جميع التخصصات والمجالات دون استثناء.

مضيفة أن المرأة السعودية أصبحت تحظى بمراكز ودرجة أكبر للإسهام في المشاركة الفعالة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً مع إتاحة الفرصة لتوليها، تولت الإشارات المحلية والإقليمية والدولية لقرارات القيادة السعودية الرشيدة، والحريصة على تحقيق الصالح العام للبلاد.

ويعد القرار هو الأول من نوعه في السعودية، خاصة أن مسؤوليات البلديات الفرعية داخل نطاق المدن الكبرى تزيد على مسؤوليات مقارئة في بلديات مدن أخرى، وهو ما يعني الاتصال المباشر بحياة الناس للاهتمام والعناية بكل المشروعات والخدمات المقدمة للسكان في نطاق البلديات.

وقالت مريم أبو العينين، رئيسة البلدية النسائية الفرعية، إن التعيينات جاءت في إطار جهود تمكين المرأة التي تقوم بها أجهزة الدولة، وهي امتداد لعمل الإدارة العامة للخدمات النسائية التي تخدم نساء مدينة جدة بالإضافة إلى جميع المنشآت النسائية. وأضافت أبو العينين وأصغر صالح التركي أمين محافظة جدة، قرارات بتعيين سيدتين في منصب «رؤساء» بلديات، بينما جاء القرار الثالث بتعيين سيدة في منصب بلدي يعني بشؤون النشاطات البلدية الخاصة بالنساء، وجاء في القرار، تعيين رشا المهنا رئيساً لبلدية زهران، وهبة البلوي رئيساً لبلدية الشرفية، ومريم أبو العينين رئيساً للبلدية النسائية الفرعية.

## يحتوي 80 قطعة من العروض

## دبي تفتتح متحفاً لـ «الغموض» الشهر المقبل



معرض الغموض

دبي - لندن: «الشرق الأوسط»

تشهد مدينة دبي الإماراتية الشهر المقبل افتتاح متحف للمعرضات الغامضة والخدع البصرية. وقالت فارارا سفيشيفا مديرة «متحف الغموض» في دبي، إنه يجري تنفيذ المتحف بالمنطقة السياحية على ضفاف «خور دبي»، وسيحتضن 80 قطعة من العروض متنوعة الأشكال والأحجام، تخدم الحواس والبصائر. وذكرت للصحافيين أمس أن قائمة العروض تضم «نقح الدوامة»، وهو عبارة عن أسطوانة دوارة تدور من يمر عبرها، مثيره الوهم بأن الأرضية غير ثابتة، كما تضم غرفة تحدي الجاذبية المائلة، حيث يبدو زوارها أصغر أو أكبر حجماً بحسب موقعهم ضمن الغرفة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأضافت: «على عكس المتاحف التقليدية، يدعو متحف الغموض زواره إلى لمس العروض والتقاط قدر ما يشاؤون من الصور أثناء زيارتهم التي يعيشون خلالها تجارب بصرية حسية». وتابعت سفيشيفا: «تم انتقاء محتويات المتحف بعناية فائقة لتلائم جميع الأعمار، وصممنا خدعا خصيصاً كي تسمح للدماغ بتلقي بعض التفاصيل وتجاهل أخرى وصنع وهم بواقع غير موجود فعلياً، ما يصوغ حالات ومناظر تبدو غير منطقية».

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

### السعودية ومنطقة الخليج

تهب بعض العواصف الرعدية على غرب اليمن وأقصى جنوب شرقي السعودية، فيما يسود طقس جاف وموسمي حار باقي أنحاء السعودية وعمان والكويت وقطر والإمارات.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تهب عواصف متفرقة على امتداد الساحل غربي سوريا ولبنان وجنوب فلسطين مع سقوط للأمطار. ويسود طقس جاف وحار باقي أنحاء عبر المنطقة مع سقوط قوي للشمس ووجود محدود للسحب.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب بعض العواصف الرعدية على جبال المغرب وجنوب غربي الجزائر، وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب موريتانيا، وتسقط الشمس وترتفع درجات الحرارة في باقي أنحاء.



### أميركا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف معظم شمال شرقي البلاد، فيما تتسبب بعض العواصف الرعدية على جبال أبالاتشيز. وتهب العواصف الرعدية على ولايات ساحل الخليج، فيما تهب عواصف قوية إلى عاتية قادمة من غرب البحيرات العظمى إلى السهول الوسطى، وتسقط الأمطار على أونتاريو وكويبك.

### أوروبا

تتسبب جبهة جوية باردة في سقوط الأمطار على أيرلندا واسكتلندا، خاصة في فترة ما بعد الظهيرة. وتتسبب جبهة أخرى في هبوب عواصف رعدية، بعضها شديدة، ويصاحبها سقوط أمطار ورياح على إسبانيا وجنوب فرنسا. وتتحرك بعض الأمطار إلى البلطيق، وتتسبب الضغط المرتفع في أن يسود طقس جاف معظم أنحاء.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

## سودوكو

9		7						
2	3	4			5			
6		1			2			
7	1		6	4				
	4					3	2	
		9		5				
			6	2	7			
				3			7	
			8					6

### الحل السابق

6	2	4	9	8	5	1	3	7
7	9	3	1	2	4	6	5	8
1	5	8	3	6	7	9	2	4
3	4	5	6	7	9	2	8	1
8	1	7	4	5	2	3	9	6
9	6	2	8	1	3	4	7	5
2	8	1	7	9	6	5	4	3
4	7	9	5	3	1	8	6	2
5	3	6	2	4	8	7	1	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.





## بكر عويضة

## مروان و«الملك الزائف»

مفهوم أن كل شخصية تتصدى للعمل العام تفقد إمكانية التحكم في ضبط ما يكتب، أو يذاع، أو يُنشر، أو حتى يُشاع همساً بين الناس، فيما يخص شأن الجانب الأوسع من خصوصياتها. لكن ما يصعب أن يُفهم، أحياناً، هو تعدد نيش القبور، بقصد تجريح شخصية عامة وتشويه صورتها على نحو يبدو كأنه اغتيال لها حتى بعد مماتها. الأرجح أن يصح هذا القول في شأن فيلم متير للجدل يعرض سيرة حياة أشرف مروان، صهر جمال عبد الناصر، الزعيم الأكثر شعبية في العالم العربي منذ منتصف خمسينات، وطوال ستينات القرن الماضي، خصوصاً على صعيد المواجهة العربية - الإسرائيلية، حتى وفاته نهار 28 - 9 - 1970 بعد يوم من جهد مضن لوقف أنهار الدم الأردي - الفلسطيني في عمان.

مضمون الفيلم، الذي يحمل عنوان «الملك»، ويجري إطلاقه رسمياً في الرابع عشر من الشهر المقبل، يريد، وفق ما يتضح مما نُشر عنه في غير موقع إخباري، توصيل رسالة للمشاهدين مؤداها أن أشرف مروان هو أهم جاسوس عمل لصالح إسرائيل خلال القرن العشرين. ليس من المبالغة القول إن هذا المضمون هو نوع من الإقتراء، ومن ثم فإن هذا «الملك» الذي يُراد به تصوير أشرف مروان هو «ملك زائف» ويرقى لدرجة محاولة اغتيال سبعة الرجال في قاتمة تعذر الإثبات، بالدليل القاطع، تورط جهاز «الموساد» في الدفع به من الطابق الخامس في البناية التي كان يسكنها في عام 2007 - 6 - 27، ثم محاولة ترويح قصة إقدامه على «الانتحار»، إذ بعد ثلاث سنوات على مصرعه المأساوي، انتهت محكمة التحقيق العليا في بريطانيا يوم 14 - 7 - 2010 إلى إصدار حكم أدرج وفاة أشرف مروان في قائمة الوفيات غير معروفة الأسباب، وهو ما وجد القبول، يومها، من جانب حرمه، السيدة منى، لمجرد أن الحكم استبعد فرضية «الانتحار»، مع ملاحظة أنها اتهمت في تصريح لصحيفة «الأوبزيرفر» (عدد 7 - 11 - 2010) جهاز «الموساد» الإسرائيلي بغتيال زوجها، استناداً إلى بوح أشرف لها أن حياته مستهدفة.

واضح أن الفيلم يتناول من منظور إسرائيلي حياة شخصية عربية غير عادية، ارتبطت بصلبة مصاهرة متميزة، فأتاحت لها تولى مواقع بالغة الحساسية. يدعم هذا افتراض أن سيناريو الفيلم، وفقاً لصحيفة «هارتش» الإسرائيلية، يستند إلى كتاب وضعه يوري بار جوزيف، الأكاديمي والكاتب الإسرائيلي، أستاذ العلوم السياسية في جامعة حيفا، ويُشر بالعبرية أولاً تحت عنوان «الملك: أشرف مروان»، ثم صدر مترجماً للإنجليزية بعنوان «الملك: الجاسوس المصري الذي أنقذ إسرائيل». كما ترون، كلها، عناوين تتعمد توريث الرجل في أمر ليس سهلاً، ولا ممكناً، للعقل أن يقبل به. التعامل المصري، رسمياً، إزاء مصرع أشرف مروان الغامض، شدد على رفض أي مزاعم إسرائيلية بشأن الجنس لصالح تل أبيب. تشجيع الجنازة أتم حضور رسمي ومستوى عالٍ لافت. الرئيس حسني مبارك أكد أن أشرف مروان مارس أدواراً وطنية مهمة، لكنه نفي أنه تجسس لصالح أي طرف. مع ذلك، راجت في الوقت ذاته مزاعم ادعت أن الرجل أدى دور «العميل المزدوج» بمعرفة الأجهزة المعنية في القاهرة، ولصالحها، وأنه نجح في تسليح الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية عنيفة حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، إن صححت هكذا ادعاءات، فليس من الصعب تصوّر احتمال الانتقام البشع من قبل الطرف الخصل.

أيًا كانت حقيقة الأمر، سواء فيما يخص أشرف مروان أو غيره ممن تشبه خاتمتهم خواتيمهم، أو نهاياتهم، يبقى دائماً لكل نهاية لها الغموض بعدها المأساوي. نخوض في أعماق ملفات حروب تجسس الدول على بعضها البعض، قصص نهايات بقدر ما سوف يظل غموضها محيراً للمؤرخين، ولكل باحث عن الحقائق، قدر ما سبق الغموض ذاته مؤملاً لذوي العلاقة مع أصحاب تلك النهايات المفجعة. أما الأمر المؤكد فخلاصته أن اسم أشرف مروان أضيف، يوم مصرعه المريب، إلى قائمة أغلب الظن أنها لن تتوقف أبداً عن استقبال أسماء جديدة.

بدافع الخوف والقلق». وأضافت أنها المؤسسة التي تعمل بها فصلتها عن العمل، وأرسلوا لها بريداً إلكترونياً يخبرونها فيه أن سبب فصلها عن العمل انقطاعها عن العمل يومين متواصلين دون إخطار. مشيرة إلى أنها متأكدة أن هذا ليس السبب الحقيقي، ولكنه سبب غير منطقي. وتابعت «منة»، خلال مداخلة هاتفية بأحد البرامج التلفزيونية أن «المجتمع المصري لا يشجع الفتاة على الحديث في مثل تلك القضايا والدفاع عن حقوقها ضد المتحرشين، على عكس ما ينادون به دائماً، فهم ينادون طوال الوقت أن تأخذ الفتاة رد فعل ولا تسكت عن حقها، مبيحة أنها بمجرد الدفاع عن حقها تبرا منها المجتمع».

وأشارت «منة» أنها إذا عادت بالزمن للخلف كانت ستكر ما فعلته، موضحة أنها إذا تعرضت مستقبلاً للتحرش فستكر ما فعلته مسبقاً. ولفتت إلى أنها تشعر بحالة من الإحباط بعد أن تم فصلها عن عملها، مضيفة أنها تجلس في منزلها ولا تخرج كثيراً، وفي المقابل المتحرش يُعرض عليه تصوير إعلانات خاصة أو مطروق بإتقان أمور أو إباحية سواء بالإشارة أو بالقول أو بالفعل بأي وسيلة بما في ذلك وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف جنيه ولا تزيد على خمسة آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين».

جدير بالذكر أن نتائج مسح النشء والشباب، الذي أجراه الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بالتنسيق مع مركز السكان الدولي في عام 2016، أفادت بأن 49 في المائة من الفتيات اللاتي يعشن في المناطق العشوائية تعرضن للتحرش، وأوضحت النسب أن الفتيات من 15 إلى 17 سنة تعرض 36 في المائة منهن للتحرش الجنسي.



مصر تعاني من ارتفاع معدلات التحرش

بالبغاة والموضوع أخذ أكبر من حجمه بسبب مواقع السوشيال ميديا»، متابعاً: «لم يسأل أحد نفسه ما غرض البنت من تصوير الفيديو». وأوضح جميل: «لم يسأل أحد نفسه ماذا كانت تلبس هذه البنت وما مظهرها العام الذي يدفع الشباب لمعاكستها، وعندما نقول تحرش، نعني تحرشاً لفظياً أو جسدياً أو فعلياً، لكن كل ما فعله الشاب هو أنه عرض عليها شرب قهوة لكي لا يضايقها أحد». وتابع: «محمود قابلها في منطقة راقية، واعتقد أنها بحاجة إلى مساعدة بدلاً من مضايقات الناس، وهي قامت بتصويره دون علمه فهي مهمة بتقدير السلم العام وإثارة الفتنة في المجتمع وتصفه بالمتحرش وتسجله دون إذن فكيف تكون بطلاً».

إعلامياً بواقعة «تحرش التجمع» - والدفاع عنها. وعبرت «مرسي» عن «بالغ أسفها وإدانتها لما تعرضت له منة جبران من آثار نفسية ومجتمعية جراء هذه الواقعة الشكرا». وطالبت جميع مؤسسات الدولة ب«ضرورة التصدي لهذه الظواهر السلبية، وضرورة التفتيش الفوري الرادع للقانون». وتجددت أزمة فتاة التجمع مجدداً بعد انتشار أخبار وتفاصيل تتعلق بإمكانية مقاضاة الفتاة، إضافة إلى عرض أعمال سينمائية وإعلانات على بطل الفيديو. وقال طارق جميل، محامي المهندس محمود سليمان المعروف ب«بطل فيديو التجمع»، إنه سيقدّم بلاغ سب وقذف للنائب العام ضد منة جبران. وأضاف جميل في تصريحات صحافية أن «موكله لم يتحرش

كما أنه فعلت تائف منه النفوس السوية وترفع عنه، وتندب فاعله، وتجرمه كل القوانين والشرائع». بدوره، ثمن المجلس القومي للمرأة بيان الأزهر الشريف، معلناً تضامنه الكامل مع منة جبران، ضحية واقعة التحرش، الشهيرة إعلامياً بواقعة «تحرش التجمع»، التي استحوذت على اهتمام شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام المصري في الأونة الأخيرة. كما وجهت مايا مرسي رئيسة المجلس القومي للمرأة الشكر إلى المحامية والحقوقية نهاد أبو القمصان رئيسة المركز المصري لحقوق المرأة، والمستشار عصام شحبة المحامي بالقبض، لإعلانهم تضامنهم واستعدادهم الكامل لتولي قضية «منة جبران» ضحية واقعة التحرش - الشهيرة

تجددت أزمة التحرش الجنسي في مصر، بعد تفاعل رواد التواصل الاجتماعي مع بيان الأزهر، الذي أصدره مساء أول من أمس، إضافة إلى انتشار أخبار تتعلق بتقديم دعاوى قضائية ضد «فتاة التجمع» التي قامت بنشر مقطع فيديو يظهر رجلاً يحاول التحرش بها في منطقة راقية شرق القاهرة، وهو ما انتقده كثير من رواد مواقع التواصل، وتხოفاً من تحول «الضحية إلى مجرمة في نهاية المطاف».

القاهرة: عبد الفتاح فرج

تجددت أزمة التحرش الجنسي في مصر، بعد تفاعل رواد التواصل الاجتماعي مع بيان الأزهر، الذي أصدره مساء أول من أمس، إضافة إلى انتشار أخبار تتعلق بتقديم دعاوى قضائية ضد «فتاة التجمع» التي قامت بنشر مقطع فيديو يظهر رجلاً يحاول التحرش بها في منطقة راقية شرق القاهرة، وهو ما انتقده كثير من رواد مواقع التواصل، وتხოفاً من تحول «الضحية إلى مجرمة في نهاية المطاف».

وقسبل بيان الأزهر بخصوص التحرش بردود فعل داعمة ومساندة في الأغلب على مواقع التواصل الاجتماعي. وشدد الأزهر على أن «التحرش تصرف محرّم شرعاً وسلوك مدان بشكل مطلق ولا يجوز»، وذلك في معرض تعليقه على وقائع شهدتها مصر مؤخراً؛ ودعا إلى «تفعيل القوانين التي تجرم التحرش وتعاقبه على فاعله».

وأعلن الأزهر، في بيانه «متابعته لما تداولته وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي في الأونة الأخيرة من حوادث تحرش، وصل الأمر في بعضها إلى حد اعتداء المتحرش على منة جبران، وفي بيانه سعى البعض لجعل ملابس الفتاة أو سلوكها مبرراً لبسوغ للمتحرش جريمته الشكرا، أو يجعل الفتاة شريكه له في الإثم». وفي بيانه، شدد الأزهر على أن «التحرش، إشارة إلى لفظاً أو فعلاً، هو تصرف محرّم وسلوك منكر، ياتم فاعله شرعاً، كما

## حضارات فينيقية ورومانية وإسلامية مرت على المدينة الإسبانية

## شُرّيش تخفي في جوفها آثاراً وأسراراً بانتظار من يكتشفها



في شُرّيش مدرسة فرنسية شهيرة حيث تتألق الخيول العربية الأصيلة

قادش الذين يقومون بأعمال الرصد والجس بالرادار المتطور، في حقول القمح الصفراء بعد موسم الحصاد. يقول البروفيسور لاغوسطينا الذي يدير البحث، إن المعلومات التي توفرت حتى الآن تشير إلى وجود مدينة من العهد الروماني، بأسوارها ومدخلها. إضافة إلى بعض المباني التي يُعتقد، من تصميم قواعدها، أنها تعود للعصر الإسلامي الأول في الأندلس. ويستخدم فريق البحث أجهزة متطورة قادرة على رسم البنى المدفونة على عمق يصل إلى أربعة أمتار من غير الجوء إلى حفر التربة.

وقد سبق لأساتذة من جامعتي قادش وإشبيلية أن طلبوا الإذن بالتنقيب في تلك المنطقة عن آثار فينيقية ورومانية وإسلامية؛ لكنهم لم يلقوا تجاوباً من

قادش (جنوب إسبانيا) شوقي الرئيس

شُرّيش (المقبة بالفرنسية أي الحدود)، أو بلدية خيريز دي لا فونتييرا، هي بلدة عريقة من أعمال مقاطعة قادش عند أقصى ساحل الأندلس الأطلسي، ذاتها الضيت عالمياً بمدرسة الفروسية الشهيرة التي تتألق فيها الخيول العربية الأصيلة منذ عقود. وفي أحد أرباضها يقوم حي زراعي يعيش فيه نحو 500 ساكن ينصرف معظمهم لزراعة القمح والذرة والزيّنون. ولكن على ما يبدو فإن هذه المنطقة التي كانت مأهولة منذ نحو ثلاثة آلاف سنة، ومز عليها الغزاة من فينيقيين ورومان ومسلمين، تختزن في جوفها آثاراً وأسراراً بانتظار من يكشف عنها ويُنطقها. هذا ما يؤكد أساتذة التاريخ القديم في جامعة

## مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:46	06:03	12:22	03:47	06:40	08:10
المدينة المنورة	04:42	06:01	12:23	03:51	06:43	08:13
القدس	04:50	06:13	12:41	04:18	07:08	08:28
الرياض	04:13	05:33	11:55	03:24	06:16	07:46
القاهرة	04:01	05:30	11:56	03:31	06:22	07:42
الخرطوم	05:18	06:36	12:51	04:07	07:05	08:16
الرباط	05:32	06:58	12:59	04:29	07:59	09:21
تونس	04:17	05:46	11:21	03:54	06:54	08:20
الكويت	04:00	05:23	11:50	03:24	06:14	07:44
أبوظبي	04:43	06:02	12:24	03:53	06:45	08:15
المنامة	03:55	05:16	11:39	03:10	06:01	07:31
الدوحة	03:53	05:13	11:35	03:05	05:57	07:27
مسقط	04:27	05:46	12:07	03:35	06:27	07:57
بيروت	04:43	06:09	12:39	04:17	07:08	08:30
صنعاء	04:36	05:50	12:05	03:20	06:18	07:48
عمان	03:43	05:09	11:38	03:14	06:05	07:35
بغداد	04:09	05:34	12:04	03:41	06:32	07:54
استنبول	04:51	06:27	12:59	04:48	07:43	09:14
نيقوسيا	04:49	06:16	12:48	04:27	07:18	08:42
أثينا	05:20	06:52	13:27	05:07	08:00	09:27
لندن	06:00	07:06	14:02	04:49	07:56	09:55
باريس	05:07	07:02	13:52	05:38	08:40	10:30
نيس	05:09	06:50	13:32	05:16	08:13	09:50
روما	04:54	06:32	13:12	04:54	07:49	09:23
بروكسل	04:49	06:51	13:44	05:30	08:35	10:31
مدريد	06:03	07:39	14:26	05:58	08:52	10:23
جنيف	05:04	06:51	13:37	05:21	08:21	10:03
أولمبيا	04:14	06:07	12:56	04:41	07:43	09:30
برلين	04:02	06:11	13:06	04:54	08:02	10:04
فراנקفورت	04:30	06:28	13:19	05:05	08:09	10:01
استوكهولم	02:53	05:46	13:06	04:53	08:24	11:01
كوبنهاغن	03:42	06:08	13:11	05:48	08:12	10:29
أمستردام	04:37	06:46	13:42	05:28	08:36	10:37
نيويورك	05:02	06:20	12:57	04:40	07:34	08:53
واشنطن	05:19	06:34	13:09	04:51	07:44	09:00
لوس أنجلوس	05:14	06:24	12:54	04:32	07:23	08:34

● الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، افتتح في الرياض «المنتدى الدولي للمعلمين والمعلمات»، بمشاركة 800 معلم ومعلمة من جميع إدارات التعليم بالمناطق والمحافظات، و100 معلم ومعلمة من 30 دولة. وأكد العيسى أن «وزارة التعليم حرصت على التطوير المهني للمعلمين والمعلمات استجابة لتطلعات تحقيق (رؤية المملكة 2030) وذلك من خلال حزمة من البرامج الدولية والمحلية، إيماناً منا بأن الميدان التربوي ميدان متجدد ديناميكي لا تنتهي تجاربه عند حد معين».

● اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية المصري، استقبل جمعة مبارك الحنبلي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة في القاهرة، لبحث سبل دعم التعاون بين البلدين في مجالات التنمية المحلية، وتم خلال اللقاء مناقشة تطوير العلاقة بين «مركز سفارة للتدريب» ومعاهد التدريب المتخصصة في الإمارات، لتأهيل الكوادر وعمل مواءمة بين الجانبين خلال الفترة المقبلة من جانبه، أشار الحنبلي إلى أن العلاقات بين الدولتين الشقيقتين تمثل نموذجاً مثالياً للتعاون البناء بين الدول العربية.

● فيليبو غراندي، المفوض السامي لشؤون اللاجئين، التقى على هامش زيارته إلى عمان، وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، وبحث الجانبان استمرار التعاون بين الأردن والمفوضية لحشد الدعم الدولي اللازم للمساعدة على تلبية احتياجات اللاجئين السوريين في الأردن. وشدد الجانبان على ضرورة استمرار المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته إزاء اللاجئين من أجل ضمان استمرارية الخدمات الحيوية المقدمة لهم.

● الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، وزير الحج والعمرة السعودي، استقبل بمكنته في مكة المكرمة، رئيس مجلس علماء باكستان، حافظ طاهر أشرف، ورحب الوزير بالحجاج الباكستانيين الذين أدوا مناسك الحج وسط منظومة متكاملة من الخدمات، من جانبه، أشاد رئيس مجلس علماء باكستان بالنجاح المتميز لحج هذا العام 1439هـ، وبالجهد الكبير الذي قدمته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده، لخدمة ورعاية ضيوف الرحمن لتلبية مناسكهم بكل يسر وسهولة وأطمئنان.

## كلمات دنقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- عمله أسبوعية - وكالة الفضاء الأمريكية - متشابهاً.
- جيل فلسطيني «مكوكسة» - عقل «مكوكسة».
- صوت الامم - اصطلح وسعد الارض.
- كاسب - حيوان جبلي.
- ضد بدوي - من القارات «مكوكسة».
- دولة عربية - متشابهاً.

● الجيب المالكي، رئيس مجلس النواب المغربي، أجرى مباحثات مع نائب رئيس «الجمعية الوطنية» بكوريا الجنوبية، لي جو يونغ، الذي يزور المغرب حالياً. وتكرزت المباحثات حول سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والفرص الكبيرة المتوفرة للتعاون بين البلدين في مجالات حيوية، خصوصاً الطاقات البديلة والسياحة وصناعة السيارات.

● محمد خطاب، وزير الشباب والرياضة الجزائري، التقى سفير جمهورية اليمن لدى الجزائر، علي محمد علوي اليزيدي، واستعرض الجانبان السبل والوسائل التي من شأنها تعزيز وتنشيط التعاون الجزائري - اليمني في مجال الشباب والرياضة. إضافة إلى تلمين مجال التعاون، واتفق الجانبان على تعزيز العلاقات في مجال الشباب والرياضة في إطار برنامج التعاون بين البلدين. وأكد الوزير التزام قطاعه بالعمل من أجل تقوية علاقات واواصر الأخوة والصداقة التي تجمع الجزائر واليمن.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- مملكة صربية.
- غزال - ضد بدوي.
- ضد صعب - ولاية أمريكية «مكوكسة» - عابر.
- البلدية - مدينة فلسطينية.





مستاري الزايدى  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## نجاد... المشغول بقميص سيرينا!

عجائب الرئيس الإيراني السابق محمود أحمددي نجاد لا تنتهي، وآخرها دفاعه المجدد عن حق لاعبة التنس العالمية سيرينا ويليامز بارتداء «الاسترتش» الأسود اللاصق بجسدها، المخالف لمعايير اللباس في البطولة الفرنسية للتنس المقبلة.

أحمددي نجاد الذي قال في تعليق شهير له إن المهدي المنتظر تجلّى له وأفاض نوره عليه وهو على منبر الأمم المتحدة يلقي كلمة إيران، كتب على حسابه بـ«تويت»: «لماذا لا تحترم بطولة فرنسا المفتوحة (للتنس) سيرينا ويليامز؟». ثم يضيف الرسالة الأهم وهي: «السلف بعض الناس في كل البلدان ومنها بلدي، لا يدركون المعنى الحقيقي للحرية».

من آخر الأمور التي يمكن تصديقها هو أن أحد منتجات الخمينية المنقوعة في أدبياتها منذ البغاف والصبا، معني بحرية المرأة في فرنسا أو أميركا، هذه مرحة، لا يمكن التعامل معها بجد، كأن تصدق أن البغدادي، خليفة «داعش»، معني بحماية الدلافين البيضاء أو الفقمات السوداء في القطب الشمالي من الصيد الجائر!

الحق هو أن الرئيس الإيراني السابق ليس مشغولاً بشكل ولون ملابس السيدة الأميركية السمراء سيرينا، بل هو مشغول بمكافحة السلطات الحالية، حيث قفز الرجل التحول لدور المعارض، بطل الشعب، والركوب على موجة الغضب الشعبي من فساد ورتداء السلطة الإيرانية، بداية من رأس الهرم، المرشد خامنئي نفسه.

بوقت سابق، نشر نجاد شريط فيديو طالب فيه الرئيس الإيراني حسن روحاني بالاستقالة، وأضاف: «يا سيد روحاني الشعب لا يقبل بك... أنت والأصوليون والإصلاحيون جميعكم شركاء فيما يحدث».

الرجل يحاول رسم صورة جديدة لنفسه، ومغازلة فئات الغضب الإيراني الشعبي، ومهمم الشباب والشابات، الذين يرفضون تزمّت السلطات وجماعاتها الشعبية المسلحة بالدعم الرسمي، خاصة تجاه النساء.

منع النساء من حضور مباريات كرة القدم، وكل الفعاليات الرياضية، وقمع النساء، سلوك مألوف من حكام طهران، بما في ذلك مرحلة أحمددي نجاد، لذلك ليس له شرعية أخلاقية ليتصدر اليوم خطاب الحريات الفردية، بما فيها رفع الأغلل عن النساء. وفي 2015 السلطات الإيرانية احتجزت الإيرانية -البريطانية غنجة قوامي بعد أن حاولت حضور مباراة للرجال في الكرة الطائرة. وحكم عليها بالسجن لمدة عام.

هو يترنّ بهذ الأمور نكابة بحكام اليوم، وقد أزعج نهجه هذا رأس المنظومة الخمينية، ففي ديسمبر (كانون الأول) 2017 انتقد المرشد خامنئي بشدة مواقف الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد، واتهمه بنشر «سخافات» ضد أجهزة الدولة الإيرانية.

عجائب الشعبوي الخميني العتيد محمود أحمددي نجاد وغرائبه وأباطيله وأسماؤه لا حد لها، ولسان حال المرشد خامنئي اليوم: حتى أنت يا نجاد!



المثلة الإيطالية ياسمين ترينكا في ليدو لحضور مهرجان فينيسيا السينمائي الذي يستمر إلى 8 سبتمبر (إ.ب.)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان:

## عقد الظواهر الكبرى

راقفنا في العمل الصحافي اليومي ظواهر سياسية غير مألوفة بين ستمينات وثمانينات القرن الماضي، سواء في الغرب أو في الشرق، كما كان العالم مقسماً، جغرافياً وأيديولوجياً. أي المعسكر الأميركي والمعسكر السوفيياتي وبينهما الحرب الباردة مباشرة، وما حولها من حروب حارة بالواسطة. في الغرب، وصل ممثل سينما عادي يدعى رونالد ريفان إلى رئاسة أميركا. وإلى هذا الممثل العادي ينسب التنسب في تسريع سقوط الاتحاد السوفيياتي وحسم الحرب الباردة لصالح واشنطن. وفي الفترة نفسها وصل إلى رئاسة بولندا عامل كهربائي يدعى ليك فاليسا، بعدما كان أشهر عامل يساهم في إسقاط الشيوعية التي قامت على نضر الطبقة العاملة وشعار «يا عمال العالم اتحدوا».

في ذلك العقد، عقد التحولات الكبرى، انتقل كاتب مسرحي منشق يدعى فاتسلاف هافل من السجن والتشرد ليصبح رئيساً (1989) للجمهورية التشيكوسلوفاكية. وفيه وصل فرنسوا ميتران، كأول اشتراكي إلى قصر الإليزيه. وأصبح جون ميغور المولود في صيف بريكنستون سيد داوونغ ستريت (1990) في كرسي تشرشل وديزرائيلي وبالمرستون.

كان ذلك عقد العاديين الذين غيروا اتجاهات التاريخ في عالمي الرأسمالية والاشتراكية. وسوف يفوز رونالد ريفان بمعدل ذكاء متوسط ومعدل ثقافي دونه، برئاسة أميركا بأكثرية كاسحة مرتين، ويدخل تاريخها كحامل أكبر عدد من الإنجازات. ولم يستطع فاليسا إقناع البولنديين بالتمديد له مرة أخرى عام 1995، فعلى ماذا يتقاعد عامل كهرباء ومصالح سيارات سابق؟ تحول إلى مُحاضر حول العالم، يتقاضى 70 ألف دولار للمحاضرة. وانتهال عليه التكريم من كل مكان، فنال 45 دكتوراه فخرية بينها واحدة من هارفرد، وأخرى من السوربون. وصورت حياته في فيلمين، ومنح نوبل السلام ونحو 30 ساما، وأطلق اسمه على مدينة غدانسك، وكان أول سياسي ليس برئيس دولة يختبئ في جلسة مشتركة للكونغرس الأميركي. فيما ناضل فاليسا باسم العمال من حوض مينا غدانسك، ناضل فاتسلاف هافل من مجتمعه الفني والثقافي. ومثل فاليسا اعتاد دخول السجن والخروج منها. ورغم بساطة التجربة العلمية والسياسية، ترك كل منهما أثراً لا ينسى مع الدول. ومهد فاليسا لنهضة اقتصادية واسعة، وأثر في كاهما على مرحلة انتقالية فائقة الهدوء من النظام الشيوعي إلى النظام الرأسمالي. وكان هافل آخر رئيس لشيوعية سلوفاكيا، وأول رئيس لتشيكيا بعد انفصالها. وعرف ذلك بالانفصال المخملي لأنه تم بكل رقي وهدوء ومن دون الحاجة إلى مخفر شرطة واحد. والمرة الوحيدة التي شاهدت فيها هذا التاريخي الفريد، كانت أمام هارودس في لندن يشبك ذراعه بذراع زوجته الثانية. كانت تشع جمالاً، ويشع إنساناً.

إلى اللقاء..

## تزيد من معدل ضرباته

# موسيقى اليوغا قبل النوم للوقاية من أزمات القلب

محل السدواء، مضيفة «هذه دراسة صغيرة والمزيد من الأبحاث مطلوبة بشأن الآثار المتعلقة بالقلب والأوعية الدموية للتدخل الموسيقي الإيجابية لديهم. في حين أن نغمات البوب والصمت يجعلان المتقدم من المعالجين الموسيقيين المدربين». وجرى عرض هذه النتائج خلال مؤتمر للجمعية الأوروبية لطب القلب في ميونيخ.

لمدة خمس دقائق قبل بدء الاستماع للموسيقى أو الصمت وعشر دقائق خلالها وخمس دقائق بعدها. ولوحظت أيضاً مستويات قلقهم والمشاعر الإيجابية التي أبغوا عنها بنفسهم. وتشير النتائج إلى أن الاستماع إلى موسيقى اليوغا يزيد تغير معدل ضربات القلب. وهذا التغيير ينخفض منفصلة قبل أن يخلدوا للنوم. وتم تشغيل موسيقى اليوغا لبعض المشاركين، في حين استمع آخرون لنغمات «بوب» ذات إيقاع مطرد. بينما لا يمكن أن يخلق ضراً». وقام الباحثون بتشغيل أصوات مختلفة لـ149 شخصاً صحيحاً يبلغ متوسط أعمارهم 26 عاماً، في ثلاث ليالٍ معدل ضربات قلب المشاركين

ويعتبر تعريف هذا بأنه الزمن بين ضربات القلب، ويشير إلى قدرة القلب على تغيير سرعة ضرباته استجابة للخطر أو فترات الاسترخاء، حسب ما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وتشير الأبحاث السابقة إلى أن انخفاض تغير معدل ضربات القلب يزيد خطر الإصابة بالشخص بأزمة قلبية أو سكتة دماغية بواقع ما يصل إلى 45 في المائة، ويجعل الشخص الذي يعاني من مثل هذه الحالة أكثر عرضة للوفاة. من مستشفى سونيل المتخصصة بالهند «ريما لم يوافق العلم دائماً، لكن الهنود امنوا منذ فترة طويلة بقوة

يمكن للاستماع إلى موسيقى اليوغا قبل النوم أن يحول دون الإصابة بأزمة قلبية مميتة، حسب بحث جديد. ووجدت الدراسة، أن الاستماع إلى نغمات مهدئة وتاملية قبل خلود المرء للنوم مباشرة يزيد تغير معدل ضربات القلب.

لندن: «الشرق الأوسط»

## تعزز صحة الأوعية الدموية وتمنع الالتهابات 3 قطع من الشوكولاته شهرياً لتفادي انسداد الشرايين



لندن: «الشرق الأوسط» من النفع بسبب احتوائها على سكر ودهون. وأوضح الباحثون أن من يتناولون الشوكولاته يومياً يزداد لديهم خطر الإصابة بالأمراض القلبية بنسبة 17 في المائة.

وقال الباحث شياكرت كريبتانوانج الذي يعمل في مستشفى مونت سيناي في نيويورك، والمشرف على الدراسة: «اعتقد أن الشوكولاته مصدر غذائي مهم للحصول على فلافونويدات المرتبط بالحد من الالتهاب وزيادة الكوليسترول الجيد». وأضاف: «والأكثر أهمية أكسيد التحريك وهو غاز يعمل على توسيع الأوعية الدموية وتعزير الدورة الدموية». وأشار كريبتانوانج إلى أن الشوكولاته الداكنة تعد الخيار الأكثر صحة لأنها تحتوي على فلافونويدات أكثر وسكر أقل.

## بوليفية «عزباء» تتمتع بـ117 عاماً



المسنة جوليا فلوريس كوك البالغة من العمر 117 عاماً تلعب مع كلبها أثناء جلوسها خارج منزلها في ساكابا ببوليفيا. ويذكر أن فلوريس التي لم تتزوج قط وليس لديها أطفال وتمتد بصحة كلابها وقططها وديكها (أ.ب.)

## دراسة لا تجد أثراً لمستوى الدخل تعليم الآباء... مفيد لصحة الأبناء

من تراكم الجبر على أسنانهم ثلاثة أمثال أقرانهم من أبناء الأكاديميين. وتبين من خلال الدراسة، التي حصلت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة منها، أن أبناء الأقل تعليماً يصابون أكثر بالبدانة واضطرابات سلوكية واضطرابات في النمو. ومعلقاً على نتائج الدراسة، قال رئيس مجلس إدارة شركة «DAK» أندرياس شتورم: «إذا تسبب بيت الوالدين في مرض

تأثير تعليم الآباء على صحة أبنائهم أكبر بكثير من تأثير مستوى الدخل» الألمانية للناظرين الصحي. وحسب الدراسة التي أعدها بتكليف من الشركة باحثون متخصصون في شؤون الصحة، فإن أبناء الآباء الذين لم يحصلوا على شهادة جامعية يعانون على سبيل المثال

## الفيل الطائر «دامبو» يحقق 483 ألف دولار في مزاد



الفيل الطائر دامبو (رويترز)

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط» حقق مزاد على المركبات والدعائم والقطع الفنية الخاصة بمتنزه ديزني لاند الترفيهي، الذي أصبح أحد المقاصد في لوس أنجليس، أكثر من 8,3 مليون دولار. وقالت دار «فان إيتون جاليريز» للمزادات، إن لعبة سيارات على هيئة

دامبو الفيل الطائر بيعت مقابل 483 ألف دولار، وهو ما يزيد على 4 أمثال السعر الذي كان مقدراً قبل المزاد، بينما استطاع الساحر الشهير ديفيد كوبرفيلد اقتناص حرف (دي) من فندق ديزني لاند مقابل مبلغ 86250 دولاراً. وكانت المجموعة المعروضة للبيع التي تتألف من 900 قطعة، كبيرة إلى الحد الذي دفع منظمي المزاد وجامع المقتنيات الفنية والأثرية ريتشارد كرافت إلى تنظيم معرض بعنوان «هذا من ديزني لاند» استمر طوال أغسطس (آب) في متجر سابق للمتنتجات الرياضية زاره عشرات الآلاف. وأقام